قام الطالب بتصحيح الأخطاء التي نبهت إليها لجنة المناقشة

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

كتاب
فضائل الأعمال

تأليف
الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
(٥٦٩ - ٦٤٣هـ)

دراسة وتحقيق
غسان عيسى محمد هرماس

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بفرع الكتاب والسنة

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد شوقي خضر السيد

١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ
١٩٨٣ - ١٩٨٤م



بسم الله الرحمن الرحيم

الرموز المستعمله فى الرساله

ت : تقريب التهذيب

ت ت : تهذيب التهذيب

ت ك : تهذيب الكمال

التذكرة : تذكرة الحفاظ

الترغيب : الترغيب والترهيب

السير : سير اعلام النبلاء

الشذرات : شذرات الذهب

مجمع : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

مشاهير : مشاهير علماء الامصار

المغنى : المغنى فى الضعفاء

موارد : موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان

الميزان : ميزان الاعتدال

النهايه : النهايه فى غريب الحديث والاثر

وقد ابقيت على الرموز التى استعملها الحافظ ابن حجر رحمه الله فى كتابه التقريب ، وقد بين مراده منها فى بدايه كتابه .

شكر وتقديــــر

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنـــا ، ومن سيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد انّ محمدا عبده ورسوله .

(رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحـــا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين) (١)

وبعد :-

فانّ من الواجب علىّ وانا أتقدم بهذا العمل بعد أن يسّر الله اتمامه ، ان اتوجه بالثناء العطر ، والشكر الجميل الى فضيلة أستاذى الدكتور محمد شوقى خضر السيد الذى تفضل بالاشراف على هذه الرساله ، وحباها من وقته وعنايته الشىء الكثـــير ، والذى فتح لى باب بيته لألج منه فى أية ساعة شئت ، اضافة الى ساعات الاشـــراف المعتمده .

كما واتقدم بخالص شكرى ، وعظيم امتنانى الى القائمين على جامعة أم القرى عامه ، والى القائمين على كلية الشريعه والدراسات الاسلاميه خاصه لما لمست فيهم من حرص على مصلحة الطلاب وتفان فى سبيل تيسير امورهم .

ولا يفوتنى ان اوجه شكرى لكل من شارك فى نصيحه أو تقديم مرجع او تذليل صعب او دعا لى بدعوة صالحه .

واسأل الله وحده ان يجزى الجميع عنى خير الجزاء

آميـــن

والحمد لله رب العالميـــن

---

(١) سورة النمل - آيـة (١٩)

المقدمـــــه

لقد منّ الله على هذه الأمه بان بعث فيها نبيا هو خاتم النبيين ، وانزل عليـــه شرعة هى خاتمة الشرائع ، وجعلها كاملة شاملة قال تعالى : (اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) (١) .

وان الاسلام الذى دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف من الكتاب والسنه المعتمده عند علماء نقد الروايات ، وهذا الإسلام هدايه كاملة للانسانيه ، فان اللـــه عز وجل جعله كاملا شاملا بحيث لا تبقى قضيه من قضايا الوجود الا وقد بين حكمهـــا فيه : اباحة ، او حرمة ، اوكراهة ، او سنية ، او وجوبا ، او فريضة ، سواء فـــى ذلك شئون العقيده ، او العباده ، او السياسه ، او الاجتماع ، او الاقتصـــاد ، او الحرب ، او السلم ، او التشريع الى آخر ما يتصوره الانسان من شئون الانســـان قال تعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء) (٢)

وكما اهتم الاسلام بامور الآخرة ، اهتم بامور الدنيا . واهتم بالعقل والفكـــر والقلب ، كما اهتم بالجسد والحواس والجوارح قال تعالى (وابتغ فيما آتاك اللـــه الدار الاخره ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبـــغ الفساد فى الارض ، ان الله لا يحب المفسدين) (٣)

فلم يهتم بجانب دون جانب بل اهتم بجميع الجوانب فكان بحق كاملا شامـــــلا لجميع نواحى الحياه الانسانيه .

وان الله الذى انزل هذا الدين للانسان هو ذاته سبحانه وتعالى الذى خلـــق هذا الانسان ، فهو اعلم بما يصلح له ومن حكمة الشارع سبحانه وتعالى انه لـــم يشرع الحدود بادىء ذى بدء ، وانما ربى نفوس المسلمين على حقيقه لا اله الا الله ، وانها منهج حياة للبشريه جمعاء فلما استقر هذا المعنى فى نفوس المسلمين ، استقامت جوارحهم وافعالهم .

---

(١) سورة المائدة ـ آيه (٣)

(٢) سورة النحل ـ آيـة (٨٩)

(٣) سورة القصص ـ آيه (٧٧)

وان النفس البشريه لتمر عليها ساعات ضعف تجتالها الشياطين وتتنازعها الاهواء حتى تصبح قاب قوسين او ادنى من الضياع والهلاك . فيأتى من يذكرها بسعة رحمة الله وعظيم عفوه وجزيل ثوابه او يأتى من يخوفها من عذابه وعقابه ويزجرها عن محارمه فتنزجر وترعوى .

وقد جمع الاسلام فى طياته وبين جنبيه هذين النوعين من الكوابح ، فكابح الترغيب وكابح الترهيب . وفى القرآن من هذين الكابحين الشئ الكثير فآيات وصف الجنه ونعيمها وما اعده الله للمحسنين من الاجر والثواب ماهى الا مرغبات ، كما ان وصف النار وجهنم وخزنتها وما فيها من انواع العذاب والنكال لهو من اعظم المرهبات عن ارتكاب المعاصى والاثام

كما ان السنه المشرفه قد اشتملت على طائفه عظيمه من الاحاديث فى هذا الشأن ، ويعجبنى قول ابن رجب فى مقدمه كتابه " التخويف من النار" مبينا سبب تصنيف هذا الكتاب فيقول : ليكون بمشيئه الله قامعا للنفوس عن غيها وفسادها ، وباعثا لها على المسارعة الى فلاحها ورشادها ، ان النفوس ولا سيما فى هذه الازمان قد غلب عليها الكسل والتوانى واسترسلت فى شهواتها واهوائها وتمنت على الله الامانى ، والشهوات لا يذهبها من القلوب الا احد امرين ، اما خوف مزعج محرق ، او شوق مهيج مقلق . (١)

والكتاب الذى أقدمه اليوم هو كتاب " فضائل الاعمال" والذى يحوى مئات الاحاديث النبويه الشريفه التى تدخل تحت باب " الترغيب ".

سبب اختيار الموضوع :

لقد كان من فضل الله على ان يسر لى الدراسه فى الجامعه الاسلاميه بالمدينه المنوره ، ثم فى جامعة أم القرى بمكة المكرمه المباركه ، فى قسم الدراسات العليا الشرعيه ـ فرع الكتاب والسنه .

---

(١) التخويف من النار (ص ٧)

ولما كان لا بد لكل طالب فى مرحله الماجستير من اختيار موضوع لتقد يمه كرساله علميه يحصل صاحبها على الدرجه العلميه ، فقد اخترت ان يكون موضوع رسالتى تحقيق كتاب " فضائل الاعمال "

وكنت منذ السنه المنهجيه قد بدأت البحث فى فهارس المخطوطات عما يصلح لهذا الغرض ، فيسر الله لى الوقوف على نسخه لهذا الكتاب موجوده فى مركز البحث العلمى مصورة عن نسخه المكتبه الازهريه ، وبعد استشارة بعض الاساتذه الافاضل الذين ابدوا اعجابهم وموافقتهم على الموضوع تقدمت به .

وقد دفعتنى لاختيار هذا الكتاب عده أمور منها :

١ - حاجة الناس فى هذا العصر الى مثل هذا الكتاب ، فقد غلب على الناس فى ايامنا هذه الكسل والتوانى ، وحب الشهوات والميل الى المتع الزائفه وغرّتهم الدنيا بزخرفها حتى انساهم الشيطان ذكر الله ، فاصبح لزاما على كل مسلم غيور على حال امته ومصالحها ، ان يعيد للاسلام مجده ، وان يرد المسلمين الى سالف عهدهم ، فقد قل فى هذه الايام الناصح الامين ، فنسأل الله العافيه .

٢ - انى لم أجد من خصّ الحافظ الضياء ببحث ، أو بعض مؤلفاته بعنايه او تحقيق . على الرغم من عظمه هذا العالم وكثره مؤلفاته التى تحوى من الفوائد العلميه الشىء الكثير .

٣ - الرغبة فى الاستزادة العلميه بتحقيق كتاب - يحتوى على مئات الاحاديث النبويه الشريفه .

خطـــه البحث :

لما كان لابد لكل عمل علمى منهجى سليم من خطة ترسم اهدافه ، وتحـــــدد معالمه وابعاده ، وتحصر جزئياته وافكاره ، وتعكس الضوء على طبيعته ومحتوياته فقد قمت بوضع هذه الخطه التى سرت عليها اثناء العمل وذلك بين يدى هذا الكتـــاب المحقق .

وتشتمل الخطه على قسمين دراســى ، وتحقيقى .

القســم الدراســى .

ويتكون من مقدمه وبابين .

المقدمه : وتشتمل على :-

- سبب اختيار الموضوع واهميته .
- عرض لخطه البحــث .
- اشهر من الف فى فضائل الاعمال ومؤلفاتهم .

الباب الاول : ويشتمل على فصلين .

الفصل الاول : ويشتمل على لمحة عن عصر المؤلف (٥٦٩ - ٦٤٣هـ)

- من الناحية السياسيه
- من الناحية الاجتماعيه
- من الناحية العلميـــه

~~الباب~~ الفصل الثانى : وفيه مبحثان

المبحث الاول : وفيه ترجمه المصنف ، وتشتمل هذه الترجمه على :

- اسمه ونسبه
- مولده وموطنه .
- اسرتـــه
- نشأته وطلبه العلم
- رحلاتـــه

- اهتمامه بالعلم واهله .
- مناقبـــه
- وفاته
- منزلته العلميه ، وثناء العلماء عليه .
- مصنفاته

المبحث الثانى : وفيه :

- شيوخه ومدى تأثره بهم
- اجازاته
- تلاميذه ومدى تأثيره فيهم

الباب الثانى : ويشتمل على فصلين :

الفصل الاول : وصف المخطوط ويشتمل على :-

- اسم الكتاب والتحقيق فيه .
- نسبه الكتاب الى موءلفه
- نسخ الكتاب مع توضيح مايلى :

١ - عدد الاوراق والاسطر والكلمات فى كل لوحه .

٢ - خطوطها ونسّاخها

٣ - تاريخ النسخ ومكانه

٤ - الهوامش والمصطلحات والعلامات المستعمله فى هذه النسخ

٥ - السماعات والتملكات

الفصل الثانى : منهج المصنف فى الكتاب مع بيان مايلى :

١ - اقسام الكتاب

٢ - طبيعه الماده ومنهج الموءلف فى ذكر الاحاديث

٣ - منهجه فى الحكم على الاحاديث

٤ - موارده فى تأليف كتابه

القسم التحقيقي: النص المحقق " الكتاب "

والخطه التي سرت عليها في اثناء تحقيقي للكتاب تتمثل في الخطوات التاليه :

أولا : ترقيم احاديث الكتاب ترقيما تسلسليا

ثانيا : ضبط النص وتحقيقه . وذلك بالاعتماد على ثلاث نسخ خطيه ومقابله بعضها على بعض.

ثالثا : تخريج الاحاديث من مظانها المعتمده ، والكلام على رجال السند ثم الحكم على هذه الاحاديث

رابعا : بيان مواضع الآيات من السور

خامسا : ضبط الالفاظ الغريبه وشرحها وذلك بالرجوع الى معاجم اللغه ، وكتب غريب الحديث

سادسا : التعليق على المواضع المبهمه بقدر الحاجه

سابعا : عمل الفهارس :

- فهرس الآيات
- فهرس الاحاديث
- فهرس الاعلام المترجم لهم
- فهرس المراجع والمصادر
- فهرس الموضوعات

وقد ذيلت هذا العمل بخاتمه تشتمل على اهم النتائج التي توصلت اليها اثناء البحث.

والله اسأل ان يرزق عطى هذا القبول ، وان يجعله خالصا لوجهه الكريم

والحمد لله رب العالمين

اشهر من ألّف فى فضائل الاعمال ومؤلفاتهم :

اما التصنيف فى الفضائل فكثير وقديم ، غير انه كان قاصرا على نوع معين كفضائل الجهاد ، وفضائل العلم ، وفضائل القرآن وفضائل الصحابه رضوان الله عليهم، ومنهم من صنف فى فضائل الاماكن كفضائل مكه والمدينه وبيت المقدس ، وآخرون صنفوا فى فضائل الشهور والايام ، كفضل رمضان ، وفضل ليله النصف من شعبان . . . الى غيرها من الفضائل .

ولقد اشتملت كتب السنه السته على مجموعه عظيمة من احاديث الفضائل الا انها لم تدون تحت ابواب الفضائل .

ومن العلماء من صنف كتبا جمعت بين احاديث فضائل الاعمال واحاديث الترهيب من قبائح الافعال وعرفت هذه الكتب بـ (الترغيب والترهيب) وممن الف فى هذا النوع:

١ - حميد بن مخلد بن قتيبه الخراسانى ابو أحمد الازدى المعروف (بابن زنجويه) ت (٢٤٨هـ) (١)

٢ - ابن شاهين عمر بن احمد بن عثمان البغدادى ابو حفص ت (٣٨٥هـ) (٢)

٣ - ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل القرشى الطلحى الاصفهانى الملقب بقوام الدين ت (٥٣٥هـ) (٣)

٤ - الزكى عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ت (٦٥٦هـ) (٤)

وقد جمع بعض العلماء اغلب ابواب الفضائل فى مصنف واحد تخير من كل باب بضعة احاديث واطلق عليها الاسم الذى اختاره ، غير ان سائر هذه المؤلفات تلتقى فى انها جمعت احاديث فضائل الاعمال .

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات الحنابله (١/١٥٠) تذكره الحفاظ (٢/٥٥٠) تهذيب التهذيب (٣/٤٨) تاريخ بغداد (٨/١٦٠)

(٢) تذكره الحفاظ (٣/٩٨٧) الرساله المستطرفه (٥٧)

(٣) تذكره الحفاظ (٤/١٢٧٧) طبقات الحفاظ (٤٦٣) بغيه الوعاه (١/٤٥٥) المنتظم (١٠/٩٠) الرساله المستطرفه (٥٧)

(٤) تذكره الحفاظ (٤/١٤٣٦) طبقات الحفاظ (٥٠١) طبقات الشافعيه (٨/٢٥٩) البدايه (١٣/٢١٢)

ومن الف فى ذلك وهم قليل حسب اطلاعى :

١ - حميد بن مخلد بن قتيبه المعروف (بابن زنجويه) ت (٢٤٨هـ) واسم كتابه (فضائل الاعمال) (١)

٢ - ابو الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهانى ت (٣٦٩هـ) وكتابه يعرف (بثواب الاعمال) (٢)

٣ - ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى ت (٦٤٣هـ)

٤ - ابو البركات عبد الله بن احمد النسفى ت (٧٠١هـ) ويعرف كتابه (بفضائل الاعمال). (٣)

٥ - ابو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ت (٧٠٥هـ) وعرف كتابه بالمتجر الرابح فى ثواب العمل الصالح (٤)

٦ - الفاضل حفظى افندى الرومى المتوفى* . . . وكتابه (فضائل الاعمال الصالحه) فى مجلد كبير. (٥)

---

(١) لقد سبق ان ذكرنا ان لابن زنجويه كتاباً يعرف بالترغيب والترهيب ، ولقد اختلف العلماء فى هذين الكتابين فمنهم من جعلهما كتابين ومنهم من جعلهما كتاباً واحداً وقد سماه المزى فى تهذيب الكمال (٣٣٩/١) "كتاب الترغيب فى فضائل الاعمال"
وقال الدكتور شاكر فياض محقق كتاب الاموال فى مقدمه تحقيقه : وهذا الكتاب مما لا يعرف . . . ولا نستطيع ان نحكم ان كان كتابا واحدا كما قال المزى او كتابين كما قال غيره) مقدمه كتاب الاموال (ص ١٦) وانظر كشف الظنون (١٢٧٤/٢)

(٢) اخبار اصبهان (٩٠/٢) النجوم الزاهره (١٣٦/٤) الرسالة المستطرفه (٥٧)

(٣) الدرر الكامنه (٣٥٢/٢) الاعلام (٦٧/٤) كشف الظنون (١٢٧٤/٢)

(٤) تذكره الحفاظ (١٤٧٧/٤) حسن المحاضره (٣٥٧/١) طبقات الحفاظ (٥١٢) الشذرات (١٢/٦) وقام السيد عبد الشكور فدا بطبع الكتاب طبعه انيقه الا انها غير محققه. *كذا وجدته في ايضاح المكنون ... ولم يذكر سنة الوفاة

(٥) ايضاح المكنون (١٩٥/٤)

البـــاب الأول

ويشتمل علـــى فصليـــن

الفصـــــل الأول

ويشتمل على لمحة عن عصر المؤلف رحمه الله

(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

- من الناحيه السياسية .
- من الناحية الاجتماعيه
- من الناحيه العلميـه

من الناحيه السياسيه :

دخل النصف الثاني من القرن السادس الهجرى والظلام يلف العالم الاسلامى من جميع جوانبه ، فصرح الخلافه الاسلاميه الشامخ كان قد تمزق الى دويلات متنازعة متناحره ، وترتب على ذلك تجريد الخليفه العباسى من كل سلطاته ولم يبق له سوى الاسم في كثير من الاقاليم . بل انه قد سلب هذه السلطه الاسميه في كثير من البلاد .

فهذه الدوله الفاطميه في مصر ، قد نزعت يد الطاعه ، وشقت عصا الجماعه ، وخرجت عن سلطه الخليفه في بغداد ، وبدأت بنشر مذهبها الشيعى ، واسقطت الخطبه لامير المؤمنين ، وخرجت من خطه الدوله الاسلاميه كاملة ، حتى قيض الله لها صلاح الدين ، فازهق باطلها ، ودك صروحها ، ورد الحق الى نصابه واعاد البلاد الى حوزة الخلافة في بغداد سنه (٥٦٤هـ) (١)

ثم توسع في ضم الامارات الاسلاميه المتفرقه اليه وخاصه بعد وفاة نور الدين محمود زنكى الشهيد سنه (٥٦٩هـ) (٢) فملك دمشق وحمص وحماة ثم تمكن في سنه (٥٧٩هـ) من السيطره على حلب ، وملكها ثبتت قدمه ، وعظم امره ، واشتد ظهره. (٣)

وخلال فتره جهاده في توحيد الجبهه الاسلاميه كان يقف بالمرصاد لمحاولات الافرنج المتكرره في الاغارة على الثغور الاسلاميه حتى لقد بلغ بهم الامران حاولوا الوصول الى مكه والمدينه فردهم الله . (٤)

وفي سنه (٥٨٣هـ) أرسل صلاح الدين الايوبى الى جميع البلاد الاسلاميه يستنفر الناس للجهاد ، ثم سار الى طبريه بمن اجتمع له فنزلها وكان الروم قد حشدوا الحشود وجمعوا الجموع فالتقى الجمعان في موقعة حطين وكانت العاقبه للمؤمنين ورد الله كيد المفسدين . (٥)

---

(١) انظر الكامل (١١/٣٣٤)
(٢) نفسه (١١/٤٠٢)
(٣) نفسه (١١/٤٩٦)
(٤) نفسه (١١/٤٩٠)
(٥) انظر الكامل (١١/٥٢٩-٥٣٧)

وقد كللت هذه الجهود المباركه باسترجاع بيت المقدس [١] ذلك الحلم الذى كان يتوق اليه المسلمون .

وبعد وفاة السلطان صلاح الدين الايوبى سنه (٥٨٩هـ) عادت للجبهه الاسلاميه فرقتها اذ اقتسمها أهل بيته [٢] غير ان الملك العادل اخو صلاح الدين استطاع فيما بعد ان يوحد الجبهه الاسلاميه مره اخرى تحت سلطانه .

وبالرغم من جهود الملك العادل فى توحيد الجبهه الاسلاميه ورد غارات المغيرين الا ان الافرنج لم يتوقفوا عن مهاجمه ديار الاسلام وايقاع الخراب والدمار بها حتى تمكنوا فى نهاية الامر من الاستيلاء على دمياط فى سنه (٦١٤هـ) وطمعوا فى السيطره على بقيه البلاد المصريه وشجعهم على ذلك وفاة الملك العادل فى عام (٦١٥هـ) وتفرق دولته بين ابنائه ، غير ان الله قد جمع بين قلوبهم ، فقاتلوا الصليبيين مجتمعين وتمكنوا من قهرهم وكسر شوكتهم [٣]

غير ان هذا الوفاق لم يدم طويلا فقد عادت الفرقه الى صفوفهم ، ودب النزاع بينهم ، مما ادى الى تسليم بيت المقدس الى الفرنج صلحا عام (٦٢٦هـ) [٤] وبقى هذا هو حال امراء الدوله الايوبيه حتى كان آخر الامر أن استنجد صاحب دمشق الصالح اسماعيل بالفرنج لنصرته على ابن أخيه صاحب مصر الصالح ايوب وذلك سنه (٦٤٢هـ) [٥] وقد نجم عن هذا الامر وقوع دمشق تحت الحصار الطويل الذى اتى على الاخضر واليابس ، ثم دخلها الصالح ايوب سنه (٦٤٣هـ) [٦]

---

(١) كان فتح بيت المقدس فى يوم الجمعه السابع والعشرين من رجب عام (٥٨٣هـ) انظر الكامل (١١/٥٤٩)

(٢) تقاسم اهل بيت صلاح الدين بعد وفاته تلك الجبهه الاسلاميه فكانت دمشق والساحل وبيت المقدس لولده الاكبر الافضل نور الدين على ، ومصر للعزيز عثمان ، وحلب وجميع اعمالها للظاهر غازى ، والكرك لاخيه الملك العادل وانظر الكامل (١٢/٩٧ - ٩٨)

(٣) انظر الكامل (١٢/٣٢٦ - ٣٥٢)

(٤) الكامل (١٢/٤٨٢)

(٥) البدايه (١٣/١٦٢)

(٦) نفسه (١٣/١٦٦)

ولم يكن حال بقيه البلاد الاسلاميه افضل من حال بلاد الشام ومصر فهـــذه بغداد عاصمه الخلافه وحاضرة دولة الاسلام قد اهملت حتى هجرها كثير من اهلهـا وانتشر فيها الفساد واصبح هم الخليفه هو اللهوواللعب والولوغ فى الطذات والشهوات وحسبك أن تعلم أن الخليفه العباسى الناصر لدين الله ابو العباس احمـــد ت (٦٢٢هـ) قد اهمل امور البلاد والعباد واشتغل بالطيور المناسيب والرمـــى بالهندق وما شابهها من الامور الحقيره.(١)

ولا يعنى هذا ان جميع الخلفاء كانوا بهذه الصوره المزريه ، بل لقد كان منهـم الصالحون الاتقياء (٢) ، الذين ساسوا الامه خير سياسه وحكموها بالعدل والاحسان ، الا ان تفرق الدولة الاسلاميه وكثره المنازعات بين الامراء كان حائلا دون جمع الشمل ورأب الصدع.

وقد كانت شوكه التتار فى تلك الفترة تقوى يوما فيوما حتى تمكنوا فى عام (٦٢٨) من القضاء على السلطان جلال الدين خوارزم (٣) وبسقوط الدوله الخوارزميه اصبح العالم الاسلامى وجها لوجه مع التتار وكان آخر الامر ان سقطت بغداد فى ايديهم سنـــه (٦٥٦هـ)(٤)

ويعجبنى وصف ابن الاثير رحمه الله لاحوال البلاد الاسلاميه فى تلك الفترة اذ يقول : ولقد بلى الاسلام والمسلمون فى هذه المدة بمصائب لم يبتل بها احد من الامم منها : هؤلاء التتر قبحهم الله ، اقبلوا من المشرق ففعلوا الافعال التى يستعظمها كل من سمع بها ... ومنها خروج الفرنج لعنهم الله من المغرب الى الشام وقصدهـم ديار مصر وملكهم ثغر دمياط منها ، واشرفت ديار مصر والشام وغيرها على ان يملكوهـا لولا لطف الله تعالى ونصره عليهم.

---

(١) الكامل (١٢/٤٤٠)

(٢) كان منهم الخليفه المستنصر بالله ابو جعفر ت (٦٤٠هـ) وانظر سيرته فـــى البدايه (١٣/١٦٠)

(٣) الكامل (١٢/٤٩٥)

(٤) البدايه (١٣/٢٠٠)

ومنها ان الذى سلم من هاتين الطائفتين فالسيف بينهما مسلول والفتنه قائمه على ساق ... انا لله وانا اليه راجعون ، نسأل الله ان ييسر للاسلام والمسلمين نصرا من عنده فان الناصر والمعين والذاب عن الاسلام ممنوع ... فان هؤلاء التتر انما استقام لهم هذا الامر لعدم المانع.(١)

من الناحية الاجتماعيه :

اما الحاله الاجتماعيه فى البلاد الاسلاميه فلم تكن بأفضل من الحالة السياسيه ، فان اى تطور فى الناحيه السياسيه كان له الاثر الملموس والمشاهد فى الناحية الاجتماعيه ، فنتيجه لكثره الحروب والمنازعات الداخليه والخارجيه قلت الموارد ، وافتقر الناس ، وغلت الاسعار. ونظرة سريعه الى حال دمشق ابان حصار الخوارزميه للصالح ايوب سنه (٦٤٣هـ) نرى ان الاموال قد عدمت وان الاسعار قد غلت جدا حتى بلغ ثمن الغراره الف وستمائه درهم ، ورطل اللحم بسبعه دراهم ، وبيعت الاملاك بالدقيق ، واكلت القطاط ، والميتات ، والجيفات ، وتماوت الناس فى الطرقات ، وعجزوا عن التغسيل والتكفين والاقبار ، فكانوا يلقون موتاهم فى الابار حتى انتنت المدينه وضجر الناس.(٢)

فهذه حادثه من بين عشرات الحوادث التى كانت تتعرض لها دمشق بين الفترة والاخرى وذلك لانها كانت من أهم المراكز التى يتصارع عليها الامراء.

وبالاضافة الى ماكانت تتركه الحروب من ويلات ودمار فقد كان العالم الاسلامى من حين لآخر تجتاحه موجات القحط والجدب اضافه الى الجراد فقد اصيبت الديار المصريه سنه (٥٩٧) بموجه قحط نتيجه لعدم زياده النيل ، تعذرت معها الاقوات حتى أكل الناس الميته ، واكل بعضهم بعضا ثم لحقهم عليه وباء وموت كثير فى الناس(٣) كما انتشر الجراد سنه (٦٢٠هـ) فى العراق وكثير من البلاد الاسلاميه فاهلك

---

(١) انظر الكامل (١٢/٤٤٠)

(٢) البدايه (١٣/١٦٦-١٦٧)

(٣) الكامل (١٢/١٧٠)

الأخضر واليابس [١] ونتيجه للاوضاع الاقتصاديه المترديه فقد انتشرت الامراض وعمت كثيرا من الاقاليم الاسلاميه ، حتى ان وباء قد نزل فى بنى عنزة بارض الشراة بين الحجاز واليمن ، وكانوا يسكنون فى عشرين قريه فوقع الوباء فى ثمانى عشرة قريه فلم يبق منهم احد . [٢]

وبجانب هذه الازمات والاوضاع السيئه فقد انتشر الفساد واستشرى وخاصه بين الامراء والملوك والاعيان ، بل ان الخليفه نفسه كان كثيرا ما يعكف على شهواته ويدع الامه ليسوسها اشر خلق الله . فهذا الخليفه الناصر لدين الله ت (٦٢٢هـ) يصف عهده ابن الاثير فيقول : كان قبيح السيرة فى رعيته ظالما ، فخرب فى ايامه العراق ، وتفرق اهله فى البلاد ، واخذ املاكهم واموالهم ، وكان يفعل الشيء وضده ... كاطلاقه بعض المكوس التى جددها ببغداد خاصه ثم اعادتها . وجعل جل همه فى رمى البندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوه ... ومنع الطيور المناسيب الا ما يؤخذ من طيوره ، ومنع الرمى بالبندق الا من ينتمى اليه فاجابه الناس بالعراق وغيره الى ذلك ... وكان غرامه بهذه الاشياء من اعظم الامور . [٣]

وحسبك ان تعلم انه كان فى قصره بركه يجمع فيها ما يتحصل من الذهب ويقف على حافتها ويقول : اترى اعيش حتى املؤها [٤]

ولا يفهم من كلامنا ان سائر الامراء والملوك كانوا بهذه الصورة المزريه بل كان منهم من قال فيه ابن الاثير : فلو قيل انه لم يل الخلافه بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقا [٥] . وكان منهم السلطان العادل صلاح الدين يوسف بن ايوب رضى الله عنه . [٦]

---

(١) الكامل (١٢/٤١٨)
(٢) الكامل (١٢/١٧٢)
(٣) نفسه (١٢/٤٤٠)
(٤) البدايه (١٣/١٥٩)
(٥) هو الخليفه الظاهر بامر الله ت (٦٢٣) انظر الكامل (١٢/ ٤٤١، ٤٥٦)
(٦) انظر سيرته فى الكامل (١٢/٩٥)

يضاف الى ذلك كثره الفتن والقلاقل التى كانت تحدث بين اهل البلد الواحد فقد وقعت فى سنه (٦٠١هـ) ثلاث فتن بين اهل بغداد لاسباب تافهه ذهب ضحيتها الكثير من الناس. (١)

ومن الملاحظ فى تلك الفترة كثره الزلازل فى البلاد الاسلاميه ، وكان اعظمها زلزال سنه (٦٠٠هـ) والذى عم اكثر البلاد المصريه والعراقيه والشاميه وبلاد الروم وصقليه وقبرص. (٢)

من الناحيه العلميه :

على الرغم مما اصاب المسلمين فى ذلك العصر من فتن وحروب الا ان الحركه العلميه لم تتوقف فى لحظه من اللحظات ، بل ان النبوغ العلمى فى كافه التخصصات وخاصه الشرعيه منها كاد يكون هو السمه المميزه لذلك العصر عن غيره من العصور.

فقد كانت دور العلم منتشره فى جميع ارجاء الديار الاسلاميه وساعد على انتشارها تشجيع الكثير من السلاطين والامراء للحركه العلميه وبنائهم المدارس ودور الحديث والمكتبات ... الخ وكان صلاح الدين رحمه الله لا يفتح بلدا ولا يدخل مدينه الا ويبنى فيها المدارس ودور العلم.

ومن دور العلم التى اشتهرت فى ذلك العصر واسهمت اسهاما ملحوظا فى دفع الحركه العلميه الى الامام :

١ - دار الحديث الاشرفيه بدمشق التى بناها الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن العادل وبنى بجوارها بيتا للشيخ المدرس فيها وكان الفراغ من بنائها سنه (٦٣٠هـ) واول من درس فيها الشيخ تقى الدين ابن الصلاح ت (٦٤٣) (٣) ثم تعاقبت بعده على التدريس فيها جهابذه العلماء وقد خربت فى فتنه قازان

---

(١) انظر الكامل (٢٠٣/١٢)

(٢) نفسه (١٩٨/١٢)

(٣) انظر ترجمته فى البدايه والنهايه (١٦٨/١٣) طبقات الحفاظ (٥٠٣)

فاعاد اصلاحها الشيخ زين الدين عبدالله بن مروان الفارقى (١) ت (٧٠٣) (٢)

٢ - دار الحديث النوريه بدمشق التى بناها نور الدين محمود بن زنكى ت (٥٦٩هـ) ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفا كثيره ، وتولى مشيختها الحافظ الكبير ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٣) ت (٥٧١هـ) صاحب التصانيف. (٤)

٣ - المدرسه الشاميه البرانيه ، بنتها ست الشام ابنه نجم الدين ايوب اخت صلاح الدين ت (٦١٦هـ) وهى من اكبر المدارس واعظمها واكثرها فقهاء واوقاف. واول من درس فيها ابن الصلاح رحمه الله. (٥)

٤ - المدرسه العادليه الكبرى بدمشق ، وهذه المدرسه بدأ انشاءها نور الدين محمود بن زنكى ، ولم تتم ، ثم عمل فيها الملك العادل ت (٦١٥هـ) وتوفى ولم تكمل ، فاكملها بعده ولده الملك المعظم عيسى بن العادل ونسبها لوالده وكان الانتهاء من بنائها سنه (٦٢٠هـ) وهى من اكبر واعظم مدارس الشافعيه بدمشق ودرس فيها كبار العلماء . وقد ضربت فى فتنه غازان ولكنها عادت للتدريس عام (٧٠٤هـ) (٦)

٥ - المدرسه الجوزيه بدمشق ، انشأها محى الدين بن الشيخ جمال الدين ابى الفرج ابن الجوزى (٧) الذى قتل مع آخر خلفاء بنى العباس سنه (٦٥٦هـ) على يد التتار ، وهى من أحسن مدارس الحنابله بدمشق ، وممن درس بها بعد الشيخ محيى الدين الشيخ حسن بن الحافظ ابى موسى عبدالله بن عبد الغنى المقدسى ت (٦٥٩هـ) (٨) وجماعه كبيره من علماء الحنابله المقادسه ، وقد احترقت هذه

---

(١) انظر ترجمته فى الدارس (١/ ٢٦)

(٢) انظر البدايه (١٣/ ١٣٥) الدارس (١/ ٢٣)

(٣) انظر ترجمته فى : الكامل (١١/ ٤٣٥) طبقات الحفاظ (٤٧٥)

(٤) الدارس (١/ ١٠٠ - ١٠١)   (٥) الدارس (١/ ٢٧٧ - ٢٧٨)

(٦) الدارس (١/ ٣٥٩ - ٣٦٢) خطط الشام (٦/ ٨١ - ٨٢)

(٧) انظر ترجمته فى الدارس (٢/ ٢٩) البدايه (١٣/ ٢١١)

(٨) انظر ترجمته فى الدارس (٢/ ٣٢)

المدرسه ثم عمرت وكانت لها اوقاف كثير تصرف على مصالحها .(١)

٦ - المدرسه المستنصريه ببغداد . وبانيها هو الخليفه الصالح المستنصر بالله وقد ابتدئ في بنائها في عام (٦٢٥هـ) وكمل في عام (٦٣١هـ) وافتتحت في نفس العام ، ولم تبن مدرسة قبلها مثلها ومما تميزت به هذه المدرسه عن غيرها من المدارس انها وقفت على المذاهب الاربعه يقول ابن كثير رحمه الله في وصفها : ووقفت على المذاهب الاربعه ، من كل طائفه اثنان وستون فقيها ، واربعة معيدين ، ومدرس لكل مذهب ، وشيخ حديث ، وقارئان ، وعشره مستمعين ، وشيخ طب ، وعشره من المسلمين يشتغلون بعلم الطب ، ومكتب للايتام ، وقدر للجميع من الخبز واللحم والحلوى والنفقه مافيه كفايه وافره لكل واحد ... ووقف خزائن كتب لم يسمع بمثلها في كثرها ، وحسن نسخها وجوده الكتب الموقوفه بها.(٢)

٧ - المدرسه الناصريه بجوار مسجد عمرو بن العاص بمصر، انشأها السلطان صلاح الدين الايوبي سنه (٥٦٦هـ) وجعلها خاصه بفقهاء الشافعيه وكانت قبل ذلك سجنا ، ووقف عليها اوقافا ، وهي اول مدرسه عملت بديار مصر واول من درس بها ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي ت (٥٩١هـ) وقد درس فيها مده طويله من الزمن حتى عرفت باسمه ، ثم تتابع على التدريس فيها نخبه من العلماء الكبار.(٣)

٨ - المدرسة القمحيه ، وقد انشأها بمصر السلطان صلاح الدين الايوبي ووقفها على فقهاء المالكيه ووقف عليها الاوقاف ، ورتب فيها اربعه من المدرسين ، عند كل مدرس عدّة من الطلبه ، وسميت بالقمحيه ، لانه كان يتحصل لساكنيها القمح من ضيعتهم التي بالفيّوم وكان يفرق فيهم. وقد اشتهرت هذه المدرسه حتى غدت

---

(١) الدارس (٢٩/٢)

(٢) انظر البدايه (١٣٩/١٣ - ١٤٠)

(٣) انظر خطط الشام (٣٦٣/٢ - ٣٦٤)

اجل مدرسه للمالكيه .(١)

٩ ـ المدرسه الصلاحيه ببيت المقدس ، وقفها صلاح الدين سنه (٥٨٨هـ) بعد استرداده بيت المقدس على فقهاء الشافعيه ، وقد كانت فى الاصل كنيسه .(٢)

هذه لمحة موجزه جدا عن بعض المدارس التى اشتهرت فى ذلك العصر وان الناظر فى كتاب الدارس ليتملكه العجب من كثره المدارس المنتشره فى بلاد الشام وخاصه فى دمشق فقد عد النعيمى فى كتابه سبعا وخمسين مدرسه للشافعيه فيها .

هذا سوى المساجد التى كانت تعتبر هى المدارس الاصليه التى يجتمع فيها الفقهاء والمحدثون والعلماء بطلابهم .

وقد كان المسجد الاموى اكبر واشهر موسسه تعليميه فى ذلك الوقت فكان فيه من حلقات العلم الشيء الكثير ويحدثنا ابن جبير عن هذا المسجد وكان قد زاره فيقول : هو من اشهر جوامع الاسلام حسنا واتقان بناء ، وغرابه صنعه ، واحتفال وتنميق ... وفى هذا الجامع مجتمع عظيم كل يوم اثر صلاة الصبح ، وصلاه العصر لقراءة القرآن ، وللمجتمعين على ذلك اجراء كل يوم يعيش منه ازيد من خمسمائه انسان ، وفيه حلقات لتدريس الطلبه ، وللمدرسين فيها اجراء واسع وللمالكيه زاويه للتدريس يجتمع فيها الطلبه المغاربه ولهم اجراء معلوم ، ومرافق هذا الجامع للغرباء واهل الطلب كثيره واسعه ، وتعليم الصبيان للقرآن بالتلقين ، ويعلمون الخط فى الاشعار وغيرها ، وعند فراغ المجتمع من القراءه صباحا يستند كل انسان منهم الى ساريه ، ويجلس امامه صبى يلقنه القرآن وللصبيان على قراءتهم جرايه معلومه .(٣)

وقد كانت فيه عدة زوايا وكان للحنابله زاويتهم الخاصه التى يدرس فيها العلم وكان المقادسه يتناوبون التدريس فيها . وقد اقام ابن قدامه المقدسى ت (٦٢٠هـ) مدة يعمل حلقه يوم الجمعه يناظر فيها بعد الصلاه ثم ترك ذلك فى آخر عمره ، وكان

---

(١) خطط الشام (٢/٣٦٤)
(٢) خطط الشام (٦/١٢٠)
(٣) رحلة ابن جبير (ص ٢٣٥)

يشتغل عليه الناس من بكره الى ارتفاع النهار ثم يقرأ عليه بعد الظهر اما من الحديث او من تصانيفه الى المغرب وربما قرأ عليه بعد المغرب وهو يتعشى (١)

فهذه صوره مصغره عن حاله الجامع وعن حياه علمائه

وكان فى الديار المصريه الجامع العتيق ويقال له جامع عمرو بن العاص وهو اول مسجد اسس بمصر فى الملة الاسلاميه بعد الفتح الاسلامى ، وكان قد بناه عمرو بن العاص بامر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وكانت فيه عده زوايا يدرس فيها العلم ، منها زاويه الامام الشافعى ويقال انه درس بها ، ولها وقف خاص ، ولم يزل يتولى التدريس فيها الفقهاء وجله العلماء.

والزاويه المجديه ، والصاحبيه ، والكماليه وغيرها ، وقد اتسعت الدراسه بهذا الجامع حتى بلغت على ماقيل فى سنه (٧٤٩هـ) بضعا واربعين حلقة لاقراء العلم. (٢)

والجامع الازهر ، الذى انشأه القائد جوهر الصقلى ت (٣٨١هـ) وكان الفراغ من بنائه عام (٣٦١هـ) (٣) وقد اقام به بعض الامراء فى عصور مختلفه مقاصير لتدريس العلم ، ورتبوا لها المدرسين ووقفوا عليها الاوقاف ، وقد تعطلت فيه الخطبه مائه عام من حين استولى صلاح الدين على مصر (٥٦٥هـ) الى ان اعيدت زمن الملك الظاهر بيبرس سنه (٦٦٥هـ) وسبب ذلك ان صلاح الدين قلد وظيفه القضاء لقاضى القضاة صدر الدين عبد الملك بن درباس فعمل بمقتضى مذهبه وهو امتناع اقامه الخطبتين للجمعه فى بلد واحد كما هو مذهب الامام الشافعى فابطل الخطبه فى الجامع الازهر ، واقرها فى الجامع الحاكمى من اجل انه اوسع. (٤)

---

(١) ذيل طبقات الحنابله (١٣٧/٢)

(٢) انظر خطط المقريزى (٢٤٦/٢ - ٢٥٦)

(٣) نفسه (٢٧٣/٢ - ٢٧٤)

(٤) انظر خطط المقريزى (٢٧٥/٢ - ٢٧٦) مساجد القاهره ومدارسها (٤٢/١)

وقد كانت فى د يار الا سلا م مئات المساجد التى يد رس فيها العلم.

كما ان الا ربطه والزوايا انتشرت فى ذلك العصر انتشارا كبيرا وكان كثير منهـــا لا يخلو من حلقه علم ، او تحفيظ للقرآن ، او مكتبة ينتفع بها الناس.

اما عن علماء ذلك العصر فلو ذهبت لا عرف بمشا هيرهم للزمنى عمل عدة مجلدات. وان الناظر فى كتاب الكامل لابن الاثير ، والبدايه والنهايه لا بن كثير يرى فى وفيـــات كـــل سنه مجموعه من كبار العلماء ، ولقد اكتفيت بتعريفى بشيوخ الموءلف وتلاميـــذه عن ايراد غيرهم من العلماء.

الفصل الثانـــى

وفيه مبحثـــان

المبحث الأول

ويشتمل على :-

- اسمه ، ونسبـــه
- مولـده ، وموطنه .
- اسرتـــــه .
- نشأته وطلبه العلم.
- رحلاتـــه .
- اهتمامه بالعلم وأهله .
- مناقبـــه .
- وفاتـــه .
- منزلته العلميه وثناء العلماء عليه .
- مصنفاتـــه .

" المبحث الأول "

اسمه ونسبه :-

* هو الامام الحافظ الحجة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السعدى (١) ، المقدسي الجماعيلي (٢) ثم الدمشقي ، الصالحي (٣) ، الحنبلي .

---

* انظر ترجمته في :

تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ -

سير اعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٨) ، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٥) العبر (٥/١٧٩) ، دول الاسلام (٢/١٤٩) ، الوافي بالوفيات (٤/٦٥) ، فوات الوفيات (٣/٤٢٦) ، ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٦) ، النجوم الزاهرة (٦/٣٥٤) ، ذيل الروضتين (١٧٧) ، طبقات الحفاظ (٤٩٤) ، شذرات الذهب (٥/٢٢٤) ، البداية والنهايه (١٣/١٦٩) الدليل الشافي (٢/٦٥٠) الدارس (٢/٩١ - ٩٥) مختصر طبقات الحنابله (ص ٤٩) الاعلام (٧/١٣٤) معجم المؤلفين (١٠/٢٦٣) خطط الشام (٦/٩٧) كشف الظنون ٢٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٧ ، ١٢٩٨ ، ١٤٦٨ ، ١٦٢٤ ، ١٨٨٩ ، ٢٠١٣ ، ٢٠٠ .

(١) لم اتبين حقيقه هذه النسبه ، الا انني رأيت الاستاذ عمر كحاله عند تعريفه بقبيلة السعديين قال : من قبائل فلسطين الشماليه ، أصلها من عرب المشارقه معجم قبائل العرب (٢/٥٢١)

(٢) نسبه الى جماعيل بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهمله مكسوره وياء ساكنه ، قريه في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني المقدسي وانتسب الى بيت المقدس لقرب جماعيل منها ولان نابلس واعمالها من مضافات البيت المقدس. معجم البلدان (٢/١٥٩)
وهي تعرف الآن بجماعين بالنون وتبعد عن بيت المقدس قرابه اربعين كيلو مترا، وفيها وقف يعرف بوقف ابن قدامه - وهو بيته الذي كان يسكنه .

(٣) نسبه الى مسجد ابي صالح الذي نزله المقادسه اول قدومهم دمشق انظر ذيل طبقات الحنابله (٢/٥٢)

مولده ، وموطنه

ولد رحمه الله في اليوم الخامس في جمادى الآخره ، سنه تسع وستين وخمسمائه من هجره النبي صلى الله عليه وسلم (١) ، (بالدير المبارك (٢) بقاسيون (٣)(٤))

ونقل الذهبي عن ابن النجار قوله : (سألته عن مولده فقال : في جمادى الاولى سنه تسع وستين ، ورأيت بخطه مولدي في سادس جمادى الآخره فالله أعلم .) وعقب عليه الذهبي بقوله : الثاني هو الصحيح فانه كذلك أخبر لعمر بن الحاجب. (٥)

وعلى هذا فالحافظ الضياء دمشقي المولد والوفاة .

اسرتـــه :

ينتسب الحافظ ضياء الدين المقدسي الى أسرة المقادسه المعروفه بين الاسر بالعلم وكثره التحصيل ، يدلك على هذا كثره الحفاظ والفقهاء الذين كان لهم اثر عظيم في الحفاظ على سنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وحسبك ان تعلم ان من هذه الاسرة الطيبه الحافظ عبد الغنى المقدسي ، والشيخ الفقيه الموفق ابن قدامه وعدّة .

ومن المعلوم والمعروف ان المقادسة كانوا يسكنون قريه جماعيل ، الا انهم تركوها وارتحلوا الى دمشق ، بسبب اعتداءات الفرنج المتكرره واستيلائهم على الارض

---

(١) التذكره (٤/١٤٠٥) ، ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٦) فوات الوفيات (٣/٤٢٦) شذرات الذهب (٥/٢٢٤)

(٢) بناه الشيخ ابو عمر اخو الفقيه ابن قدامه للمقادسه وكان هو القائم على امرهم بعد نزوحهم من جماعيل . ذيل طبقات الحنابله (٢/٥٧)

(٣) قاسيون : بالفتح وسين مهمله وياء مضمومه وآخره نون ، هو الجبل المشرف على دمشق وفي سفحه مقبرة اهل الصلاح . انظر معجم البلدان (٤/٢٩٥)

(٤) سير اعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٨) الوافي بالوفيات (٤/٦٥)

(٥) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ -

المقدسه شأنهم فى الهجره شأن كثير من اهل تلك البلاد . وكان ذلك سنه احدى وخمسين وخمسمائه .(١)

وقد قصّ ابن رجب خبر هذه الرحله فى ترجمة ابى عمر فقال : هاجر به والده وباخيه الشيخ الموفق واهلهم الى دمشق لاستيلاء الفرنج على الارض المقدسه فنزلوا بمسجد ابى صالح ظاهر باب شرقى ، فاقاموا مدة نحو سنتين ثم انتقلوا الى الجبل . قال ابو عمر : فقال الناس : الصالحيه ، الصالحيه . ينسبونا الى مسجد ابى صالح لا انا صالحون .(٢)

وكان سبب انتقالهم الى الجبل ، انهم لما نزلوا مسجد ابى صالح ازدحم بهم فشاع المرض بينهم حتى مات منهم فى شهر واحد قريب اربعين نفسا مما دعاهم الى الانتقال الى الجبل .(٣)

وقد بحثت كثيرا لعلى احظى بشىء عن اسرته وخاصه عن والديه فلم اقف الا على اشياء قليله متفرقه .

فاما والده فلم يتيسر لى شىء عنه غير ما سبق واوردته فى نسب الحافظ الضياء من ان اسمه عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السعدى الجماعيلى .

واما امه فهى أخت الفقيه ابن قدامه المقدسى ولم استطع الوقوف على اسمها .

وأخوه الاكبر هو الحافظ شمس الدين ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسى - وبه كان يعرف والده - وكان يعرف ب (البخارى)(٤) توفى سنه ثلاث وعشرين وستمائه .(٥)

وكان للحافظ البخارى ولد وهو الحافظ فخر الدين ابو الحسن على بن احمد ابن عبد الواحد المقدسى المتوفى سنه تسعين وستمائه .(٦)

---

(١) ،(٢) ،(٣) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٥٢)

(٤) عرف بالبخارى وذلك لانه أقام بمرو مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابورى ذيل طبقات الحنابله (٢/ ١٦٨)

(٥) انظر ترجمته فى السير (١٣/ ٣/ ٣٦٥) . ذيل طبقات الحنابله .(٢ / ١٦٨)

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٢٥) العبر (٥ / ٣٦٨) البداية والنهايه (١٣/ ٣٢٥)

كما كان للضياء شقيق آخر هو عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي [(١)] وولده هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنه ثمان وثمانين وستمائه . [(٢)]

اما اخته [(٣)] فهي ام الامام الحافظ سيف الدين ابن المجد ابو العباس احمد بن عيسى بن عبد الله بن قدامه المقدسي الذي تخرج بخاله . والمتوفى سنه ثلاث واربعين وستمائه [(٤)]

وله ابن عم هو الفقيه عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد المقدسي المتوفى سنه اربع وعشرين وستمائه [(٥)] واذا ما انتقلنا الى اهل أمّه وجدنا ان اخواله هما العالمان الجليلان الشيخ الزاهد ابو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسي ، والشيخ الفقيه عبد الله بن احمد بن قدامه المقدسي رحمهما الله تعالى .

واما خالته فهي رابعه بنت احمد بن محمد بن قدامه - زوجة الحافظ عبد الغني المقدسي . [(٦)]

نشأته وطلبه العلم :

نشأ الضياء رحمه الله منذ نعومة اظفاره في تلك البيئه العلميه الصالحه وانت تلاحظ من خلال الكلمات القليله التي مرت في موضوع (اسرته) ان غالبيه اسرته كانوا من العلماء المبرزين فكنت تجد فيهم المقرئ المتقن والحافظ المحدث ، والامام الفقيه ، والزاهد العابد .

---

(١) لم أعثر له على ترجمه له سوى انه توفي سنه (٦١٢) انظر ذيل طبقات الحنابله (٣١/٢)

(٢) ذيل طبقات الحنابله (٣٢٠/٢)

(٣) لم اعثر لها على ترجمه

(٤) السير (٤٩٣/٤/١٣) العبر (١٧٤/٥) ذيل طبقات الحنابله (٤٩١/٢) ذيل الروضتين (١٧٧)

(٥) ذيل طبقات الحنابله (١٧٠/٢)

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢٨/٢)

فلا عجب اذن ان نجد الحافظ الضياء منذ صغره يركن الى شيخ عصره ومحدث زمانه الشيخ عبد الغنى المقدسى فيلزمه ولا يدعه حتى يتخرج به ويبرع فى هذا الشأن .

ثم يتنقل بين علماء الشام يأخذ منهم ويتتلمذ على ايديهم فيحفظ القرآن ويتفقه .

ولم تقنع نفسه الكبيره بما نال من علم وحصل من معرفه ، فيرتحل الى بلاد غير بلاده واهل غير اهله يطلب العلم عندهم ، فلايكاد يسمع بعالم من علماء عصره ممن يؤخذ عنهم الا رحل اليه واخذ عنه ، وقد بقى فى رحلاته عدّة سنين عاد منها بكثير من الاصول النفيسه ساقها الله اليه هبةً وشراء ونسخا . وقيل انه كتب عن ازيد من خمسمائه شيخ .(١)

وبالرغم من شغفه بالعلم وتحصيله لم ينس واجبه تجاه ربه ودينه وامته فهب مع من هب يجاهد اعداء الله الصليبيين تحت قياده سلطان زمانه الملك العادل صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله .

وقد اشار ابن رجب الى انه شهد غزوة مع صلاح الدين (٢) ولا اخال تلك الغزوة الا فتح بيت المقدس فان صلاح الدين استنفر الناس عامة للجهاد وقد صحبه فى هذه الغزوه المقادسه وكانت لهم خيمه خاصه بهم وكان من بينهم الشيخ ابو عمر والموفق ابن قدامه .(٣)

رحلاتـــه :

ان النفس التواقة العليه لا ترضى لصاحبها القنوع باليسير والرضى بالقليل فهى دائما تحث صاحبها على السعى والجد والاستكثار من الخير ، وكذلك كانت نفس الحافظ الضياء فلم يرق له الجلوس فى سفح قاسيون والتدريس فى جامعه ، والاكتفاء بما حصل من علماء اسرته وعلماء بلده بل دعته نفسه التواقه الى الرحلة فى طلب العلم وهى سنة العلماء من قبله ومن بعده .

---

(١) ذيل طبقات الحنابله (٢/ ٢٣٧)

(٢) ذيل طبقات الحنابله (١/ ٣٢٢)

(٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/ ٥٦)

فارتحل الى مصر سنه خمس وتسعين وخمسمائه [١] وأخذ عن علمائها ، وتتبعهم في مجالسهم ينهل من معارفهم ويغترف من فيض علومهم الغزيره .

ثم ارتحل بعد ذلك الى بغداد مدينه العلم والعلماء ومقر الخلافه وعاصمة دولة الاسلام حينذاك ، فقصد علماءها في مجالسهم وحلقاتهم فاخذ عنهم.

ثم دخل اصبهان [٢] وسمع بها ولم يعد الى دمشق من رحلته هذه الا بعد الستمائه .

غير انه كرّ راجعا الى اصبهان ثانية فاكثر بها وتزيد وحصل شيئا كثيرا . [٣]

ورحل منها الى نيسابور [٤] ثم هراة [٥] ومرو [٦] وقد اقام بمرو نحوا من سنتين واكثر فيها .

---

(١) الوافي بالوفيات (٤/٦٥) فوات الوفيات (٣/٤٢٦)

(٢) اصبهان : منهم من يفتح الهمزه وهو الاكثر الاشهر وكسرها آخرون .
واصبهان لفظ معرب من سباهان بمعنى الجيش فيكون معناه على حذف المضاف مدينه الجيش. مدينه عظيمه مشهوره من اعلام المدن واعيانها ، واصبهان اسم للاقليم باسره . وكانت مدينتها اولا جيّ ثم صارت اليهوديه وهي من نواحي الجبل ، وقد فتحت في عهد امير المؤمنين عمر سنه (٢٤)
انظر معجم البلدان (١/٢٠٦) مراصد الاطلاع (١/٨٧)

(٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٧)

(٤) نيسابور بفتح اوله مدينه عظيمه ذات فضائل جسيمه بينها وبين مرو ثلاثون فرسخا فتحها المسلمون زمن الخليفه عثمان رضي الله عنه وقد خربت عدّة مرات.
انظر مراصد الاطلاع (٣/١٤١١)

(٥) هراة : بالفتح مدينه عظيمة مشهوره من أمهات مدن خراسان فيها بساتين كثيره ومياه غزيره الا ان التتار خربوها . مراصد الاطلاع (٣/١٤٥٥)

(٦) مرو : وهي/مرو الشاهجان اشهر مدن خراسان وقصبتها وهي العظمى . بينها وبين نيسابور سبعون فرسخا وبها نهر الرّزيق والشاهجان وهما نهران كبيران يخترقان شوارعها ومنها يسقى اكثر ضياعها . انظر مراصد الاطلاع (٣/١٢٦٢)

وسمع بحلب وحران (١) والموصل ثم رجع الى دمشق بعد خمسة اعوام بعلم كثير وأصول نفيسه فتح الله عليه بها كما انه قدم مكة وسمع بها (٢).

ولما استقر به المقام في دمشق لزم الاشتغال والنسخ والتصنيف وسمع في اثناء ذلك من خاله الشيخ الموفق وبقي على حاله هذه حتى اتاه أمر الله (٣).

اهتمامه بالعلم وأهله :

ماشغل الضياء رحمه الله بشيء شغله بالعلم وما حرص على شيء حرصه على طلبه والاستزاده منه ، وقد قضى ايام حياته بين طلب للعلم ونسخه وروايته والتصنيف فيه وكان كما قال ابن كثير عنه (سمع الحديث الكثير ، وكتب كثير ، وطوف ، وجمع ، وصنف ، والف كتبا مفيده حسنة كثيرة الفوائد (٤))

ولشدة شغفه بالعلم وحرصه على نشره انشأ مدرسة على باب الجامع المظفرى واعانه عليها بعض اهل الخير ، وجعلها دار حديث ، وان يسمع فيها جماعه من الصبيان ولم ينته الامر عند هذا الحد بل لقد وقف عليها كتبه واجزاءه (٥).

ونقل ابن رجب عن بعض العلماء قولهم : انه بناها للمحدثين والغرباء الواردين ، مع الفقر والقله ، وكان يبني فيها جانبا ويصبر الى ان يجتمع معه مايبني به ويعمل فيها بنفسه ، ولم يقبل من احد فيها شيئا تورعا (٦).

---

(١) حرّان بتشديد الراء واخره نون مدينه قديمه بينها وبين الرها يوم وقيل هي أول مدينه بنيت بعد الطوفان وهي مهاجر الخليل ابراهيم عليه السلام. مراصد الاطلاع (١/٣٨٩)

(٢) فوات الوفيات (٣/٤٢٧)

(٣) انظر تاريخ الاسلام - وفيات سنه - ٦٤٣ - الوافي بالوفيات (٤/٦٥) فوات الوفيات (٣/٤٢٦)

(٤) البدايه والنهايه (١٣/١٦٩)

(٥) تاريخ الاسلام - وفيات ٦٤٣ - السير (١٣/٤/٤٩٩) الوافي (٤/٦٦) فوات الوفيات (٣/٤٢٧)

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩) وظاهر هذا القول مخالف لما تقدمه باسطر وهي قوله (واعانه عليها بعض اهل الخير) والتوفيق بينهما انه لم يقبل من احد من الامراء او الاعيان فيها شيئا وقبل من اهل الخير والصلاح من سواد الناس والله اعلم.

ولقد بارك الله في هذه المدرسه الطيبه فحوت من العلوم افضلها ومن الكتب والاصول انفسها ، ووقف عليها كثير من العلماء كتبهم فجمعت من وقف الموفق والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ عبد الغني ، وابن الحاجب ، وابن سلام ، وابن هامل ، والشيخ على الموصلي (١) وقد نهبت في نكبة الصالحيه نوبة غازان (٢) سنة (٦٩٩) وراح منها شيء كثير ثم تماثلت وتراجع حالها . (٣)

اما اهتمامه بطلبة العلم وحرصه على افادتهم واكرامهم فيحدث عن ذلك تلميذه المحدث محمد بن الحسن بن سلام فيقول :

(كان محبا لمن يأخذ عنه مكرما لمن يسمع عليه وكان يحرص على الاشتغال ويعاون باعارة الكتب ، وكنت اسأله عن المشكلات فيجيبني اجوبة شافيه ، عجز عنها المتقدمون ولم يدرك شأوها المتأخرون ، قرأت عليه الكثير وما افادني احد كافادته فكان ينبهني على المهمات من العوالي ويأمرني بسماعها . ويكبر مني كثيرا ، وقرأت عليه صحيح مسلم . كانت له اراض بباب الجامع ورثها من ابيه وكان يبني فيها قليلا قليلا على قدر طاقته ، فتيسر شيء كثير منها بهمته وحسن قصده ودعوته ، ونزل فيها المشتغلون بالفقه والحديث ، وكان ما يصل اليه من رفق يوصله اليهم ويصرفه عليهم ، ورام بعض الكبار مساعدته ببناء مصنع للماء فابى ذلك وقال لا حاجة لنا في ماله ، وكان من صغره الى كبره موصوفا بالنسك مشتغلا بالعلم) (٤)

مناقبه :

اما مناقبه فهي اكثر من ان تحصيها هذه الاسطر . فكان رحمه الله قد جمع الى سعه المعرفه وغزاره العلم ، الزهد والصلاح ، والاخلاص وصدق العباده ، والرفق والادب الجم مع الحرص الشديد على نشر السنه النبويه المطهره .

---

(١) فوات (٣/٤٢٧) (٢) انظر السلوك (١/٨٩١)

(٣) الوافي (٤/٦٦) فوات (٣/٤٢٧)

(٤) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ -

قال الذهبى رحمه الله : كان يتقنع باليسير ويجتهد فى فعل الخير ونشر السنة، وفيه تعبد ، وانجماع عن الناس ، وكان كثير البر والمواساه ، دائم التهجد ، امارا بالمعروف ، بهى المنظر ، مليح الشبه ، محببا الى الموافق والمخالف ، مشتغلا بنفسه رضى الله عنه.(١)

وقال ابن كثير : كان رحمه الله فى غاية العبادة والزهادة والورع والخير.(٢)

وحسبك قول تلميذه ابن النجار : وهو ورع تقى ، زاهد عابد ، محتاط فى اكل الحلال ، مجاهد فى سبيل الله ، ولعمرى ما رأت عيناى مثله فى نزاهته وعفته وحسن طريقته فى طلب العلم(٣) وقال عنه تلميذه ابن الحاجب : كان شديد التحرى فى الرواية ، ثقه فيما يؤديه مجتهدا فى العبادة ، صحيح الاصول ، سهل العارية.(٤)

وفاتــــه :

ذهب اكثر الذين ترجموا للحافظ الضياء الى ان وفاته كانت فى جمادى الاخره سنه ثلاث واربعين وستمائه(٥)

وذكر الامام السيوطى ان وفاته كانت فى جمادى الاولى من نفس السنة(٦)

واختلفوا فى يوم وفاته :

فقال الذهبى فى تاريخ الاسلام ، وغيره : توفى يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة.(٧)

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٨ - ٤٩٩)

(٢) البدايه والنهايه (١٣/١٧٠)

(٣) سير اعلام النبلاء (١٣/٤/٤٩٩) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٧ - ٢٣٨) الشذرات (٥/٢٢٤)

(٤) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ - السير (١٣/٤/٤٩٩) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٥) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٧)

(٥) تاريخ الاسلام - وفيات ٦٤٣ - تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٦) ذيل الروضتين (١٧٧) الوافى (٤/٦٦) وغيرهم.

(٦) طبقات الحفاظ (٤٩٤)

(٧) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ - الوافى (٤/٦٦) النجوم الزاهره (٦/٣٥٤)

وقال فى العبر : توفى فى السادس والعشرين من جمادى الآخره [١] وذهب ابن رجب وابن العماد الى ان وفاته كانت يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الآخرة [٢]

واما ابو شامه فذكر انه توفى يوم الاثنين سابع عشر جمادى الاخره [٣] وقد عاش رحمه الله اربعا وسبعين سنه ، ودفن فى سفح جبل قاسيون.[٤]

منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

لقد بارك الله سبحانه وتعالى فى وقت الحافظ وفى علمه وعمره حتى نال من كل علم ما بوأه ليكون شيخ وقته ، وفريد عصره ، فحفظ المتون ، وحاز الفنون ، وبرع وبرز خاصة فى علم الحديث الشريف ، حتى كان المرجوع اليه فى هذا الشأن. قال الذهبى : نسخ وصنف ، وصحح ولين ، وجرح وعدل ، وكان المرجوع اليه فى هذا الشأن.[٥]

وقال الشريف ابو العباس الحسينى عنه : حدث بالكثير مدّة ، وخرّج تخاريج مفيدة ، وصنف تصانيف حسنه ، وكان احد ائمة هذا الشأن ، عارفا بالرجال واحوالهم والحديث صحيحه وسقيمه ورعا متدينا ، طارحا للتكلف.[٦]

وقال شرف الدين يوسف بن بدر : رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد كان عظيم الشأن فى الحفظ ومعرفة الرجال ، هو كان المشار اليه فى علم صحيح الحديث وسقيمه ، وما رأت عينى مثله.[٧]

---

(١) العبر (٥/١٨٠)

(٢) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٤٠) الشذرات (٥/٢٢٦)

(٣) ذيل الروضتين (١٧٧)

(٤) ورد فى كتاب الدليل الشافى ان الضياء توفى شهيدا بين التتار (٢/٦٥٠) وهذا خطأ فان الذى قتله التتار هو محمد بن عبد الهادى المقدسى ت (٦٥٨) صاحب الترجمة المتقدمة على ترجمة الضياء وقد وقع فيهما خلط نبه الى بعضه الاستاذ محقق الكتاب فهيم شلتوت غير انه لم ينتبه الى قوله (توفى شهيدا بيد التتار) فجعلها فى ترجمة الضياء وهى بترجمة محمد بن عبد الهادى المقدسى اليق. انظر الشذرات (٥/٢٩٥)

(٥) تذكرة الحفاظ (٤/١٤٠٥)

(٦) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٣٨) الشذرات (٥/٢٢٥)

(٧) السير (١٣/٤/٤٩٩)

ومما يدل على علو شأنه ، وسعه علمه ، قصد الطلاب له من كل حدب وصـــوب وتخرج الكثير به ، ورواية الجهابذه عنه وسماع الفحول منه امثال ابن الحاجب، وابن نقطه وابن النجار وغيرهم.

واليك بعض اقوالهم فيه اسوقها تبيانا لفضله ومنزلته بين علماء عصره ومن بعدهم.

قال ابن الحاجب: شيخنا ابو عبدالله شيخ وقته ، ونسيج وحده علما وحفظا وثقـة ودينا من العلماء الربانيين ، وهو اكبر من ان يدل عليه مثلي ، كان شديد التحرى فى الروايه ثقه فيما يؤديه . . . ولقد سألت عنه جماعه من العارفين باحوال الرجـال فاطنبوا فى حفظه ومدحوه بالحفظ والزهد حتى انه لو تكلم فى الجرح والتعديل لقبـل منه . سألت عبدالله البرزالي عنه فقال : حافظ ثقه جبل دين (١)

وقال الذهبي : سمعت ابا الحجاج المزى وما رأيت مثله يقول : الشيخ الضيـاء اعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبدالغني ولم يكن فى وقته مثله. (٢)

وحكى النجم بن الخباز عن العز عبدالرحمن بن محمد بن الحافظ قال : ماجـاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء (٣)

وقال الشرف النابلسى : ما رأيت مثل شيخنا الضياء. (٤)

وقال تلميذه محمد بن الحسن بن سلام : محمد بن عبدالواحد شيخنا مارأيت مثله فيما اجتمع له ، كان مقدما فى علم الحديث فكأن هذا العلم قد انتهى اليـه وسلم له ، ونظر فى الفقه وناظر فيه ، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه ، وشدا طرفـا من الادب وكثيرا من اللغة والتفسير ، وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به وقـرأ بالروايات على مشايخ عديده ، وكان يتلوه تلاوة عذبة وجمع مع هذا الورع التـام والتقشف الزائد ، والتعفف والقناعه والمروءه والعباده الكثيره. (٥)

---

(١) السير (٤٩٩/٤/١٣) التذكره (١٤٠٥/٤)
(٢) ذيل طبقات الحنابله (٢٣٨/٢) الوافى (٦٦/٤)
(٣) السير (٤٩٩/٤/١٣)
(٤) السير (٤٩٩/٤/١٣) التذكره (١٤٠٥/٤) الشذرات (٢٢٤/٥)
(٥) تاريخ الاسلام - وفيات ٦٤٣ - الوافى (٦٥/٤ - ٦٦)

واما الذهبي فقال : الشيخ الامام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجه بقية السلف.(١)

وقال ايضا : افنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيله التامة والثقه والاتقان ، انتفع الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه .(٢)

وقال السيوطي : رحل وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا الشأن جبلا ثقه دينا زاهدا ورعا .(٣)

مصنفاتـــه :

لم يكتف رحمه الله بما زود به الأمة الاسلاميه من حفاظ وعلماء تخرجوا به ، بل زودها ايضا بمصنفات انتفع بها الناس عامه والمحدثون خاصه ، وقد اثرى رحمه الله المكتبة الاسلاميه بنوادر وكنوز قل ان يجود الزمان بمثلها . غير انه وللاسف لا يزال معظم هذه المؤلفات في ظلمات الاقبيه والمستودعات ، ولم تحظ من المحققين بالاهتمام. وسأذكر بعون الله تعالى ماتيسر لي من اسماء مؤلفاته راجيا ان يكون في ذكرها بعثا للضمائر وشحذا للهمم التي تبتغي بعملها وجه الله ، عسى ان يسارع اهل العلم والفضل الى اخراج هذه الكتب من ظلمه الاقبيه قبل ان تاتي عليها الارضه والرطوبه .

١ - كتاب (الاحكام) ، يعوز قليلا في نحو عشرين جزءا في ثلاث مجلدات(٤)

---

(١) السير (١٣/٤/٤٩٨)

(٢) العبر (٥/١٨٠)

(٣) طبقات الحفاظ (٤٩٤)

(٤) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٨) الوافي (٤/٦٦) فوات (٣/٤٢٧) وقال صاحب كشف الظنون (١/٢٢) وهو كتاب كبير في ثمان مجلدات.
قلت : وقد اتمه ابن اخيه الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ت (٦٨٨) وانظر ذيل طبقات الحنابله (٢/٣٢٠)

٢ - كتاب (الاحاديث المختاره) فى تسعين جزءا ولم يكمل

٣ - كتاب (فضائل الاعمال) أربعة اجزاء .

٤ - كتاب (فضائل الشام) ثلاثة اجزاء

٥ - كتاب (مناقب اصحاب الحديث) اربعة اجزاء

٦ - كتاب (صفة الجنه) ثلاثه اجزاء

٧ - كتاب (صفه النار) جزآن

٨ - كتاب (افراد الصحيح) جزء

٩ - كتاب (غرائب الصحيح) تسعة اجزاء

١٠ - كتاب (ذم المسكر) جزء

١١ - كتاب (الموبقات) اجزاء كثيره .

---

(٢) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٨) فوات (٣/٤٢٧) الشذرات (٥/٢٢٥)
وفى هذا الكتاب جمع الاحاديث التى يصلح ان يحتج بها سوى ما فى الصحيحين خرجها من مسموعاته وقد التزم فيها الصحه فصحح فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها .
قال ابن كثير : كتاب المختاره : وفيه علوم حسنه حديثيه وهى اجود من مستدرك الحاكم لو كمل . البدايه والنهايه (١٣/١٧٠)
وذكر ابن تيميه والزركشى وغيرهما ان تصحيحه اعلا مزيه من تصحيح الحاكم .
الرساله المستطرفه (٢٤)
وقد انبئت ان الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى يقوم بتحقيقه فأسأل الله ان يعينه ويقويه .

(٣) وهو الكتاب الذى نحن بصدد تحقيقه

(٤) السير (١٣/٤/٤٩٩) الشذرات (٥/٢٢٥) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩)

(٥) السير (١٣/٤/٤٩٩) الشذرات (٥/٢٢٥) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩)

(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩) الشذرات (٥/٢٢٥)

(٧) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩) الشذرات (٥/٢٢٥)

(٨) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩)

(٩) نفسه (١٠) نفسه

(١١) نفسه

١٢ - كتاب (كلام الاموات) جـزء

١٣ - كتاب (شفاء العليل) جزء

١٤ - كتاب (الهجرة الى ارض الحبشه) جزء

١٥ - كتاب (قصه موسى عليه السلام) جزء

١٦ - كتاب (فضائل القرآن) جزء

١٧ - كتاب (الرواة عن البخارى) جزء

١٨ - كتاب (دلائل النبوات - الالهيات) ثلاثة اجـزاء

١٩ - **كتاب** (فضائل الجهاد) جزء

٢٠ - كتاب (النهى عن سب الصحابه) جزء

٢١ - كتاب (الحكايات المستظرفات) اجزاء كثيره فيها احاديث مخرجه

٢٢ - كتاب (سبب هجرة المقادسه الى دمشق وكرامات مشايخهم)نحو عشرة اجزاء .

وافرد لاكابرهم من العلماء لكل واحد سيره فى اجزاء كثيره .

٢٣ - كتاب (اطراف الموضوعات لابن الجوزى) جزآن

٢٤ - كتاب (تحريم النميه) جزء

٢٥ - كتاب (الموقف والاقتصاص) جزء

---

(١٢) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٩)

(١٣) نفســه

(١٤) نفسـه

(١٥) نفســـه

(١٦) نفسـه

(١٧) نفســـه

(١٨) نفسـه

(١٩) نفســـه

(٢٠) نفسـه

(٢١) نفســـه

(٢٢) نفسـه

(٢٣) نفســـه

(٢٤) نفسـه

(٢٥) نفســـه

٢٦ - كتاب (الاستدراك على الحافظ عبد الغنى فى عزوه احاديث فى درر الاثر) جزء

٢٧ - كتاب (الاستدراك على المشايخ النبل لابن عساكر) جزء

٢٨ - كتاب (الارشاد الى بيان ما اشكل من المرسل فى الاسناد) جزء كبير فيه فوائد جليله .

٢٩ - كتاب (الموافقات) جزء

٣٠ - كتاب (طرق حديث الحوض النبوى) جزء

٣١ - كتاب (احاديث الحرف والصوت) جزء

٣٢ - كتاب (الامر باتباع السنن واجتناب البدع) جزء

٣٣ - كتاب (مسند فضاله بن عبيد) جزء

٣٤ - كتاب (الامراض والكفارات والطب والرقيات

٣٥ - كتاب (اسماء البدريين) جزء

٣٦ - كتاب (الموافقات) فى نحو من ستين جزءا

---

(٢٦) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٣٩)

(٢٧) نفسه : وقد استدرك الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن الازهر الصريفينى عليه فى استدراكه على ابن عساكر وقد نبه المزى على ان غالب ما استدركه الصريفينى وهم منه . انظر ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٢٩)

(٢٨) نفسه

(٢٩) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٣٩) . قلت : ولعله كتاب موافقات مسلم من الدارمى الذى ورد ذكره فى برنامج ابن جابر الوادى آشى (ص ٢٤٧) وعلق عليه المحقق بقوله : (ذكره حاجى خليفه (٢ / ١٨٨٩) بالعنوان التالى : موافقات الائمة الخمسه الحفاظ وقال وعدتها ثمانيه احاديث اتفق عليها الشيخان وابو داود والترمذى والنسائى)

(٣٠) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٢٣٩) (٣١) نفسه

(٣٢) نفسه (٣٣) نفسه

(٣٤) نفسه

(٣٥) ، (٣٦) السير (١٣ / ٤ / ٤٩٩) تاريخ الاسلام - وفيات سنه ٦٤٣ -

٣٧ - كتاب (فوائد سمو المختار)

٣٨ - كتاب (مناقب جعفر بن ابى طالب)

٣٩ - كتاب (البعث والنشور)

٤٠ - كتاب (قتال الترك) جزء

٤١ - كتاب (فضل العلم) جزء

٤٢ - كتاب (الشافى فى السنن على الكافى)

٤٣ - كتاب (المنتقى من حديث ابى على الا وقى

هذه بعض مصنفاته رحمه الله وهى كما ترى ليست بالشىء القليل . (١)

---

(٣٧) كشف الظنون (١٢٩٨/٢)

(٣٨) الاعلام (٢٥٥/٦) وذكر انه مطبوع

(٣٩) الرساله المستطرفه (ص ٤٩)

(٤٠) - (٤١) السير (٤٩٩/٤/١٣)

(٤٢) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريه (٣٣١)

(٤٣) نفســـه

(١) للاستزاده ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريه (ص ٣٢٥ - ٣٣٦)

الشيخ محمد ناصر الدين الالباني

﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ شيوخه - اجازاته - تلاميذه ﴾

كان الحديث في المبحث السابق يدور حول التعريف بحياة الحافظ ابي عبدالله الخاصه ، وطرفا من حياته العلمية العامه .

وقد أفردت هذا المبحث وجعلته متمما لسابقه ، حيث اشتمل على جملة من مشايخه وتلاميذه مع التعريف الموجز بمشاهيرهم ، مبينا مدى تأثره بمشايخه من خلال أقواله فيهم ، ومدى تأثيره فيمن تتلمذ على يديه من خلال اقوالهم فيه كما ذكرت اجازات العلماء للحافظ ضياء الدين هادفا من وراء ذلك الى بيان عظمه هذا العالم ، ورفعة قدره وسعة معرفته وغزارة علمه .

شيوخــــه ومدى تأثره بهــــم

من اهم وابرز شيوخه الذين أخذ عنهم وتأثر بهم : -

١ - الحافظ الزاهد تقي الدين ابو محمد ، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي المقدسي ، سمع ابا المكارم بن هلال ، وابا طاهر السلفي وابا موسى المديني وغيرهم .

روى عنه ولداه ابو الفتح وابو موسى ، وعبد القادر الرهاوي والشيخ ابن قدامه والضياء وخلق كثير .

وقد كان للحافظ عبد الغني اثر عظيم في حياة ابي عبد الله . كيف لا . وهذا ابو عبد الله يلزم شيخه ، فيحضر مجالسه ويستمع له ويأخذ عنه الحديث وغيره من العلوم حتى يتخرج به .

ولا تنقطع العلاقة بين الشيخ وتلميذه فاهتمام الشيخ بتلميذه النجيب لاحد له فهو يشجعه ويحضه على السفر الى مصر منبع العلم والعلماء .

يقول الحافظ الضياء : (وهو الذي حرضني على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين)[١] ومما يدلك على تأثره بالحافظ عبد الغني قوله فيه (كان امير المؤمنين في الحديث)[٢] .

وقد افرد الضياء في فضائله وسيرته جزأين ذكر الحافظ الذهبي وابن رجب الحنبلي طرقا منها في ترجمته أسوق منها قوله فيه : (قال الضياء : كان شيخنا رحمه الله لا يكاد يضيع شيئا من زمانه بلا فائده ، فانه كان يصلي الفجر ويلقن الناس القرآن وربما اقرأ شيئا من الحديث فقد حفظنا منه احاديث جمه تلقينا ...)[٣]

---

(١) تذكره الحفاظ (٤ / ١٣٧٥) .

(٢) ، (٣) ذيل طبقات الحنابله (٢ / ٧ ، ١١-١٢) .

ومن أشهر مؤلفاته : (العمده) وكتاب (الكمال) في عشر مجلدات .
(والمصباح) في ثمانيه واربعين جزءا مشتمل على احاديث الصحيحين
توفى رحمه الله سنه (٦٠٠) (١)

٢ - الشيخ الفقيه موفق الدين عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي
قرأ القرآن وحفظ مختصر الخرقي وسمع من والده وابى المكارم بن هلال
وابى المعالي بن صابر وابى بكر بن النقور وغيرهم .
تفقه عليه خلق كثير منهم ابن أخيه عبدالرحمن بن ابى عمر ،كما سمع منه
الحديث خلائق منهم ابن الدبيثي والمنذرى .
قال عنه ابن اخته الضياء الذى اخذ عنه الحديث وتتلمذ عليه (كان رحمه
الله اماما في القرآن وتفسيره ،اماما في علم الحديث ومشكلاته ،اماما في
الفقه بل اوحد زمانه فيه ،اماما في علم الخلاف ،اوحد زمانه في الفرائض ،
اماما في اصول الفقة ،اماما في النحو ،اماما في الحساب) (٢) . وقد افرد
الضياء في سيرته ومناقبه جزأين . وحسب الامام ابن قدامه شهاده شيخ
الاسلام ابن تيميه له حيث يقول : (ما دخل الشام بعد الاوزاعي افقه من
الشيخ) (٣)
ومن اشهر مصنفاته : المغني ،فضائل الصحابه ،الكافي ،الاستبصار في
نسب الصحابه من الانصار . وغيرها كثير .
توفى رحمه الله سنه عشرين وستمائه . (٤)

---

(١) انظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء (١٣/ ٢ /٢٠٠) العبر (٤/ ٣١٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/ ٦) ذيل الروضتين (٤٦) مرآة الزمان (٨/ ٥١٩) حسن المحاضره (١/ ٣٥٤) .

(٢) ،(٣) ذيل طبقات الحنابلــه (٢/ ١٣٦) .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل طبقات الحنابله (٢/ ١٣٣) العبر (٥/ ٧٩) فوات الوفيات (٢/ ١٥٨) مرآة الزمان (٨/ ٦٢٧) التكملة لوفيات النقله (٣/ ١٠٧) ذيل الروضتين (١٣٩) .

٣ - الشيخ الزاهد العابد ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي سمع الحديث من والده وابي المكارم بن هلال وابي الفتح عمرو بن حمويه وغيرهم . وسمع منه جماعه منهم : ابن اخته الضياء والمنذري .

كتب بخطه الكثير من ذلك : الحليه لابي نعيم وتفسير البغوي والمغني لابن قدامه وغيرها .

وقد افرد الضياء له جزءا ذكر فيه مناقبه وما كان عليه ومارثي به بعد موته ، توفي رحمه الله سنه سبع وستمائه عن ثمانين سنه .(١)

٤ - الشيخ عماد الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي اخو الحافظ عبد الغني ، سمع عبد الرحمن الخرقي ، وشهده الكاتبه وتفقه على ابي الفتح بن المني .

تأثر به الحافظ الضياء وكانت له الايادي البيضاء التي تركت اثرها في حياته فقد كانت بينهما لقاءات سوى مجالس العلم وساعات التحديث . يحدث الضياء عن بعض هذه المجالس فيقول : (وكنت اجد في قلبي قسوه ، وكنت اشتهي ان اشكو اليه ذلك فابتدأني ليلة وذكر قسوه القلب ... وتكلم كلاما كثيرا مما كنت أجد في نفسي وفرحت بكلامه)(٢)

ولما عزم الحافظ الضياء على الرحله في طلب العلم لم ينس الشيخ العماد ان يزود تلميذه ببعض النصائح المفيده فقال له : (اكثر من قراءه القرآن ولا تتركه فانه يتيسر لك الذي تطلبه على قدر ما تقرأ . قال :- الضياء - فرأيت ذلك وجربته كثيرا فكنت اذا قرأت كثيرا تيسر لي من سماع الحديث وكتابته الكثير واذا لم اقرأ لم يتيسر لي)(٣)

---

(١) السير (١٣/٢/٢٣٤) العبر (٥/٢٥) ذيل طبقات الحنابله (٢/٥٢) . ذيل الروضتين (٧١) مرآه الزمان (٨/٥٤٦) الوافي بالوفيات (٢/١١٦) النجوم الزاهره (٦/٢٠١)

(٢) السير (١٣/٢/٢٥٤) .

(٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/٩٨) .

وقد افرد الضياء فصلا من كتابه الحكايات ضمنه شيئا من سيرة الشيخ العماد الذى توفى سنه اربع عشرة وستمائه رحمه الله .(١)

٥ - ابو القاسم هبه الله بن علي بن مسعود المعروف بالبوصيرى كان اديبا كاتبا ولم يكن فى آخر عصره فى درجته مثله .

سمع من ابى صادق المدينى وعلى بن الحسين الفراء وغيرهما وسمع منه الناس واكثروا ورحلوا اليه من البلاد وكان الحافظ الضياء رحمه الله قد سمع منه حينما ارتحل الى مصر .

توفى سنه ثمان وتسعين وخمسمائه وله اثنتان وتسعون سنه .(٢)

٦ - زين الدين ابو الحسن على بن ابراهيم بن نجا الدمشقى الفقيه الحنبلى الواعظ المفسر المعروف (بابن نجيه) .

سمع من ابى الحسن على بن احمد بن قبيس والشيخ عبد القادر الجيلانى وغيرهما ، وسمع منه الحافظ عبد الغنى وابن خليل والضياء وجماعه واجاز للمنذرى وغيره وحدث ببغداد ودمشق ومصر والاسكندريه وغيرها .

توفى سنه تسع وتسعين وخمسمائه رحمه الله تعالى .(٣)

٧ - الشيخ الصالح ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلانى الاصبهانى اخذ عن ابى الخير عبد الكريم بن فورجه وابى على الحسن بن احمد الحداد وسمع من فاطمه الجوزدانيه وغيرهم .

---

(١) انظر ترجمته فى : السير (١٣/٢/٢٥٤) العبر (٥/٤٩) ذيل الروضتين (١٠٤) الوافى (٦/٤٦) مرآة الزمان (٨/٥٨٦) البداية والنهاية (١٣/٧٧) .

(٢) انظر ترجمته فى : وفيات الاعيان (٦/٦٧) حسن المحاضره (١/٣٧٥) السير (١٣/٢/١٧٨) العبر (٤/٣٠٦) الشذرات (٤/٣٣٨)

(٣) انظر ترجمته فى : السير (١٣/٢/١٧٤) طبقات المفسرين للداودى (١/٣٨٣) تكمله اكمال الاكمال (٣٢٧) حسن المحاضره (١/٢٦٤) العبر (٤/٣٠٧) .

وقد سمع منه الضياء شيئا كثيرا ، وكان قد انتهى اليه علو الاسناد فى الدنيا ورحلوا اليه .

توفى سنه ثلاث وستمائه .(١)

٨ - المسند ابو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى النيسابورى سمع صحيح مسلم من محمد بن الفضل الفراوى وصحيح البخارى من ابى بكر الشحامى كما سمع من ابى العباس محمد بن محمد الطوسى وغيرهم . حدث بالكثير ورحل اليه من الاقطار وانتهى اليه علو الاسناد بنيسابور توفى سنه سبع عشرة وستمائه .(٢)

٩ - المحدث ابو المظفر فخر الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعانى التميمى المروزى الشافعى ، روى كتبا كبارا منها البخارى ومسند ابى عوانه وسنن ابى داود وجامع الترمذى وكان مفتيا عارفا بالمذهب حدث عنه الائمه الحفاظ كابن الصلاح والضياء والبرزالى وابن النجار وقد انتهت اليه رئاسة الشافعيه ببلده توفى سنه سبع عشرة وستمائه رحمه الله تعالى .(٣)

١٠ - الامام الحافظ العلامه جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن على القرشى التيمى الحنبلى المعروف بابن الجوزى .

سمع ابا القاسم بن الحصين وعلى بن عبد الواحد الدينورى وابا القاسم الهروى وعده .

حدث عنه الحافظ عبد الغنى المقدسى وابن الدبيثى والضياء وابن النجار وخلق كثير .

---

(١) التكمله لوفيات النقله (١٢١/٢) الشذرات (١١/٥) النجوم الزاهره (١٦٣/٦) السير (١٩٤/٢/١٣) .

(٢) السير (٢٨٢/٢/١٣) العبر (٧١/٥) وفيات الاعيان (٣٤٥/٥) التكمله لوفيات النقله (٢٦/٣) الشذرات (٧٨/٥) .

(٣) انظر ترجمته فى : السير (٢٨٣/٢/١٣) العبر (٦٨/٥) الشذرات (٧٥/٥)

كتب بخطه مالا يوصف كثره ووعظ مده طويله حتى وفاته سنه سبع وتسعين وخمسمائه .

ومن اشهر ماصنف (زاد المسير ، والمنتظم فى التاريخ ، وصفة الصفوه)(١)

١١ - الفقيه الامام ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى البغدادى الفرضى ، النحوى ، اللغوى ، الضرير ، المنعوت بالمحب .

تفقه على ابى حكيم ابراهيم بن دينار النهروانى ، وقرأ النحو على ابى محمد عبد الله بن احمد الخشاب وسمع الحديث من ابى زرعه طاهر بن محمد المقدسى وآخرين .

حدث وروى عنه خلائق وصنف كثيرا . ومما صنف (اعراب القرآن ، واعراب الحديث ، وشرح مقامات الحريرى وغيرها) . توفى سنه ست عشره وستمائه .(٢)

كما سمع من :

- ابى القاسم عبد الله بن عمر بن ابى بكر المقدسى ت (٥٨٦)(٣)
- وابى المعالى عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر الازدى ت (٥٧٦)(٤)
- وابى طالب الخضر بن هبة الله بن طاوس ت (٥٧٨)(٥)
- وابى المجد الفضل بن الحسين المعروف بالبانياسى ت (٥٨١)(٦)

---

(١) انظر ترجمته فى : السير (١٣ / ٢ / ١٦٤) طبقات المفسرين للسيوطى (١٧) طبقات الحفاظ (٤٧٨) وفيات الاعيان (٣ / ١٤٠) مرآة الزمان (٨ / ٤٨١) الشذرات (٤ / ٣٢٩) .

(٢) بغيه الوعاة (٢ / ٣٨) انباه الرواه (٢ / ١١٦) المختصر فى اخبار البشر (٣ / ١٢٤) السير (١٣ / ٢ / ٢٧٥) وفيات الاعيان (٣ / ١٠٠) طبقات المفسرين للداودى (١ / ٢٢٤) .

(٣) ذيل طبقات الحنابله (١ / ٣٧١) الشذرات (٤ / ٢٨٥) .

(٤) السير (١٣ / ١ / ٤٢) العبر (٤ / ٢٢٩) التذكرة (٤ / ١٣٠٤) .

(٥) العبر (٤ / ٢٣٣) التذكرة (٤ / ١٣٤١) الشذرات (٤ / ٢٦١) .

(٦) العبر (٤ / ٢٤٥) التذكرة (٤ / ١٣٣٧) الشذرات (٤ / ٢٧٣) .

- وابى عبد الله محمد بن على بن صدقه الحرانى ت (٥٨٤)[(١)]
- وابى الحسين احمد بن حمزة الموازينى ت (٥٨٥)[(٢)]
- وابى الفتوح عمر بن محمد بن حمويه الجوينى ت (٦٣٦)[(٣)]
- وعبد الحق بن خلف الدمشقى ت (٦٤١)[(٤)]
- وزكى الدين ابراهيم بن بركات الخشوعى ت (٦٤٠)[(٥)]
- ويحيى بن محمود بن سعد الثقفى الاصبهانى ت (٥٨٤)[(٦)]
- ومحمد بن حمزه بن ابى الصفر الشروطــى ت (٥٨٠)[(٧)]
- وعبد الرحمن بن على الخرقى ت (٥٨٧)[(٨)]
- واسماعيل بن على الجنزوى ت (٥٨٨)[(٩)]
- وفاطمة بنت سعد الخير الانصاريه ت (٦٠٠)[(١٠)]
- واسماعيل بن صالح الشارعى ت (٥٩٦)[(١١)]
- وهشام بن عبد الرحيم بن الاخوه الاصبهانى ت (٦٠٦)[(١٢)]
- واسعد بن سعيد بن روح الاصبهانى ت (٦٠٧)[(١٣)]

---

(١) التكمله لوفيات النقله (١ / ٨٦) الشذرات (٤ / ٢٨٢) التذكرة (٤ / ١٣٥٥)

(٢) العبر (٤ / ٢٥٥) التذكره (٤ / ١٣٥٧) التكملة (١ / ١١٠)

(٣) مرآه الزمان (٨ / ٧٢١) ذيل الروضتين (١٦٧) الشذرات (٥ / ١٨١)

(٤) العبر (٥ / ١٦٨) التكمله (٣ / ٦٢٨) النجوم الزاهره (٦ / ٣٤٩)

(٥) التكمله (٣ / ٦٠٦) ذيل الروضتين (١٧٢) العبر (٥ / ١٦٤)

(٦) العبر (٤ / ٢٥٤) التذكرة (٤ / ١٣٥٥) التكمله (١ / ١٠٧)

(٧) الشذرات (٤ / ٢٦٨) العبر (٤ / ٢٣٩) ذيل تاريخ مدينه السلام (٢٤٤)

(٨) الشذرات (٤ / ٢٨٩) النجوم الزاهره (٦ / ١١٦)

(٩) السير (١٣ / ١ / ١٠٦) التكمله (١ / ١٧٠) الشذرات (٤ / ٢٩٣) .

(١٠) التذكرة (٤ / ١٣٦٩) التكمله (٢ / ١٤) الشذرات (٤ / ٣٤٧)

(١١) السير (١٣ / ١ / ١٢٢) العبر (٤ / ٢٩١) الشذرات (٤ / ٣٢٣)

(١٢) العبر (٥ / ١٩) التكمله (٢ / ١٨١) الشذرات (٥ / ٢٣)

(١٣) السير (١٣ / ٢ / ٢٢٤) التكمله (٢ / ٢١٥) الشذرات (٥ / ٢٤)

- وزاهر بن احمد الثقفى الاصبهانى ت(٦٠٧)[١]
- وزينب ابنه عبد الرحمن الشعرى وتدعى (حره) ت(٦١٥)[٢]
- وعبد المعز بن محمد الهروى ت(٦١٨)[٣]
- وعبد المطلب بن الفضل العياشى (الافتخار الهاشمى) ت(٦١٦)[٤]
- وعبد القادر بن عبد الله الرهاوى ت(٦١٢)[٥]
- وعبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلى ت(٦٠٣)[٦]
- والمبارك بن المبارك العطار (ابن المعطوش) ت(٦٠٠)[٧]

كما سمع من المسنده عفيفه الفارفانيه ، والقاسم بن ابى المطهر الصيدلانى ، وخلف بن احمد الفراء ، والحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذى المعرف بابن الاخضر ، وابراهيم بن احمد الصقال ، والحافظ ابو احمد بن سكينه ، والشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد بن ابى المجد الحربى ، وابو على الحسن بن ابراهيم الفرغانى والحسين بن ابى حنيفه . وعبد الباقى بن عثمان الهمذانى وعلى بن هبل . وغيرهم كثير .

وبعد : فهذه اسماء لاشهر شيوخه الذين اخذ عنهم وقد تركت آخرين خشية الاطالة .

---

(١) العبر (٥/٢٢) التكمله (٢/٢١٤) الشذرات (٥/٢٥)
(٢) العبر (٥/٥٦) التكمله (٢/٤٥٣)
(٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٧) النجوم الزاهره (٦/٢٥٣)
(٤) العبر (٥/٦٢) الشذرات (٥/٦٩)
(٥) التذكره (٤/١٣٨٧) ذيل الروضتين (٩٠)
(٦) ذيل طبقات الحنابله (٢/٤٠) التذكرة (٤/١٣٨٦)
(٧) الشذرات (٤/٣٤٣) التكمله (١/٤٥٥)

اجازاتـــــــه

أما اجازاته فقد ذكر صاحب الوافي طرفا منها فممن أجازه :

- حافظ عصره العلامه ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهانـــي ت (٥٧٦) وله مائه وست سنين (١) .
- والعلامة ابو محمد عبد الله بن ابي الوحش بري بن عبد الجبار المقدسي ت (٥٨٢) (٢)
- وشهده الكاتبه ابنه احمد بن الفرج ت (٥٧٤) (٣) .
- وتجني الوهبانيه ام عتب ت (٥٧٥) (٤) .
- وعبد الحق اليوسفي ت (٥٧٥) (٥) .
- وابو شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني ت (٥٧٣) (٦) .
- وابو الفتح عبد الله بن احمد الخرقي ت (٥٧٩) (٧) .

كما اجازه : احمد بن علي بن الناعم ، واسعد بن بلدرك الجبريلي ، وابـــن شاتيل ، وعبد الرحيم اليوسفي ، وعيسى الدوشابي ، ومحمد بن نسيم العيشوني ، ومسلم بن ثابت النحاس ، وخلق آخرون .

---

(١) السير (١٣ / ١ / ٢) العبر (٤ / ٢٢٧) التذكرة (٤ / ١٢٩٨) المعجم في اصحاب ابي علي الصدفي (٤٨) حسن المحاضره (١ / ٣٥٤) الوافي (٤ / ٦٥) وفيات الاعيان (١ / ١٠٥) .

(٢) العبر (٤ / ٢٤٧) التكمله (١ / ٥٨) انباه الرواه (٢ / ١١٠) .

(٣) مشيخه ابن الجوزي (٢٠١) المختصر في اخبار البشر (٣ / ٦١) الشذرات (٤ / ٢٤٨) .

(٤) التذكره (٤ / ١٣٦٦) الشذرات (٤ / ٢٥٠) العبر (٤ / ٢٢٣)

(٥) التذكره (٤ / ١٣٦٦) الشذرات (٤ / ٢٥١)

(٦) العبر (٤ / ٢١٨) النجوم الزاهره (٦ / ٨٢) الشذرات (٤ / ٢٤٦)

(٧) السير (١٣ / ١ / ٤١) الشذرات (٤ / ٢٦٦) النجوم الزاهره (٦ / ٩٦)

تلاميذه ومدى تأثرهم به .

أولا تلاميذه الذين اخذوا عنه ونهلوا من معينه الصافي وتأثروا به فمن اشهرهم:

١ - الامام الحافظ ابو عبدالله محمد بن محمود بن حسن البغدادى المعروف (بابن النجار) محدث العراق .

سمع من يحيى بن بوش والمبارك بن المعطوش وابن الجوزى وغيرهم ، وقد اشتملت مشيخته على ثلاثه الاف شيخ (١)

حدث عنه ابو حامد الصابوني وابو عبدالله القزاز واخرون وقد برع وتقدم وصار المشار اليه ببلده وكان مع حفظه فيه دين وصيانه ونسك .

أخذ عن الحافظ الضياء وتأثر به يدلك على ذلك قوله : (ولعمرى ما رأت عيناى مثله في نزاهته وحسن طريقته في طلب العلم .) (٢)

من اشهر مصنفاته : (القمر المنير في المسند الكبير ، وكنز الامام في السنن والاحكام ، والذيل على تاريخ بغداد) .

توفي رحمه الله تعالى سنه ثلاث واربعين وستمائه . (٣)

٢ - الحافظ الامام المتقن محدث العراق معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغني البغدادى الحنبلي المعروف (بابن نقطه) سمع من يحيى بن بوش ، وعبد الوهاب بن سكينه وآخرون .

روى عنه الزكي المنذرى ، والسيف بن المجد ، وعبد الكريم الاثرى ، سئل عنه الضياء فقال : حافظ ، دين ، ثقه ، صاحب مروءه ، كريم النفس ، كثير الفائده ، مشهور بالثقه ، حلو المنطق . (٤)

---

(١) البدايه والنهاية (١٣/ ١٦٩)

(٢) ذيل طبقات الحنابله (٢/ ٢٣٨) .

(٣) السير (١٣/ ٤/ ٥٠١) التذكرة (٤/ ١٤٢٨) العبر (٥/ ١٨٠) طبقات الحفاظ (٤٩٩) .

(٤) ذيل طبقات الحنابله (٢/ ١٨٣) .

من مصنفاته : التقييد فى رواه السنن والمسانيد ، والذيل على الاكمال لابن ماكولا . توفى سنه تسع وعشرين وستمائه رحمه الله .[١]

٣ - ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الامينى الدمشقى المعروف (بابن الحاجب) سمع من هبه الله بن طاوس ، والفتح بن عبد السلام وعده ، وقد سمع منه شيخه ابراهيم الصريفيني وخلائق قال عنه الضياء : كان دينا خيرا ثبتا ، متيقظا قد فهم وجمع.[٢]

اما هو فقال عن شيخه الضياء : شيخنا الضياء شيخ وقته ونسيج وحده ، علما ، وحفظا ، وثقه ، ودينا ، من العلماء الربانيين وهو اكبر من ان يدل عليه مثلى.[٣]

توفى رحمه الله سنه ثلاثين وستمائه ولما يبلغ الاربعين .[٤]

٤ - الامام الحافظ الرحال محدث الشام زكى الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالى الاشبيلى ، سمع من الحافظ ابن المفضل وزاهر بن رستم ويونس الهاشمى وغيرهم .

كما اخذ عن الحافظ الضياء ولما سئل عنه اجاب : حافظ ثقه دين خير .[٥]

روى عنه ابو حامد الصابونى وابو الفضل بن عساكر وخلق . توفى سنه ست وثلاثين وستمائه .[٦]

---

(١) انظر ترجمته فى : السير (١٣/٣/١١ ٤) العبر (٥/١١٧) التكمله (٣/٣٠٠) وفيات الاعيان (٤/٣٦٢) التذكرة (٤/١٤١٢) طبقات الحفاظ (٤٩٦) .

(٢) ذيل طبقات الحنابله (٢/١٨٣) .

(٣) السير (١٣/٤/٤٩٨) .

(٤) التذكره (٤/١٤٥٥) التكمله (٣/٣٤٦) طبقات الحفاظ (٥٠٦) السير (١٣/٣/٤٢٣) .

(٥) السير (١٣/٤/٤٩٨) .

(٦) السير (١٣/٣/٤٦٤) العبر (٥/١٥١) التذكره (٤/١٤٢٣) ذيل الروضتين (١٦٨) البداية والنهايه (١٣/١٥٣) .

٥ - شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي المحدث الزاهد ابن اخي الضياء . سمع من ابن ملاعب ، والشيخ الموفق ومن عمه الضياء وقد لازمه حتى تخرج به . وتمم تصنيف كتابه (الاحكام) الذى توفى قبل ان يتمه ، وكان يدرس في مدرسه عمه التي بناها بسفح قاسيون . توفى سنه ثمان وثمانين وستمائه . (١)

٦ - الحافظ المحدث على بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فخر الدين ابو الحسن وعمه الضياء . سمع من الشيخ الموفق ولزم عمه الضياء الذى استجاز له من خلق منهم ابو جعفر الصيدلاني وعفيفه الفارفانيه وابن الجوزى وغيرهم .
صار محدث الاسلام وراويته ، روى الحديث فوق ستين سنه وسمع من الائمة الحفاظ وخرج له عمه الضياء جزءاً من عواليه ولما سئل عنه عمه اثنى عليه خيرا ووصفه بالخلق الجميل والمروءة التامه . مات سنه تسعين وستمائه . (٢)

٧ - الحافظ الاديب شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي ، سمع من ابى المجد وابى القاسم بن صصرى .
روى عنه الدمياطى وابن الخباز وابو الحسن العطار وعده .
تأثر بالضياء واعجب به اعجابا جعله يقدمه على سائر شيوخه قال فيه (ما رأيت مثل شيخنا الضياء) . (٣)
مات سنه احدى وسبعين وستمائه . (٤)

٨ - الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني ، صحب الحافظ عبد القادر الرهاوى وتخرج به وسمع من المؤيد الطوسي وخلق روى عنه ابن الحلوانيه وابو على بن الخلال واخرون .

---

(١) ذيل طبقات الحنابله (٢/٣٢٠) درة الحجال (٢/٢٣) .
(٢) ذيل طبقات الحنابله (٢/٣٢٥) البداية والنهاية (١٣/٣٢٥) العبر (٥/٣٦٨) .
(٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٨) .
(٤) تذكره الحفاظ (٤/١٤٦٢) طبقات الحفاظ (٥٠٧) .

وقد كان رفيق الضياء فى اسفاره كما كان صاحبه فى ايام استقراره قال عن ذلك : كان الحافظ الزاهد ضياء الدين المقدسي رفيقي فى السفر وصاحبي فى الحضر وشاهدت من كثره فوائده وكثره حديثه وتبحره فيه[1] .

اما الحافظ الضياء فيقول عن رفيقه : امام حافظ ثقه حسن الصحبه له معرفة بالفقه[2] . توفى رحمه الله سنه احدى واربعين وستمائه[3] .

وممن سمع منه ايضا .

- ابن اخته سيف الدين ابو العباس احمد بن عيسى بن عبدالله المقدسي ت(٦٤٣)[4] .
- وقاضى القضاه سليمان بن حمزه المقدسى ت(٧١٥)[5]
- والمسند بدر الدين أبوعلى بن الخلال ت(٧٠٢)[6]
- وعبدالله بن ابى بكر الحربى المعروف بـ (كتيله) ت(٦٨١)[7]

وكذلك : نجم الدين موسى بن ابراهيم الشعراوى ، واسماعيل بن ابراهيم العبادى ، واحمد بن المسلم المعروف بابن الحلوانيه ، والمسند عز الدين اسماعيل ابن عبدالرحمن المرداوى الصالحى .

وابو جعفر الموازيني ، ومحمد وداود ابنا حمزه بن احمد المقدسي وعثمان بن ابراهيم الحمصى ، وعيسى بن معالى السمسار وزينب بنت عبدالله بن الرضى وعائشه بنت عيسى المقدسيه وغيرهم كثير .

---

(١) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٣٨) .
(٢) تذكره الحفاظ (٤/١٤٣٤) .
(٣) السير (١٣/٤/٤٨٠) تذكره الحفاظ (٤/١٤٣٤) معجم المصنفين (٤/٣٣٣) البداية والنهاية (١٣/١٦٣) ذيل الروضتين (١٧٣) ذيل طبقات الحنابله (٢/٢٢٩) .
(٤) السير (١٣/٤/٤٩٣) ذيل الروضتين (١٧٧) ذيل طبقات الحنابله (٢/٤٩١) .
(٥) ذيل طبقات الحنابله (٢/٣٦٤) البداية والنهاية (١٤/٧٥)
(٦) تذكره الحفاظ (٤/١٤٨٣)
(٧) العبر (٥/٣٣٥) ذيل طبقات الحنابله (٢/٣٠١) .

البـــاب الثانـــى

ويشتمل على فصلـــين :

الفصل الاول : وصف المخطوط ويشتمل على :

- اسم الكتاب والتحقيق فيه .
- نسبه الكتاب الى مؤلفـــه .
- نسخ الكتاب مع توضيح مايلـــى :

١- عدد الاوراق والاسطر والكلمات فى كل لوحه .

٢- خطوطها ونساخهـــا .

٣- تاريخ النسخ ومكانه .

٤ - الهوامش والمصطلحات والعلامات .
المستعملة فى هذه النســـخ .

٥ - السماعات والتملكـــات .

الفصـــل الثانى : منهج المصنف فى الكتـــاب مع بيان مايلى :

١ - اقســـام الكتاب .

٢ - طبيعة المادة ومنهج المؤلف فى ذكر الاحاديث .

٣ - منهجه فى الحكم على الاحاديث .

٤ - موارده فى تأليف " فضائل الاعمال .

الفصـــل الاول

وصف المخطوط ويشتمل علــى :

اسم الكتاب والتحقيق فيــه :

لا خلاف بين الذين ذكروا الكتاب ان اسمه (فضائل الاعمال) كما ان نسخـه الثلاث تدل على ذلك ايضـا .

نسبة الكتاب الى مؤلفه :

مما لا شك فيه ان كتاب " فضائل الاعمال " للحافظ ضياء الدين المقدسي يـدل على ذلك :

١ - ان كل الذين تعرضوا لترجمه الحافظ الضياء ذكروا كتاب " فضائل الاعمال " في مقدمة مؤلفاته ونسبوه اليه .

٢ - اتفاق اصحاب النسخ الخطيه الثلاث على ان هذا الكتاب للحافظ الضيـاء المقدسي وقد نبهوا الى ذلك في البداية والنهاية .

٣ - ان الكتاب يقع في اربعه اجزاء كما هو بين في النسخه الاصل وهذا ما اتفقت عليه جميع المراجع التي ذكرت الكتاب .

٤ - ان حاجي خليفه ذكر بعض خصائص الكتاب فقال : اوله : الحمد لله رب العالمين . . الخ ، جمعه محذوف الاسانيد وعزاه الى كتب الائمة .(١)

وهذا مطابق تماما لمقدمة الكتاب في النسخ الثلاث .

نســخ الكتــاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب واقامه نصه على ثلاث نسخ هي مايسر الله عز وجل لـي من نسخـه :

---

(١) كشف الظنون (١٢٧٤/٢)

النسخـــة الاولـــى :

هى نسخة مكتبه شهيد على باشا (ضمن المكتبه السليمانية) برقم (٥١٨) وقد تفضل الاخ الكريم حمدى أرسلان بتزويدى بنسخه مصورة (ميكرو فيلم) عنها فجزاه الله خيرا .

وتقع فى ثمانين ورقه ، ومسطرتها سبعة عشر سطرا فى الجزء الا ول ، ثم تزيد حتى تصل الى ثلاثه وعشرين سطرا فى الا وراق الاخيرة .

اما متوسط عدد الكلمات فى كل سطر ، فهو احدى عشرة كلمه ، وقد كتبت بخط نسخ جميد ، مع ضبط كثير من الكلمات بالشكل وخاصه فى الجزء الا و ل . أما نقط الحروف فليس للناسخ فيه منهج محدد ، فهو احيانا ينقط واحيانا لا ينقط . واذا التبست الخاء المعجمه مع الحاء المهمله مثلا فانه يكتب حرف ح تحت الحاء المهمله لتتميز عن المعجمه وكذلك الحال مع الغين والعين كما هى العادة فى المنسوخات .

ميزات هذه النسخـــه :

١ ـ انها مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله كما هو مصرح بذلك فى كثير من المواضع، مع الالتزام فى جميع النسخه بعلامة المقابله وهى عباره عن دائره وفى وسطها نقطه (⊙) . وقد التزم بها فى آخر كل حديث وربما كان فى الحديث اكثر من علامة مما يدل على صحة النسخة ودقتها .

٢ ـ انها مجزاة الى اربعة اجزاء كتب فى آخر الجزء الا ول (آخر الجزء الا ول من الاصل . بلغ مقابلة على اصل المصنف) وكذلك فى بقيه الا جزاء وقد نبه من تعرض لذكر هذا الكتاب على انه يتكون من اربعه اجزاء . وهذا ان دل فانما يدل على صحة هذه النسخة .

٣ ـ قله الحواشى مع الفائدة الكبيرة . واغلبها فى بيان غريب الحديث ، وهى مستقاة من كتب الا ئمه مثل الهروى ، والخطابى وابن الجوزى وغيرهم .

٤ ـ لم يسقط من هذه النسخة الا حديث رقم (٢٤١ ب) وقد اثبته من النسختين الا خريين ، كما ان الطمس فيها قليل .

٥ - انها قريبه العهد بالمصنف رحمه الله فقد كتبت سنه تسع وسبعمائه في حين ان وفاة المصنف كانت سنه ثلاث واربعين وستمائه والناسخ هو الفقيه المحدث عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن البعلي ثم الدمشقي الحنبلي ت (٧٣٢هـ) (١)

٦ - اما العناوين فقد كتبت بخط كبير واضح ضمن النصوص وقد ميز بين النصوص بكتابه عن في اول كل نص بخط كبير .

٧ - ما سقط منها واستدركه الناسخ اشار اله مكان السقط ب ( ) او ( ) ثم استدركه في الهامش وكتب فوقه (ص) او (صح) وان كان هناك خطأ ما نبه وكتب فوقه (خ) .

لهذه الميزات مجتمعه اتخذت هذه النسخه أصلا ورمزت لها ب (الاصل) .

النسخـــة الثانيـــة :

وهي نسخه المكتبة الازهريه - رواق المغاربه - رقم (١١٨٠) وعنها نسخة مصورة (ميكرو فيلم) في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٧٤١) حديث .

وعدد اوراقها خمس وسبعون ورقه ، ومتوسط عدد الاسطر عشرون سطرا في كل ورقة ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر اثنتي عشرة كلمة .

كتبت سنه ست وستين وثمانمائه بخط نسخ جيد مع شكل بعض الكلمات أحيانا والالتزام بالنقط دائما والناسخ هو محمد بن عبدالكافي (٢) وقد كتبت العناوين بخط واضح كبير ضمن النصوص مع تمييز النصوص بعضها عن بعض بكتابه عن في أول كل نص بخط كبير .

ويلاحظ في هذه النسخه ان ناسخها التزم كتابه اول كلمة من الصفحة الثانية في نهايه الصفحه الاولى .

---

(١) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابله (٢/ ٤١٩- ٤٢٠) تذكره الحفاظ (٤/ ١٥٠٧) الدرر الكامنه (٢/ ٤٥١) الاعلام (٣/ ٣٢٦) .

(٢) لم اقف على ترجمته ، وهو خطيب مسجد سيد فتح بكفر دمياط كما اشار هو نفسه الى ذلك في آخر نسخته .

وقد اصاب الطمس بعض كلماتها . كما ان جملة من الاحاديث وتعدادها اربعون حديثا سقطت منها . من الحديث رقم (٥٧٩) الى الحديث رقم (٦٢٠) .
وهي خاليه من اية حواش او تعليقات . ورمزت لها بالحرف (م) .

النسخـــة الثالثـــة :

وهي نسخه المكتبة المحمودية في المدينة المنورة برقم (٦٤٠) وعدد اوراقها سبع وسبعون ورقه ومتوسط عدد الاسطر تسعه عشر سطرا في الورقةالواحدة . ومتوسط عدد الكلمات السطر الواحد عشر كلمات .
كتبت سنه خمس وخمسين ومائه الف بخط نسخ جميل جدا ، وقد ضبطت كلماتها بالنقط اما العناوين فكتبت بلون احمر لتمييزها عن النصوص التي ليس بينها فواصل او علامات تميزها عن بعضها بعضا . والناسخ هو عبدالله بن موسى (١) .
وهذه النسخة مقابله على نسخه أخرى يدل على ذلك :

١ ـ تصريح الناسخ بذلك فقد قال في آخر الورقةالاخيره منها (قوبلت بما قبلت لنسخه كتبت عام تسع وسبعمائه او تسعمائه) .
٢ ـ الفروقات المثبته في هوامش هذه النسخة .

غير اني اجزم بان النسخة التي قوبلت عليها هذه النسخة ماهي الا النسخة (الاصل) التي اعتمدتها والدليل على ذلك .

١ ـ ان نسخه (الاصل) كتبت سنه تسع وسبعمائه وهذا موافق للقول الاول للناسخ ؛
٢ ـ ان الفروقات المثبته في حواشي هذه النسخه ماهي الا الفاظ موجودة في النسخة (الاصل) .
٣ ـ ان حواشي نسخة (الاصل) منقوله بتمامها وكمالها في هوامش هذه النسخة .

وقد سقط من هذه النسخة جملة كبيرة من الاحاديث تعدادها واحد وعشرون ومائة حديث . من الحديث رقم (٢٥٦) الى رقم (٢٦٥) ومن (٦٠٧) الى (٧١٤) .

---

(١) لم اقف على ترجمتـــه .

ويلاحظ على هذه النسخة كثره حواشيها بالاضافة لاستيعابها لحواشي الاصـــل .
فهي مليئه بالاحاديث والحكم والاثار . . . وكلها معزوة الى كتب كثير منها معـروف
(كالجامع الصغير للسيوطي والتبصرة لابن الجوزى والمشكاه للتبريزى وغيرها .)
ومنها ماهو غير معروف مثل (تحيه محمديه ، وتحفه العباد لعبد الرحمن الحنبلي ...)
ورمزت لها بالحرف (د) .

النسخة المطبوعـــة :

قامت بطابع هذا السفر القيم المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ولم اعلم بطبعـــة
الا قبيل طباعة رسالتي هذه . وقد وقفت على نسخة من الطابعة الثانيه لهذا الكتاب
فكانت في غايه الاناقه : فالورق ابيض جميل ، والخط واضح ، وهناك فهرس للمواضيع
في آخر الكتاب، اما عدد صفحاته فهي ست وثلاثون ومائه صفحة . غير ان الناشــر
اعتمد على نسخة خطيه واحده هي نسخه المكتبة المحمودية الناقصه مايقرب من سبع
الكتاب ، ثم ان الكتاب المطبوع جاء خاليا من اى تعليق او تحقيق او تخريج فبقيت
مادته العلميه كما هي .
وهذا كله دافعه الكسب المادى فحسب يؤيد قولي اني وقفت على نسخه اخرى مطبوعـة
لهذا الكتاب فتبين لي انها . مصورة عن نسخه المكتبة العلمية ولست اشك في ان
العملية فيها نوع من السرقه فان النسخه الثانية المطبوعة جاءت خلوا من اى اشــارة
الى دار الطباعه ومكانها او تاريخ الطباعه او اى معلومة اخرى سوى ماجاء في صفحـة
العنوان : الناشر علي رحمي . ومن هذا الرجل وما جنسيته واين يقيم ؟ فالله أعلم .
ولست استبعد ان يكون فيما بين ايدينا من الكتب المطبوعة والتي كان الهدف مـن
طبعها المكسب المادى ، لست استبعد ان يكون فيها من السقط والغلط الشــئ
الكثير . والكتاب الذى بين يدى اكبر شاهد على ذلك .

السماعات والتملكـــــات :

اما نسخة الاصل فقد كتب على صفحه العنوان (تملكات هذا الكتاب) غير انى لم اجد فيها سوى الختم المستعمل فى مكتبـــة شهيد على ، وقد تمكنت من قراءة اكثره ونصه (وقف . . الوزير الشهيد على باشـــا رحمه الله تعالى بشرط الا يخرج من خزانته) .

اما نسخة المكتبة الا زهريه ونسخه المكتبة المحموديه فليس عليهما من التملكـــات او السماعات شئ .

الفصـــــل الثانـــــى

منهج المصنف فى الكتاب مع بيان مايلـــى :

١ - اقسام الكتاب :

اشتمل هذا الكتاب بين دفتيه على اربعة اجزاء نبه اليها كل من تعرض للتعريف بالكتـــاب . كما اشار اليها ناسخ "الاصل" فكان يكتب فى الحاشيه عند نهاية كـل جزء "آخر الجزء الاول من الاصل ، بلغ مقابله على اصل المصنف" وكذلك فى بقيه الاجزاء .
ويشمل الجزء الاول من بدايه الكتاب وحتى كتاب الصيام .
والجزء الثانى من كتاب الصيام حتى فضل السعى على الارملة واليتيم والبنات والاخوات.
والجزء الثالث من فضل السعى على الارملة . . . الى كتاب فضائل القرآن .
والجزء الرابع من فضائل القرآن الى آخر الكتاب .

٢ - طبيعة المادة ومنهج المؤلف فى ذكر الاحاديث :

الكتاب يجمع فى ارواقه (٧٧٨) حديثا فهو كتاب احاديث صرف لا يحتـــوى من التعليقات غير مقدمه المؤلف القصيره ، كما انه لا يحتوى من الاثار والاشعـــار والشروح شيئا .
والمؤلف رحمه الله بعد ان قدم لكتابه بتلك المقدمه الموجزه بدأ بايراد الاحاديث المتعلقه بالطهارة فقال "فى فضل الوضوء" على عادة الفقهاء وكثير من المحدثـــين الذين يفتتحون كتبهم بما يتعلق بالطهارة ، ثم ذكر بعد ذلك الاذان ومايتعلـــق به من الدعاء ثم الصلاه ومايعقبها من الادعيه وقد اطال فى ذكر الادعية وفضل الاذكار ثم طاف بكتاب الجنائز وما ينضوى تحته ، فكتاب الصيام ، والزكاة ثم عرج الى فضـــل بر الوالدين والخاله وصله الارحام . . . الخ .
وبعد هذا ذكر كتاب الحج ، والجهاد ، والنكاح ، والبيع ، والقضاء ، وفضائل القرآن والعلـــم . ثم عاد فاطنب فى ذكر فضائل الدعاء والذكر والتوبـــــــــة

وتابع فذكر فضائل تدخل في باب الادب منها فضل السلام والمصافحه وزيارة الاخوان ... الخ . وقد ختم كتابه بخاتمة لطيفه مناسبة لمثل هذا الكتاب هي فضل ذكر سعة رحمه الله تعالى .

فكان في ذكره للموضوعات متبعا الابواب الفقهيه على عادة العلماء ، غير انه قد خالف ذلك في بعض المواطن كما فعل بذكره بر الوالده والخاله .. الخ بين كتاب الزكاة وكتاب الحج وكان الاليق ان يجعلها ضمن مايدخل تحت باب الادب .

واما منهجه في ذكر الاحاديث فقد بين طرفا منه في مقدمته وهو :

١ - حذف الاسانيد من الكتاب .

٢ - عزو الاحاديث الى كتب الائمة رحمهم الله .

٣ - اذا كان الحديث في الصحيحين او احدهما لم يعزه الى غيره غالبا ، وان كان في بعض السنن لان المقصود معرفه صحته لا كثره الرواة له .

ومن دراستي للكتاب تبين لي ان من منهجه انه اذا اورد الحديث بمعناه نبه الى ذلك . كقوله "اخرجاه بمعناه" .

وربما تعدد الذين خرجوا الحديث فيشير الى ان اللفظ لفلان وربما كتب الفروق بين الفاظ الروايات .

كما انه يلتزم بذكر تعليق الترمذي على الاحاديث المنقوله من سنن الترمذي .

ومما يؤخذ عليه في كتابه :

١ - نبه في البدايه الى انه يلتزم عدم ذكر الاسناد وخالف ذلك فذكر اسناد حديث رقم (٣٩١) عقب الحديث .

٢ - التزم عزو الحديث الى من خرجه ، وخالف ذلك في موضعين في حديثي رقم (٥٩٤ ، ٦٦١) فلم يشر الى من خرجهما واكتفى بالحكم عليهما .

٣ - قد يعزو الحديث الى مسلم وهو عند البخاري مثل حديث (١٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤١٥) .

وقد يعزوه الى الترمذي وهو عند البخاري مثل حديث (٣٢٠) .

٤ - في بعض الاحيان يقول رواه النسائى ويسكت فيتبادر الى الذهن انه فى الصغرى . ثم يتبين انه في عمل اليوم والليله مثل حديث (١٧ ، ٩٢ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٩٧) او انه فى الكبرى كحديث رقم (٧٧٢) .

وقد يعزوه الى النسائى فى عمل اليوم والليلة فيتبين انه فى الصغرى كحديث رقم (٨٩) .

٥ - قد يجزئ الحديث الواحد الى جزأين كحديث (٤١٥ ، ٤٣٠) فاصلهما حديث واحد اخرجه البخارى .

٦ - افتتح فضل الاصلاح بين الناس بآيه من كتاب الله قبل البدء فى ذكر الاحاديث ولم يلتزم هذا الامر الا فى هذا الموطن .

٧ - جمع فى كتابه جمله من الاحاديث الضعيفه وبعض الموضوعات القليلة جدا مثل حديث (٤٤٢) .

٣ - منهجه فى الحكم على الاحاديث :

١ - ماكان فى الصحيحين أو احدهما لم يتكلم عليه بشئ اكتفاء منه بوجوده فى الصحيح يدل على ذلك قوله فى مقدمته (لأن المقصود معرفه صحته لا كثره الرواة لـه) .

٢ - كل ما اورده من سنن الترمذى وكان للترمذى تعليق عليه ذكر هذا التعليق ، وكأنه ارتضاه / حكما على الحديث ، حتى انك لتلاحظ انه يؤخر دائما سنن الترمذى عن غيرها اذا اجتمعت وذلك ليذكر تعقيب الترمذى على الحديث .

٣ - اورد حديثين ولم يعزهما الى من خرجهما واكتفى بالحكم عليهما فقال عقب الحديث رقم (٥٩٤) " هذا اسناده على شرط مسلم والله اعلم " .

وعقب بنفس العباره على الحديث رقم (٦٦١) .

٤ - قد ينبه على علة فى الحديث يضعف الحديث بسببها مثل حديث رقم (٤٣٦ ، ٤٥٣) .

٥ - هناك مجموعه كبيره من الاحاديث لم يعلق عليها بشئ واكتفى بعزوهـا الى مصادرها .

٤ - موارد الحافظ فى تأليفه " فضائل الاعمال " :

لقد اعتمد رحمه الله على كتب السنه المشهورة اعتمادا كليا وخاصه الكتب السته فلم يخرج عنها الى غيرها الا قليلا .

واليك بيان بالكتب التى استمد منها مادة كتابه :

١ - صحيح الامام البخارى .

٢ - صحيح الامام مسلم .

٣ - سنن ابى داود .

٤ - سنن الترمذى " الجامع الصحيح " .

٥ - سنن النسائى الصغرى (المجتبى " .

٦ - سنن النسائى الكبرى .

٧ - عمل اليوم والليله للنسائى .

٨ - فضائل القرآن للنسائى .

٩ - سنن ابن ماجه .

١٠- مسند الامام احمد بن حنبل .

١١- سنن الدارقطنى .

١٢- سنن سعيد بن منصور .

وقد اخذ من الصحيحين فقط مايقرب من (٣٥٠) حديث .

اما بقيه الاحاديث فمعظمها من بقيه الكتب السته .

وما اخذه من مسند الامام احمد والدارقطنى فقليل .

واما سنن سعيد بن منصور فلم يأخذ منها سوى حديث رقم (٢٠٨) فقط .

وقد سبق ان نبهت الى انه اورد حديث رقم (٥٩٤) وحديث رقم (٦٦١) ولم يعزهما الى من خرجهما .

القســــم التحقيقــــى

" النــص المحقــق "

لقد تمثل منهجى فى تحقيق الكتاب فى الخطوات التاليه :

أولا : قمت بترقيم احاديث الكتاب ترقيما تسلسليا ، وجعلت هذه الارقام كالاعلام لمادة هذا الكتاب فاحيل عليها ، وقد عملت معظم الفهارس على هــذه الارقـام .

ثانيا : ضبط النص وتحقيقه : واتبعت فى ذلك الامور التاليه :

١ - مقابلة النسخ بعضها على بعض، فما كان من خلاف بين النسخ فانى اثبت مافى الاصل ،الا ان يكون خطأ ظاهرا فاثبت عندها الصواب من النسخ الاخـرى .

٢ - قد يقع الناسخ فى تصحيف اوتحريف او خطأ ظاهر او يسقط منـه بعض الالفاظ ، فما استدركه لنفسه فى هامشه وضعته فى مكانه الصحيح دون التنبيه اليه ، وما لم يستدركه فانى اثبته من النسختيـن الاخريين فى مكانه الصحيح واضعا اياه بين قوسين مبينا المصـدر الذى اعتمدته فى هذا الاستدراك او التصحيح . ومما يلحق بهذا ما تعرضت له بعض الاوراق من رطوبه شوهت اوطمست بعـض الكلمات ، فحرصت على معرفه مافى الاصل واستدراكه من النسختين الاخريين واثباته على اصح وجه واتقنه .

٣ - حرصت على اعاده اجزاء الكتاب الى وضعها الاصلى كما اشار اليها نـاسخ الاصل مبينا بدايه كل جزء ونهايته .

٤ - نبهت الى انتهاء كل ورقه من اوراق الاصل وذلك بوضع رقم اللوحـة فى الهامش الايسر للورقه المطبوعة ليسهل الوقوف عليها .

٥ - دونت حواشي الاصل دون غيرها فما اشرت اليه بقولي " فى الحاشية "

فهو في حاشيه الاصل .

٦ - التزمت بقولي رضي عنه بعد ذكر الصحابي وذلك لكثره الاختلاف في ذلك بين النسخ .

ثالثا : تخريج الاحاديث من مظانها المعتمده مع الكلام على رجال الاسانيد ثم الحكم على هذه الاحاديث . واتبعت في ذلك الخطوات التالية :

١ - ماكان في الصحيحين او احدهما اكتفيت ببيان موضعه في الصحيح ثم تتبعته في بقيه الكتب الستة وبينت مواضعه فيها لان مارواه او احدهما مقطوع بصحته (١) .

٢ - اوردت اسناد الحديث ليكون القارئ على بينه منه ثم تكلمت على رجاله وذكرت اقوال العلماء فيهم جرحا وتعديلا .

٣ - ما اطلق الحافظ ابن حجر القول بتوثيقه لم ارتجم له واكتفيت بالاشارة لتوثيقه عقب المترجم لهم وذلك للاختصار وعدم الاطالة .

٤ - اعتمدت - الا في مواضع قليله - قول ابن حجر في التقريب في الحكم عن الرجال والترجمه لهم وذلك لجلالته وعلو منزلته بين اهل العلم، وطول باعه ، وماقوله الا خلاصه لاقوال من سبقوه ولأن من جاء بعده اتبعه في الحكم على الرجال .

٥ - ذكرت اقوال العلماء في الحكم على الاحاديث من صحة او حسن او ضعف مع بيان مافيها من علل ان كانت معلوله وذلك بالرجوع الى كتب العلل .

٦ - قدمت الحكم على الحديث وذلك للتسهيل على القارئ الذي يريد الحكم فقط دون الولوج في الكلام على الرجال وطرق الحديث وشواهد ومتابعاته .

---

(١) تدريب الراوي (١/١٣١) .

٧ ـ اعطيت الحكم النهائي على الحديث ، فان تعددت اسانيده وطرقه فالحكم عليه بمجموع الاسانيد والطرق .

٨ ـ ترجمت لغير المشهورين من الصحابه فقط ، واما من اشتهر وعرف فشهرته تغني عن الترجمه له . كما اني لم اتكلم عليهم اثناء كلمي على رجال الاسانيد وذلك لان الصحابه كلهم عدول .

رابعا : بيان مواضع الايات من السور .

خامسا : ضبط الالفاظ الغريبه مع شرحها وذلك بالرجوع الى كتب الغريب كالنهاية والفائق وغريب الحديث للهروى والخطابى ، والمعاجم ، كالصحاح ، ولسان العرب .

كما ضبطت اسماء الاماكن مع بيان مواضعها وذلك بالرجوع الى كتب البلدان ، ومراصد الاطلاع ، ومعجم ما استعجم وغيرها .

سادسا : علقت على المواضع المبهمه بقدر الحاجه ، وهى قليله .

سابعا : قمت بعمل فهارس تفصيليه لهذا الكتاب تسهل الرجوع اليه ، وتقرب مادته من المطلع عليه ، فعملت :

- فهرس الايات .
- فهرس الاحاديث .
- فهرس الاعلام المترجم لهم .
- فهرس المراجع والمصادر .
- فهرس الموضوعات .

واخيرا فاني احمد الله الذي وفقني لاتمام هذا العمل الكبير والذي حاولت فيه قدر استطاعتي التزام الصواب فما كان فيه من صواب فمن الله فله الحمد والشكر ، وما كان فيه من خطأ فمني واستغفر الله العظيم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي رضي الله عنه وغفر له

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد أشرف
المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا كتاب جمعته
محذوف الأسانيد وعزيته إلى كتب الأئمة رحمهم الله
إذا كان في الصحيح [illegible] وإذا خرجاه لم أعزه إلى غيرهما
وإن كان في بعض السنن ليس المقصود بعزيه صحته
لكن الرواية [illegible] وأرجو أن ينفعنا الله به ومن كتبه
أو سمعه إنه حسبنا ونعم الوكيل في فضل الوضوء

(١) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه
مسلم. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل
وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع
الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من
يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر
قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب رواه مسلم. عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض
ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه
وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت
خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين
إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه
إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم
يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله
مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي
هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته
يوم ولدته أمه رواه مسلم. فضل الوضوء
٤ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات [illegible]
رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره

صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة. رواه الترمذي وابو داود
٢٤٠ بنحوه وصححه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم
يهنها ولم يؤثر ولده عليها قال يعني الذكور ادخله الله الجنة
٢٤١ رواه ابو داود. وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم
القيامة واومى بعض الرواة بالوسطى والسبابة امرأة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال وحبست نفسها على يتاماها
٢٤٢ حتى بانوا او ماتوا. رواه ابو داود. وعن ابي امامة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح رأس يتيم لم يمسحه
الا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين
٢٤٣ اصبعيه السبابة والوسطى. اخرجه الامام احمد. وعن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمهن وسقاهن
وكساهن من جدته كن له حجابا يوم القيامة. رواه ابن ماجه
٢٤٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل تدرك له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه او صحبهما الا
٢٤٥ ادخلتاه الجنة. رواه ابن ماجه. وروي ايضا عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال

ثلثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح
شاهرا سيفه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة اخوين كهاتين
اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى.

فصل القرض

٢٤٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين الا كان كصدقتها مرة. رواه
٢٤٧ ابن ماجه. وروي ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة
بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض
افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وعنده والمستقرض لا
يستقرض الا من حاجة. فصل من انظر معسرا
٢٤٨ او تجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا
اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز
٢٤٩ عنه. اخرجاه في الصحيحين. وعن ابي قتادة انه طلب غريما
له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله قال فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه
الله عز وجل من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه
٢٥٠ رواه مسلم. وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من

وقال حديث حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن يسير الرياء شرك وإن من عادى
لله وليا فقد بارز الله بالمحاربة إن الله يحب الأبرار الأتقياء
الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم
يعرفوا أولئك مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة رواه
ابن ماجه فصل الزهد في الدنيا وغيره عن أبي ٧٦٨
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول
يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك
وإلا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك رواه الترمذي
وقال حديث غريب وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه
وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه
جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا
ما قدر له رواه الترمذي وعن أبي أيوب رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني وأوجز
قال إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر
منه واجمع اليأس مما في أيدي الناس رواه ابن ماجه وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا
رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما

٧٧٣ أيدي الناس يحبوك الناس رواه ابن ماجه وعن عطية السعدي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به
البأس رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن جوار من جاورك
تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب رواه
ابن ماجه فصل في ذكر سعة رحمة الله تعالى عن أبي
٧٧٤ هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله مائة رحمة
أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
وأخر الله تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
٧٧٥ رواه مسلم وقد روى البخاري نحوه وعن سلمان الفارسي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله يوم خلق السماوات والأرض
مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض فجعل منها في
الأرض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير
بعضها على بعض فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة
رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تبتغي إذا وجدت

صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار
قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لله أرحم بعباده من هذه بولدها رواه الشيخان وعن
أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب
عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات
ربي رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب
بقدرها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج النار تنحت به فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أنت رسول الله قال نعم قالت بأبي أنت
وأمي أليس الله أرحم الراحمين قال بلى قالت أوليس الله أرحم بعباده من
الأم بولدها قال بلى قالت إن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا
يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى أن
يقول لا إله إلا الله رواه ابن ماجه تم بحمد الله كتاب فضائل
الأعمال تأليف الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد رحمه الله تعالى
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال شيخنا الامام العالم العلامة الزاهد الناقد ضياء الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي رضي الله عنه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد اشرف المرسلين
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب جمعته
محذوف الاسانيد وعزوته الى كتب الائمة رحمهم
الله تعالى واذا كان في الصحيحين او احدهما لم اعزه الى
غيره غالبا وان كنت في بعض السنين لان المقصود معرفة
صحته لا كثرة الرواة له ورجوت ان ينفعنا الله به
ومن كتبه او سمعه انه حسبنا ونعم الوكيل

فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه مسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء
فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها
يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج من الذنوب رواه مسلم

عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
[illegible] الا خرت خطايا وجهه
وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا
خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح
راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء
ثم يغسل [illegible] الا خرت خطايا رجليه من
انامله مع الماء [illegible] وحمد الله واثنى عليه ومجده
بالذي هو له اهل [illegible] الا انصرف من خطيئته
كهيئته يوم ولدته امه [illegible]

فضل [illegible] على المكاره

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم

ما يقال بعد الفراغ من الوضوء عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها
شاء رواه مسلم والترمذي بمعناه ولم يذكر مسلم اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين [illegible]

كتاب فضائل الاعمال ضياء الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم الحافظ ضياء الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي رضي الله تعالى عنه وعفوله
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد اشرف المرسلين
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب جمعته محذوف
الاسانيد وعزيته الى كتب الائمة رحمهم الله فاذا كان في الصحيحين
او احدهما لم اعزه الى غيرهما غالبا واذا كان في بعض السنن لان
المقصود معرفة صحته لا كثرة الرواة له ورجوت ان ينفعنا الله
به ومن كتبه او سمعه انه حسبنا ونعم الوكيل في فضل الوضوء
عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه مسلم
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج
من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر
الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها
يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج

حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم عن عمرو بن عبسة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت
خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح
راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء
ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي
هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم
ولدته امه رواه مسلم فضل الوضوء على المكاره عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة
الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم فضل الشهادة بعد
الوضوء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

عن الحجاج بن فرافصة قال قال النبي من توضأ او اغتسل صلى عليه
ذلك الموضع الى يوم القيمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان الملائكة لتفرح بذهاب
الشتاء رحمة للفقراء اي لتيسرهم اسباغ الوضوء حالصة
وفي رواية خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار
رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته نافلة له رواه
مالك والنسائي من مشكوة المصابيح مع زيادة

ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
الوضوء على المكاره والمشي الى المساجد في الظلم واطعام
الجايع ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب عن جابر رضي الله عنه
جامع الصغير

اختلف في تفسير الاسباغ فقيل ان يبل العضو قبل اجراء
الماء ثم يسيل الماء فيتيقن وصول الماء الى جميع العضو
وقيل يصب الماء ويدلك حتى يصل الماء الى الجميع والفقيه
ابو جعفر مال الى الاول في الشتاء والى الثاني في الصيف
عصام الدين على صدر الشريعة

اي عند المشقة والتالم الشدة بردا ولعلة في جسم او وقت كسل

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه تستعين)[١]

(رب يسر ياكريم)[٢]

(قال الشيخ الامام العالم الحافظ ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ابن أحمد المقدسي رضي الله تعالى عنه وغفر له)[٣] :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على (سيدنا)[٤] محمد أشرف المرسلين وعلى آله ، وصحبه اجمعين .

فهذا كتاب جمعته محذوف الاسانيد ، (وعزيته)[٥] الى كتب الأئمة رحمهم الله تعالى . (فاذا)[٦] كان في الصحيحين أو أحدهما لم (أعزه)[٧] الى غيره غالبا ، وان (كان)[٨] في بعض (السنن)[٩] . لأن المقصود معرفة صحته ، لا كثرة الرواة له ، ورجوت أن ينفعنا الله به ومن كتبه أو سمعه انه حسبنا ونعم الوكيل .

---

(١) زيادة من (د)　　(٢) زيادة من (م)

(٣) في (م) (قال شيخنا الامام العالم العلامه الزاهد الناقد ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد البلقيني رضي الله عنه) .

(٤) زيادة من (م)

(٥) كذا في الاصل . و (د) . وفي (م) عزوته وكلاهما صحيح . قال الجوهري : عزوته الى ابيه وعزيته لغه ، اذا نسبته اليه . الصحاح (٦/٢٤٢٥)

(٦) في (م) واذا .　　(٧) في (م) ألقه

(٨) في (م) كنت　　(٩) في (م) السنين .

في فضـــل الوضـــوء

١ - عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء ، خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت (أظفاره) (١) . رواه مسلم

٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج (من وجهه) (٢) كل خطيئة نظر اليها (بعينيه) (٣) مع الماء أو مع آخر قطر الماء . فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء . فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة (مشتها رجلاه) (٤) مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج (نقيا) (٥) من الذنوب. رواه مسلم

---

١ - رواه مسلم برقم (٢٤٥) في كتاب الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢١٦/١) .

(١) في (م) اظافره .

(والظفر للانسان مذكر وفيه لغات افصحها بضمتين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى ((حرمنا كل ذى ظفر)) والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري . والجمع أظفار ، وربما جمع على اظفر مثل ركن اركن . والثالثة بكسر الظاء وزن حمل . والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشاذ . والخامسة : اظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع) . المصباح المنير (٣٢/٢)

٢ - رواه مسلم برقم (٢٤٤) في الطهارة - باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢١٥/١) . والترمذى برقم (٢) في الطهارة - باب ماجاء في فضل الطهور (٦/١) بدون (فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء) .

(٢) سقط من (م)

(٣) في (د) بعينه

(٤) في (م) مستها رجله

(٥) سقط من (م)

٣ - عن عمرو بن (عبسة)[١] رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما منكم رجل يقرب وضوءه (فيمضمض ويستنشق فينتثر)[٢] الا (جرت)[٣] خطايا وجهه (وفيه)[٤] (وخياشيمه)[٥]

---

٣ - رواه مسلم برقم (٨٣٢) فى صلاة المسافرين - باب اسلام عمرو بن عبسه (٥٦٩/١) وهو طرف من حديث طويل .

والنسائى فى الطهارة - باب ثواب من توضأ كما امر (٩١/١) نحوه . وابن ماجة برقم (٢٨٣) فى الطهارة - باب ثواب الطهور (١٠٤/١) مختصرا .

(١) كذا فى الأصل وهو الصواب وفى (م) عبيه وفى (د) عنبسه وهو عمرو بن عبسة - بعين وموحدة مفتوحتين واهمال سين - ابن عامر بن خالد السلمى يكنى ابا نجيح ويقال أبا شعيب ، اسلم قديما فى أول الاسلام ثم رجع الى بلاده فأقام بها الى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهده ، سكن الشام ومات بحمص وكانت وفاته فى أواخر خلافة عثمان . انظر ترجمته فى : الأصابة (٥/٣) الاستيعاب (١١٩٢/٣) ، اسد الغابة (٢٥١/٤) ، طبقات خليفة ص ٤٩ ، ٣٠٢ .

(٢) ،(٤) طمس فى (م) .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى (م) خرجت وفى (د) جرت . وايا كانت فهى تفيد معنى : سقطت

فى الحاشية : بالخاء المعجمة وهو الاكثر . رواه مسلم وعند بعضهم جرت بالجيم والله أعلم .

(٥) فى (د) وخياشمه

وفى الحاشية : خياشيم : جمع خيشوم وهو أقصى الأنف وقيل الأنف كله .

وفى لسان العرب : الخيشوم من الأنف : مافوق نخرته من القصبة وما تحتها من خشارم رأسه ، وقيل الخياشيم : غراضيف فى أقصى الأنف بينه وبين الدماغ ، وقيل هى عروق فى باطن الأنف ، وقيل : الخيشوم اقصى الأنف .

انظر : (١٧٨/١٢)

ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله الا (جرت)[١] خطايا وجهه من أطراف (لحييه)[٢] مع الماء ، ثم يغسل يديه (الى)[٣] المرفقين الا (جرت)[٤] (خطايا)[٥] يديه من أنامله مع الماء ثم (يمسح)[٦] رأسه الا (جرت)[٧] (خطايا رأسه)[٨] من اطراف شعره مع الماء . ثم يغسل قدمية الى (الكعبين الا (خرت)[٩])[١٠] خطايا رجليه من انامله مع الماء . فان (هو قام فصلى فحمد الله)[١١] واثنى عليه ومجّده بالذى هو له (أهل ، وفرّغ قلبه لله الا)[١٢] (انصرف)[١٣] من خطيئته كهيئته يوم (ولدته أمه . رواه مسلم)[١٤]

---

(١) كذا فى الأصل وفى (م) طمس وفى (د) جرت

(٢) ، (٣) ، (٥) ، (٦) ، (٨) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) ، (١٤) طمس فى (م)

(٤) كذا فى الأصل و (د) وفى (م) خرّت

(٧) كذا فى الأصل وفى (د) جرت وفى (م) خرّت.

(٩) فى (د) جرت

(١٣) طمس فى (م) الحروف الثلاثة الأولى .

(فضل)[١] الوضوء على المكـاره

٤ - عن أبى هريرة (رضى الله)[٢] عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلـم قال : ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلـى يارسول الله . قال : (اسباغ الوضوء)[٣] على المكاره ، وكثرة الخطا / الى المساجد (٢/ب) وانتظار الصلاة بعد الصلاة . فذلكم الرباط فذلكم (الرباط)[٤] رواه مسلم .

---

(١) طمس فى (م) الحرفان الأولان من كلمة (فضل)

٤ - رواه مسلم برقم (٢٥١) فى الطهارة - باب فضل اسباغ الوضوء (١/ ٢٢) ، والترمذى برقم (٥١) ، (٥٢) فى الطهارة - باب ماجاء فى اسباغ الوضـوء (١/ ٧٢) بمثله الا انه فى رقم (٥١) افرد " فذلكم الرباط " وفى رقم (٥٢) كرره ثلاثا . والنسائى فى الطهارة - باب الفضل فى اسباغ الوضوء (١/ ٨٩) بدون " قالوا : بلى يارسول الله . قال " وبتكرار " فذلكم الرباط " ثلاثا . وابن ماجة برقم (٤٢٨) فى الطهارة - باب ماجاء فى اسباغ الوضوء (١/ ١٤٨) ونص : " ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره ، واعمال الاقدام الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة " .

(٢) طمس فى (م)

(٣) فى الحاشية : اسباغ الوضوء على المكاره . اى عند المشقة والتألم لشدة بـرد أو لعله فى جسم أو وقت كسل وطلب ...

قال فـى النهاية : المكاره جمع مكره وهو ما يكرهه الانسان ويشق عليه ، والكره بالضم والفتح المشقة . والمعنى ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التـى يتأذى معها بمس الماء ، ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعى فى تحصيلـه او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة .

النهاية (٤/ ١٦٨ - ١٦٩) وانظر غريب الحديث للخطابى (١/ ٢٨٤)

(٤) فى الحاشية : الرباط ملازمة الثغر للجهاد . شبه به المصلى فى الأجر وربـط الخيل وقيل انه يربط صاحبه عن المعاصى فيصير كمن ربط نفسه .

قلت : زاد الخطابى وجها ثالثا وهو أن يكون الرباط جمع الرّبط والعرب تسمى الخيل اذا ربطت بالافنية وعلقت ربطا . يريد ان من فعل ذلك كان كمن ربـط الخيل ارصادا للجهاد . انظر غريب الحديث (١/ ٢٨٤ - ٢٨٥)

فضل الشهادة بعد الوضوء

٥ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين ، فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء . رواه مسلم والترمذى بمعناه ولم يذكر مسلم: اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين .

---

٥ - رواه مسلم برقم (٢٣٤) فى الطهارة - باب الذكر المستحب عقب الوضوء (١/ ٢٠٩ - ٢١٠) وهو طرف من الحديث .

ورواه الترمذى : برقم (٥٥) فى الطهارة - باب فيما يقال بعد الوضوء (١/ ٧٧)

وأبو داود برقم (١٦٩) فى الطهارة - باب ما يقول الرجل اذا توضأ (١/ ٤٣) بنحو رواية مسلم .

والنسائى فى الطهارة - باب القول بعد الفراغ من الوضوء (١/ ٩٢) بنحو رواية مسلم .

وابن ماجة برقم (٤٧٠) فى الطهارة - باب ما يقال بعد الوضوء (١/ ١٥٩) بنحو رواية مسلم .

فضل الأذان وما يقول الذى يستمع

٦ - عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يسمع مدى صوت الموءذن جن ولا انس ولا شىء الا (يشهد)[1] له يوم القيامة .

رواه البخارى

٧ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو (يعلم)[2] الناس ما فى النداء ، والصف الأول ، ثم لم يجدوا الا أن (يستهموا)[3]

---

٦ - رواه البخارى فى الأذان - باب رفع الصوت بالنداء (١/١٥١) بلفظ (شهد) والنسائى فى الاذان - باب رفع الصوت بالاذان (٢/١٢) بمثله وبلفظ (شهد) .

وابن ماجة برقم (٧٢٣) فى الأذان - باب فضل الأذان وثواب الموءذنين (١/٢٣٩) .

ونصه " لا يسمعه جن ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له .

(١) فى (ص) شهد أصل ودال شهد والمثبت من (م)

٧ - رواه البخارى فى الأذان - باب الاستهام فى الاذان (١/١٥٢) وفى باب فضل التهجير الى الظهر (١/١٥٩) وفى الشهادات - باب القرعة فى المشكلات (٣/١٦٥)

ومسلم برقم (٤٣٧) فى الصلاة - باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها (١/٣٢٥)

والنسائى فى الأذان - باب الاستهام على التأذين (٢/٢٣) بمثله . وابن ماجة برقم (٩٩٨) فى اقامة الصلاة - باب فضل الصف المقدم (١/٣١٩) ، ونصه " لو يعلمون مافى الصف الاول لكانت قرعة " .

(٢) طمس فى (م) الحرفان الثالث والرابع .

(٣) طمس فى (م) الحرفان الأخيران .

فى الحاشية : يستهموا اى يقترعوا بالسهام ، والتهجير السعى الى الصلاة وقت الهاجرة والهاجرة والهجير كله نصف النهار والله أعلم .

والتهجير : السير فى المهاجرة . وقال الازهرى : يذهب كثير من الناس الى أن التهجير من المهاجرة وقت الزوال وهو غلط . والصواب ماروى عن النضر ابن شميل أنه قال : التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة وهو قول =

(عليه)[(١)] (لاستهموا عليه)[(٢)] ، ولو يعلمون مافى التهجير لاستبقوا اليه ، ولو يعلمون مافى العتمة والصبح (لاتوهما)[(٣)] (ولو حبوا رواه)[(٤)] البخارى ومسلم.

٨ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن (رسول الله صلى الله)[(٥)] عليه وسلم قال : (من قال / حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة (٣/أ) القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته . حلت له شفاعتى يوم القيامة . رواه البخارى .

= الخليل" وهى لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس - وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهى نصف النهار. انظر اللسان (٥/٢٥٤-٢٥٥) ، تهذيب اللغة (٦/٤٤)

(١) سقط من (د) (٢) سقط من (م)

(٣) طمس فى (م) الأحرف الثلاثة الأخيرة .

(٤) طمس فى (م) وفى (د) خبوا والحبو : قال فى اللسان : حبا حبوا مشى على يديه وبطنه ، وحبا الصبى حبوا مشى على استه واشرف بصدره . اللسان (١٤/١٦١)

٨ - رواه البخارى فى الاذان - باب الدعاء عند النداء (١/١٥٢) وفى التفسير - تفسير سورة الاسراء - باب قوله " عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا" (٥/٢٢٨) وابو داود برقم (٥٢٩) فى الصلاة - باب ماجاء فى الدعاء عند الأذان (١/١٤٦) بلفظ " الا حلت له الشفاعة يوم القيامة".

والترمذى برقم (٢١١) فى الصلاة - باب مايقول الرجل اذا أذن المؤذن من الدعاء (١/٤١٣) بمثل رواية أبى داود . والنسائى فى الاذان - باب الدعاء عند الأذان (٢/٢٧) بلفظ " وابعثه المقام المحمود الذى وعدته الا حلت ...) . وابن ماجة برقم (٧٢٢) فى الأذان - باب مايقال اذا أذن المؤذن (١/٢٣٩) بمثل رواية أبى داود .

(٥) طمس فى (م)

٩ - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

٩ - اسناده ضعيف.

رواه الترمذي برقم (٢٠٦) في الصلاة - باب ماجاء في فضل الأذان (١ / ٤٠٠) قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابو تميلة حدثنا ابو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس . . .) الحديث وقال حديث غريب .

وفيه :

محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وكان ابن ~~عيينة~~ معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة . مات سنة (٣٠) / د ت ق . ت (٢ / ١٥٦) ، الميزان (٣ / ٥٣) .

وجابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف . رافضي ، من الخامسة مات سنة (١٢٧) وقيل (٣٢) / د ت ق .

ت (١ / ١٢٣) المجروحين (١ / ٢٠٨ - ٢٠٩) الميزان (١ / ٣٧٩ - ٣٨٤)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أيضا ابن ماجة برقم (٧٢٧) في الأذان - باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (١ / ٢٤٠)

والخطيب في تاريخه (١ / ٢٤٧) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢ / ٧٣) كلهم من طريق جابر عن مجاهد عن ابن عباس . . . الا أنه قال في رواية ابي نعيم (وجبت له الجنة)

ورواه ابن الجوزي في العلل (١ / ٣٩٩) من طريق جابر عن مجاهد عن ابن عباس . وقال هذا حديث لا يصح وجابر الجعفي كان كذابا . ومن طريق محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن عمر ، وقال : هذا حديث لا يصح . ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره .

قال المعلق : زعم المؤلف أنه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تغير في آخر عمره ، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجار كما في التهذيب وقد كذبوه .

قلت : وقد سبق ابن حجر المعلق الى هذا فقال : فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف . تلخيص الحبير (١ / ٢٠٨)

من أذن سبع سنين (محتسبا) [١] كتب له براءة من النار.

أخرجه الترمذى وقال حديث غريب.

١٠ - عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه أنه سمع (رسول الله) [٢] صلى الله عليه وسلم يقول : اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا . ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجو أن أكون أنا هو ، فمن (سأل) [٣] لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة . رواه مسلم.

١١ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر ، فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله قال : أشهد أن لا اله الا الله . ثم قال اشهد أن محمدا رسول الله ، قال : اشهد أن محمدا رسول الله .

---

(١) قوله محتسبا : قال الزمخشرى : الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد ، وانما قيل احتسب العمل لمن ينوى به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عمله ، فجعل فى حال مباشرة الفعل كأنه معتد . الفائق (١/ ٢٨٢)

١٠ - رواه مسلم برقم (٣٨٤) فى الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن (١/ ٢٨٨) بلفظ " حلت له الشفاعة ".

وأبو داود برقم (٥٢٣) فى الصلاة - باب ما يقول اذا سمع المؤذن (١/ ١٤٤) بلفظ " سأل الله لى ". والترمذى برقم (٣٦١٤) فى المناقب - باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم (٥/ ٥٨٦) نحوه . والنسائى فى الآذان - باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (٢/ ٢٥) نحوه .

(٢) فى (م) و (د) النبى (٣) فى (د) سأل الله

١١ - رواه مسلم برقم (٣٨٥) فى الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم (١/ ٢٨٩) .

وأبو داود برقم (٥٢٧) فى الصلاة - باب ما يقول اذا سمع المؤذن (١/ ١٤٥) بمثله .

ثم قال : حي على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : / حي على (٣ ب)
الفلاح قال : لا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : الله أكبر (الله أكبر)[1] قال :
الله أكبر (الله أكبر)[2] ثم قال : لا اله الا الله (قال : لا اله الا الله)[3] ،
من قلبه دخل الجنة . رواه مسلم .

١٢ - عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال حين يسمع المؤذن : (أشهد)[4] أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا ، غفر له ذنبه . رواه مسلم .

١٣ - عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المؤذنون أطول (الناس)[5] إعناقا يوم القيامة . رواه مسلم .

---

(١) ، (٢) سقط من د .
(٣) سقط من (م) .
١٢ - رواه مسلم برقم (٣٨٦) في الصلاة - باب استحباب القول مثل قول المؤذن (١ / ٢٩٠) وابوداود برقم (٥٢٥) في الصلاة - باب مايقول اذا سمع المؤذن (١ / ١٤٥) بلفظ " وأشهد ان محمدا " . والترمذي برقم (٢١٠) في الصلاة - باب مايقول الرجل اذا أذن المؤذن من الدعاء (١ / ١٤١) بمثله والنسائي في الاذان - باب الدعاء عند الاذان (٢ / ٢٦) بمثله . وابن ماجه برقم (٧٢٢) في الاذان - باب مايقال اذا أذن المؤذن (١ / ٢٣٨) بلفظ " وأشهد أن محمدا " .
(٤) في (د) وأنا أشهد .
١٣ - رواه مسلم برقم (٣٨٧) في الصلاة باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه (١ / ٢٩٠) وابن ماجه برقم (٧٢٥) في الاذان - باب فضل الاذان وثواب المؤذنين (١ / ٢٤٠) بمثله .
(٥) سقط من (م) .
في الحاشية : أطول الناس أعناقا بفتح الهمزة على انه جمع عنق وفيه خمسة اوجه : احدها : أن الناس في العرق وهم ناجون . والثاني : انهم رافعوا رؤوسهم انتظار الاذن من الله سبحانه في دخول الجنة . والثالث : أنه اشارة الى قرب المنزلة من كرامة الله . والرابع : أنهم =

١٤- عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ، ويكفر عنه مابينهما . رواه أبوداود السجستانى

= أكثر الناس أعمالا ، من قولهم لفلان عنق فى الخير ، والخامس : أنهم يومئذ رؤساء . والسادة يوصفون بطول الاعناق . وذكر الخطابى والهروى أنه يروى بكسر الهمزة ، فان كان كذلك فهو للاسراع يريد الى الجنة ، والله تعالى أعلم .

قلت : ذكر الخطابى وجها آخر وهو أن يراد بالاعناق جماعات الناس من قولهم أتانى عنق من الناس أى جماعة كثيرة ، يريد ان المؤذنين أكثر الناس اتباعا يوم القيامة واتباعهم القوم الذين اجابوهم الى الصلوات . غريب الحديث (١/ ٥٩٣) وانظر النهاية (٣/ ٣١٠) .

١٤- اسناده حسن لغيره .
رواه أبوداود برقم (٥١٥) فى الصلاة - باب رفع الصوت بالاذان (١/ ١٤٢) قال : حدثنا حفص بن عمر النمرى ثنا شعبة عن موسى بن أبى عثمان عن أبى يحيى عن ابى هريرة ......) الحديث .
وفيه :
* موسى بن أبى عثمان الكوفى . مقبول من السادسة / د س ق .
(ت (٢/ ٢٨٦) ت ت (١٠/ ٣٦٠) الجرح (٨/ ١٥٣) .
* وابويحيى المكى يقال هو سمعان الاسلمى مقبول من الرابعة/ عخ د س ق .
ت (٢/ ٤٨٩) الخلاصة (٤٦٣)
وبقية رجاله ثقات .
ورواه ايضا النسائى فى الاذان - باب رفع الصوت بالاذان (٢/ ١٣) من طريق يزيد بن زريع عن شعبة .. به الى قوله (ويابس) وابن ماجه برقم (٧٢٤) فى الاذان باب فضل الاذان وثواب المؤذنين (١/ ٢٤٠) من طريق شبابه عن شعبة ... به .
ورواه أحمد (٢/ ٤١١) و (٤٢٩) ، (٤٥٨) ، (٤٦١) وابن خزيمة (١/ ٢٠٤) وابن حبان موارد (ص ٩٦) والبيهقى (١/ ٣٩٧) كلهم من طريق موسى بن أبى عثمان عن ابى يحيى عن ابى هريرة . الا أن رواية أحمد والبيهقى وابن حبان بلفظ " حسنة " بدل " صلاة " وروى النسائى فى الاذان - باب رفع الصوت بالاذان (٢/ ١٣) وأحمد (٤/ ٢٨٤) من حديث البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم ، والمؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى معه " .
=

١٥- عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أذن ثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذيته فى كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلاثون / حسنة . رواه ابن ماجه فى سننه . (٤/أ)

= وقال المنذرى اسناده - اسناد أحمد - حسن جيد . ((الترغيب (١/١٧٦)))
وروى أحمد (٢/١٣٦) والطبرانى فى الكبير من حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه .
وكذا أخرجه البزار الا أنه قال : ويجيبه كل رطب ويابس : وقد صحح المنذرى اسناد رواية أحمد .
الترغيب (١/١٧٥) ، مجمع الزوائد (١/٣٢٥ - ٣٢٦) .

١٥- اسناده حسن لغيره .
رواه ابن ماجه برقم (٧٢٨) فى الاذان - باب فضل الاذان وثواب المؤذنين (١/٢٤١) قال حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن على الخلال قالا ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر .....) الحديث .
وفيه :

* عبد الله بن صالح بن محمد الجهنى : أبو صالح المصرى ، كاتب الليث ، صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة . / خت د ت ق .

* ويحيى بن أيوب الغافقى أبو العباس المصرى ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة / ع/ . ت (٢/٣٤٣) .
* وابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى مولاهم ، المكى ، ثقة فقيه فاضل . وكان يدلس ويرسل ، من السادسة . مات سنة (٥٠) أو بعدها / ع/ . وروايته هنا بالعنعنة . ت (١/٥٢٠) طبقات المدلسين (ص ٣٠) .
وبقية رجاله ثقات .
ورواه الحاكم (١/٢٠٤ ، ٢٠٥) والبيهقى (١/٤٣٣) والدارقطنى (١/٢٤٠) وابن حبان فى المجروحين (٢/٤٣) وابن الجوزى فى العلل (١/٣٩٨ - ٣٩٩) كلهم من طريق عبد الله بن صالح .. " به .
وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط البخارى . ووافقه الذهبى .
وقال ابن الجوزى فى علله . هذا حديث لا يصح .
وروى البخارى فى التاريخ الكبير (٨/٣٠٦) من طريق يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عمن حدثه عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم =

١٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة . رواه أبوعبد الرحمن النسائي في سننه .

= أنه قال : " من أذن اثنتي عشرة سنة دخل الجنة " . وقال هذا أشبه " وانظر تلخيص الحبير (١/ ٢٠٨) .
وقال الحاكم : للحديث شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة وقد استشهد به مسلم رحمه الله وأورد الحديث من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر .. ونصه " من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل أذان ستون حسنة ، وبكل اقامة ثلاثون حسنة " . وأخرج هذا الشاهد الدارقطني (١/ ٢٤٠) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة ...... به .
في الحاشية : قال الحاكم أبوعبد الله هذا حديث صحيح .

١٦- اسناده حسن لغيره .
رواه النسائي في الاذان - باب ثواب القول مثلما يقول المؤذن (٢/ ٢٤) قال أخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكير بن الأشج حدثه أن علي بن خالد الزرقي حدثه ان النضر بن سفيان حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول .... به بدون (ما قال) .
وفيه :
* علي بن خالد الزرقي ، صدوق ، من الثالثة / س.
ت (٢/ ٣٦) ت ت (٧/ ٣١٥) .
* والنضر بن سفيان الدؤلي ، مقبول من الثانية ، ويقال ان له ادراكات .
/ س/ . ت (٢/ ٣٠١) وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه احمد (٢/ ٣٥٢) وابن حبان موارد (ص ٩٦) من طريق علي بن خالد عن النضر بن سفيان عن أبي هريرة .... بمثله . والحاكم (١/ ٢٠٤) من طريق علي بن خالد الدؤلي عن ابي هريرة ... به . وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرج ابويعلى من حديث يزيد الرقاشي عن أنس .. ونصه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فأذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة .
وقال الهيثمي : فيه يزيد الرقاشي: ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن عدي وابن معين في رواية .
مجمع الزوائد (١/ ٣٣٢) ، الترغيب (١/ ١٨٧) ، المطالب العالية (١/ ٦٨) .

فضل الدعاء بين الأذان والاقامة

١٧- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايرد الدعاء بين الأذان والاقامة .

رواه أبوداود والنسائى والترمذى وقال حديث حسن .

١٧- اسناده حسن لغيره .
رواه أبوداود برقم (٥٢١) فى الصلاة - باب ماجاء فى الدعاء بين الاذان والاقامة (١/ ١٤٤) وقال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن زيد العمى عن أبى اياس عن أنس ..... به .
والترمذى برقم (٢١٢) فى الصلاة - باب ماجاء فى أن الدعاء لايرد بين الاذان والاقامة (١/ ٤١٥ - ٤١٦) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع وعبد الرزاق وابواحمد وابونعيم قالوا حدثنا سفيان ...... به وقال حديث حسن صحيح .
والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٦٨) فى الترغيب فى الدعاء بين الاذان والاقامة (ص ١٦٨) قال اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن سفيان .. به ونصه " الدعاء لايرد بين الاذان والاقامة " .
وفيه :

* عبد الرزاق بن همام الحميرى مولاهم أبوبكر الصنعانى ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (١١) وله (٨٥) / ع .
ت (١/ ٥٠٥) ، ت ت (٦/ ٣١٠) ، هدى السارى (ص ٤١٩) الميزان (٢/ ٦٠٩) ، الطبقات الكبرى (٥/ ٥٤٨) التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠) ، التقييد والايضاح (ص ٤٥٩) .
وقد تابعه فى هذا الحديث وكيع وأبونعيم الفضل بن دكين وكلاهما ثقة . كما أن الراوى عنه فى هذا الحديث هو محمود بن غيلان . وهو ممن أخرج له الشيخان عن عبد الرزاق . انظر الكواكب النيرات (ص ٢٦٦- ٢٨١) .

* وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدى أبو أحمد الزبيرى ، الكوفى ، ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ فى حديث الثورى . من التاسعة . مات سنة (٢٠٣) / ع / .
ت (٢/ ١٧٦) .
وروايته هنا عن سفيان الثورى وقد تابعه فيها وكيع وأبونعيم . =

....

---

* وسفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ابوعبدالله ، ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس . مات سنة (٦١) /ع/ . وهو ممن احتمل الائمة تدليسهم وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية من طبقات المدلسين .
ت (١/ ٣١١) ، طبقات المدلسين (ص ٢١) ، الميزان (٢/ ١٦٩) ، الخلاصة (ص ١٤٥) ، ت ت (٤/ ١١١ - ١١٥) .

* وزيد بن الحوارى أبو الحوارى العمى قاضى هراة ضعيف من الخامسة/ع
ت (١/ ٢٧٤) الخلاصة (ص ١٢٧) المجروحين (١/ ٣٠٩) .
وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه أيضا أحمد (٣/ ١١٩) والبيهقى (١/ ٤١٠) وعبد الرزاق فى مصنفه . (١/ ٤٩٥) كلهم من طريق زيد العمى عن أبى اياس عن أنس .

ورواه أحمد (٣/ ٢٢٥) من طريق يونس عن بريد بن أبى مريم عن أنس .

ورواه أحمد (٣/ ١٥٥) و (٢٥٤) والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٨٧) فى الترغيب فى الدعاء بين الاذان والاقامة (ص ١٦٧-١٦٨) وابن السنى (ص ٤٨) وابن حبان موارد (ص ٩٧) وابن خزيمة (١/ ٢٢١) كلهم من طريق اسرائيل عن ابى اسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أنس .... نحوه .
والحاكم (١/ ١٩٨) من طريق الفضل بن المختار عن حميد الطويل عن انس مرفوعا ونصه (الدعاء مستجاب مابين النداء) .

فضل بناء (المساجد)(١)

١٨ - عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة .
أخرجه البخاري ومسلم .

١٩ - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة .
رواه ابن ماجة .

---

(١) في (د) المسجد .

١٨- رواه البخاري في الصلاة - باب من بنى مسجدا (١/١١٦) ومسلم برقم (٥٣٣) في المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل بناء المساجد (١/٣٧٨) وفي الزهد والرقائق - باب فضل بناء المساجد (٤/٢٢٨٧) .
والترمذي برقم (٣١٨) في الصلاة - باب ما جاء في فضل بنيان المسجد (٢/١٣٤) ونصه " من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة " .
وابن ماجة برقم (٧٣٦) في المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا (١/٢٤٣) بمثل رواية الترمذي .

١٩- اسناده حسن لغيره .
رواه ابن ماجه برقم (٧٣٥) في المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا (١/٢٤٣) قال حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد ح . وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا داود بن عبدالله الجعفري عن عبدالعزيز بن محمد جميعا عن يزيد بن عبدالله بن اسامة ابن الهاد عن الوليد بن ابي الوليد عن عثمان بن عبدالله بن سراقة العدوي عن عمر بن الخطاب .....) الحديث .

وفيه :
- داود بن عبدالله بن أبي الكرم الهاشمي الجعفري ابوسليمان المدني ، صدوق ، ربما أخطأ ، من العاشرة / خت ق / . ت (١/٢٣٢)
- وعبدالعزيز بن محمد الداروردي ، صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، قال النسائي حديثه عن عبيدالله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة (٦) أو (٨٧) / ع / .
ت (١/٥١٢) .

٢٠- عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من بنى مسجدا (كمفحص قطاة)(1) أو أصغر بنى الله له بيتا فى الجنة .

رواه ابن ماجة أيضا .

= - والوليد بن أبى الوليد عثمان ، أبوعثمان المدنى ، ثقة ، وثقه ابوزرعة ، وابن حبان وقال ربما خالف على قلة روايته ، من الرابعة ، /عخ م ٤/ .
الكاشف (٣/٢٤٣) الخلاصة (٤١٨) ت (٢/٣٣٧) تت (١١/١٥٧)
وباقى رجاله ثقات .

غير أن عثمان بن عبد الله بن سراقة لم يسمع من جده لامه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
انظر تك (٢/٩١٢) تت (٧/١٢٩) .

وقد رواه ايضا ابن حبان موارد (ص ٩٧) من طريق عثمان بن عبد الله ابن سراقة عن عمر مرفوعا ونصه " من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا فى الجنة " .
ويشهد له الحديث السابق رقم (١٨) .

٢٠- اسناده صحيح .
رواه ابن ماجه برقم (٧٣٨) فى المساجد والجماعات - باب من بنى لله مسجدا (١/٢٤٤) قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن نشيط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين النوفلى عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله ..) الحديث بلفظ (من بنى مسجدا لله ..) .

وفيه :
- عطاء بن أبى رباح ، ثقة فقيه ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة (١١٤) على المشهور وقيل انه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه / ع / .
ت (٢/٢٢) تت (٧/١٩٩) الجرح (٦/٣٣٠) الميزان (٣/٧٠) .
المراسيل (ص ١٢٨) الخلاصة (ص ٢٦٦) مشاهير علماء الامصار (ص ٨١) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٢/٢٦٩) من طريق عطاء بن ابى رباح عن جابر ، بمثله ورواه ابن حبان (موارد (٩٧) والبيهقى (٢/٤٣٧) وابوداود الطيالسى (١/٨١) كلهم من طريق ابى ذر بنحوه .

وقد رواه البزار والطبرانى فى الصغير من حديث ابى ذر كذلك بنحوه =

(1) قوله (مفحص قطاة) اى موضعها الذى تجثم فيه وانما سمى مفحصا لانها لا تجثم حتى تفحص عنه التراب وتصير الى موضع مطمئن مستو . غريب الحديث للهروى (٣/١٣٢) . والقطاة : ضرب من الحمام ، الواحدة قطاة وتجمع ايضا على قطوات . المصباح المنير (٢/١٦٩) وانظر حياة الحيوان (٢/٢٥٢) .

. . . .

= وقال الهيثمي رجال البزار ثقات .
مجمع (٢/٧) الترغيب (١/ ١٩٣)
وروى أحمد في (١/ ٢٤١) والبزار من حديث ابن عباس نحوه .
وقال الهيثمي فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .
مجمع (٢/٧) .

. . .

أجر من كنس مسجـــــدا

٢١- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم / عرضت على أجور أمتى حتى (القذاة)(١) يخرجها الرجل من المسجد وعرضت (٤/ب) على ذنوب أمتى فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أوتيها (رجل)(٢) ثم نسيها .

رواه أبوداود .

٢١- اسناده ضعيف لانقطاعه .
رواه أبوداود برقم (٤٦١) فى الصلاة - باب فى كنس المسجد (١/ ١٢٦) قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الخراز أخبرنا عبد المجيد بن عبد العزيز بـــن أبى رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس ......) الحديث . وفيه :
- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد بفتح الراء وتشديد الواو ، صدوق ، يخطئ ، وكان مرجئا ، أفرط ابن حبان فقال : متروك . من التاسعـــة /م٤ . ت ١/ ٥١٧ .
- وابن جريج تقدم برقم (١٥) وروايته هنا بالعنعنة .
- والمطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، صدوق ، كثير التدليس ، والارسال . من الرابعة / ٤ع . /
ت (٢/ ٢٥٤) تت (١٠/ ١٧٨) مشاهير علماء الامصار (٧٤) المراسيل (١٦٥) .
وبقية رجاله ثقات .

وقد رواه أيضا الترمذى برقم (٢٩١٦) فى فضائل القرآن - باب (١٩) (٥/ ١٧٨) بنفس الاسناد والمتن . وقال هذا حديث غريب لا نعرفـــه الا من هذا الوجه . وقال : ذاكرت به محمد بن اسماعيل - يعنى البخارى - فلم يعرفه واستغربه . قال محمد : لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعا مـــن أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثنى من شهد خطبة النبى صلى الله عليه وسلم قال : وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقـــول : لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . قال عبد الله وأنكر علي بن المدينى ان يكون المطلب سمع من أنس .
ورواه كذلك ابن خزيمة (٢/ ٢٧١) من طريق عبد المجيد بن أبى رواد عـــن ابن جريج .... به .

(١) القذاة : هى مايقع فى العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك . النهاية (٤/ ٣٠) .
(٢) فى (د) الرجل .

فضل المشى الى الصلاة وفضل صلاة الجماعة

٢٢- عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك أنه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له (بها)(1) درجة وحط عنه بها خطيئة ، فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ، ولا يزال فى صلاة ما انتظر الصلاة . رواه البخارى ومسلم بنحوه .

٢٢- رواه البخارى فى الأذان - باب فضل صلاة الجماعة (١٥٨/١) وفى كتاب الصلاة - باب الصلاة فى مسجد السوق (١٢٢/١) وفى كتاب البيوع - باب ماذكر فى الاسواق (٢٠/٣) نحوه .

ومسلم برقم (٦٤٩) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة (٤٥٩/١) نحوه .

وابوداود برقم (٥٥٩) فى الصلاة - باب فضل المشى الى الصلاة (١٥٣/١) نحوه .

والترمذى برقم (٦٠٣) فى الصلاة باب ماذكر فى فضل المشى الى المسجد (٤٩٩/٢) بعضه .

وابن ماجه برقم (٧٧٤) فى المساجد والجماعات - باب المشى الى الصلاة ، (٢٥٤/١) بعضه .

(1) سقط من (م) .

٢٣ - عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الجماعة أفضل من صلاة (الفذ)[1] بسبع وعشرين درجة .

رواه البخارى ومسلم .

٢٣- رواه البخارى فى الاذان - باب فضل صلاة الجماعة (١/١٥٨) بلفظ " تفضل " وفى باب فضل صلاة الفجر فى جماعة (١/١٥٩) .

ومسلم برقم (٦٥٠) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد فى التخلف عنها (١/٤٥٠) واللفظ له .
والترمذى برقم (٢١٥) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل الجماعة (١/٤٢٠) نحوه والنسائى فى الامامة - باب فضل الجماعة (٢/١٠٣) نحوه .
وابن ماجه برقم (٧٨٩) فى المساجد - باب فضل الصلاة فى جماعة (١/٢٥٩) نحوه .
فى الحاشية : فضل الجماعة .

(١) فى الاصل (الفد) بالدال . والمثبت من (م) و (د) .
والفذ : الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى فردا النهاية (٣/٤٢٢) .

قلت : وردت الروايات بان صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد بخمس وعشرين درجة .

- وانظر الحديث السابق رقم (٢٢) وقال الترمذى : عامة من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انما قالوا " خمس وعشرين " الا ابن عمر فانه قال " بسبع وعشرين " سنن الترمذى (١/٤٢١) . ورواية الباب تخالف فى ظاهرها الروايات الاخرى - روايات الخمس - وقد ذكر ابن حجر رحمه الله أحد عشر وجها للجمع بين روايتى الخمس والسبع ثم بين أن أوجهها عنده هو ان السبع مختصة بالجهرية والخمس بالسرية . وقد ذكر الاسباب المقتضية للدرجات المذكورة وهى خمسة وعشرون تختص بالصلاة السرية وأمران آخران يختصان بالجهرية وهما الانصات عند قراءة الامام والاستماع لها ، والتأمين عند تأمينه ليوافق تأمين الملائكة .

وانظر فتح البارى (٢/١٣٢ ، ١٣٤) .

٢٤ - عن أبى موسى عبد الله بن قيس رضى الله عنه قال : قال (النبى)[1] صلى الله عليه وسلم : أعظم الناس أجرا فى الصلاة أبعدهم ممشى . والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذى يصلى ثم/ينام . (٥/أ)

رواه البخارى ومسلم .

٢٥- عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله . رواه مسلم .

٢٤- رواه البخارى فى كتاب الاذان - باب فضل صلاة الفجر فى جماعة (١/ ١٥٩)

وسلم برقم (٦٦٢) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل كثرة الخطا الى المساجد (١/ ٤٦٠).

(١) فى (م) و (د) رسول الله .

٢٥- رواه مسلم برقم (٦٥٦) فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة (١/ ٤٥٤).
وابوداود برقم (٥٥٥) فى الصلاة - باب فى فضل صلاة الجماعة (١/ ١٥٢) .
ونصه " من صلى العشاء فى جماعة كان كقيام نصف ليلة . ومن صلى العشاء والفجر فى جماعة كان كقيام ليلة " .

والترمذى برقم (٢٢١) فى الصلاة باب ما جاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة (١/ ٤٣٣) بنحو رواية أبى داود .

٢٦ - عن أبي بن كعب[1] رضى الله عنه قال : كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال : فقيل له : أوقلت له : لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء (وفى)[2] (الرمضاء)[3] قال : ما يسرنى أن منزلى الى جنب المسجد انى أريد أن يكتب لى (ممشاى)[4] الى المسجد ورجوعى اذا رجعت الى أهلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جمع (الله)[5] لك ذلك كله . رواه مسلم .

٢٦- رواه مسلم برقم (٦٦٣) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل كثرة الخطا الى المساجد (١/ ٤٦٠) .
وأبوداود برقم (٥٥٧) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل المشى الى الصلاة (١/ ١٥٢) نحوه .
وابن ماجه برقم (٧٨٣) فى المساجد والجماعات - باب الابعد فالابعد من المسجد أعظم أجرا (١/ ٢٥٧) نحوه .

(١) أبى بن كعب بن قيس بن النجار : ابو المنذر ويقال ابو الطفيل المدنى ، سيد القراء . شهد بدرا والعقبة الثانية . قال عمر : سيد المسلمين أبى ابن كعب . وعده مسروق فى الصحابة الستة اصحاب القضاء . مات سنة (٣٠) . الاصابة (١/ ٣١) .

(٢) كذا فى الاصل وفى (م) او فى ، وفى (د) سقطت الواو .

(٣) فى الحاشية : الرمضاء : الرمل اذا استمر بالشمس ومنه سمى رمضان لموافقته اياه . وقيل لحر جوف الصائم من الجوع والعطش .
قلت : انظر النهاية (٢/ ٢٦٤) والصحاح (٣/ ١٠٨٠) .

(٤) فى (د) ممشى .

(٥) طمس فى (م) .

٢٧ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : كانت ديارنا نائية من المسجد ، فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد ، فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان لكم بكل خطوة درجة . رواه مسلم.

٢٨- عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر فى بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداهما (تحط) (١) خطيئة ، والاخرى ترفع درجة . خطوتاه* رواه مسلم .

٢٩- وعنه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال) (٢) : من غدا الى المسجد وراح / أعد الله له فى الجنة (نزلا) (٣) كلما غدا أوراح . أخرجه البخارى (٥/ب) ومسلم

٢٧- رواه مسلم برقم (٦٦٤) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل كثرة الخطا الى المساجد (١/ ٤٦١).
وروى الترمذى برقم (٣٢٢٦) فى التفسير - سورة يس - باب (٣٧) (٥/ ٣٦٣) من حديث ابى سعيد الخدرى قال : كانت بنو سلمة فى ناحية المدينة فأرادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية : ((انا نحن نحيى الموتى ونكتب ماقدموا وآثارهم)) سورة يس/ اية (١٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان آثاركم تكتب ، فلم ينتقلوا . وقال هذا حديث حسن غريب من حديث الثورى .

٢٨- رواه مسلم برقم (٦٦٦) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب المشى الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات (١/ ٤٦٢) وفيه (خطوتاه) .

(١) فى (د) تخط ، بالخاء.

٢٩- رواه البخارى فى الاذان - باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح (١/ ١٦١) بلفظ "من الجنة"
ومسلم برقم (٦٦٩) فى المساجد ومواضع الصلاة - باب المشى الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات (١/ ٤٦٣) بلفظ "أوراح أعد الله له ".

(٢) سقط من (د).

(٣) فى الحاشية : النزل بضم النون والزاى مايتقدم النازل أو مايقدم . والله أعلم. وفى الصحاح : النزل : مايهيأ للنزيل . والجمع الانزال . والنزل أيضا الريع . يقال طعام كثير النزل : والنزل بالتحريك . (٥/ ١٨٢٨).

* فى النسخ الثلاث خطواته والمثبت من مسلم .

٣٠- عن أبى [1] أمامة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فأجره كأجر المحرم ومن خرج الى (تسبيح الضحى) [2] لا ينصبه الا اياه فأجره كأجر المعتمر ، وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى (عليين) [3] . رواه أبوداود .

٣٠- اسناده حسن .

رواه أبوداود برقم (٥٥٨) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل المشى الى الصلاة (١/ ١٥٣) قال حدثنا ابوتوبة ثنا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة .... به .

وفيه :

- الهيثم بن حميد الغسانى مولاهم أبو أحمد أو أبو الحارث ، صدوق ، رمى بالقدر ، من السابعة / ٤ / .

ت (٢/ ٣٢٦) تت (١١/ ٩٢-٩٣) الميزان (٤/ ٣٢١).

- والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ابوعبد الرحمن صاحب أبى أمامة ، صدوق يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة (١٢) / بخ ع / .

ت (٢/ ١١٨) ، تت (٨/ ٣٢٢) الميزان (٣/ ٣٧٣) المراسيل (ص ١٤٣).

وبقية رجاله ثقات .

فى الحاشية : من رواية القاسم بن عبد الرحمن وفيه كلام .

(١) أبوأمامة : صدى بن عجلان بن الحارث الباهلى : أبوأمامة ، اشتهر بها . سكن الشام وكان مع على بصفين . مات سنة (٨٦) وقيل سنة (٨١) . الاصابة (٢/ ١٨٢) الاستيعاب (٢/ ١٩٨) أسد الغابة (٣/ ١٦) .

(٢) تسبيح الضحى : قال الخطابى : يريد به صلاة الضحى ، وكل صلاة يتطوع بها فهى تسبيح وسبحه . معالم السنن (١/ ٢٩٤).

(٣) عليين : اسم للسماء السابعة ، وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة ، ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد . وقيل : أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب ، وأقربها من الله فى الدار الآخرة .
النهاية (٣/ ٢٩٤) .

٣١ - عن بريدة (١) بن الحصيب الاسلمى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

رواه أبوداود والترمذى . قال : حديث غريب .

٣١- اسناده حسن لغيره ،

رواه أبوداود برقم (٥٦١) فى الصلاة - باب ماجاء فى المشى الى الصلاة فى الظلم (١/ ١٥٤) قال حدثنا يحيى بن معين ثنا ابوعبيدة الحداد ثنا اسماعيل أبوسليمان بن الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة .... به والترمذى برقم (٢٢٣) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة (١/ ٤٣٥) قال حدثنا عباس العنبرى حدثنا يحيى بن كثير أبوغسان العنبرى عن اسماعيل الكحال به ..

وقال : حديث غريب من هذا الوجه مرفوع ، وهو صحيح مسند وموقوف الى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسند الى النبى صلى الله عليه وسلم

وفيه :

- اسماعيل بن سليمان الكحال ، أبوسليمان ، صدوق يخطئ ، من السابعة /د .ت / . ت (١/ ٧٠) الخلاصة (ص ٣٤) .

- وعبد الله بن أوس الخزاعى ، صدوق ، من الرابعة / د .ت / .

الميزان (٢/ ٣٩٣-٣٩٤) الكاشف (٢/ ٧٣) الخلاصة (١٩١) ت (١/ ٤٠٢)

وبقية رجاله ثقات .

قال فى الترغيب : رجال اسناده ثقات (١/ ٢١٢) .

وقال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على هذا الحديث فى سنن الترمذى (١/ ٤٣٦) بعد ان ذكر اقوال العلماء فى اسماعيل الكحال وعبد الله بن أوس قال : (ولكن توثيق الحافظ المنذرى لرجال اسناده يكفى فى تصحيح الحديث او تحسينه وتفرد اسماعيل وعبد الله به لا يضر ، لان له شواهد كثيرة بمعناه بعضها بلفظه او بنحوه وبعض اسانيدها صحاح ، وبعضها حسان من احاديث بعض الصحابة ، وكلها مرفوعة الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وانظرها فى الترغيب (١/ ١٢٩ - ١٣٠) ومجمع الزوائد (٢/ ٣٠-٣١)

انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر .

قلت : انظرها فى الطبعة التى اعتمدتها من الترغيب (١/ ٢١٢-٢١٣) وفى نفس صفحات مجمع الزوائد التى أشار اليها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

٣٢ - وعن أنس بن مالك مثله . رواه ابن ماجة .

= ويشهد له ما رواه ابن حبان موارد (ص ١٢٠) والطبراني في الكبير من حديث ابي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من مشى في ظلمة الليل الى المسجد أتاه الله نورا يوم القيامة " .

وفي لفظ الطبراني " لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة " .

وقد حسن المنذري اسناد الطبراني وقال الهيثمي رجاله ثقات .
الترغيب (١/ ٢١٢) مجمع الزوائد (٢/ ٣٠) .

ويشهد له ايضا حديث أنس رقم (٣٢) وحديث ابي هريرة رقم (٣٣) وحديث سهل بن سعد رقم (٣٤) .

وللحديث شواهد أخرى من حديث أبي سعيد وزيد بن حارثة وعائشة وابن عباس وابن عمر وابي موسى الاشعري وأبي أمامة .

وانظر مجمع الزوائد (٢/ ٣٠-٣١) والترغيب (١/ ٢١٢ - ٢١٣) .

(١) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الاسلمي أبو عبد الله ، أسلم قبل بدر ولم يشهدها . وشهد خيبر وفتح مكة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه . سكن المدينة ثم البصرة ثم مرو ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية سنة (٦٣) .
أسد الغابة (١/ ٢٠٩) ت ت (١/ ٤٣٢ - ٤٣٣) .

٣٢- اسناده حسن لغيره .
رواه ابن ماجه برقم (٧٨١) في المساجد والجماعات - باب المشي الى الصلاة (١/ ٢٥٧) قال حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد مولى ثابت البناني حدثنا سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ...). الحديث .
وفيه :
- مجزأة بن سفيان الثقفي البصري ، مقبول من الحادية عشرة / ق / . ت (٢/ ٢٣٠)
- وسليمان بن داود الصائغ ، مجهول ، من السادسة/ق/ . ت (١/ ٣٢٤) الخلاصة (١٥١) .
وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١/ ٢١٢) من طريق داود بن سليمان عن ابيه عن ثابت عن انس ....) وقال انها رواية مجهولة .
وتمام الرازي في فوائده (ص ١٠١-١٠٢) من طريق سليمان بن داود عن ثابت عن أنس ..) . =

٣٣ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المشاؤون الى المساجد فى الظلم أولئك الخواضون فى رحمة الله

= وابن الجوزى فى العلل (١/ ٤٠٨) وقال مجزأة وسليمان مجهولان .
وقد ضعفه البوصيرى فى مصباح الزجاجه (ص ١٠٠).
ويشهد له الحديث السابق رقم (٣١) والحديث اللاحق برقم (٣٤).

٣٣ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٧٩) فى المساجد والجماعات - باب المشى الى الصلاة (١/ ٢٥٦) قال حدثنا راشد بن سعيد بن راشد الرملى ثنا الوليد بن مسلم عن ابى رافع اسماعيل بن رافع عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح عن أبى هريرة ....) الحديث .

وفيه :

- راشد بن سعيد بن راشد أبوبكر الرملى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة (٤٣) / ق ./.
ت (١/ ٢٤٠) .

- والوليد بن مسلم القرشى مولاهم أبوالعباس الدمشقى ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة (٤) أو أول سنة (٩٥) /ع/ . وروايته هنا بالعنعنة .

ت (٢/ ٣٣٦) طبقات المدلسين (ص ٣٨) الميزان (٤/ ٣٤٧).

- واسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى المدنى ، نزيل البصرة ، يكنى أبارافع ضعيف الحفظ ، من السابعة مات فى حدود الخمسين/بخ ت ق / .
ت(١/ ٦٩) المجروحين (١/ ١٢٤) الميزان (١/ ٢٢٧) .
وبقية رجاله ثقات .

وروى الطبرانى فى الاوسط من حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ان الله ليضىء للذين يتخللون الى المساجد فى الظلم بنور ساطع يوم القيامة " وقد حسن المنذرى والهيثمى اسناده .
الترغيب (١/ ٢١٢) مجمع (٢/ ٣٠) ويشهد له حديث رقم (٣١ ، ٣٢ ، ٣٤) .

٣٤ ـ عن سهل بن[1] سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبشر المشاؤون فى الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيامة .

رواها ابن ماجة .

٣٤ـ اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجه برقم (٧٨٠) فى المساجد والجماعات ـ باب المشى الى الصلاة (١/ ٢٥٦) . قال حدثنا ابراهيم بن محمد الحلبى ثنا يحيى بن الحارث الشيرازى ثنا زهير بن محمد التميمى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى . . . به . وبدون " الى المساجد " .

وفيه :

ـ ابراهيم بن محمد الزهرى الحلبى نزيل البصرة ، صدوق يخطىء من الحادية عشرة / ق / .

ت (١/ ٤٢) الخلاصة (٢١) .

ـ ويحيى بن الحارث الشيرازى ، مقبول ، من الثامنة /ق/ .

ت (٢/ ٣٤٤) .

ـ وزهير بن محمد التميمى ، أبو المنذر الخراسانى ، سكن الشام ، ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها . قال البخارى عن أحمد : كان زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر .

وقال أبوحاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، من السابعة/ع/ .

ت (١/ ٢٦٤) تت (٣/ ٣٤٨)

وقد تابعه عند الحاكم وابن خزيمة أبوغسان المدنى ، محمد بن مطرف وهو ثقة .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١/ ٢١٢) من طريق ابراهيم بن محمد البصرى ، عن يحيى ابن الحارث عن زهير بن محمد ، وأبوغسان المدنى عن أبى حازم . . . به نحوه . وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى وابن خزيمة (٢/ ٣٧٧) قال نا ابراهيم بن محمد الحلبى البصرى بخبر غريب غريب ، حدثنا يحيى بن الحارث . . بنفس الاسناد والمتن .

وأخرجه كذلك من طريق يحيى بن الحارث عن أبى غسان المدنى . . نحوه .

ويشهد له حديث رقم (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) .

(١) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصارى الساعدى أبو العباس ويقال أبو يحيى ، له ولابيه صحبه ، توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن (١٥) سنة . وقال ابن حبان كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا . مات بالمدينة سنة (٨٨) وقيل بعدها وقد جاوز المائة .

أسد الغابة (٢/ ٤٧٢) تت (٤/ ٢٥٢)

فضـــل الصـــف الأول

٣٥ - عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال : أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : ان هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين (٦/أ) ولو (تعلمون) (1) مافيهما لأتيتموهما ولو حبوا على الركب . وان الصف الأول على مثل صف الملائكة ، ولو علمتم فضيلته لابتدرتموه ، وان صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده ، وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وماكثر فهو أحب الى الله عز وجل .

رواه أبوداود (وابن ماجه) (2) في سننهما .

---

٣٥ - اسناده صحيح . صحيح

رواه أبوداود برقم (٥٥٤) في الصلاة - باب في فضل صلاة الجماعة (١/ ١٥١ ، ١٥٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عبدالله بن أبي بصير عن أبي .... الحديث .

والنسائي في الامامة - باب الجماعة اذا كانوا اثنين (٢/ ١٠٤-١٠٥) قال أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي اسحاق أنه أخبرهم عن عبدالله بن أبي بصير عن أبيه قال شعبة : وقال أبواسحاق ، وقد سمعته منه ومن أبيه . قال سمعت أبي بن كعب .... نحوه وفيه :

- أبواسحق السبيعي : وهو عمرو بن عبدالله الهمذاني السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة مكثر ، ثقة ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة (٢٩) وقيل قبل ذلك /ع/ .

وأنكر الذهبي اختلاطه فقال : من أئمة التابعين بالكوفة واثباتهم الا أنه لما شاخ نسي ولم يختلط .

والراوي عنه في هذا الحديث شعبة ، وسماعه منه قبل الاختلاط =

لا صحا ... والصحيح

٣٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لوتعلمـــون

ما فى الصف الاول لكانت (قرعة)[٣] . هكذا رواه مسلم .

(وقد تقدم فى معناه فى الصحيحين)[٤] .

= فروايته هنا صحيحة .

ت (٢ / ٧٣) الميزان (٣ / ٢٧٠) - الكواكب النيرات (٣٤١-٣٥٦)

التقييد والايضاح (٤٤٥-٤٤٦) - الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٢-٢٤٣)

طبقات المدلسين (ص ١١) تاريخ أبى زرعة (١ / ٦٦٨-٦٦٩) .

وأبوبصير العبدى الكوفى الاعمى يقال اسمه حفص ، مقبول من الثالثـــة

/ قد س ق / . ت (٢ / ٣٩٥) .

~~وروايته هنا صحيحة لمتابعة ابنه له~~ . وهو ثقة .

وبقية رجال الاسناد ين ثقات .

وقد جزم ابن معين والذهلى وابن المديني بصحة هذا الحديث .

المستدرك (١ / ٢٤٩) الترغيب والترهيب (١ / ٢٦٤) .

ورواه احمد (٥ / ١٤٠-١٤١) .

وابن حبان موارد (ص ١٢١) وابن خزيمة (٢ / ٣٦٦-٣٦٧) والحاكم

(١ / ٢٤٧ - ٢٤٨) كلهم من طريق ابى اسحاق .. به نحوه . وصححه

الحاكم .

(١) فى (م) يعلمون .

(٢) قوله (وابن ماجه) خطأ والصواب " والنسائى " لان ابن ماجة روى بعضه

من حديث ابى هريرة برقم (٧٩٧) فى المساجد - باب صلاة العشـــاء

والفجر فى جماعة (١ / ٢٦١) ولم يروه من حديث ابى بن كعب .

٣٦- رواه مسلم برقم (٤٣٩) فى الصلاة - باب تسوية الصفوف واقامتهـــا

(١ / ٣٢٦) بزيادة " أويعلمون " .

وابن ماجه برقم (٩٩٨) فى اقامة الصلاة - باب فضل الصف المقدم (١ / ٣١٩)

ونصه " لويعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة " .

(٣) والقرعة : السهمة ، والمقارعة : المساهمة ، وقد اقترع القوم وتقارعـــوا

وقارع بينهم . ويقال : كانت له القرعة اذا قرع أصحابه .

لسان العرب (٨ / ٢٦٦) .

(٤) سقط من (م) وقد تقدم فى معناه الحديث رقم (٧) .

٣٧ - وعنه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها .

رواه مسلم .

٣٨ - عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : صلاة المرأة فى بيتها أفضل من صلاتها فى حجرتها ، وصلاتها فى (مخدعها) (١) أفضل من صلاتها فى بيتها . رواه أبوداود

---

٣٧ - رواه مسلم برقم (٤٤٠) فى الصلاة - باب تسوية الصفوف واقامتها (٣٢٦/١) .
والترمذى برقم (٢٢٤) فى الصلاة - باب ما جاء فى فضل الصف الاول (٤٣٥/١) بمثله .
والنسائى فى الامامة - باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال (٩٣/١) بمثله .
وابن ماجه برقم (١٠٠٠) فى اقامة الصلاة - باب صفوف النساء (٣١٩/١)
ونصه : " خير صفوف النساء آخرها وشرها أولها ، وخير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها " .

٣٨ - اسناده صحيح لغيره .
رواه أبوداود برقم (٥٧٠) فى الصلاة - باب ما جاء فى خروج النساء الى المسجد (١٥٦/١) قال : حدثنا ابن المثنى أن عمرو بن عاصم حدثهم قال : حدثنا همام عن قتادة عن مورق عن أبى الاحوص عن عبد الله ...) الحديث .
وفيه :
- عمرو بن عاصم الكلابى ، ابوعثمان ، صدوق فى حفظه شئ ، من صغار التاسعة /ع/ .
ت (٧٢/٢) الميزان (٢٦٩/٣) .

- وهمام بن يحيى بن دينار العوذى ، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ابوعبد الله أوابوبكر البصرى ، ثقة ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة (٤) أو (٦٥) / ع / .
ت (٣٢١/٢) الميزان (٣٠٩/٤ - ٣١٠) .
وباقى رجاله ثقات .

. . . .

= ورواه ابن خزيمة (٣/ ٩٤-٩٥) نحوه ، والحاكم (١/ ٢٠٩) بمثله .
كلاهما من طريق همام .. به .
ورواه ابن خزيمة كذلك فى (٣/ ٩٣) من نفس الطريق ونصه : " ان المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان واقرب ماتكون من وجه ربها وهى فى قعر بيتها " .
وقد أخرج هذه الرواية الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى رجاله ثقات - مجمع الزوائد (٢/ ٣٥) .
وروى الطبرانى فى الكبير من حديث ابن مسعود قال : صلاة المرأة فى بيتها افضل من صلاتها فى حجرتها ، وصلاتها فى حجرتها أفضل من صلاتها فى دارها وصلاتها فى دارها افضل من صلاتها فيما سواها ، ثم قال ان المرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان .
وقال الهيثمى ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد (٢/ ٣٤) .
وروى فى الاوسط عن أم سلمة نحوه . وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر ... ، فان ابن أبى حاتم لم يذكر عنه راو غير ابنه .
مجمع (٢/ ٣٤) .
وروى أحمد (٦/ ٣٧١) حديث أم حميد وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معى ، وصلاتك فى بيتك خير لك من صلاتك فى حجرتك ، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك وصلاتك فى دارك خير من صلاتك فى مسجد قومك ......) الحديث .

(١) المخدع : الخدع : اخفاء الشىء ، وبه سمى المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير ، وتضم ميمه وتفتح .
النهاية (٢/ ١٤) .
قال الشيخ محمود خطاب السبكى رحمه الله : (وقوله صلاة المرأة فى بيتها " أى ثواب صلاتها فى مسكنها التى تسكنه وتأوى اليه ، أكثر من ثواب صلاتها فى حجرتها أى صحن دارها . قال ابن عبد الملك : أراد بالحجرة ماتكون أبواب البيوت اليها ، وهى أدنى حالا من البيت فى الستر .
وقال : وكانت صلاة المرأة فى مخدعها أفضل من صلاتها فى بيتها لأن مبنى أمرها على التستر فكلما كان المكان استر كانت الصلاة فيه أفضل .
المنهل العذب (٤/ ٢٧٠) .

فضـــل التأمــين

٣٩ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلـــم قال : اذا أمن الامام فأمنوا ، فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر لـــه ماتقدم من ذنبه .   رواه البخارى ومسلم .

---

٣٩ - رواه البخارى فى الاذان - باب جهر الامام بالتأمين (١/ ١٩٠) وفـى باب فضل التأمين (١/ ١٩٠) وفى الدعوات - باب التأمين (٧/ ١٦٦) بنحوه ومسلم برقم (٤١٠) فى الصلاة - باب التسميع والتحميـــد والتأمين (١/ ٣٠٧) واللفظ له .

وأبوداود برقم (٩٣٦) فى الصلاة - باب التأمين وراء الامام (١/ ٢٤٦) بمثله وبرقم (٩٣٥) بنحوه .

والترمذى برقم (٢٥٠) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل التأميـــن (٢/ ٣٠) بمثله .

والنسائى فى الافتتاح - باب جهر الامام بآمين (٢/ ١٤٤) بمثله وفـى باب الامر بالتأمين خلف الامام (٢/ ١٤٤) وباب فضل التأميـــن (٢/ ١٤٤) بنحوه .

وابن ماجه برقم (٨٥١) ، (٨٥٢) فى اقامة الصلاة - باب الجهـــر بآمين (١/ ٢٧٧) بنحوه .

فضل التحميـــــــد

٤٠ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم/قال (٦/ب)
اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا (لك)[1] الحمد ،فانـه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه .

رواه البخارى ومسلـــــم

---

٤٠ - رواه البخارى فى الأذان - باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (١/ ١٩٣)
وفي بدء الخلق - باب اذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السمـــــاء
آمين (٤/ ٨٢) .
ومسلم برقم (٤٠٩) فى الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأميـــــن
(١/ ٣٠٦) .
وأبوداود برقم (٨٤٨) فى الصلاة - باب مايقول اذا رفع رأسه مـــــن
الركوع (١/ ٢٢٤) بمثله .
والترمذى برقم (٢٦٧) فى الصلاة - باب مايقول اذا رفع رأسه مـــــن
الركوع (٢/ ٥٥) بمثله .
والنسائى فى الافتتاح - باب قوله ربنا ولك الحمد (٢/ ١٩٦) بمثله .

(١) فى (د) ولك .

فضل الصلوات الخمس

٤١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ماتقول ذلك يبقى من (درنه)[1] ؟ قالوا لايبقى من درنه شيئا . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . رواه البخاري ومسلم .

٤٢ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ، ورمضان الى رمضان مكفرات (ما)[2] بينهن اذا اجتنبت الكبائر. رواه مسلم .

---

٤١ ـ رواه البخاري في مواقيت الصلاة ـ باب الصلوات الخمس كفارة (١ / ١٣٤) بلفظ (به الخطايا) .
ومسلم برقم (٦٦٧) في المساجد ومواضع الصلاة ـ باب المشي الى الصلاة تمحى به الخطايا (١ / ٤٦٢) ونصه " أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيء . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا " .
والترمذي برقم (٢٨٦٨) في الامثال ـ باب مثل الصلوات الخمس(٥ / ١٥١) بمثل لفظ رواية مسلم .
والنسائي في الصلاة ـ باب فضل الصلوات الخمس (١ / ٢٣٠) بمثل لفظ رواية مسلم .

(١) الدرن : الوسخ . وقد درن الثوب بالكسر درنا فهو درن . وأدرن . لسان العرب (١٣ / ١٥٣) .

٤٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٣٣) في الطهارة باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة (١ / ٢٠٩) بلفظ " اذا اجتنب " .
والترمذي برقم (٢١٤) في الصلاة ـ باب ماجاء في فضل الصلوات الخمس (١ / ٤١٨) ونصه " الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن مالم تغش الكبائر " .

(٢) في (د) لما .

٤٣ - عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : سمعت رسول اللـــــــه عليه وسلم يقول : من توضأ للصلاة (فأسبغ)(١) الوضوء ثم مشى الى الصـــــلاة المكتوبة فصلاها مع الجماعة او فى المسجد غفر الله له ذنوبه " .

٤٤ - وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتم الوضـــوء كما أمره الله ، فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن .

أخرجهما مسلم . وقد أخرج البخارى الاخير بمعناه .

٤٣- اخرجه مسلم برقم (٢٣٢) فى الطهارة - باب فضل الوضوء والصلاة عقبـــة (٢٠٨/١) بلفظ " فصلاها مع الناس او مع الجماعة " .

(١) الاسباغ : قال فى اللسان : شئ سابغ اى كامل واف ، وسبغ الشـــئ يسبغ سبوغا : طال الى الارض واتسع . . واسباغ الوضوء المبالغة فيــه واتمامه (٤٣٢/٨) .

٤٤- أخرجه مسلم برقم (٢٣١) فى الطهارة - باب فضل الوضوء والصـــلاة عقبة (٢٠٨/١) .
والنسائى فى الطهارة - باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) بمثله .
وابن ماجه برقم (٤٥٩) فى الطهارة باب ماجاء فى الوضوء على ما أمر الله تعالى (١٥٦/١) بمثله .

وأخرجه البخارى فى الوضوء باب الوضوء ثلاثا (٤٨/١) ونصـــه " لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلى الصلاة الا غفر له مابينه وبيـــن الصلاة حتى يصليها " .

٤٥ - عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال : اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة اموالكم ، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم .

رواه الترمذي (/) وقال حديث حسن صحيح . (٧/أ)

٤٥- اسناده حسن .

أخرجه الترمذي برقم (٦١٦) في الصلاة - باب ما ذكر في فضل الصلاة (٢/٦١٥) قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي ، حدثنا زيد بن الحباب اخبرنا معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول .....) الحديث بلفظ "اتقوا الله ربكم" وقال هذا حديث حسن صحيح . وفيه :

- زيد بن الحباب ، بضم المهملة وموحدتين ، ابوالحسن العكلي ، بضم المهملة وسكون الكاف ، اصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فاكثر منه وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة / م ع / .

ت (٢٧٣/١) تت (٤٠٢/٣ ، ٤٠٤) الميزان (٢/ ١٠٠-١٠١)

وقد تابعه سعيد بن ابي مريم في رواية الحاكم وهو ثقة ثبت فقيه .

- ومعاوية بن صالح بن حدير ، بالمهملة مصغرا ، الحضرمي ، أبوعمرو أو أبوعبد الرحمن الحمصي ، قاضي الاندلس ، صدوق له اوهام ، من السابعة مات سنة (٥٨) وقيل بعد (٧٠) / ز م ٤/ .

ت (٢٥٩/٢) الميزان (١٣٥/٤) .

وباقي رجال الاسناد ثقات .

وقد أخرجه احمد في المسند (٢٥١/٥) بمثله وابن حبان موارد ، (ص ٢٠٣) من طريق زيد بن الحباب .. به ولفظ ابن حبان (اطيعوا ربكم) . وأخرجه الحاكم في المستدرك (٩/١) من طريق سعيد بن ابي مريم عن معاوية بن صالح .. به . وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ولا نعرف له علة ولم يخرجاه ، وقد احتج البخاري ومسلم بأحاديث سليم بن عامر ، وسائر رواته ثقات متفق عليهم ، ووافقه الذهبي .

وقد صححه الشيخ الالباني في كتابه سلسلة الاحاديث الصحيحة (٤٤٨/٢) .

فضل يوم الجمعة وفضل الرواح وذكر الساعة التى فيها

٤٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن (النبى)[1] صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة . رواه مسلم .

---

٤٦ - رواه مسلم برقم (٨٥٤) فى الجمعة - باب فضل يوم الجمعة (٢/٥٨٥) وأبوداود برقم (١٠٤٦) فى الصلاة - باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (١/٢٧٤) ونصه " خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهى مسيخة يوم الجمعة من حيث تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس ، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله حاجة الا أعطاه اياها " .

والترمذى برقم (٤٨٨) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل يوم الجمعة (٢/٣٥٩) بمثله . وأخرج برقم (٤٩١) فى الصلاة - باب ماجاء فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة (٢/٣٦٠) من حديث أبى هريرة ونصه : " خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أهبط منها ، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلى فيسأل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه " " .

والنسائى فى الجمعة - باب ذكر فضل يوم الجمعة (٣/٨٩ - ٩٠) بدون " ولا تقوم الساعة الا فى يوم الجمعة " .

(١) فى (د) رسول الله .

٤٧ - عن أوس بن أوس(١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه قبض، وفيه النفخة وفيه الصعقة ، فأكثروا علىّ من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على . قال : قالوا : يارسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد (أرمت)(٢) قال : يقولون : بليت . فقال : ان الله عز وجل حرم على الارض أجساد الانبياء . وقال (بعضهم)(٣) ان تأكل أجساد . رواه أبوداود والنسائى وابن ماجة .

٤٧- اسناده صحيح . ضعيف
رواه ابوداود برقم (١٠٤٧) فى الصلاة - باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (١/ ٢٧٥) الى قوله (اجساد الانبياء) قال حدثنا هارون ابن عبدالله ثنا حسين بن على عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبى الاشعث الصنعانى عن أوس بن أوس ... به .
والنسائى فى الجمعة - باب اكثار الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة (٣ / ٩١ - ٩٢) قال أخبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفى ..به نحوه .

وابن ماجه برقم (١٦٣٦) فى الجنائز - باب ذكر وفاته ودفنه - صلى الله عليه وسلم (١/ ٥٢٤) قال حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا الحسين بن على .. عن أوس ابن أوس واخرجه برقم (١٠٨٥) فى اقامة الصلاة - باب فى فضل الجمعة (١/ ٣٤٥) بنفس الاسناد السابق الا أنه قال فيه عن شداد بن أوس ... به " بدون " وفيه قبض " .
وقد صوب البوصيرى رواية اوس بن أوس بدل شداد بن أوس .
مصباح الزجاجة (١/ ١٢٩) .
ورجال هذه الاسانيد ثقات .

ورواه أحمد (٤/ ٨) وابن حبان موارد (ص ١٤٦) والدارمى (١/ ٣٦٩) والحاكم (١/ ٢٧٨) والبيهقى (٣/ ٢٤٨-٢٤٩) كلهم من طريق الحسين بن على .. عن أوس بن أوس .
وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١) أوس بن أوس الثقفى ، سكن دمشق ، ومات بها ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم يروى عنه ابو الاشعث الصنعانى وعبادة بن نسى وغيرهما .
أسد الغابة (١/ ١٦٤) .

(٢) فى الحاشية : أرمت : بفتح الهمزة وكسر الراء وفتحها وتخفيف الميم ويجوز تشديد الميم مع فتح الراء . قال الخطابى أصله أرممت والله سبحانه وتعالى أعلم .
قلت : فى النهاية : اصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم اذا بلى (١/ ٢٢٦) .

(٣) النسائى وابن ماجة .

٤٨ - عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تغسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم أدهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت، غفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى .

٤٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة (ثم راح)(1) فكأنما قرب (بدنة)(2)، ومن راح في الساعة / الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما (٧/ب) قرب كبشا أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

رواه البخاري ومسلم .

٤٨- رواه البخاري في كتاب الجمعة - باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة (٢١٨/١) بلفظ " من اغتسل " وفي باب الدهن للجمعة (٢١٣/١) .
والنسائي في الجمعة - باب فضل الانصات وترك اللغو يوم الجمعة (١٠٤/٣) ونصه " ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى يأتي الجمعة وينصت حتى يقضي صلاته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة " .

٤٩ - رواه البخاري في الجمعة باب فضل الجمعة (٢١٢/١-٢١٣) واللفظ له .
وفي باب الاستماع الى الخطبة يوم الجمعة (٢٢٣/١) نحوه .
وسلم برقم (٨٥٠) في الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة (٥٨٢/٢) =

(١) سقط من (د) .
(٢) البدنة : ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم مثل ثمرة ثمر . الصحاح (٢٠٧٧/٥) .
وقال ابن الاثير : البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة . وهي بالابل أشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها . النهاية (١٠٨/١) .

٥٠ - وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى (الى)[1] الجمعة فاستمع وأنصت غفر له مابينه وبين الجمعة ، وزيادة ثلاثة أيام . ومن مس الحصى فقد (لغا)[2] رواه مسلم .

= واللفظ له ، وفى باب التهجير يوم الجمعة (٥٨٧/٢) .
والترمذى برقم (٤٩٩) فى الصلاة - باب ماجاء فى التبكير الى الجمعة (٣٧٢/٢) بمثله .
وابوداود برقم (٣٥١) فى الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة (٩٦/١) بمثله والنسائى فى الجمعة - باب وقت الجمعة (٩٩/٣) بمثله وفى باب التبكير الى الجمعة (٩٧/٣ - ٩٨) نحوه .
وابن ماجه برقم (١٠٩٢) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى التجهير الى الجمعة (٣٤٧/١) نحوه .

٥٠ - رواه مسلم برقم (٨٥٧) فى الجمعة - باب فضل من استمع وانصت فى الخطبة (٥٨٨/٢) .
وابوداود برقم (٣٤٣) فى الطهارة - باب فى الغسل يوم الجمعة (٩٤/١) نحوه من حديث ابى سعيد وابى هريرة .
والترمذى برقم (٤٩٨) فى الصلاة - باب ماجاء فى الوضوء يوم الجمعة (٣٧١/٢) بلفظ " فدنا واستمع وأنصت " .
وابن ماجه برقم (١٠٩٠) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى الرخصة فى الغسل يوم الجمعة (٣٤٦/١ - ٣٤٧) بلفظ " فدنا وأنصت واستمع غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى " .

(١) سقط من (م) .
(٢) لغا : اى قال باطلا . الصحاح (٢٤٨٣/٦) .

٥٠ - عن أوس بن أوس الثقفى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال)(١) من (غسل)(٢) واغتسل وغدا وابتكر ، ودنا من الامام، ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها ،وفى رواية ومشى ولم يركب ، رواه أبوداود والنسائى وابن ماجه والترمذى ، قال حديث حسن .

---

٥١ - اسناده صحيح .
رواه أبوداود برقم (٣٤٥) فى الطهارة - باب فى الغسل يوم الجمعة (٩٥/١) قال : حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائى - حبى - ثنا ابن المبارك عن الاوزاعى حدثنى حسان بن عطيه ، حدثنى أبو الاشعث الصنعانى حدثنى أوس بن أوس الثقفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ،ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها .

والترمذى برقم (٤٩٦) فى الصلاة - باب ماجاء فى فضل الغسل يوم الجمعة (٣٦٧/٢ - ٣٦٨) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان وابوجناب يحيى بن ابى حية عن عبدالله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن ابى الاشعث .. به . ونصه "من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها " وقال حديث حسن .

والنسائى فى الجمعة - باب فضل غسل يوم الجمعة (٩٥/٣ - ٩٦) قال : اخبرنا عمرو بن منصور وهارون بن محمد بن بكار بن بلال - واللفظ له - قالا حدثنا ابومسهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن يحيى بن الحارث عن ابى الاشعث ... به واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١٠٧٨) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى الغسل يوم الجمعة (٣٤٦/١) قال حدثنا ابوبكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله ابن المبارك بمثل اسناده ولفظ ابى داود .

وفيه :
- هارون بن محمد بن بكار العاملى الدمشقى ، صدوق ،من الحادية عشرة / د س / .
ت (٣١٢/٢) الجرح والتعديل (٩٧/٩) الخلاصة (٤٠٧) =

....

= وسعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة امام ، سواه أحمد بالاوزاعي ، وقدمه ابومسهر ، ولكنه اختلط في آخر عمره ، من السابعة / بخ م ٤ / .
ت (١/١ (٣٠١) ت ت (٤/٥٩ - ٦٠) الميزان (٢/١٤٩) الكواكب النيرات (٢١٣) .

وقد تابعه في هذا الحديث عبد الله بن عيسى كما في رواية الترمذي ، وهو ثقة .

- ويحيى بن أبي حية الكلبي ، أبوجناب ، ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، / د ت ق / وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة .
ت (٢/٣٤٦) ، المجروحين (٣/١١١) ، طبقات المدلسين (ص ٤٢) .
وقد تابعه في هذا الحديث سفيان الثوري فروايته صحيحة .

- وسفيان بن سعيد الثوري تقدم برقم (١٧) .
وبقية رجال هذه الاسانيد ثقات .
ورواه كذلك احمد (٤/٨ ، ٩ ، ١٠) والحاكم (١/٢٨١) والدارمي (١/٣٦٣) وابن حبان موارد (ص ١٤٨) وابن خزيمة (٣/١٢٨ = ١٢٩) وتمام الرازي في فوائده (ص ٣) ، كلهم من طريق ابي الاشعث عن أوس بن أوس ... نحوه .

كما رواه أبوداود برقم (٣٤٦) في الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة (١/٩٥) من حديث عبادة بن نسي عن أوس الثقفي ... بلفظ " من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل فذكر نحوه .

(١) سقط من (د) .
(٢) في الحاشية : غسل بالتخفيف والتشديد ، أي جامع وغسل غيره ، أي حملها على الغسل ، وغسل أعضاء الوضوء ثم اغتسل للجمعة وهما بمعنى ، وبكر اى في أول الوقت وابتكر أدرك أول الخطبة ، وأول كل شيء باكورته وهما بمعنى وكرر مبالغة ......) .

قال الخطابي "قوله غسل واغتسل وبكر وابتكر" اختلف الناس في معناهما فمنهم من ذهب الى أنه من الكلام المظاهر الذي يراد به التوكيد ولم تقع المخالفة بين المعنيين لاختلاف اللفظين . وقال : ألا تراه يقول في هذا الحديث " ومشى ولم يركب " ومعناهما واحد ، والى هذا ذهب الاثرم صاحب أحمد .
وقال بعضهم : قوله غسل بمعناه غسل الرأس خاصة ، وذلك لان العرب =

٥٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا أعطاه (الله)[1] اياه ، وقال بيده يقللها يزهدها (كذا)[2] أخرجه مسلم وأخرجه البخاري بنحوه .

= لهم لمم وشعور وفي غسلها مؤونة . فأفرد ذكر غسل الرأس من أجل ذلك . والى هذا ذهب مكحول .

وقوله " واغتسل " معناه غسل سائر الجسد .

وزعم بعضهم أن قوله " غسل " معناه أصاب أهله قبل خروجه الى الجمعة ليكون أملك لنفسه ، وأحفظ في طريقه لبصره . قال : ومن هذا قول العرب " فحل غسلة اذا كان كثير الضراب " .

وقوله : بكر وابتكر ، زعم بعضهم ان معنى بكر : أدرك باكورة الخطبة وهي أولها ، ومعنى وابتكر قدم في الوقت .

وقال ابن الانباري : معنى بكر تصدق قبل خروجه ، وتأول في ذلك ماروي في الحديث من قوله " باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها " اهـ كلام الخطابي ، تقلا عن معالم السنن ١ / ٢١٣-٢١٤ ، وانظر غريب الحديث للخطابي (١ / ٣٣٠) والنهاية (١ / ١٤٨) و (٣ / ٣٦٧) .

٥٢- رواه مسلم برقم (٨٥٢) في الجمعة باب في الساعة التي في يوم الجمعة (٢ / ٥٨٤) بلفظ " أعطاه اياه " .
والبخاري في الجمعة - باب الساعة التي في يوم الجمعة (١ / ٢٢٤) وفي الدعوات - باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة (٧ / ١٦٦) .
والنسائي في الجمعة - باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة (٣ / ١١٤-١١٦) نحوه .

وابن ماجه برقم (١١٣٧) في اقامة الصلاة - باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة (١ / ٣٦٠) نحوه .

(١) كذا في الاصل . وفي (م) و (د) " أعطاه اياه " بدون لفظ الجلالة .
(٢) في (د) هكذا .

٥٣ - عن أبي بردة[1] بن أبي موسى الاشعري قال : قال لي عبد الله ابن عمر : (أسمعت)[2] أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة / الجمعة ؟ قال : قلت : نعم سمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هي ما بين أن يجلس الامام الى أن (تقضى)[3] الصلاة . (٨/أ)

رواه مسلم .

---

٥٣ - رواه مسلم برقم (٨٥٣) في الجمعة - باب في الساعة التي في يوم الجمعة (٥٨٤/٢) .

وابو داود برقم (١٠٤٩) في الصلاة - باب الاجابة اية ساعة هي في يوم الجمعة (٢٧٦/١) بمثله .

(١) ابوبردة بن أبي موسى الاشعري الفقيه اسمه الحارث وقيل عامر وقيل اسمه كنيته . قال ابن العجلي : كوفي تابعي ثقة . وكان على قضاء الكوفة بعد شريح . وكان كاتبه سعيد بن جبير . وذكر المدائني أنه ولد لأبي موسى لما كان اميرا على البصرة يعني في خلافة عمر أو عثمان .
مات سنة (٣٠) وقيل سنة (٤) وقيل ستة (١٠٧) وقد نيف على الثمانين .
ت ت (١٨/١٢) - الثقات (١٨٧/٥) .

(٢) في (م) سمعت .

(٣) في (م) تنقضي .

٥٤ - عن عمرو بن عوف المزنى (١) رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان فى الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا أتاه الله اياه . قالوا : يارسول الله : أية ساعة ؟ قال : حين تقام الصلاة الى انصراف منها . اخرجه ابن ماجه والترمذى وقال حديث حسن غريب .

---

٥٤ - اسناده حسن لغيره . ضعيف
رواه الترمذى برقم (٤٩٠) فى الصلاة - باب ما جاء فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة (٢ / ٣٦١) قال حدثنا زياد بن أيوب البغدادى حدثنا ابو عامر العقدى حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن ابيه عن جده ....) الحديث . واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١١٣٨) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة (١ / ٣٦٠) قال حدثنا ابوبكر بن أبى شيبة ثنا خالد ابن مخلد ثنا كثير بن عبد الله ....به) ونصه " فى يوم الجمعة ساعة من النهار لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا أعطى سؤله . قيل : أى ساعة ؟ قال : حين تقام الصلاة الى الانصراف منها .

وفيه :
- خالد بن مخلد القطوانى بفتح القاف والطاء ، أبوالهيثم البجلى ، مولاهم الكوفى ، صدوق يتشيع ، وله افراد ، من كبار العاشرة ، مات سنة (١٣) وقيل بعدها / خ م كد ت س ق / .
ت (١ / ٢١٨) - ت ت (٣ / ١١٦) - الميزان (١ / ٦٤٠-٦٤٢) .

- وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ، ضعيف ، من السادسة ومنهم من نسبه الى الكذب / د ت ق / .
ت (٢ / ١٣٢) - المجروحين (٢ / ٢٢١-٢٢٢) الخلاصة (ص ٣٢٠) .

- وأبوه عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ، المدنى ، مقبول ، من الثالثة / عخ د ت ق ن / .
ت (١ / ٤٣٧) .
وباقى رجال الاسنادين ثقات .

قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى فى تعليقه على هذا الحديث فى سنن الترمذى : (الحديث فى اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وقد ضعفوه جدا . بل رماه بعضهم بالكذب . وقال الذهبى فى =

. . . .

= الميزان : واما الترمذى فروى من حديثه الصلح جائز بين المسلمين . وصححه ،فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى ،وهو غلو منه فان تصحيح الترمذى معتمد عند العلماء ،وتصحيحه توثيق للراوى ، وذهاب منه الى أنه لم يرض الكلام فيه . ونقل فى التهذيب عن الترمذى قال : قلت لمحمد : فى حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة كيف هو ؟ قال : هو حديث حسن الا ان احمد كان يحمل على كثير يضعفه ، وقد روى يحيى ابن سعيد الانصارى عنه . فهذا البخارى يوافق الترمذى على تحسين هذا الحديث والاحتجاج به وكفى بهما شهادة للراوى ان حديثه صحيح أو مقبول . اهـ كلام الشيخ أحمد شاكر .

سنن الترمذى (٢/٣٦٢) - وانظر ت ت (٨/٤٢٢) - ميزان الاعتدال (٣/٤٠٧) .

قال الحافظ فى الفتح (٢/٤١٩) بعد ذكره الحديث : وقد ضعف كثير رواية كثير ،ورواه البيهقى فى الشعب من هذا الوجه بلفظ : مابين أن ينزل الامام من المنبر الى أن تنقضى الصلاة ،ورواه ابن أبى شيبة من طريق مغيرة عن واصل الاحدب عن أبى بردة قوله . واسناده قوى اليه وفيه أن ابن عمر استحسن ذلك منه وبرك عليه ومسح رأسه . وروى ابن جرير وسعيد بن منصور عن ابن سيرين نحوه . اهـ .

~~وفى الحديثين السابقين شاهد لهذا الحديث . والله أعلم .~~

(١) عمرو بن عوف بن زيد المزنى ، أبو عبد الله ،أحد البكائين ، كان قديم الاسلام ، واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على حرم المدينة، وأول مشاهده غزوة الابواء ، ومات فى ولاية معاوية رضى الله عنه . الاصابة (٣/٩) - أسد الغابة (٤/٢٥٩) .

وقد اختلف أهل العلم من الصحابة والتابعين ،ومن بعدهم فى هذه الساعة وقد عد ابن حجر ثلاثة واربعين قولا فيها ثم قال :" وليست كلها متغايرة من كل جهة بل كثير منها يمكن ان يتحد مع غيره " وبعد ذلك تعرض لأرجح الاقوال وبينه فقال :

" ولا شك أن أرجح الاقوال المذكورة ، حديث أبى موسى - المتقدم برقم (٥٣) - وحديث عبد الله بن سلام - وفيه (هى بعد العصر =

. . . .

= الى أن تغرب الشمس)[1] وماعداهما اما موافق لهما أو لاحدهما أوضعيف الاسناد أو موقوف استند قائله الى اجتهاد دون توقيف وقد اختلف السلف فى أيهما ارجح ، فرجح الامام مسلم والبيهقى وابن العربى والقرطبى والنووى حديث ابى موسى ، ورجح الامام احمد واسحق وابن عبد البر وغيرهم حديث عبد الله بن سلام .

واما ابن حجر فاختار ان ساعة الاجابة منحصرة فى أحد الوقتين المذكورين وان احدهما لا يعارض الآخر لاحتمال أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم دل على أحدهما فى وقت وعلى الآخر فى وقت آخر . ونبه الى أن الامام أحمد قد سبقه الى نحو ذلك . وهو أولى فى طريق الجمع .

ثم نقل قول ابن المنير فى الحاشية :

اذا علم ان فائدة الابهام لهذه الساعة ولليلة القدر ، بعث الداعى على الاكثار من الصلاة والدعاء ولو بين ،لا تكل الناس على ذلك وتركوا ماعداها .

بتصرف ـ فتح البارى (٢ / ٤١٦ - ٤٢٢) .

---

(١) رواه الترمذى برقم (٤٩١) فى الصلاة ـ باب ما جاء فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعه (٢ / ٣٦٢) من حديث طويل . وقال حسن صحيح . ورواه النسائى ٣ / ١٤ (١١٥) فى الجمعة ـ باب ذكر الساعة التى يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة . وابوداود برقم (١٠٤٦) فى الصلاة ـ باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (١ / ٢٧٤ - ٢٧٥) .

٥٥ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لاى شىء سمى يوم الجمعة ؟ قال : لان (فيها) [1] طبعت طينة أبيك آدم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة ، وفى آخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له . رواه الامام أحمد .

---

٥٥ - اسناده ضعيف لانقطاعه ، ولضعف الفرج بن فضالة .
رواه الامام احمد فى مسنده (٢ / ٣١١) قال حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا الفرج بن فضالة ثنا على بن أبى طلحة عن ابى هريرة (...) الحديث .
وفيه :
- الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخى الشامى ، ضعيف ، من الثامنة ، / د ت ق / ت (٢ / ١٠٨) .
- وعلى بن ابى طلحة ، سالم مولى بنى العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق يخطئ / م د س ق / ت (٢ / ٣٩) ، ت ت (٧ / ٣٣٩) - التاريخ الكبير (٦ / ٢٨١) المراسيل (ص ١٨١) .
وقال ابن حجر فى الفتح بعد ذكره الحديث : وفى اسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف . وعلى لم يسمع من ابى هريرة . (٢ / ٤١٨) .
وقال الشيخ أحمد شاكر فى تحقيق المسند : ثم ان على بن أبى طلحة وان كان مختلفا فيه فالراجح توثيقه ، ولكنه لم يسمع من أبى هريرة ولا من غيره من الصحابة ، وهو يروى التفسيرعن ابن عباس ، ولكنهم صرحوا بانه لم يسمع منه ، وهو قد مات سنة (١٤٣) فلم يدرك أبا هريرة على اليقين . مسند الامام أحمد (١٥ / ٢٣٨) .

قلت : وقد كانت وفاة أبى هريرة رضى الله عنه سنة (٥٧) وقيل سنة (٩) وهو ابن (٧٨) سنة .
ت ت (١٢ / ٢٦٦) .
وبقية رجال الاسناد ثقات .

(١) فى (د) فيه .

٥٦ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يوم الجمعة اثناعشر[1] ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئا الا أتاه اياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر. رواه أبوداود والنسائى .

---

٥٦ - اسناده صحيح .

رواه ابوداود برقم (١٠٤٨) فى الصلاة - باب الاجابة اية ساعة هى فى يوم الجمعة (١/ ٢٧٥) قال حدثنا احمد بن صالح ، ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو يعنى ابن الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة يعنى ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : يوم الجمعة ثنتا عشرة - يريد ساعة - لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا الا أتاه الله عز وجل فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر " .

والنسائى فى الجمعة - باب وقت الجمعة (٣/ ٩٩-١٠٠) قال أخبرنا عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهب .... بسنده) واللفظ له .

وفيه :

- الجلاح ، بضم ولام خفيفة وآخره مهملة ، أبو كثير المصرى ، مولى الامويين تابعى ثقة ، وثقه ابن حبان وابن عبد البر ، وقال الدارقطنى لا بأس به . وقال يزيد بن أبى حبيب كان رضى . من السادسة .
توفى سنة (١٢٠) / م د ت س / .
ت (١/ ١٣٦) ت ت (٢/ ١٢٦) .

- باقى رجال الاسناد بين ثقات .

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٧٩) من طريق احمد بن صالح .. به وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم . فقد احتج بالجلاح بن كثير . ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى .

(١) فى النسخ الثلاث اثناعشر ولا أشتبه العنوان لموافقته قواعد اللغة .

فضل ركعتي الفجر (وغيرهما)[1] من السنـــن

٥٧ ـ عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ركعتا)[2] الفجر خير من الدنيا وما فيها . رواه مسلم .

٥٨ ـ عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ثابر على اثنتى عشرة / ركعة فى اليوم والليلة دخل الجنة : أربعا قبل الظهر (٨/ب) وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبـــل الفجر . رواه النسائى وابن ماجة والترمذى وقال غريب .

---

(١) فى (م) وغيرها .

٥٧- رواه مسلم برقم (٧٢٥) فى صلاة المسافرين وقصرها ـ باب استحباب ركعتى الفجر (١/ ٥٠١) .

والترمذى برقم (٤١٦) فى الصلاة ـ باب ما جاء فى ركعتى الفجر من الفضـل (٢/ ٢٧٥) بمثله .

والنسائى فى قيام الليل ـ باب المحافظة على الركعتين قبل الفجر (٣/ ٢٥٢) بمثله .

(٢) فى (د) ركعتان .

٥٨- اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٤١٤) فى الصلاة ـ باب ما جاء فيمن صلى فى يـــوم وليلة ثنتى عشرة ركعة من السنة (٢/ ٢٧٣) قال : حدثنا محمد بن رافـــع النيسابورى حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى حدثنا المغيرة بن زياد عـــن عطاء عن عائشة ...) الحديث بلفظ " من ثابر على ثنتى عشرة ركعة مـــن السنة بنى الله له بيتا فى الجنة ، اربع ركعات قبل الظهر ...) وقـــال حديث غريب من هذا الوجه .

والنسائى فى قيام الليل ـ باب ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعـــة (٣/ ٢٦٠-٢٦١) قال : "اخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر النيسابورى قال حدثنا اسحق بن سليمان .. به واللفظ له .

وابن ماجه برقم (١١٤٠) فى اقامة الصلاة ، باب ما جاء فى ثنتى عشرة ركعـــة من السنة (١/ ٣٦١) قال : حدثنا ابيكر بن ابى شيبة ثنا اسحق بـــن سليمان ... به وبلفظ " من ثابر على ثنتى عشرة ركعة من السنة بنى لـــه بيت فى الجنة ، أربع قبل الظهر وركعتين بعد الظهر .." الحديث .=

....

= وفيه :
- مغيرة بن زياد البجلي ابوهشام او هاشم ، الموصلي ، صدوق له اوهام ، من السادسة مات سنة (٥٢) /ع/ .
ت (٢/ ٢٦٨) الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٦) الكاشف (٣/ ١٦٧) .
- وعطاء بن ابى رباح القرشي تقدم برقم (٢٠) .
وباقى رجال الاسانيد ثقات .
وروى مسلم برقم (٧٣٠) فى صلاة المسافرين - باب جواز النافلة قائما وقاعدا (١/ ٥٠٤) وابن خزيمة (٢/ ٢٠٨ - ٢٠٩) كلاهما من طريق هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .... نحوه .
وروى النسائي فى قيام الليل - باب الاختلاف على اسماعيل بن خالد (٣/ ٢٦٤) وابن ماجه برقم (١١٤٢) فى الصلاة - باب ماجاء فى ثنتى عشرة ركعة من السنة (١/ ٣٦١) كلاهما من حديث محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا فى الجنة " كذا رواه النسائي .
وفى رواية ابن ماجة " من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين - أظنه قال - قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، أظنه قال وركعتين بعد العشاء الآخرة .
وقال النسائي : هذا خطأ ومحمد بن سليمان ضعيف هو ابن الاصبهاني وكذا ضعفه البوصيري بسبب محمد بن سليمان .
مصباح الزجاجة (ص ١٣٨) وللاستزادة انظر سنن النسائي (٣/ ٢٦٠-٢٦٦)

وروى احمد (٤/ ٤١٣) والطبراني فى الاوسط والكبير من حديث ابوموسى انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صلى فى يوم وليلة اثنتى عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا فى الجنة واخرجه كذلك البزار وقال : لم يتابع هارون بن اسحق على هذا الحديث .
مجمع الزوائد (٢/ ٢٣١) .
ويشهد له حديث ام حبيبة رضى الله عنها الاتى برقم (٦٤) .

٥٩ = عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار .

رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث (حسن غريب)(١) صحيح .

---

٥٩ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابوداود برقم (١٢٦٩) في الصلاة - باب الاربع قبل الظهر وبعدها (٢ / ٢٣) قال : حدثنا مؤمل ثنا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ..) الحديث بلفظ (حرم على النار) قال ابوداود : رواه العلاء ابن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول باسناد مثله .

والترمذي برقم (٤٢٨) في الصلاة - باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر (٢ / ٢٩٢-٢٩٣) قال : حدثنا ابوبكر محمد بن اسحاق البغدادي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي حدثنا الهيثم بن حميد اخبرني العلاء هو ابن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن عنبسة بن ابي سفيان قال سمعت أختي ام حبيبة ..) الحديث واللفظ له . وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . ورواه كذلك برقم (٤٢٧) قال حدثنا علي بن حجر اخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة .. بمثله . وقال حديث حسن غريب .

والنسائي في قيام الليل - باب الاختلاف على اسماعيل بن ابي خالد (٣ / ٢٦٥-٢٦٦) قال اخبرنا عبد الله بن اسحق قال حدثنا ابوعاصم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يحدث عن محمد بن ابي سفيان قال حدثتني اختي ام حبيبة ..) بمثله .

ورواه كذلك من طريق مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى عن مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة .. بمثله الا انه قال " صلى " بدل " حافظ " .

وقال مروان : كان سعيد اذا قرئ عليه عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أقر بذلك ولم ينكره واذا حدثنا به هو لم يرفعه .

ورواه كذلك من طريق محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسة عن أم حبيبه ، ونصه " من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها لم تمسه النار " . ==

(١) سقط من (م)

....

= وقال النسائي : هذا خطأ والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبد العزيز .

وابن ماجه برقم (١١٦٠) في اقامة الصلاة - باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا (٣٦٧/١) قال حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا يزيد ابن هارون ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن ابيه عن عنبسه بن ابي سفيان عن أم حبيبة . . . بلفظ " من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرمه الله على النار " .

وفي هذه الاسانيد :

- مؤمل بن الفضل بن مجاهد الجزري ، ثقة ، وثقه ابوحاتم ، وابن حبان ، قال ابوداود : أمرني النفيلي أن اكتب عنه ، وسألني احمد عنه وقال : زعموا انه لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة (٢٢٩) / د س / .
ت ت (٣٨٣/١٠) - الخلاصة (ص٣٩٣) ت (٢٩٠/٢) .

- ومحمد بن شعيب بن شابور الاموي مولاهم الدمشقي ، ثقة ، وثقه ابن معين ودحيم وابن حبان والعجلي وابن عدي وقال احمد ما ارى به بأسا وما علمت الا خيرا ، من كبار التاسعة /٤م/ .
ت ت (٢٢٢/٩ - ٢٢٤) - ت (١٧٠/٢) - الميزان (٥٨٠/٣) .

- والنعمان بن المنذر الغساني ، أبو الوزير الدمشقي ، صدوق رمي بالقدر ، من السادسة / د س / .
ت (٣٠٤/٢) - ت ت (٤٥٧/١٠) .

- ومكحول الشامي ابوعبد الله ، ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / م ٤ / .
ت (٢٧٣/٢) .

قال ابومسهر : لم يسمع مكحول من عنبسة بن ابي سفيان ولا أدري أدركه أم لا . ت ت (٢٩٠/١٠ - ٢٩١) .

وقال النسائي : مكحول لم يسمع من عنبسة شيئا .

سنن النسائي (٢٦٥/٣) - المراسيل (١٦٥ - ١٦٦) .

- والهيثم بن حميد تقدم برقم (٣٠) .

- والعلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي ، صدوق ، فقيه ، رمي بالقدر ، وقد اختلط من الخامسة / م ٤ / .
ت (٩١/٢) ت ت (١٧٧/٨) الكواكب النيرات (٣٣٥-٣٤١) الثقات (٢٦٤/٧) .

=

. . . .

= والقاسم ابوعبدالرحمن تقدم برقم (٣٠) وروايته هنا بالعنعنة .
- وسعيد بن عبدالعزيز تقدم برقم (٥١) .
- وسليمان بن موسى الاموى الدمشق ، الاشدق ، صدوق ، فقيه فى حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، من الخامسة ، مات سنة (١١٩) /٤م/ .
ت (١ / ٣٣١) تت (٤ / ٢٢٦-٢٢٧) الكواكب (٤٦٩) الميـــزان (٢ / ٢٢٥) .
- ومحمد بن ابى سفيان بن حرب الاموى اخومعاوية ، مقبول ، من الثالثـة ، وقيل الصواب عنبسة بن أبى سفيان (/س/ .
ت (٢ / ١٦٥) - تت (٩ / ١٩٢) .
- ومحمد بن عبدالله بن المهاجر الشعيثى بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثـة مصغرا ، صدوق ، من السابعة /٤/ .
ت (٢ / ١٨٠) تت (٩ / ٢٨٠) الجرح والتعديل (٧ / ٣٠٤) .
- وابوه هو : عبدالله بن المهاجر الشعيثى الدمشق ، مقبول من السادسة / تا س ق / . ت (١ / ٤٥٤) .
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه .
الثقات (٧ / ٤٥) تت (٦ / ٤٤) .
وبقية رجال هذه الاسانيد ثقات .
ورواه احمد (٦ / ٣٢٦) قال ثنا حسين بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا سليمان ابن موسى عن مكحول ان مولى لعنبسة حدثه ان عنبسة اخبره عن ام حبيبـة . . . بمثله .
وأحمد فى (٦ / ٤٢٦) وابن أبى شيبة (٢ / ٢٠٤) من حديث محمد بـــن عبدالله الشعيثى عن أبيه عن عنبسه . . بمثله .
وأحمد فى (٦ / ٣٢٥) من حديث الاوزاعى عن حسان بن عطيه عن عتبة بـــن أبى سفيان عن أم حبيبة . . ونصه " من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها حرم الله لحمه على النار " .
وابن خزيمة (٢ / ٢٠٥) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن محمد بن ابى سفيان عن ام حبيبة . . بمثله .
وابن خزيمة كذلك (٢ / ٢٠٥) والحاكم (١ / ٣١٢) وتمام الرازى فى الفوائـد (ص ٥٩٣) كلهم من طريق النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنبسه . . . به .

(١) ~~سقط من (م)~~ .

فضل ركعتي (الضحى)[1] والوصية بهما

٦٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أوصاني خليلي بثلاث : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل (أن)[2] أرقد .

أخرجه البخاري ومسلم .

٦١ - عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يصبح على كل (سلامى)[3] من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى . رواه مسلم .

---

(١) في (د) الفجر .

٦٠- رواه البخاري في الصوم - باب صيام أيام البيض (٢ / ٢٤٧) بلفظ " أنام " وفي كتاب التهجد - باب صلاة الضحى في الحضر (٢ / ٥٤) بنحوه .
ومسلم برقم (٧٢١) في صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان (١ / ٤٩٩) واللفظ له .
وأبو داود برقم (١٤٣٢) في الصلاة - باب في الوتر قبل النوم (٢ / ٦٥-٦٦) بنحوه .
والترمذي برقم (٧٦٠) في الصوم - باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (٣ / ١٣٣-١٣٤) بنحوه .
والنسائي في قيام الليل - باب الحث على الوتر قبل النوم (٣ / ٢٢٩) بنحوه .

(٢) سقط من (د) .

٦١- أخرجه مسلم برقم (٧٢٠) في الصلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان (١ / ٤٩٨) .
وابو داود برقم (١٢٨٥-١٢٨٦) في الصلاة - باب صلاة الضحى (٢ / ٢٦) .
وفي الادب برقم (٥٢٤٣) - باب في اماطة الاذى عن الطريق (٤ / ٣٦٢) بنحوه

(٣) السلامى : قال ابن الاثير ، السلامى جمع سلامية وهي الانملة من أنامل الاصابع . وقيل واحده وجمعه سواء . ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان .
وقيل السلامى : كل عظم مجوف من صغار العظام . والمعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة .
النهاية (٢ / ٣٩٦) .

٦٢ - (وعن) (١) أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن ادعهن ماعشت : بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ، وصلاة الضحى ، وبأن لا انام حتى اوتر / . رواه مسلم

٩/أ

٦٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من حافظ على (شفعة) (٢) الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر . أخرجه ابن ماجة .

---

(٦٢) أخرجه مسلم برقم (٧٢٢) في صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان (١/٤٩٩).
وأبو داود برقم (١٤٣٣) في الصلاة باب في الوتر قبل النوم (٢/٦٦) بنحوه .

(١) سقط من (م) الحرف الاول .

-٦٣ اسناده ضعيف لانقطاعه ولضعف النهاس بن قهم .
أخرجه ابن ماجه برقم (١٣٨٢) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في صلاة الضحى (١/٤٤٠) قال حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد ابي عمار عن ابي هريرة ... الحديث بلفظ " غفرت له ذنوبه " . وفيه :
- النهاس بتشديد الهاء ثم مهملة . ابن قهم بفتح القاف وسكون الهاء القيسي بن الخطاب البصري ، ضعيف ، من السادسة /بخ د ت ق / .
ت (٢/٣٠٧) - الميزان (٢/٢٧٤) المجروحين (٣/٥٦) .
- وشداد بن عبد الله القرشي ابو عمار الدمشقي ، ثقة يرسل من الرابعة / بخ م م / ت (١/٣٤٧) - الجرح والتعديل (٤/٣٢٩) مشاهير علماء الامصار (ص ١١٦)
وقال صالح بن محمد : صدوق لم يسمع من ابي هريرة ولا من عوف بن مالك ت ت (٤/٣٠٧) . وباقي رجال الاسناد ثقات .
وأخرجه كذلك الترمذي برقم (٤٧٦) في الصلاة باب ماجاء في صلاة الضحى ٢/ (٣٤١) من طريق النهاس بن قهم ... به .
قال ابو عيسى : وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه الا من حديثه .

(٢) في (م) سبحة .
والشفعة المقصود بها ركعتي الضحى - من الشفع : الزوج ، ويروى بالفتح والضم وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة . النهاية (٢/٤٨٥) .

(فضل الاثنتى عشرة ركعـــــة)(١)

٦٤ - عن أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : ما من عبد مسلم يصلى لله (عز وجل)(٢) كل يوم ثنتى عشـــرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا فى الجنة . رواه مسلم .

---

(١) سقط من (د) .

٦٤ - أخرجه مسلم برقم (٧٢٨) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب فضـــل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن ، وبيان عددهن (١/ ٥٠٣) بزيادة " أو الا بنى له بيت فى الجنة " .
والترمذى برقم (٤١٥) فى الصلاة - باب ما جاء فيمن صلى فى يوم وليلـــة ثنتى عشرة ركعة (٢ / ٢٧٤) ونصه " من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشـــرة ركعة بنى له بيت فى الجنة : اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر " . وقـــال حسن صحيح .
وأبو داود برقم (١٢٥٠) فى الصلاة باب تفريع ابواب التطوع وركعـــات السنة . (٢ / ١٨) ونصه " من صلى فى يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا بنـــى له بهن بيت فى الجنة " . والنسائى فى قيام الليل - باب ثواب من صلـــى فى اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة سوى المكتوبة (٣/ ٢٦١ - ٢٦٣) مختصرا ومطولا بنحو رواية الترمذى الا انه قال " وركعتين قبل العصر " بـــدل وركعتين بعد العشاء .
واخرج ابن ماجة برقم (١١٤١) فى اقامة الصلاة - باب ما جاء فى ثنتـــى عشرة ركعة من السنة (١/ ٣٦١) بمثل الطرف الاول من رواية الترمذى .

(٢) زيادة من (م) .

ومن فضل صلاة الضحى أيضا

٦٥ - عن معاذ بن[1] أنس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قعد في مصلّاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى (يسبّح)[2] ركعتى الضحى ، لا يقول إلّا خيرا ، غفر له خطاياه ، وان كانت اكثر من زبد البحر.

اخرجه أبو داود .

---

٦٥ - اسناده ضعيف.

رواه أبو داود برقم (١٢٨٧) في الصلاة - باب صلاة الضحى (٢٧/٢) قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه . . . الحديث.

وفيه :

يحيى بن أيوب الغافقي . تقدم برقم (١٥) .

وزبان بن فائد البصري ، أبو جوين مصغرا ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، من السادسة / بخ د ت ق /.

وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به . ت (٢٥٧/١) - المجروحين (١/ ٣١٣-٣١٤) ت ت (٣٠٨/٣) - الميزان (٦٥/٢) .

وسهل بن معاذ بن أنس الجهني . نزيل مصر. لا بأس به إلّا في روايات زبان عنه ، من الرابعة / بخ د ت ق /.

ت (٣٣٧/١) . ت ت (٢٥٨/٤) - الميزان (٢٤١/٢) - المجروحين (٣٤٧/١)

وبقية رجاله ثقات.

(١) معاذ بن أنس الجهني حليف الأنصار ، صحابي كان بمصر والشام. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ابنه سهل ، وقد بقي الى خلافة عبد الملك ابن مروان. الاصابة (٤٢٦/٣) - أسد الغابة (١٩٣/٥) .

(٢) في (م) يصلي .

٦٦ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا فى الجنة من ذهب.

اخرجه ابن ماجة ، والترمذى وقال حديث غريب.

---

٦٦ - اسناده ضعيف.
رواه الترمذى برقم (٤٧٣) فى الصلاة - باب ماجاء فى صلاة الضحى (٢/٣٣٧) قال حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثنى موسى بن غيلان بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس ابن مالك عن أنس بن مالك . . .) الحديث بلفظ (بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة) وقال حديث أنس حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .
وابن ماجة برقم (١٣٨٠) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى صلاة الضحى (١/٤٣٩) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو كريب قالا ثنا يونس بن بكير . . . به بمثل لفظ الترمذى .
وفيه :
يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ، ابو بكر الجمال الكوفى ، صدوق يخطىء من التاسعة / خت م د ت ق / . ت (٢/٣٨٤)
ومحمد بن اسحق بن يسار ، أبو بكر المطلبى مولاهم المدنى ، نزيل العراق امام المغازى ، صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر من صغار الخامسة ، مات سنة (١٥٠) ويقال بعدها / خت م عم / وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين .
ت (٢/١٤٤) - ت ت (٩/٣٨ - ٤٦) - تاريخ ابى زرعة الدمشقى (١/٥٣٧ - ٥٣٨) طبقات المدلسين (ص ٣٨) وقد صرح فى رواية الترمذى بالتحديث.
وموسى بن أنس : هو موسى بن فلان بن أنس ويقال هو ابن حمزة ، مجهول من السادسة / ت ق / . ت (٢/٢٨٩) ت ت (١٠/٣٧٩) ت ك (٣/١٣٩٥)
وثمامة هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى قاضيها ، صدوق من الرابعة ، عزل سنة (١٠) ومات بعد ذلك بمدة / ع / ت (١/١٢٠) .
وبقية رجال الاسناد ين ثقات.
وروى الطبرانى فى الكبير من طريق أبى الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى ثنتى عشرة بنى الله له بيتا فى الجنة " وهو طرف من الحديث =

٦٧ - عن نعيم بن (همّار)[١] رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يقول الله عز وجل : ابن آدم لا (تعجز)[٢] لى (عن)[٣] أربع ركعات فى أول نهارك أكفك آخره .   رواه ابو داود .

= وقال الهيثمى : فيه موسى بن يعقوب الزمعى وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المدينى وغيره - وبقية رجاله ثقات.

مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٧) الترغيب (١/ ٤٦٦)

وروى البزار من حديث أبى ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " وان صليت اثنتى عشرة ركعة بنى لك بيت فى الجنة" . وهو طرف من الحديث.

وقال الهيثمى : فيه حسين بن عطاء ، ضعفه أبو حاتم وغيره ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ ويدلس.

مجمع (٢/ ٢٣٧) الترغيب (١/ ٤٦٥)

٦٧ - اسناده حسن لغيره.

رواه أبو داود برقم (١٢٨٩) فى الصلاة - باب صلاة الضحى (٢/ ٢٧) قال : حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كثير بن مرة أبى شجرة عن نعيم بن همّار . . .) الحديث. بلفظ (يا ابن آدم لا تعجزنى من . . .) .

وفيه :

الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث فى رواية أحمد

وسعيد بن عبد العزيز برقم (٥١)

ومكحول الشامى تقدم برقم (٥٩)

وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٦ - ٢٨٧) قال حدثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد . . . به بلفظ (يا ابن آدم) .

وروى أحمد (٥/ ٢٨٧) والدارمى (١/ ٣٣٨) نحوه من طريق سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامى عن نعيم بن همار . . .

وروى فى (٥/ ٢٨٧) من طريق كثير بن مرة عن نعيم بن همّار.

وفى (٥/ ٢٨٧) من حديث ابن مرة الطائفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . . نحوه . =

. . . .

= وقال المنذري : رواته محتج بهم في الصحيح . الترغيب (١/ ٤٦٤) وفي (٦ / ٤٤٠ ، ٤٥١) من حديث أبي الدرداء . وقال المنذري ورواته كلهم ثقات . الترغيب (١/ ٤٦٤)

وروى أحمد (٤/ ١٥٣) وأبو يعلى من طريق عقبة بن عامر الجهني مرفوعا ... نحوه .

وقال المنذري : رجال أحدهما رجال الصحيح . الترغيب (١/ ٤٦٤)

وروى الترمذي برقم (٤٧٥) في الصلاة - باب ماجاء في صلاة الضحى (٢/ ٣٤٠) نحوه من حديث أبي الدرداء وأبي ذر . وقال الترمذي حديث حسن غريب .

ورواه تمام الرازي في فوائده (ص ٦٤) من طريق عبد الله بن يزيد بن الراشد عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب عن بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولاني عن نعيم بن همّار .

وقال محققه الدكتور عبد الغني التميمي : فيه عبد الله بن يزيد وهو ضعيف .

(١) في (م) همّاز

نعيم بن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال خمار ويقال حمار الغطفاني الشامي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عقبة بن عامر الجهني وعنه أبو ادريس الخولاني . وقيس الجذامي وكثير بن مرة وقتادة .

وقد صحح الترمذي وابن أبي داود وأبو القاسم البغوي وأبو حاتم بن حبان والدارقطني وغيرهم أن اسم أبيه همّار ، وقال ابن معين أهل الشام يقولون نعيم بن همّار وهم أعلم به .

الاستيعاب (٣/ ٥٥٨ - ٥٥٩) - ت ت (١٠/ ٤٦٧)

(٢) في (د) تعجزن

(٣) كذا في الأصل وفي (م) من ، وقد سقطت من (د)

فضل الأربع قبل العصر

٦٨ - عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله امرأ صلى قبل / العصر أربعا . (٩/ب)

رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن غريب

---

٦٨ - اسناده حسن لغيره .
رواه أبو داود برقم (١٢٧١) فى الصلاة - باب الصلاة قبل العصر (٢/ ٢٣)
قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم ثنا أبو داود ثنا محمد بن مهران القرشى حدثنى جدى أبو المثنى عن ابن عمر . . .) الحديث .
والترمذى برقم (٤٣٠) فى الصلاة - باب ماجاء فى الاربع قبل العصر (٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦) قال : حدثنا يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان وأحمد ابن ابراهيم الدورقى وغير واحد قالوا حدثنا أبو داود الطيالسى . . . به) الحديث .
وفيه :
أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى البصرى ، ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٤) / خت م عو / .
ت (١/ ٣٢٣) - ت ت (٤/ ١٨٢ - ١٨٦) - الميزان (٢/ ٢٠٣ - ٢٠٤) - تاريخ ابن معين (٢/ ٢٢٩ - ٢٣٠)
ومحمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى المؤذن الكوفى وقد ينسب لجد أبيه ولجد جده ، صدوق يخطىء من السابعة / د ت س / .
ت (٢/ ١٤١) - ت ت (٩/ ١٦ - ١٧) - الميزان (٤/ ٣٦)
وبقية رجال الاسنادين ثقات .
ورواه أيضا أحمد (٢/ ١١٧) ، وابن خزيمة (٢/ ٢٠٦) ، وابن حبان موارد (ص ١٦٢) كلهم من طريق أبى داود . . . به . ويشهد له مارواه الطبرانى فى الاوسط من حديث عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار" .
وقال الهيثمى : فيه عبد الكريم أبو أمية ضعيف .
مجمع (٢/ ٢٢٢) - الترغيب (١/ ٤٠٣) =

. . . .

= وروى في الكبير عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار .

وقال الهيثمي : فيه نافع بن مهران وغيره لم أجد من ذكرهم .

مجمع (٢/ ٢٢٢) - الترغيب (١/ ٤٠٣)

وروى أبو يعلى من حديث أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة .

وقال المنذري : في اسناده محمد بن سعد المؤذن لا يدري من هو .

الترغيب (١/ ٤٠٣) - مجمع (٢/ ٢٢٢)

فضل السجود للواحد المعبود

٦٩ - عن معدان بن[١] أبي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان[٢] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنه ؟ أو قال : قلت : بأحب الأعمال الى الله عز وجل ؟ فسكت (ثم سألته)[٣] فسكت ثم سألته الثالثة فقال : سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : عليك بكثرة السجود . فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة . قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ماقال لي ثوبان .

رواه مسلم

---

٦٩ - رواه مسلم برقم (٤٨٨) في الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه (١/٣٥٣) بلفظ " بكثرة السجود لله) .

والترمذي برقم (٣٨٨ ، ٣٨٩) في الصلاة - باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود وفضله (٢/٢٣٠- ٢٣١) مختصرا .

والنسائي في الافتتاح - باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة (٢/٢٢٨) مختصرا .

وابن ماجة برقم (١٤٢٣) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في كثرة السجود (١/٤٥٧) مختصرا .

وقال الترمذي : وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب

فقال بعضهم : طول القيام في الصلاة أفضل من كثرة الركوع والسجود .

وقال بعضهم : كثرة الركوع والسجود أفضل من طول القيام .

وقال احمد بن حنبل : قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديثان ولم يقض فيه بشيء .

وقال اسحق : أما في النهار فكثرة الركوع والسجود ، وأما بالليل فطول القيام الا أن يكون رجل له جزء بالليل يأتي به ، فكثرة الركوع والسجود في هذا أحب الي ، لأنه يأتي على جزئه ، وقد ربح كثرة الركوع والسجود .

قال ابو عيسى : وانما قال اسحق هذا لأنه كذا وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ووصف طول القيام ، وأما بالنهار ، فلم يوصف من صلاته من طول القيام ماوصف بالليل . سنن الترمذي (٢/٢٣٢ - ٢٣٣) =

....

---

(١) معدان بن أبى طلحة ويقال ابن طلحة ، اليعمرى الشامى ، ثقة . من الثانية / م ٤ / ت (٢ / ٢٦٣) - ت ت (١٠ / ٢٢٨) - الطبقات الكبرى (٧ / ٤٤٤) - طبقات خليفة (ص ٣٠٨)

(٢) وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - هو ثوبان بن بجدد . وقيل : ابن جحدر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن والأول أصح ، وهو من حمير من اليمن ، وقيل من السراة . موضع بين مكة واليمن ، أصابه سبى فاشتراه النبى صلى الله عليه وسلم ، واعتقه ، وقال له : ان شئت أن تلحق بمن أنت منهم ، وان شئت أن تكون منا أهل البيت ، فثبت على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يزل معه حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج الى الشام ، ونزل الى الرملة ثم حمص ، وابتنى بها دارا ، ومات بها سنة (٥٤) وكان قد شهد فتح مصر .

اسد الغابة (١ / ٢٩٦)

(٣) فى (م) فسألته .

٧٠ ـ عن عبادة بن الصامت [١] رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من (عبد) [٢] يسجد لله سجدة الا كتب الله له (بها) [٣] حسنة ، ومحى عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، فاستكثروا من السجود .

رواه ابن ماجة .

---

٧٠ ـ اسناده حسن لغيره

رواه ابن ماجة برقم (١٤٢٤) في اقامة الصلاة ـ باب ماجاء في كثرة السجود (١/٤٥٧) قال حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المرّي عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت . . .) الحديث .

وفيه :

العباس بن عثمان بن محمد البجلي ، أبو الفضل الدمشقي ، صدوق يخطئ من كبار الحادية عشرة / ق / ت (١/٣٩٨) ـ ت ت (٥/١٢٤)

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٢) وروايته هنا بالعنعنة .

وبقية رجال الاسناد ثقات

وقد صحح اسناد هذا الحديث المنذري رحمه الله في الترغيب (١/٢٤٩)

ويشهد له حديث معدان المتقدم برقم (٦٩) ، وحديث ربيعة الآتي برقم (٧١) ، وحديث أبي فاطمة المقبل برقم (٧٢) .

(١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الانصاري الخزرجي ابو الوليد احد النقباء بالعقبه وشهد المشاهد كلها بعد بدر وهو اول من ولي قضاء فلسطين ، مناقبه جمه مات بالرملة سنة (٣٤) . الاصابة (٢/٢٦٨ - ٢٦٩)

(٢) في (ن) عبد مسلم .

(٣) سقط من (م)

٧١ - عن ربيعة [١] بن كعب الأسلمى رضى الله عنه قال : كنت أبيت مع النبى صلى الله عليه وسلم (فآتيه بوضوئه) [٢] وحاجته . فقال لى : سل ، فقلت أسألك مرافقتك فى الجنة . فقال : أو غير ذلك ، قلت : هو ذاك . قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود . رواه مسلم

---

٧١ - أخرجه مسلم برقم (٤٨٩) فى الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه (١/٣٥٣)

وأبو داود برقم (١٣٢٠) فى الصلاة - باب وقت قيام النبى صلى الله عليه وسلم من الليل (٢/٣٥) بنحوه .

والنسائى فى افتتاح الصلاة - باب فضل السجود (٢/٢٢٧ - ٢٢٨) بنحوه .

(١) ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمى ، كان من أهل الصفة ، ولزم النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر والحضر ، وصحبه قديما ، يعد فى أهل الحجاز ، توفى سنة (٦٣)

أسد الغابة (٢/٢١٦ - ٢١٧)

(٢) فى (م) فاتيته بوضوء .

٧٢ - عن أبي فاطمة [١] رضي الله عنه قال : قلت : يارسول الله : أخبرني بعمل (استقم) [٢] عليه وأعطه ؟ / قال : عليك بالسجود ، فانك لا تسجد لله (١٠/أ) سجدة الا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة .

رواه ابن ماجة

---

٧٢ - اسناده حسن لغيره

رواه ابن ماجة برقم (١٤٢٢) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في كثرة السجود (١/٤٥٧) . قال حدثنا هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقيان قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه قال . . . الحديث .

وفيه :

هشام بن عمار بن نصير الدمشقي ، صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة (٤٥) على الصحيح /خ ٤/ ت (٢/٣٢٠) - ت ت (١١/٥١ - ٥٤) - الميزان (٤/٣٠٢ - ٣٠٤)

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث .

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر وتغير بآخره ، من السابعة ، مات سنة (٦٥) ، وهو ابن (٩٠) سنة /بخ ع/ ت (١/٤٧٤) - ت ت (٦/١٥٠ - ١٥١) - الكواكب النيرات (ص ٤٧٦ - ٤٧٧)

ومكحول الشامي تقدم برقم (٥٩)

وبقية رجال الاسناد ثقات

ورواه أحمد (٣/٤٢٨) من طريق الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن كثير الأعرج الصدفي عن أبي فاطمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة الا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة .

ورواه كذلك من طريق يحيى بن اسحق عن ابن لهيعة عن الحارث . . . به

وللحديث شواهد من رواية ثوبان وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم

وانظر الأحاديث المتقدمة برقم (٦٩ ، ٧٠ ، ٧١) =

. . . .

---

(١) أبو فاطمة الليثي ويقال الأزدي الدوسي له صحبه ، قيل اسمه أنيس وقيل عبد الله بن أنيس ، شهد فتح مصر ، وسكن الشام ، ومات بها وقبره الى جوار قبر فضالة بن عبيد .

الاصابة (٤/١٥٣-١٥٤)

(٢) في (د) استقيم.

فضل قيام (شهر)[1] رمضان

٧٣ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه . وقال : من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه .

اخرجه البخارى ومسلم

---

(١) زيادة من (د)

٧٣ - أخرج البخارى الطرف الأول من الحديث فى كتاب الايمان - باب تطوع قيام رمضان من الايمان (١/ ١٤) وفى صلاة التراويح - باب فضل من قام رمضان (٢/ ٢٥١ - ٢٥٢)

والطرف الثانى فى الايمان - باب قيام ليلة القدر من الايمان (١/ ١٤) وفى الصوم - باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا (٢/ ٢٢٨) وفى صلاة التراويح باب فضل ليلة القدر (٢/ ٢٥٣) .

وأخرج مسلم الطرف الأول برقم (٧٥٩) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح (١/ ٥٢٣)

والطرف الثانى برقم (٧٦٠) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤)

وابو داود برقم (١٣٧١ ، ١٣٧٢) فى الصلاة - باب فى قيام شهر رمضان (٢/ ٤٩) بمثله

والترمذى برقم (٦٨٣) فى الصوم - باب ماجاء فى فضل رمضان (٣/ ٦٧) بلفظ " من صام رمضان وقامه " .

والنسائى فى الصيام - باب ثواب من قام رمضان وصامه ايمانا واحتسابا (٤/ ١٥٧) بمثله .

وابن ماجة الطرف الأول برقم (١٣٢٦) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى قيام رمضان (١/ ٤٢٠) بلفظ " من صام رمضان وقامه "

فضل قيام شهر رمضان مع الامام

٧٤ ـ عن أبى ذر رضى الله عنه قال : صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقى سبع ، فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ، فلما كانت الليلة السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت : يارسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة ؟ قال : فقال : ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة . قال :

---

٧٤ ـ اسناده صحيح

أخرجه أبو داود برقم (١٣٧٥) فى الصلاة ـ باب فى قيام شهر رمضان (٢/ ٥٠) واللفظ له . قال حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع أخبرنا داود بن أبى هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبى ذر . . . به .

والترمذى برقم (٨٠٦) فى الصوم ـ باب ماجاء فى قيام شهر رمضان (٣/ ١٦٩) قال حدثنا هناد حدثنا محمد بن الفضيل عن داود بن أبى هند . . . به بنحوه وقال هذا حديث حسن صحيح .

والنسائى فى السهو ـ باب ثواب من صلى مع الامام حتى ينصرف (٣/ ٨٣-٨٤) قال حدثنا اسماعيل بن مسعود قال حدثنا بشر ـ وهو ابن المفضل ـ قال حدثنا داود . . . به بنحوه ، وبدون " قال : ثم لم يقم بنا بقية الشهر"

وأخرجه فى قيام الليل ـ باب قيام شهر رمضان (٣/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤) قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن الفضيل . . .) بنفس اسناد ومتن الرواية السابقة .

وابن ماجة برقم (١٣٢٧) فى اقامة الصلاة ـ باب ماجاء فى قيام شهر رمضان (١/ ٤٢٠) قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ثنا مسلمة بن علقمة عن داود . . . به بنحوه .

وفيه :

داود بن أبى هند القشيرى مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصرى ثقة متقن ، كان يهم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة (٤٠) وقيل قبلها / خت م ع / ت (١/ ٢٣٥) ـ ت ت (٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥) ـ مشاهير (١٥١) =

فلما كانت الرابعة لم (يقم)[١] فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح . قال : قلت : وما الفلاح ؟ قال : السحور (قال)[٢] ثم لم يقم بنا بقية الشهر.

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح / (١٠/ب)

= ومحمد بن الفضيل بن غزوان ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وابن المديني والدارقطني ويعقوب بن سفيان وغيرهم وقال أحمد حسن الحديث ، وقال أبو زرعة صدوق ، من أهل العلم، وقال أبو حاتم شيخ : وقال النسائي ليس به بأس.

وقد رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (٩٥) / ع / ٠/

ت ت (٩/ ٤٠٥ - ٤٠٦) - الميزان (٤/ ٩) - مشاهير (١٧٢) ت (٢/ ٢٠٠)

ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة (٤٤) / م ت س ق / ٠ ت (٢/ ١٨٦)

ومسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصري ، صدوق له أوهام ، من الثامنة/ م صد ت س ق / ٠ ت (٢/ ٢٤٨)

وباقي رجال الاسانيد ثقات.

(١) في (د) يقم بنا

(٢) زيادة من (م) .

فضل صلاة النافلة فى البيوت

٧٥ - عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم (حجيرة)(١) (بخصفة)(٢) أو حصيرة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيها . قال : فتتبع اليه رجال . وجاءوا يصلون بصلاته قال : ثم جاؤوا ليلة فحضروا ، وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (عنهم)(٣) قال : فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم (وحصبوا الباب)(٤) فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا (وقال)(٥) لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : مازال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم

---

٧٥ - رواه البخارى فى الأدب - باب مايجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل (٩٩/٧) وفى الاعتصام - باب مايكره من كثرة السؤال (١٤٢/٨) بنحوه .
ومسلم برقم (٧٨١) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة النافلة فى بيته . وجوازها فى المسجد (٥٣٩/١)
وأبو داود برقم (١٤٤٧) فى الصلاة - باب فى فضل التطوع فى البيت (٦٩/٢) بنحوه .
والنسائى فى قيام الليل - باب الحث على الصلاة فى البيوت والفضل فى ذلك (١٩٨/٣) بنحوه .

(١) فى (م) حجرة ، وقوله " احتجر حجيرة " أى اتخذ حجرة صغيرة . الصحاح (٦٢٣/٢)

(٢) فى (د) بحصفة ، بالحاء المهملة ، والخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهى الجلة التى يكنز فيها التمر ، وكأنها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم شىء الى الشىء ، لأنه شىء منسوج من الخوص . النهاية (٣٧/٢)

(٣) سقط من (م) وما أخال الناسخ الا قد غفل فكتبها فى السطر الثانى . وانظر الهامش رقم (٤) .

(٤) فى (م) "وحصبوا عنهم الباب " بزيادة " عنهم " والمعنى يستقيم بدونها كما فى الأصل و (د) .
ومعنى حصبوا الباب: رموه بالحصباء وهى الحصى . الصحاح (١١٢/١)

(٥) فى (د) فقال .

ولو كتب عليكم ما قمتم به ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة .

هكذا رواه مسلم ، ورواه البخاري بنحوه .

٧٦ - عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلاته خيرا .

رواه مسلم .

---

٧٦ - أخرجه مسلم برقم (٧٧٨) في صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٥٣٩/١)
وأخرجه ابن ماجة برقم (١٣٧٦) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في التطوع في البيت (٤٣٨/١) من حديث جابر بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري بلفظ" اذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله ... به) .

فضل قيام الليل

٧٧ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(يعقد)(١) الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد ، فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة ، فان توضأ / انحلت عقدة ، فان صلى انحلت عقدة ، فأصبح نشيطا طيب النفس ، والا (١١/أ) أصبح خبيث النفس كسلان . رواه البخارى ومسلم

٧٨ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته ،

---

٧٧ - رواه البخارى فى التهجير - باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل (٢ / ٤٦) بدون "مكان" وفى كتاب بدء الخلق - باب صفة أبليس وجنوده (٤ / ٩١) بلفظ " فان صلى انحلت عقده كلها"
وسلم برقم (٧٧٦) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب ماروى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح (١ / ٥٣٨) بنحوه .
وأبو داود برقم (١٣٠٦) فى الصلاة - باب قيام الليل (٢ / ٣٢) واللفظ له
والنسائى فى قيام الليل وتطوع النهار - باب الترغيب فى قيام الليل (٣ / ٢٠٣) بنحوه .
وابن ماجة برقم (١٣٢٩) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى قيام الليل (١ / ٤٢١) بنحوه .

(١) فى (د) يقعد .

٧٨ - اسناده صحيح لغيره .
رواه أبو داود برقم (١٣٠٨) فى الصلاة - باب قيام الليل (٢ / ٣٣) قال حدثنا ابن بشار ثنا يحيى ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبى صالح عن أبى هريرة . . .) الحديث . واللفظ له .
وابن ماجة برقم (١٣٣٦) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فيمن أيقظ أهله من الليل (١ / ٤٢٤) قال حدثنا أحمد بن ثابت الجحدرى ثنا يحيى بن سعيد . . . به بنحوه .
وفيه :-

=

فان أبت (نضح)[١] في وجهها الماء. رحم الله (امرأة)[٢] قامت من الليل فصلت (وأيقظت)[٣] زوجها فان أبى نضحت في وجهه الماء. رواه ابو داود وابن ماجة.

= ابن عجلان ، محمد بن عجلان المدني ، صدوق . الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة (٤٨) / خت م ع /
وقال ابن حبان : سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع من أبيه عن أبي هريرة ، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ، ولم يميز بينهما ، اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة ، وليس هذا مما يهيي الانسان به ، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة . . . فلا يحتج الا بما يروى عنه الثقات.
ت (٢/ ١٩٠) - الثقات (٧/ ٣٨٦ - ٣٨٨) - ت ت (٩/ ٣٤١ - ٣٤٢) - الجرح والتعديل (٨/ ٤٩) - الميزان (٣/ ٦٤٤ - ٦٤٧).
وروايته في هذا الحديث صحيحة لأن الراوي عنه يحيى بن سعيد القطان وهو ثقة كما أن الذي روى عنه ابن عجلان هو القعقاع بن حكيم وهو ثقة ، وليست روايته هنا عن سعيد المقبري الذي وقع الاختلاط لابن عجلان في صحيفته.
وأحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري ، صدوق ، من العاشرة مات بعد الخمسين / ق / ت (١/ ١٢) - ت ت (١/ ٢١)
وبقية رجال الاسناد ين ثقات.
ورواه النسائي في قيام الليل - باب الترغيب في قيام الليل (٣/ ٢٠٥)
وابن خزيمة (٢/ ١٨٣) وابن حبان موارد (ص ١٦٩) والحاكم (١/ ٣٠٩)
كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان . . . به بنحوه.
وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.
ورواه ابن حبان موارد (ص ١٦٩) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح . . . بنحوه.
وروى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فان غلبها النوم نضح في وجهها الماء ، فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل الا غفر لهما . الترغيب (١/ ٤٢٩)

(١) النضح : معناه الرش . الصحاح (١/ ٤١١)
(٢) في (د) امرأ.
(٣) في (د) أيقظ.

٧٩ - عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال : كان الرجل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم)[١] وكنت غلاما شابا ، وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت فى النوم كأن ملكين أخذانى فذهبا بى الى النار ، فاذا هى مطوية كطى البئر ، واذا لها قرنان ، واذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول أعوذ بالله من النار. قال : فلقينا ملك آخر ، فقال لى : لم ترع ، فقصصتها على حفصه فقصتها حفصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل ، فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا .

رواه البخارى (وسلم)[٢]

---

٧٩ - أخرجه البخارى فى التهجد - باب فضل قيام الليل (٢ / ٤٢) واللفظ له ،
وأخرج بعضه فى التهجد - باب فضل من تعار من الليل فصلى (٢ / ٥٠) ،
وأخرجه بنحوه فى فضائل الصحابة - باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (٤ / ٢١٤) وفى التعبير - باب الأمن وذهاب الروع فى المنام ، وباب الأخذ على اليمين فى النوم (٨ / ٧٩ - ٨١)
وأخرجه مسلم برقم (٢٤٧٩) فى فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن عمر (٤ / ١٩٢٨) . بتكرار " أعوذ بالله من النار ثلاثا ".

(١) سقط من (م)

(٢) سقط من (م)

٨٠ - عن عبد الله [١] بن سلام رضي الله عنه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (انجفل) [٢] الناس اليه ، وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١/ب) فجئت في الناس لأنظر اليه ، فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به أن قال : يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا الجنة بسلام .

رواه ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن صحيح

---

٨٠ - اسناده صحيح

رواه الترمذي برقم (٢٤٨٥) في صفة القيامة - باب (٤٢) (٤/ ٦٥٢) قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام . . . بنحوه . وقال هذا حديث صحيح .

وابن ماجة برقم (٣٢٥١) في الأطعمة - باب اطعام الطعام (٢/ ١٠٨٣) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عوف . . . به بنحوه .

وفيه :

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة (٩٤) / ع / .

ت (١/ ٥٢٨)

وقال الذهبي ماضر تغيره حديثه ، فانه ماحدث بحديث زمن التغير ، ونقل قول أبي داود (تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم)

الميزان (٢/ ٦٨١) - هدى الساري (٤٢٣)

وقد أخرج له الشيخان من طريق أحمد بن بشار . انظر الكواكب النيرات (ص ٣١٩) كما تابعه في هذا الحديث محمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى ابن سعيد ، وكلهم ثقات .

ومحمد بن جعفر المدني البصري ، المعروف بغندر بضم فسكون ففتح ، ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة ، من التاسعة مات سنة (٣) أو (٩٤) / ع /

ت (٢/ ١٥١) =

. . . .

= وأبو أسامة : حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ثقة ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة (٢٠١) / ع / ٠ ت (١/ ١٩٥) - ت ت (٣/ ٢ - ٣) - الميزان (١/ ٥٨٨)
وهو ممن احتمل الائمة تدليسهم ، وعده ابن حجر في طبقاته في المرتبة الثانية . طبقات المدلسين (ص ٢٠ - ٢١)
وقد تابعه في هذا الحديث عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدى ويحيى بن سعيد .
وبقية رجاله ثقات.
ورواه أحمد (٥/ ٤٥١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر عن عوف عن زرارة . . . به بنحوه .
والدارمي (١/ ٣٤٠) و(٢/ ٢٧٥) بنحوه من طريق سعيد بن عامر عن عوف . . . . به ، وزاد " وصلوا الأرحام".

(١) عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف ، من ذرية يوسف عليه السلام حليف النوافل من الخزرج الاسرائيلي ثم الأنصاري ، كان حليفا لهم وكان من بني قينقاع ، يقال كان اسمه الحصين ، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله . أسلم أول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وكان سيد قومه وعالمهم ، مات سنة (٤٣)
الاصابة (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١) - الاستيعاب (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٣)

(٢) انجفل : اى ذهبوا مسرعين نحوه . يقال : جفل ، وأجفل ، وانجفل .
النهاية (١/ ٢٧٩)

٨١ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة
صلاة الليل .   رواه مسلم.

---

٨١ ـ أخرجه مسلم برقم (١١٦٣) في الصيام ـ باب فضل صوم المحرم (٢ / ٨٢١)
بدون " شهر " .
وأبو داود برقم (٢٤٢٩) في الصوم ـ باب في صوم المحرم (٢ / ٣٢٣) بنحوه .
والترمذي برقم (٧٤٠) في الصوم ـ باب ماجاء في صوم المحرم (٣ / ١١٧) الى
قوله " المحرم " .
والنسائي في قيام الليل ـ باب فضل صلاة الليل (٣ / ٢٠٧) بمثله .

فضل الصلاة بين العشاءين

٨٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى بعد المغرب ست ركعات ، لم يتكلم فيما بينهن بسوء ، عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة . رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث غريب .

---

٨٢ - اسناده ضعيف جدا .

رواه الترمذي برقم (٤٣٥) في الصلاة - باب ماجاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب (٢/٢٩٨ - ٢٩٩) قال حدثنا أبو كريب يعني محمد ابن العلاء الهمداني حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . . .) الحديث . وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم .

قال : وسمعت محمد بن اسماعيل يقول عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث ، وضعفه جدا .

وابن ماجة برقم (١٣٧٤) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (١/٤٣٧) قال حدثنا علي بن محمد وأبو عمر حفص بن عمر قالا ثنا زيد بن الحباب . . . به بنحوه .

وفيه :

أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري المقرئ الضرير الأصغر صاحب الكسائي ، لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة (٦) أو (٤٨) /ق / ت (١/١٨٧)

وزيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥)

وعمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وقد ينسب الى جده ، منكر الحديث . قال البخاري منكر الحديث وضعفه جدا ، وقال : أبو زرعه واهي الحديث حدثنا عن يحيى بن ابي كثير ثلاثه احاديث لو كانت في خمسمائه حديث لافسدتهـ . . وقال ابن عدي منكر الحديث وبعض حديثه لا يتابع عليه . ت ت (٧/٤٦٨) ت (٢/٥٨) . المغني (٢/٤٧٠) ديوان الضعفاء (٢/٥٨)

ويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة (٣٢) وقيل بعد ذلك / ع / =

٨٣ - عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة .
رواه ابن ماجة .

= ت (٣٥٦/٢) المراسيل (ص ١٨٦ - ١٨٧) - الميزان (٤٠٢/٤ - ٤٠٣)
وهو ممن احتمل الائمة تدليسهم ، وقد عده ابن حجر فى طبقات المدلسين
فى المرتبة الثانية (ص ٢٥)
وباقى رجال الاسناد ين ثقات.
وقد عد الذهبى هذا الحديث من مناكير عمر بن عبد الله بن أبى خثعم فقال :
روى عن يحيى بن ابى كثير ، له حديثان منكران : " من صلى بعد المغرب
ست ركعات . . . " و " من قرأ الدخان فى ليلة . . . "الميزان (٣/ ٢١١)
وقد أخرج الحديث ابن حبان فى المجروحين (٨٣/٢ - ٨٤) من طريق
زيد بن الحباب عن عمر . . . به .
٨٣ - اسناده ضعيف جدا .
رواه ابن ماجة برقم (١٣٧٣) فى اقامة الصلاة - باب ماجاء فى الصلاة بين
المغرب والعشاء (٤٣٧/١) قال حدثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد
المدينى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . . . به .

وفيه :
يعقوب بن الوليد بن عبد الله بن أبى هلال الأزدى أبو يوسف أو ابو هلال
المدنى ، نزيل بغداد ، كذبه أحمد وغيره من الثامنة / ت ق / .
ت (٣٧٧/٢) - المجروحين (١٣٧/٣ - ١٣٨) - ديوان الضعفاء (٣٤٦)
تاريخ ابن معين (٦٨١/٢) - ت ت (٣٩٧/١١ - ٣٩٨) - الميزان
(٤٥٤/٤) .
وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة فقيه ، ربما دلس من
الخامسة / ع / وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وعده ابن حجر فى المرتبة
الأولى من طبقاته . ت (٣١٩/٢) - طبقات المدلسين (ص ١٨)
وبقية رجال الاسناد ثقات.
وقد حكم الشيخ الألبانى على هذا الحديث بالوضع.
انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٨٠/١ - ٤٨١)

٨٤ ـ عن أنس بن مالك رضى الله عنه فى هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ، ومما رزقناهم ينفقون) (١)

---

٨٤ ـ اسناده صحيح

رواه أبو داود برقم (١٣٢١) فى الصلاة ـ باب وقت قيام النبى صلى الله عليه وسلم (٢/ ٣٥) قال حدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس . . . به .

وفيه :

سعيد بن أبى عروبة ، مهران اليشكرى ، أبو النضر المصرى ، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، من السادسة ، مات سنة (٦) وقيل (٥٧) / ٤ / ٠

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية من طبقاته . ت (١/ ٣٠٢) ـ طبقات المدلسين (ص ٢) ـ ت ت (٤/ ٦٥ ـ ٦٦) ـ مشاهير (١٥٨) .

والراوى عنه فى هذا الحديث يزيد بن زريع وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط . الكواكب النيرات (ص ١٩٦)

وبقية رجال الاسناد ثقات .

ورواه ابن جرير الطبرى فى تفسيره جامع البيان فى تفسير القرآن (٢١/ ٦٣) من طريق ابن المثنى عن يحيى بن سعيد عن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال كانوا يتنفلون فيما بين المغرب والعشاء .

وروى كذلك فى (٢١/ ٦٤) قول الحسن البصرى ، من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن . . .)

وأخرجه السيوطى فى الدر المنثور (٥/ ١٧٥)

وروى الترمذى برقم (٣١٩٦) فى التفسير ـ باب من سورة السجدة (٥/ ٣٤٦) قال حدثنا عبد الله بن أبى زياد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك (أن هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع " نزلت فى انتظار هذه الصلاة التى تدعى العتمة) وقال حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

(١) السجدة ـ آية (١٦)

قال : كانوا يتيقظون مابين المغرب والعشاء يصلون .

قال : وكان (الحسن) (١) يقول : قيام الليل / . رواه أبو داود (١٢/أ)

---

(١) الحسن البصري ، وهو الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار - بالتحتانية والمهملة - الانصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس ، قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا أو خطبوا بالبصرة ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة (١١٠) وقد قارب التسعين /ع / .

ت (١٦٥/١) - ت ت (٢٦٣/٢) - المراسيل (ص ٣٦) تاريخ ابن معين (١٠٨/٢) - مشاهير (ص ٨٨) - الميزان (٤٨٣/١)

وهو ممن احتمل الائمة تدليسهم وقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقاته . طبقات المدلسين (ص ٩)

فضل طول القيام في الصلاة

٨٥ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت[(١)] . رواه مسلم.

---

٨٥ - أخرجه مسلم برقم (٧٥٦) في صلاة المسافرين وقصرها - باب أفضل الصلاة طول القنوت (١/ ٥٢٠)

والترمذي برقم (٣٨٧) في الصلاة - باب ماجاء في طول القيام في الصلاة (٢/ ٢٢٩) بمثله.

وابن ماجة برقم (١٤٢١) في اقامة الصلاة - باب ماجاء في طول القيام في الصلوات (١/ ٤٥٦) بمثله.

(١) القنوت : يرد بمعان متعدده ، كالطاعة ، والخشوع ، والصلاة ، والدعاء ، والعبادة ، والقيام ، وطول القيام ، والسكوت. انظر النهاية (٤/ ١١١) والمراد منه هنا : طول القيام.

٨٦ - عن عبد الله بن (حبشي)[1] الخثعمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال طول القيام. رواه أبو داود .

وقال بعض العلماء (طول)[2] القيام يكون بالليل ، وكثرة السجود تكون بالنهار على معنى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فانها كانت طويلة .[3]

---

٨٦ - اسناده صحيح .

رواه أبو داود برقم (١٣٢٥) في الصلاة - باب افتتاح صلاة الليل بركعتين (٢/٣٦) قال حدثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ...) الحديث.

ورواه برقم (١٤٤٩) في الصلاة - باب فضل التطوع في البيت (٢/٦٩) من حديث طويل بنفس الاسناد .

وفيه :-

حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد ، الترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة (٢٠٦) / ع / وقد حكى ابن حجر في الهدى أن اختلاطه لا يضره لأن ابن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا .

ت (١/١٥٤) - هدى الساري (ص ٣٩٥ - ٣٩٦) - الكواكب النيرات (ص ٤٥٦ - ٤٥٨) .

وابن جريج تقدم برقم (٥) وقد صرح هنا بالتحديث.

وعلي بن عبد الله البارقي الأزدي ، أبو عبد الله بن أبي الوليد ، ثقة ، وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال ابن عدي : لا بأس به ، وقال الذهبي : احتج به مسلم ، ماعلمت لأحد فيه جرحه ، وهو صدوق ، من الثالثة / م عم / .

ت ك (٢/٩٨٢) - ت ت (٧/٣٥٨ - ٣٥٩) - الميزان (٣/١٤٢) الثقات (٥/١٦٤) - التاريخ الكبير (٦/٢٨٣) - الجرح والتعديل (٦/١٩٣)

وبقية رجال الاسناد ثقات.

ورواه النسائي في الزكاة - باب جهد المقل (٥/٥٨) قال أخبرنا عبد الوهاب ابن عبد الحكم عن حجاج ... به ، وبلفظ " أي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القيام. من حديث طويل .

=

. . . .

= وأحمد (٣/ ٤١١- ٤١٢) بنفس اسناد أبى داود ، وهو طرف من الحديـــث

(١) فى (د) حنيش وهو خطـــأ .

وهو عبد الله بن حبشى ، بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة تحتانية مشددة ، الخثعمى ، أبو قتيلة ، سكن مكة وله صحبة : الاصابة (٢/ ٢٩٤) - أسد الغابة (٣/ ٢٠٨)

(٢) سقط من (م)

(٣) انظر حاشية حديث رقم (٦٩) فقد نقلت هناك قول الترمذى فى هذه العبارة .

فضل الوتر آخر الليل

٨٧ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر (من) [١] أوله ، ومن طمع أن يقوم آخره ، فليوتر آخر الليل ، فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل .

رواه مسلم .

---

٨٧ - أخرجه مسلم برقم (٧٥٥) فى صلاة المسافرين وقصرها - باب من خاف أن لا يقوم فى آخر الليل فليوتر أوله (١/ ٥٢٠) بلفظ " فليوتر أوله " .

والترمذى برقم (٤٥٥) فى الصلاة - باب ماجاء فى كراهية النوم قبل الوتر (٢/ ٣١٨) بنحوه .

(١) سقط من (د) .

ومن فضل الأذكار بعد المكتوبة

٨٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يارسول الله ذهب أهل (الدثور)(١) (والأموال)(٢) بالدرجات العلى والنعيم المقيم. قال : وماذاك ؟ قالوا : يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون ولا نتصدق ، ويعتقون ولا نعتق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا اعلمكم شيئا تدركون / به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ، ولا يكون (١٢/ب) أحد أفضل منكم الا من صنع مثل ماصنعتم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : تسبحون وتكبرون ، وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة .

قال (أبو صالح)(٣) : فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : سمع اخواننا أهل الأموال مافعلنا ففعلوا مثله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

أخرجه البخاري ومسلم .

---

٨٨ - أخرجه البخاري في الاذان - باب الذكر بعد الصلاة (١/ ٢٠٥) الى قوله " ثلاثا وثلاثين " بنحوه .

وأخرج بعضه في كتاب الدعوات - باب الدعاء بعد الصلاة (٧/ ١٥١) بلفظ تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا ، وتكبرون عشرا " .

وأخرجه مسلم برقم (٥٩٥) في المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (١/ ٤١٦) واللفظ له .

وابو داود برقم (٥٠٤) في الصلاة - باب التسبيح بالحصى (٢/ ٨١ - ٨٢) من حديث أبي هريرة عن أبي ذر . بعضه .

(١) الدثور : جمع دثر وهو المال الكثير ، ويقع على الواحد والاثنين والجميع النهاية (٢/ ١٠٠)

(٢) سقط من (م) .

(٣) أبو صالح : ذكوان السمان الزيات ، المدني ، ثقة ، ثبت وكان يجلب الزيت الى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة (١٠١) / ع / .

ت (١/ ٢٣٨) - مشاهير (ص ٧٥) .

٨٩ - عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ، ونحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة ، ونكبر أربعا وثلاثين تكبيرة ، قال فرأى رجل في المنام ، فقال : أمرتم بثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة ، وأربع وثلاثين تكبيرة ، فلو جعلتم فيها التهليل فجعلتموها خمسا وعشرين ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قد رأيتم فافعلوا ، أو نحو ذلك .

رواه الامام أحمد في المسند والنسائي في عمل يوم وليلة .

٩٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

٨٩ - اسناده صحيح

رواه أحمد في المسند (٥/ ١٨٤) قال حدثنا عثمان بن عمر نا هشام عن محمد عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت . . . به بنحوه .

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٧) باب ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات (ص ٢١٠ - ٢١١) قال أخبرنا موسى بن حزام قال حدثنا يحيى بن آدم عن أبي أدريس عن هشام بن حسّان . . . به بنحوه .

وفيه :

هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال : لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة (٧) أو (٤٨)/ع/ ٠ ت (٢/ ٣١٨) وروايته هنا عن ابن سيرين وهو فيه ثبت .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه النسائي في السنن في كتاب السهو - باب نوع آخر من عدد التسبيح (٣/ ٧٦) بنفس اسناد ومتن روايته في عمل اليوم والليلة .

وابن خزيمة (١/ ٣٧٠) ، وابن حبان موارد (ص ٥٨١) والحاكم (١/ ٢٥٣) كلهم من طريق هشام عن محمد بن سيرين . . . به بنحوه .

وقال الحاكم صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ملاحظة : أبو ادريس هو عبد الله بن ادريس وكنيته أبو محمد .

٩٠ - أخرجه مسلم برقم (٥٩٧) في المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (١/ ٤١٨) بلفظ " وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون " .

من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمده ثلاثا وثلاثين ، وكبره ثلاثا وثلاثين ، فتلك (تسع وتسعون) [١] وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر.
أخرجه مسلم

٩١ - عن عبد الله بن / عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خصلتان (١٣/أ) لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة ،

---

(١) فى (م) تسعا وتسعين

٩١ - اسناده صحيح

رواه أبو داود برقم (٥٠٦٥) فى الأدب - باب فى التسبيح عند النوم (٤/٣١٦) قال حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو ...) الحديث بنحوه.

والترمذى برقم (٣٤١٠) فى الدعوات - باب ما جاء فى التسبيح والتكبير والتحميد عند النوم (٥/٤٧٨) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن عليه حدثنا عطاء ... به بنحوه ، وقال حديث حسن صحيح.

والنسائى فى السهو - باب عدد التسبيح بعد التسليم (٣/٧٤) قال : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربى قال حدثنا حماد عن عطاء ... به بنحوه.

وفيه :-
عطاء بن السائب ، أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفى الكوفى أحد المشاهير الثقات ، الا أنه اختلط ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد الاختلاط فحديثه ضعيف ، من الخامسة ، مات سنة (١٣٦)/خ عم/٠ هدى السارى (ص ٤٢٥) - تت (٧/٢٠٣ - ٢٠٧) - ت (٢/٢٢) - التقييد والايضاح (٤٤٢ - ٤٤٥) - التاريخ الكبير (٦/٤٦٥) - الكواكب النيرات (٣١٩ - ٣٣٤) - الميزان (٣/٧٠ - ٧٣)

والرواة عنه فى هذا الحديث هم شعبة وحماد بن زيد واسماعيل بن عليه ، فأما شعبة وحماد فسماعهما منه كان قبل الاختلاط ، وأما اسماعيل فقد سمع منه فى الاختلاط ، ولا يضره لمتابعة شعبة وحماد له.

انظر الكواكب النيرات (ص ٣١٩ - ٣٣٤).

وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات. =

هما يسير ومن يعمل بهما قليل (يسبح)[١] الله فى دبر كل صلاة عشرا ، (ويحمده)[٢] عشرا (ويكبره)[٣] عشرا . قال : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال : وقال : خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة فى الميزان ، واذا أوى الى فراشه سبح وحمد وكبر فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان فأيكم يعمل فى اليوم الواحد ألفين وخمسمائة سيئة : قالوا : كيف لا يحصيها ؟ قال : يأتى أحدكم الشيطان وهو فى صلاه فيقول : اذكر كذا واذكر كذا حتى ينفتل ولعله أن لا يفعل ، ويأتيه وهو فى مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام .

رواه أبو داود والنسائى والترمذى وقال حديث حسن صحيح

٩٢ - عن أبى ذر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

= ورواه أيضا ابن ماجة برقم (٩٢٦) فى اقامة الصلاة - باب مايقال بعد التسليم (١/٢٩٩) قال حدثنا أبو كريب ثنا اسماعيل بن عليه ومحمد بن فضيل وأبو يحيى التميمى وأبو الأجلح عن عطاء بن السائب . . . به بنحوه .

وابن حبان موارد (ص ٥٨٢) من طريق حماد بن زيد عن عطاء . . . به بنحوه .

وأخرج نحوه من طريق أبى خيثمة عن جرير وابن عليه عن عطاء . . . به .

(١) ، (٢) ، (٣) فى (د) بالمثناة الفوقية (تسبح ، وتحمده ، وتكبره) .

٩٢ - اسناده حسن لغيره

رواه الترمذى برقم (٣٤٧٤) فى الدعوات - باب (٦٣) (٥/٥١٥) قال حدثنا اسحق بن منصور حدثنا على بن معبد المصرى حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن زيد بن أبى أنيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى ذر . . . بنحوه . وقال حديث حسن غريب صحيح .

والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (١٢٧) - باب ذكر حديث البراء بن عازب (ص ١٩٦) قال أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا حكيم بن سيف قال حدثنا عبيد الله بن عمرو . . . به بنحوه .

وفيه :-

حكيم بن سيف بن حكيم الأسدى مولاهم ، أبو عمرو الرقى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة (٣٨) / د س / ت (١/١٩٤) . =

من قال فى (دبر صلاة)[١] الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم، لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير. (عشر مرات)[٢] كتبت له عشر حسنات ،(ومحى)[٣] عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك (كله)[٤] فى حرز من كل مكروه ، وحرس من الشيطان ، ولم ينبغ (للذنب)[٥] أن يدركه فى ذلك اليوم الا / الشرك بالله (عز وجل)[٦] (١٣/ب)

رواه النسائى والترمذى وقال حديث حسن غريب صحيح .

= وشهر بن حوشب الأشعرى الشامى مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة (١٢) / بخ م عم / .

ت (٣٥٥/١) - المراسيل (ص ٧٧ - ٧٨) . وروايته هنا بالعنعنة .

وعبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقى ، أبو وهب الأسدى ، ثقة ، فقيه ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة (٨٠) / ع /

ت (٥٣٧/١) - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى (ص ١٤٥) .

وزيد بن أبى أنيسة الجزرى أبو أسامة ، أصله من الكوفة ، ثم سكن الرها ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة (١٩) وقيل سنة (٢٤) / ع / .

ت (٢٧٢/١)

وبقية رجاله ثقات.

وروى النسائى فى عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٦٢) من طريق حصين بن عاصم بن منصور الأسدى عن ابن ابى حسين المكى عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه مع بعض الزيادات.

وابن حبان موارد (ص ٥٨١ - ٥٨٢) من حديث أبى أيوب نحوه مع بعض الزيادات.

(١) فى (د) " دبر كل صلاة "

(٢) سقط من (د)

(٣) فى (م) " ومحيت "

(٤) سقط من (م)

(٥) فى (م) " لذنب "

(٦) سقط من (د)

فى الحاشية : بلغ مقابله على الأصل . . . ولله الحمد .

فضل الذكر عند الانتباه من النوم

٩٣ - عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من (تعار)[١] من الليل فقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : اللهم أغفر لي ، أو دعا استجيب له ، (فان توضأ)[٢] قبلت صلاته .

أخرجه البخاري

---

٩٣ - أخرجه البخاري في التهجد - باب فضل من تعار من الليل فصلى (٢/ ٤٩) بلفظ " وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر" .

وأبو داود برقم (٥٠٦٠) في الأدب - باب ما يقول الرجل اذا تعار من الليل (٤/ ٣١٤) بنحوه .

والترمذي برقم (٣٤١٤) في الدعوات - باب ما جاء في الدعاء اذا انتبه من الليل (٥/ ٤٨٠) بنحوه .

وابن ماجة برقم (٣٨٧٨) في الدعاء - باب ما يدعون به اذا انتبه من الليل (٢/ ١٢٧٦) بنحوه .

(١) تعار : اذا استيقظ ، ولا يكون الا يقظة مع كلام ، وقيل : تمطى وأن . النهاية (٣/ ٢٠٤)

(٢) في (م) فان هو توضأ .

ومن فضل الذكر فى جميع الأوقات

٩٤ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا اله الآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزا من الشيطان (يومه) [١] ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به الآ أحد عمل أكثر من ذلك . ومن قال : سبحان الله وبحمده فى (يوم) [٢] مائة مرة (حطت خطاياه) [٣] وان كانت مثل زبد البحر.
رواه البخارى ومسلم.

٩٥ - عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا اله الآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات ، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل . رواه البخارى ومسلم.

---

٩٤ - أخرجه البخارى فى بدء الخلق - باب صفة ابليس وجنوده (٤/ ٩٥) وفى الدعوات باب فضل التهليل (٧/ ١٦٧) الى قوله " أكثر من ذلك ".
وأخرج الطرف الأخير منه فى الدعوات - باب فضل التسبيح (٧/ ١٦٨)
وأخرجه مسلم برقم (٢٦٩١) فى الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/ ٢٠٧١) واللفظ له .
والترمذى برقم (٣٤٦٨) فى الدعوات - باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥/ ٥١٢) بمثله .
وأخرج ابن ماجة الطرف الأخير منه برقم (٣٨١٢) فى الدعاء - باب فضل التسبيح (٢/ ١٢٥٣) بنحوه .

(١) فى (د) " فى يومه "
(٢) فى (د) " يومه "
(٣) فى (م) " حطت عنه خطاياه ".

٩٥ - أخرجه البخارى فى الدعوات - باب فضل التهليل (٧/ ١٦٧) بلفظ " كان كمن أعتق رقبة من ولد اسماعيل .
ومسلم برقم (٢٦٩٣) فى الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/ ٢٠٧١) واللفظ له . =

٩٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان فى الميزان / حبيبتان الى الرحمن ، سبحان (١٤/أ)
الله العظيم ، سبحان الله وبحمده.
أخرجه البخارى (ومسلم)(١)

٩٧ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من قال حين يصبح وحين يمسى : سبحان الله وبحمده مائة مرة ، جاء يوم القيامة
بأفضل ماجاء به أحد الا أحد قال مثل ماقال أو زاد عليه . رواه مسلم.

= والترمذى برقم (٣٥٥٣) فى الدعوات - باب (١٠٤) (٥/٥٥٥) ونصه "من قال عشر مرات لا اله الآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير كانت له عدل أربع رقاب من ولد اسماعيل".

٩٦ - أخرجه البخارى فى الدعوات - باب فضل التسبيح (٧/١٦٨) ، وفى الأيمان والنذور - باب اذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته (٧/٢٢٩)
وفى التوحيد - باب قول الله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) (٨/٢١٩)
ومسلم برقم (٢٦٩٤) فى الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/٢٠٧٢)
والترمذى برقم (٣٤٦٧) فى الدعوات - باب ماجاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٥/٥١٢)
وابن ماجة برقم (٣٨٠٦) فى الأدب - باب فضل التسبيح (٢/١٢٥١)
قلت : ولفظ المصنف هو لفظ البخارى فى الموضع الأول ، وأما بقية المواضع عند البخارى وعند غيره ممن ذكرنا فقد رووه بتقديم قوله عليه السلام "سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم".

(١) سقط من (م).

٩٧ - رواه مسلم برقم (٢٦٩٢) فى كتاب الذكر والدعاء - باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٤/٢٠٧١) ، ونصه "من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة ، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به الا أحد قال مثل ماقال أو زاد عليه". =

٩٨ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الآ الله ، والله أكبر ، أحب الى مما طلعت عليه الشمس. أخرجه مسلم.

٩٩ - عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنه ؟ فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب احدنا ألف حسنه ؟ قال : (يسبح)[1] مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف حسنة ، أو يحط عنه ألف خطيئة. رواه مسلم.

= وأبو داود برقم (٥٠٩١) فى الأدب - باب مايقول اذا أصبح (٤ / ٣٢٤) ونصه " من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ، واذا امسى كذلك لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما أوفى ".

والترمذى برقم (٣٤٦٩) فى الدعوات - باب ماجاء فى فضل التسبيح والتكبير (٥ / ٥١٣) بمثل رواية مسلم.

وأخرج البخارى فى الدعوات - باب فضل التسبيح (٧ / ١٦٨) مانصه " من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ".

٩٨ - أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٥) فى الذكر والدعاء - باب فضل التهليل والتسبيح (٤ / ٢٠٧٢)

والترمذى برقم (٣٥٩٧) فى الدعوات - باب فى العفو والعافية (٥ / ٥٧٧ - ٥٧٨) بمثله.

٩٩ - رواه مسلم برقم (٢٦٩٨) فى الذكر والدعاء - باب فضل التهليل والتسبيح (٤ / ٢٠٧٣)

والترمذى برقم (٣٤٦٣) فى الدعوات - باب ماجاء فى فضل التسبيح والتكبير (٥ / ٥١٠ - ٥١١)

(١) فى (د) - يسبح الله.

أحب الكلام الى الله عز وجل

١٠٠ - عن سمرة بن جندب [١] رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله والحمد لله (ولا اله الا الله) [٢] والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت. رواه مسلم.

١٠١ - عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [٣]

---

١٠٠ - أخرجه مسلم برقم (٢١٣٧) فى الآداب - باب كراهة التسميه بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه (٣/ ١٦٨٥) وهو جزء من الحديث.
وابن ماجة برقم (٣٨١١) فى الأدب - باب فضل التسبيح (٢/ ١٢٥٣) ونصه " أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت ، سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر".

(١) سمرة بن جندب بن هلال الفزارى ، كان حليفا للأنصار ، ويكنى أبا سليمان ، رده الرسول فى احدى الغزوات لصغر سنه ، وأجاز غلاما آخر ، فقال له سمرة : لقد أجزت هذا ورددتنى ، ولو صارعته لصرعته ، قال : دونك فصارعه ، فصرعه سمرة ، فأجازه النبى ، سكن البصره ، وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ، وكان شديدا على الخوارج ، وكانوا يطعنون عليه ، مات سنة (٦٠) اذ سقط فى قدر مملوءة ماء حارا.
الاصابة (٢/ ٧٨ - ٧٩) - أسد الغابة (٢/ ٤٥٤) - الرياض المستطابة (١٠٧ - ١٠٨).

(٢) فى (م) " ولا حول ولا قوة الا بالله".

١٠١ - روى مسلم الروايتين برقم (٢٧٣١) فى الذكر والدعاء - باب فضل سبحان الله وبحمده (٤/ ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤) ونص الرواية الاولى " ألا أخبرك بأحب الكلام الى الله ؟ قلت : يارسول الله أخبرنى بأحب الكلام الى الله. قال : ان أحب الكلام ......) الحديث ، وأما الرواية الثانية فبنفس اللفظ.
والترمذى برقم (٣٥٩٣) فى الدعوات - باب أى الكلام أحب الى الله (٥/ ٥٧٦) ونصه " أى الكلام أحب الى الله عز وجل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته ، سبحان ربى وبحمده ، سبحان ربى وبحمده".

(٣) فى (م) وردت زيادة فى أول الحديث وهى " ألا أخبركم بأحب الكلام الى الله تعالى".

ان أحب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله وبحمده .

وفى رواية سئل أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعبـــاده ، سبحان الله وبحمده .   رواه مسلم .

١٠٢ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم يقول : أفضل الذكر لا اله الاّ الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله .

رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب /   (١٤/ب)

---

١٠٢ - اسناده ضعيف

رواه الترمذى برقم (٣٣٨٣) فى الدعاء - باب ماجاء أن دعوة المسلـــم مستجابة (٥/ ٤٦٢) قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عربى حدثنا موسى بن ابراهيم بن كثير الأنصارى قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابـــر .... به .

وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الاّ من حديث موسى بن ابراهيـــم ، وقد روى على بن المدينى وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث .

وفيه :

موسى بن ابراهيم بن كثير الأنصارى الخزامى - بفتح المهملة والراء - المدنى صدوق يخطىء ، من الثامنة / ت س ق / ت (٢ / ٢٨٠) - ت ت (١٠ / ٣٣٣)

وطلحة بن خراش - بمعجمتين - ابن عبد الرحمن الانصارى المدنى ، صـدوق ، من الرابعة / ت س ق / ت (١ / ٣٧٨) - ت ت (٥ / ١٥) - الميـــزان (٢ / ٣٣٨)

وبقية رجاله ثقات

ورواه ابن ماجة برقم (٣٨٠٠) فى الادب - باب فضل الحامدين (٢ / ١٢٤٩) وابن حبان موارد (ص ٥٧٨) والحاكم (١ / ٤٩٨) والنسائى فى عمل اليـوم والليله برقم (٨٣١) فى افضل الذكر وافضل الدعاء (ص ٤٨٠) من طريـق موسى بن ابراهيم .... به .

وقال الحاكم : صحيح الاسـناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى

ومن فضائل الذكر أيضـــا

١٠٣ - عن أبي ذر [١] رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى اللــــه عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : يارسول الله ذهب أهل الدثور بالأجـــور يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال : أو ليـــس قد جعل الله لكم ما (تصدقون) [٢] . كل تسبيحة صدقة . (وكل تكبيرة صدقة ، وكـل تحميدة صدقة) [٣] وكل تهليلة صدقة ، وأمر (بمعروف) [٤] صدقة ، ونهي عن منكـر صدقة ، وفي (بضع) [٥] أحدكم صدقة . قالوا يارسول الله : يأتي أحدنا شهوتـه ، ويكون له فيها أجر؟ قال : أرأيتم لو وضعها في الحرام ، أكان عليه فيه وزر [٦] . فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر. أخرجه مسلم.

١٠٤ - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١٠٣ - رواه مسلم برقم (١٠٠٦) في الزكاة - باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كـــل نوع من المعروف (٢/ ٦٩٧ - ٦٩٨) بنحوه .
وابو داود برقم (١٥٠٤) في الصلاة - باب التسبيح بالحصى (٢/ ٨١ - ٨٢) بعضه بنحوه .
وابن ماجة برقم (٩٢٧) في اقامة الصلاة - باب مايقال بعد التسليــــــم (١/ ٢٩٩) بعضه بنحوه . وقد تقدم برقم (٨٨) نحو هذا الحديث مـــن طريق أبي هريرة ، فانظره هناك .

(١) في (د) زيادة وهي " أيضا "

(٢) في (م) " تصدقونه به " وفي (د) تصدقون ان " والمثبت من الأصل .

(٣) سقط من (م) (٤) في (د) " بالمعروف "

(٥) (البضع : يطلق على عقد النكاح ، والجماع معا . وعلى الفرج ، والمراد به هنـــا المباشرة) . النهاية (١/ ١٣٣)

(٦) في (م) زيادة بعد قوله " وزر " . وهي " قالوا : نعم "

١٠٤ - رواه مسلم برقم (١٠٠٧) في الزكاة - باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كـــل نوع من المعروف (٢/ ٦٩٨) بزيادة " وحمد الله " بعد قوله " كبر اللــــه " =

(قال : انه[(١)] خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل ، فمن كبر الله عز وجل ، وهلل الله عز وجل (وسبح الله عز وجل ، واستغفر الله عز وجل)[(٢)] (وعزل)[(٣)] حجرا عن طريق الناس ، أو شوكة أو عظما عن طريق الناس ، وأمر بمعروف أو نهى عن منكر ، عدد الستين وثلاثمائة السلامى ، فانه يمسى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار.

رواه مسلم.

١٠٥ - عن أم هانئ[(٤)] رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا اله الا الله ، لا يسبقها عمل ، ولا تترك ذنبا. رواه ابن ماجة.

= وبزيادة " تلك " فى قوله " أو نهى عن منكر عدد تلك السنين"

(١) فى (م) " أنه قال"

(٢) فى الأصل قدم " واستغفر الله " على " وسبح الله " والمثبت من (م) و(ن)

(٣) سقط من (ن)

١٠٥ - اسناده ضعيف.

رواه ابن ماجة برقم (٣٧٩٧) فى الأدب - باب فضل لا اله الا الله (١٢٤٨/٢). قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا زكريا بن منظور ، حدثنى محمد بن عقبة عن أم هانئ...) الحديث.

وفيه :

ابراهيم بن المنذر الحزامى أبو اسحق المدنى ، صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة (٣٦) /خ ت س ق /.

ت (٤٣/١) - الكاشف (٩٤/١) - تاريخ بغداد (١٧٩/٦)

وزكريا بن منظور بن ثعلبه ، أبو يحيى المدنى ، ضعيف ، من الثامنة /ق/.

ت (٢٦١/١) - المجروحين (٣١٤/١) - تاريخ ابن معين (١٧٤/٢)

ومحمد بن عقبة بن أبى مالك القرظى ، صويلح ان شاء الله / ق /

الميزان (٦٤٩/٣) - الثقات (٣٥٩/٥) - التاريخ الكبير (١٩٩/١)

(٤) أم هانئ بنت أبى طالب بن عبد المطلب. أخت على بن أبى طالب. اختلف فى اسمها ، فقيل هند وقيل فاختة وكانت تحت هبيرة بن أبى وهب ، أسلمت عام الفتح ، وهرب زوجها الى نجران ، ماتت زمن معاوية.

الاستيعاب (١٩٦٣/٤) - التجريد (٣٣٧/٢) - الرياض المستطابة (ص ٣٢٥).

١٠٦ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انّ) (١) الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ، أو يشرب الشربة ، فيحمده عليها . رواه مسلم .

١٠٧ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي أعطى أفضل مما أخذ / (١٥/أ) رواه ابن ماجة

---

١٠٦ - رواه مسلم برقم (٢٧٣٤) في الذكر والدعاء - باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٤/٢٠٩٥) بزيادة في قوله : " ان يأكل الأكلة فيحمده عليها " .

والترمذي برقم (١٨١٦) في الأطعمة - باب ماجاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه (٤/٢٦٥) واللفظ له .

(١) زيادة من (م) و(ل)

١٠٧ - اسناده ضعيف

رواه ابن ماجة برقم (٣٨٠٥) في الأدب - باب فضل الحامدين (٢/١٢٥٠) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس . .) الحديث . وفيه " أعطاه " بدل أعطى "

وفيه :

شبيب بن بشر ، صدوق يخطئ ، من الخامسة / ت ق / . ت (١/٣٤٦) - الخلاصة (١٦٣) وبقية رجاله ثقات .

وروى الحاكم (١/٥٠٨) من طريق أبي معاوية بن قيس عن محمد بن ابي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونصه : ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا وقد أدى شكرها فان قالها الثانية ، جدد الله له ثوابها ، فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه . وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه الا أنهما لم يخرجا أبا معاوية ، وقال الذهبي . ليس بصحيح ، قال أبو زرعة : عبد الرحمن بن قيس كذاب .

وروى الطبراني من حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة ، فحمد الله عز وجل عليها . الا كان ذلك أفضل من تلك النعمة وان عظمت " وقال المنذري : فيه نكارة . الترغيب (٢/٤٣٨) وقد ضعف حديث الباب السيوطي . فيض القدير (٥/٤٢٨)

١٠٨ - عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بـــه وهو يغرس غرسا فقال : يا أبا هريرة ما الذى تغرس ؟ قلت غراسا . قال : ألا أدلك على غراس خير من هذا ،

---

١٠٨ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٨٠٧) فى الأدب - باب فضل التسبيح (٢ / ١٢٥١) قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ابى سنان عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة ...) الحديث ، بلفظ " .. قلت غراسا لى ، قال ألا أدلك على غراس خير لك من هذا ؟ قال : بلـــى يارسول الله ، قال سبحان الله ...) .

وفيه :

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصفّار، البصرى ، ثقـــة ثبت قال ابن المدينى : كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه وربما وهـــم وقال ابن معين : أنكرناه فى صفر سنة (١٩) ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة / ع / ت (٢ / ٢٥) .

وحماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة مات سنة (٦٧) / خت م ع / ت (١ / ١٩٧) - ت ت (٣ / ١١ - ١٦) - الكواكب (ص ٤٦٠) - الميزان (١ / ٥٩٠) .

وأبو سنان : عيسى بن سنان الحنفى القسطلى ، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام ، الفلسطينى ، لين الحديث ، من السادســة ، / بخ قد ت ق / ت (٢ / ٩٨) - الميزان (٣ / ٣١٢) .

وبقية رجاله ثقات .

وروى الترمذى برقم (٣٤٦٤) فى الدعوات - باب (٦٠) (٥ / ٥١١) - وابن حبان موارد (ص ٥٨٠) - والحاكم (١ / ٥٠١) كلهم من طريق ابى الزبيـــر عن جابر مرفوعا ونصه " من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلـــه فى الجنة " .

وقال الترمذى : حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث أبى الزبير عن جابر .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : علـــى شرط البخارى ، ولم يذكر فى رواية الحاكم " وبحمده " . =

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر (يغرس)[١] لك بكل (واحد)[٢] شجرة في الجنة .   رواه محمد بن يزيد ، ابن ماجة في سننه .

١٠٩ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فانها يعني يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها .   رواه ابن ماجة .

= ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخله في الجنة) قال المنذري اسناده جيد . الترغيب (٢ / ٤٢٢) .

والطبراني من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال سبحان الله ، والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر غرس له بكل واحدة منهن شجرة في الجنة " . قال المنذري اسناده حسن ، لا بأس به في المتابعات الترغيب (٢ / ٤٢٥)

وقد حسن اسناده المنذري في الترغيب (٢ / ٤٢٤) . والبوصيري في الزوائد ، انظر سنن ابن ماجة (٢ / ١٢٥١) .

(١) في (م) " تغرس " .

(٢) في (م) " واحدة " .

١٠٩ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٨١٣) في الأدب - باب فضل التسبيح (٢ / ١٢٥٣) قال حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي الدرداء ... به .

وفيه :

أبو معاوية : محمد بن خازم بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٩٥) . وقد رمي بالارجاء / ع / .

ت (٢ / ١٥٧) - ت ت (٩ / ١٣٧) - الميزان (٣ / ٥٣٣) - مشاهير (ص ١٧٢)

وعمر بن راشد بن شجرة - بفتح المعجمة والجيم - اليمامي ، ضعيف ، من السابعة ، ووهم من قال أن اسمه عمرو ، وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم / ت ق / ت (١ / ٥٥) - المغني (٢ / ٤٦٦) . =

. . . .

= ويحيى بن أبى كثير ، تقدم برقم (٨٢)

وبقية رجاله ثقات.

وروى الطبرانى باسنادين من حديث أبى الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " قل سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ، فانهن الباقيات الصالحات ، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، وهى من كنوز الجنة". وقال المنذرى : أصلح هذين الاسنادين فيه عمر بن راشد ، وبقية رواته محتج بهم فى الصحيح ، ولا بأس بهذا الاسناد فى المتابعات. الترغيب (٢/ ٤٣٢)

وروى أحمد عن أنس (٣/ ١٥٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ غصنا فنفضه فلم ينتفض ثم نفضه فلم ينتفض ثم نفضه فانتفض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها" وقال المنذرى رجاله رجال الصحيح الترغيب (٢/ ٤٣٣)

وروى الترمذى برقم (٣٥٣٣) فى الدعوات - باب (٩٨) (٥/ ٥٤٤) من حديث الأعمش عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه ، فتناثر الورق ، فقال : ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة. وقال حديث غريب. وزاد المنذرى نقلا عن الترمذى : ولا نعرف للأعمش سماعا من أنس الّا أنه قد رآه ونظر اليه. الترغيب (٢/ ٤٣٤)

١١٠ - عن النعمان (١) بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان مما) (٢) تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد (يتعطفن) (٣) حول العرش لهن (دوى) (٤) كدوى النحل يذكرن بصاحبها ، أما يحب أحدكم أن يكون له ، أو لا يزال له من يذكر به . رواه ابن ماجة

---

١١٠ - اسناده صحيح

رواه ابن ماجة برقم (٣٨٠٩) في الأدب - باب فضل التسبيح (٢/١٢٥٢)
قال حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثني يحيى بن سعيد عن موسى بن أبي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير . . .) الحديث . بلفظ " تذكر بصاحبها " .

وفيه :

أبو بشر بكر بن خلف البصري ، ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان والذهبي ، وقال عبيد الله بن واصل : رأيت محمد بن اسماعيل يختلف الى محمد بن المهلب يكتب عنه أحاديث أبي بشر بن خلف ، وقال أبو داود أمرني أحمد أن أكتب عنه ، من العاشرة ، مات بعد سنة (٤٠) / خت د ق / ت ت (١/٤٨٠) - الكاشف (١/١٦١) - الجرح والتعديل (٢/٣٨٥) - ت (١/١٠٥) وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١/٥٠٣) من حديث يحيى بن سعيد به ، بنحوه ، وقال على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(١) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين ، وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة ، وكان أميرا على الكوفة لمعاوية مدة سبعة أشهر ، ثم أميرا على حمص لمعاوية ثم ليزيد ، فلما مات يزيد صار زبيريا ، ودعا لابن الزبير ، فخالفه أهل حمص ثم أخرجوه منها ، ثم أتبعوه فقتلوه سنة (٦٤) . الاستيعاب (٤/١٤٩٦)

(٢) في (م) " انما "

(٣) يتعطفن : يتمايلن . انظر : الصحاح (٤/١٤٠٥)

(٤) الدوى : صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . النهاية (٢/١٤٣) .

١١١ - عن عبد الله [١] بن بسر رضي الله عنه أن رجلا قال : يارسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليّ ،

---

١١١ - اسناده صحيح

رواه الترمذي برقم (٣٣٧٥) في الدعاء - باب ماجاء في فضل الذكر (٤٥٨/٥) قال حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر . . .) الحديث واللفظ له . وقال حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وابن ماجة برقم (٣٧٩٣) في الأدب - باب فضل الذكر (١٢٤٦/٢) قال حدثنا أبو بكر ثنا زيد بن الحباب . . به ، ونصه " أن أعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ان شرائع الاسلام قد كثرت عليّ فأنبئني منها بشيء أتشبث به قال لا يزال . . .) الحديث .

وفيه :

زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥) وقد تابعه عند ابن حبان عبد الله بن وهب وهو ثقة .

ومعاوية بن صالح بن حدير ، تقدم برقم (٤٥) وقد تابعه عند أحمد حسان ابن نوح وهو ثقة .

وبقية رجال الاسناد ين ثقات .

ورواه الحاكم (٤٩٥/١) من حديث زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح . . . به وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأحمد (١٨٨/٤) من حديث علي بن عياش عن حسان بن نوح عن عمرو بن قيس . . . به . ونصه " أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابيان فقال أحدهما من خير الرجال يامحمد ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : من طال عمره وحسن عمله ، وقال الآخر : ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع . قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل " .

قلت : هذا اسناده صحيح ، رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٥٧٦) من حديث ابن وهب عن معاوية بن صالح . . . به ، ونصه : " جاء أعرابيان الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أحدهما يارسول الله أخبرني بأمر اتشبث به ، قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى " .

(١) عبد الله بن بسر المازني ، أبو بسر ، وقيل أبو صفوان ، أحد من صلى =

فأخبرني بشيء (أتشبث)[١] به ؟ قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل .

رواه ابن ماجة ، والترمذي وقال حسن غريب .

١١٢ - عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده .

رواه مسلم[٢]

= القبلتين ، مات بالشام سنة (٨٠) وهو ابن (٩٤) وهو آخر من مات بالشام ، بحمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

التجريد (١ / ٣٠٠) - الاستيعاب (٣ / ٨٧٤)

(١) أتشبث به : أتعلق به وأتمسك . الصحاح (١ / ٢٨٤)

١١٢ - رواه مسلم برقم (٢٧٠٠) في الذكر والدعاء - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤ / ٢٠٧٤) . بلفظ " لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة ... " .

وأبو داود برقم (١٤٥٥) في الصلاة - باب في ثواب قراءة القرآن (٢ / ٧١) ونصه " ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده " .

والترمذي برقم (٣٣٧٨) في الدعاء - باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل ، وما لهم من الفضل (٥ / ٤٥٩) واللفظ له .

وابن ماجة برقم (٣٧٩١) في الأدب - باب فضل الذكر (٢ / ١٢٤٥) ونصه " ماجلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه الا حفتهم الملائكة ، وتغشتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده " .

(٢) في الحاشية : بلغ مقابلة .

فضل الذكر المضاعف

١١٣ - عن جويرية [(١)] رضي الله عنها قالت : مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين صلى الغداة أو / بعدما صلى الغداة ، وهى فى مسجدها ثم رجع (١٥/ب) بعد أن أضحى وهى جالسة . فقال : مازلت على الحال التى فارقتك عليها ؟ قالت نعم . قال النبى صلى الله عليه وسلم : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه ، وزنة عرشه ومداد كلماته .

وفى رواية سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضى نفسه ، سبحان الله زنة عرشه ، سبحان الله مداد كلماته . أخرجه مسلم .

١١٤ - عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به ،

---

١١٣ - رواه مسلم برقم (٢٧٢٦) فى الذكر والدعاء - باب التسبيح أول النهار وعند النوم (٤/ ٢٠٩٠)
والترمذى برقم (٣٥٥٥) فى الدعوات - باب (١٠٤) (٥/ ٥٥٦) بنحوه .
وابن ماجة برقم (٣٨٠٨) فى الأدب - باب فضل التسبيح (٢/ ١٢٥١) بنحوه وبدون (فقال مازلت على الحال التى فارقتك عليها ؟ قالت : نعم) .

(١) جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار الخزاعية المصطلقية - سباها النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة المريسيع ، وكانت فى سهم ثابت بن قيس ، فكاتبته وجاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم تستعينه ، فأدى عنها النبى صلى الله عليه وسلم وتزوجها ، وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية قيل ماتت سنة (٥٠) من الهجرة ، وقيل بقيت الى سنة (٥٦) وصلى عليها مروان وقيل عاشت (٦٥) سنة . الاصابة (٤/ ٢٦٦)

١١٤ - اسناده ضعيف
رواه أبو داود برقم (١٥٠٠) فى الصلاة - باب التسبيح بالحصى (٢/ ٨٠)
قال حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو أن سعيد ابن أبى هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص عن أبيها ..) =

فقال أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا (أو)[1] أفضل ، فقال : سبحان الله عدد ماخلق فى السماء ، وسبحان الله عدد ماخلق فى الأرض ، وسبحان الله عدد مابين ذلك ، وسبحان الله عدد ماهو خالق ، والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك .

رواه أبو (داود)[2] (والترمذى)[3] وقال حديث حسن غريب .

= الحديث بلفظ " عدد ماخلق بين ذلك " وبزيادة " ولا اله الا الله مثل ذلك " بعد قوله " والحمد لله مثل ذلك " .

والترمذى برقم (٣٥٦٨) فى الدعوات - باب فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم وتعوذه دبر كل صلاة (٥٦٢/٥) قال حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا اصبغ بن الفرج أخبرنى عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث . . . به . بلفظ " ألا أخبرك " ، وقال هذا حديث حسن غريب من حديث سعد .

وفيه :

سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، ثقة وثقه ابن حبان ، وابن عبد البر وابن سعد ، والعجلى وابن خزيمة والدارقطنى والبيهقى والخطيب ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وقال الساجى صدوق كان أحمد يقول ما أدرى أى شىء يخلط فى الأحاديث ، وضعفه ابن حزم ولم يصب والله أعلم مات بعد (٣٠) وقيل قبلها ، وقيل قبل (٥٠) من السادسة / ع / ٠ ت ت (٩٤/٤) - ت (٣٠٧/١) - الميزان (١٦٢/٢) - الجرح والتعديل (٧١/٤) - هدى السارى (ص ٤٠٦) - الجمع بين رجال الصحيح (١٧٢/١) الكواكب النيرات (ص ٤٦٨)

وخزيمة عن عائشة بنت سعد ، لا يعرف ، من السابعة / د ت س / ت (٢٢٣/١) الخلاصة (ص ١٠٤ - ١٠٥) - الميزان (٦٥٣/١)

وبقية افراده ثقات .

ورواه الحاكم (٥٤٧/١ - ٥٤٨) - وابن حبان موارد (ص ٥٧٩) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال عن عائشة بنت سعد . . . به بنحوه ، ولم يذكرا (خزيمة) . وقال الذهبى صحيح .

(١) فى (د) " و "
(٢) طمس فى (م) الحرفان الأخيران .
(٣) طمس فى (م)

١١٥ - عن صفية[(١)] رضى الله عنها قالت : (دخل على)[(٢)] رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بها ، فقال : لقد سبحت بهذه ألا أعلمك بأكثر مما سبحت ؟ فقلت علمنى . فقال : قولى سبحان الله عدد خلقه .

رواه الترمذى وقال حديث غريب .

---

١١٥ - اسناده ضعيف

رواه الترمذى برقم (٣٥٥٤) فى الدعوات - باب (١٠٤) (٥/٥٥٥) قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفى حدثنى كنانة مولى صفيه قال سمعت صفية تقول . . .) الحديث ، بلفظ " فقلت : لقد سبحت بهذه فقال ألا أعلمك . . " وقال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم ابن سعيد الكوفى ، وليس اسناده بمعروف .

وفيه :

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمى العنبرى مولاهم ، أبو سهل البصرى ، صدوق ثبت فى شعبة ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠٧) / ع / . ت (١/٥٠٧) - ت ت (٦/٣٢٧) .

وهاشم بن سعيد الكوفى أبو اسحق ، ضعيف ، من الثامنة / ت / .

ت (٢/٣١٤) - المغنى (٢/٧٠٦)

وكنانة مولى صفية اسم أبيه نبيه ، مقبول ، ضعفه الأزدى بلا حجة ، من الثالثة / بخ ت / . ت (٢/١٣٧) وبقية رجاله ثقات

ورواه الحاكم (١/٥٤٧) من حديث هاشم بن سعيد عن كنانة . . . به بنحوه . وقال صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) صفية بنت حيي بن أخطب من بنى النضير ، أخذها دحية الكلبى يوم خيبر فاستعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقها ثم تزوجها ، وكانت قبله تحت كنانة بن أبى الحقيق الذى قتل يوم خيبر وبنى بها النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يصل المدينة ، وكانت فاضلة حليمة ، توفيت سنة (٥٢) ، ودفنت بالبقيع ، رضى الله عنها . الاصابة (٤/٣٤٦) - الرياض المستطابة (ص ٣١)

(٢) طمس فى (م)

١١٦ - عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ به وهو يحرك شفتيه فقال

---

١١٦ - اسناده صحيح .

رواه أحمد في المسند (٥ / ٢٤٩) قال حدثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن حصين عن سالم أن أبا أمامة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال " من قال الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض ، والحمد لله ملء ما في السموات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء ، وسبحان الله مثلها ، فأعظم ذلك " .

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٦٦) في ذكر حديث كعب بن عجرة في المعقبات (ص ٢١٤ - ٢١٥) قال أخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا ابن أبي مريم . قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني ابن عجلان عن مصعب ابن محمد بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن زرارة عن أبي أمامة . . . بنحوه الى قوله " والحمد لله مثل ذلك " .

وفيه :-

حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة (٣٦) / ع / .

ت (١ / ١٨٢) - ت ت (٢ / ٣٨١) - الكواكب (ص ١٢٦ - ١٤٠)

وقد خرج له البخاري من رواية أبي عوانة عنه ، ذكر ذلك الشيخ عبد القيوم في تحقيقه لكتاب الكواكب النيرات (ص ١٤١)

وسالم بن أبي الجعد ، رافع الغطفاني الأشجعي ، مولاهم الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة (٧) أو (٩٨) وقيل (١٠٠) أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة / ع / . وقد صرح بالتحديث في رواية الحاكم . ت (١ / ٢٧٩) - المراسيل (ص ٧٠) - ت ت (٣ / ٤٣٢) - الميزان (٢ / ١٠٩) .

ويحيى بن أيوب الغافقي تقدم برقم (١٥)

وابن عجلان تقدم برقم (٧٨) =

(ماذا)[1] تقول يا أبا أمامة ؟ قال : أذكر ربي ، قال : أولا أخبرك بأكثر أوأفضل من ذكر الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ، أن تقول : سبحان الله عدد ماخلق ، وسبحان الله ملء ماخلق ، وسبحان الله عدد مافي الأرض والسماء ، وسبحان الله/ (١٦/أ) ملء مافي الأرض والسماء ، وسبحان الله عدد ماأحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء ، وتقول الحمد لله مثل ذلك ، ولا اله الا الله مثل ذلك ، والله أكبر مثل ذلك .

رواه الامام أحمد في (المسند)[2] والنسائي في عمل يوم وليلة .

= ومصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدري المكي ، لا بأس به من الخامسة / د س ق / . ت (٢/ ٢٥٢) - ت ت (١٠/ ١٦٤)

وبقية رجال الاسنادين ثقات .

ورواه ابن خزيمة (١/ ٣٧١) ، وابن حبان موارد (ص ٥٧٩) من طريق يحيى بن أيوب عن ابن عجلان . . . به بنحوه . والحاكم (١/ ٥١٣) من حديث حصين . . . به ونصه " ما من عبد قال : الحمد لله عدد ماخلق والحمد لله ملء ماخلق والحمد لله عدد مافي السموات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه . والحمد لله عدد كل شيء ، وسبحان الله مثلهن ، قال : فأعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك .

وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) في (د) مـا

(٢) في (د) مسنده .

١١٧ - عن تميم [١] الدارى رضى الله عنه عن (رسول الله) [٢] صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا (أحدا) [٣] صمدا . لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له كفوا أحدا عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة . رواه الترمذى وقال حديث غريب.

---

١١٧ - اسناده ضعيف

رواه الترمذى برقم (٣٤٧٣) فى الدعوات - باب (٦٣) (٥/ ٥١٤ - ٥١٥) قال حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الدارى . . .) الحديث بلفظ " أربعين ألف ألف حسنة" وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والخليل بن مرة ليس بالقوى عند أصحاب الحديث قال محمد بن اسماعيل : منكر الحديث .

وفيه :-

الخليل بن مرة الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، البصرى ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (٦٠) / ت / ت (١/ ٢٢٨) - المجروحين (١/ ٢٨٦) - الميزان (١/ ٦٦٧) - تاريخ ابن معين (٢/ ١٥٠) - المغنى (١/ ٢١٤) .

وأزهر بن عبد الله بن جميح الحرازى حمصى ، صدوق ، تكلموا فيه للنصب ، وجزم البخارى بأنه ابن سعيد ، من الخامسة /د ت س / . ت (١/ ٥٢) . وروايته عن تميم مرسلة . انظر ت ت (١/ ٢٠٤) .

وبقية رجال الاسناد ثقات.

ورواه أحمد (٤/ ١٠٣) من طريق الليث بن سعد عن الخليل بن مرة . . . به ، ونصه : " من قال لا اله الا الله واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة " .

(١) تميم الدارى . هو تميم بن أوس بن خارجة ينسب الى الدار ، وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية ، ولم يولد له غيرها ، كان نصرانيا ثم أسلم ، وكان اسلامه فى سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المدينة ، ثم انتقل الى الشام ، وأقام فى بيت المقدس . مات سنة (٤٠) الاستيعاب (١/ ١٩٣) - أسد الغابة (١/ ٢٥٦) - الرياض المستطابة (ص ٤٠) .

(٢) فى (د) " النبى " .

(٣) سقط من الأصل . وأثبته من (م) و (د) .

فضل التهليل فى السوق

١١٨ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال : لا اله الآ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت ، وهو حى لا يموت ، بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة . (هكذا) (١)

رواه الترمذى وقال حديث غريب ، ورواه ابن ماجة بنحوه .

---

١١٨ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٣٤٢٨) فى الدعوات - باب مايقول اذا دخل السوق (٥ / ٤٩١) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا أزهر ابن سنان حدثنا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقينى أخى سالم بن عبد الله بن عمر فحدثنى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . .) الحديث وقال حديث غريب .

وبرقم (٣٤٢٩) قال حدثنا أحمد بن عبدة الضبى حدثنا حماد بن زيد والمعتمر بن سليمان قالا حدثنا عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال فى السوق . . .) الحديث بدون " ورفع له ألف ألف درجة " وبزيادة فى آخره " وبنى له بيتا فى الجنة " .

وقال عمرو بن دينار هذا هو شيخ بصرى وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه .

وابن ماجة برقم (٢٢٣٥) فى التجارات - باب الأسواق ودخولها (٢ / ٧٥٢) قال حدثنا بشر بن معاذ الضرير ثنا حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قال حين يدخل السوق . . . بمثل رواية الترمذى الثانية .

وفيه : -

أزهر بن سنان القرشى أبو خالد البصرى ، ضعيف ، من السابعة / ت / . ت (١ / ٥٢) - المجروحين (١ / ١٧٨) - المغنى (١ / ٦٥) =

. . . .

= وبشر بن معاذ العقدى ، أبو سهل البصرى الضرير ، صدوق ، من العاشرة مات سنة بضع وأربعين / ت س ق / . ت (١/١٠١)
وعمرو بن دينار البصرى ، أبو يحيى الأعور ، قهرمان آل الزبير ، ضعيف ، من السادسة / ت ق / .
ت (٢/٦٩) - المجروحين (٢/٧١) - تاريخ عثمان الدارمى (ص ١٣٧) - الميزان (٣/٢٥٩)
وبقية رجال الأسانيد ثقات .
ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٧٧) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار . . . به بمثل رواية الترمذى الثانية .
ورواه كذلك من طريق حجاج بن أرطأة عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعا بنحوه ، وبزيادة بعد قوله " على كل شئ قدير " . وهى " لا اله الا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله كتب الله عز وجل له ألفى ألف حسنة ، ومحى عنه ألفى ألف سيئة ورفع له ألفى ألف درجة " .
وقد رواه الترمذى (٥/٤٩٢) ، والحاكم (١/٥٣٩) . من طريق يحيى بن سليم الطائفى عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا بنحوه .
ورواه الحاكم (١/٥٣٩) من طريق هشام بن حسان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا بنحوه . وقال : اسناده صحيح على شرط الشيخين . ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : فيه مسروق بن المرزبان ، ليس بحجة . وقد اعل ابن القيم هذا الاسناد ، ونقل كلام عبد الرحمن بن أبى حاتم فى العلل قال : (سألت أبى عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفى عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " من قال فى السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له . . . وذكر الحديث . فقال أبى هذا حديث منكر .
وقال ابن أبى حاتم : وهذا الحديث خطأ ، انما أراد عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه ، فغلط وجعل بدل عمرو ، عبد الله بن دينار ، وأسقط سالما من الاسناد . " =

. . . .

= المنار المنيف (ص ٤٢) - والعلل لابن أبي حاتم (٢ / ١٨١) .
ورواه الحاكم (١ / ٥٣٨) - والدارمي (٢ / ٢٩٣) من طريق يزيد بن هارون عن أزهر . . . به . والحاكم (١ / ٥٣٨) من حديث ابن وهب عن عمر بن محمد بن زيد عن رجل بصري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده مرفوعا .
كما رواه اسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن سالم . . . به .
وقد حسن اسناد هذا الحديث المنذري فقال : اسناده متصل حسن ورواته ثقات ، وفي أزهر بن سنان خلاف . الترغيب (٢ / ٥٣١) .
وقال الامام الشوكاني في تحفة الذاكرين : والحديث أقل أحواله أن يكون حسنا ، وان كان في ذكر العدد على هذه الصفة نكارة . نقلا عن تحفة الأحوذي (٩ / ٣٨٧) .
وحسنه كذلك الشيخ الألباني في تحقيقه لكتاب الكلم الطيب (ص ١١٧)

(١) سقط من (م)

ذكر الله(تعالى)[1] عنــــد القيــام من المجلــــــــس

١١٩ — عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلم : من جلس في مجلس يكثر فيه (لغطــه[2]) فقال قبــل أن يقوم مـــن مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لااله الا أنت ،أستغفرك وأتـــوب اليك ،الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك .

رواه الترمذي وقال حديث حسن (غريب صحيح) [3]

---

(١) كذا في الأصــل وقد سقط من (م) ، وفي (د) " عز وجــل " .

١١٩ — اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذي برقم(٣٤٣٣) في الدعوات — باب ما يقول اذا قام من المجلس (٤٩٤/٥) قال حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفــر الكوفي أحمد بن عبداللــــه الهمداني حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبـــة عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة ...) الحديث . بلفظ " فكثــر فيه لغطه " وقال حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه لا نعرفه من حديـــث سهيل الا من هذا الوجه .

وفيـــه :—

— أحمد بن عبدالله بن أبي السفر الهمداني ،أبو عبيدة الكوفي ، صدوق يهم ، من الحادية عشرة ،مات سنة(٥٨) ت س ق / .

ت(١/ ١٨) — تت(١/ ٤٨) — الكاشف(١/ ٦٢) .

— وحجاج بن محمد تقدم برقم(٨٦) .

— وابن جريج تقدم برقم(١٥) . وقد صرح هنا بالتحديث .

— وسهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ،أبو يزيد المدني ،صدوق ،تغــير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور /ع/ .

ت/ (١/ ٣٣٨)— تت/ ٤/ ٢٦٣) — تاريخ ابن معين (٢/ ٢٤٣) الميزان =

. . . .

= (٢/ ٢٤٣) ـ هدى السارى (ص ٤٠٨) ـ الكواكب النيرات (ص ٢٤١ ـ ٢٤٧) .

ورواه الحاكم (١/ ٥٣٦) ، وابن حبان موارد (ص ٥٨٨) من طريق ابن جريج ـ . . . به بنحوه . وقال الحاكم : هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم الا أن البخارى قد علله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله . والله أعلم .

وروى أبو داود برقم (٤٨٥٨) فى الادب ـ باب فى كفارة المجلس (٤/ ٢٦٥) من حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال كلمات لا يتكلم بهن أحد فى مجلسه عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن فى مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة ، سبحانك اللهم وبحمدك ، لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك " .

وروى برقم (٤٨٥٧) فى الأدب ـ باب فى كفارة المجلس (٤/ ٢٦٤) وابن حبان موارد (ص ٥٨٨) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا بمثل رواية أبى هريرة السابقة .

روى أبو داود أيضا برقم (٤٨٥٩) فى الأدب ـ باب فى كفارة المجلس (٤/ ٢٦٥) والحاكم (١/ ٥٣٧) من حديث أبى برزة الأسلمى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس : " سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك " . فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ماكنت تقوله فيما مضى ، قال : كفارة لما يكون فى المجلس " واللفظ لأبى داود .

وروى النسائى فى السهو ـ باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم (٣/ ٧١) من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات فقال : ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة ، وان تكلم بغير ذلك كان كفارة له : " سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب اليك " .

=

. . . .

= وروى النسائى فى عمل اليوم والليلة (ص ٩ (٣) من حديث جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال سبحان الله وبحمده ، سبحانك اللهم وبحمدك لا إله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك ، فقالها فى مجلس ذكر كانت كالطابع عليه ، ومن قالها فى مجلس لغو كانت كفارته ".

ورواه الطبرانى فى الكبير كذلك ، وقال : المنذرى رجاله رجال الصحيح . الترغيب (٢ / ٤١١)

ورواه الحاكم (١ / ٥٣٧) بنحو رواية النسائى هذه وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٢) لغطـــه : اللغط : صوت وضجة لا يفهم معناها . النهاية (٤ / ٢٥٧) .

(٣) فى (د) " صحيح غريب ".

فضـــــل الاســـتغفـار

١٢٠ـ عـن شداد [1] بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليـــه وسلم قال : سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا الــه الا (١٦/ب) أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شـر ما صنعت ، (أبوء) [2] بنعمتك على ، وأبوء بذنبي فاغفرلي ، انه لا يغفـــــر الذنوب الا أنت . (فان) [3] قالها بعد ما يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ، وان قالها بعد ما يصبح فمات من يومه دخل الجنة . أخرجه البخاري بمعناه

١٢٠ـ رواه البخاري في الدعوات ـ باب فضل الاستغفار (٧/١٤٥) بلفظ (قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهـــل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهـــل الجنة .

ورواه كذلك في الدعوات ـ باب ما يقول اذا أصبح (٧/١٥٠) بنحوه .

والترمذي برقم (٣٣٩٣) في الدعوات ـ باب ما جاء في الدعاء اذا أصبـــح واذا أمسى (٥/٤٦٧) بنحوه .

والنسائي في الاستعاذة ـ باب الاستعاذة من شر ما صنع (٨/٢٧٩) بنحوه .

وأبو داود من حديث بريدة برقم (٥٠٧٠) في الأدب ـ باب ما يقول اذا أصبح (٤/٣١٧) بنحوه .

وابن ماجه من حديث بريدة برقم (٣٨٧٢) في الدعاء ـ باب ما يدعو بـــه الرجـل اذا أصبح واذا أمسى (٢/١٢٧٤) بنحوه .

(١) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أبو يعلى ابن أخي حسان بن ثابت ، كان خيارا وكان ممن أوتي العلم والحلم ، سكن حمص ، ومات ببيت المقدس سنة (٥٨) وهو ابن (٧٥) وقيـل غير ذلك . الاستبصار (ص٥٤) ـ طبقـــات خليفة (ص٣٠٢) ـ الاصابة (٢/١٣٩) ـ أسد الغابة (٢/٥٠٧) . =

١٢١ـ عن عبد الله بن عمر ،رضى الله عنه قال : ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد مائة مرة (من)[1] قبل أن يقوم رب اغفرلى ، وتب على ،انك أنت التواب الغفور.

أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجة والترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب .

= (٢) أبوء : أى ألتزم وأرجع وأقر ،وأصل البواء ،اللزوم .النهاية (١/ ١٥٩) .

(٣) فى (م) "وان" .

١٢١ـ اسناده صحيح .

رواه أبو داود برقم (١٥١٦) فى الصلاة ـ باب فى الاستغفار (٢/ ٨٥) قال حدثنا الحسن بن على ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر ...) الحديث بدون " من قبل أن يقوم " وبلفظ " التواب الرحيم" .

والترمذى برقم (٣٤٣٤) فى الدعوات ـ باب ما يقول اذا قام من المجلس (٥/ ٤٩٤) قال حدثنا نصر بن عبد الله الكوفى حدثنا المحاربى عن مالك بن مغول .... به وبلفظ " كان يعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد ...) الحديث .

والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٨) فى كيف الاستغفار (ص ٣٣١) قال أخبرنا عمرو بن على حدثنا أبو بكر وهو الحنفى حدثنا مالك ... به بمثل لفظ أبى داود . الا أنه قال " التواب الغفور" .

وابن ماجة برقم (٣٨١٤) فى الادب ـ باب الاستغفار (٢/ ١٢٥٣) قال حدثنا على بن محمد ثنا أبو أسامة والمحاربى عن مالك ... به بمثل رواية أبى داود . ملاحظة : نصر بن عبد الله الكوفى صوابه نصر بن عبد الرحمن الكوفى .

وفيه :ـ

ـ المحاربى : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ،أبو محمد الكوفى =

. . . .

= لا بأس به ، وكان يدلس قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة (٩٥) /ع/
وقد عده ابن حجر رحمه الله في المرتبة الثالثة من طبقاته .
ت(٤٩٧/١) ــ طبقات المدلسين (٢٩) . وروايته هنا بالعنعنــة .
ـــ وأبو أسامة تقدم برقم (٨٠) .
وقد تابع المحاربي وأبا أسامة في هذا الحديث ،أبو بكر الحنفي وهو عبدالكبير
ابن عبدالمجيد ، كما في رواية النسائي ، وهو ثقــــة .
وبقية رجال الاسانيد ثقـــات .
ورواه البخاري في الادب المفرد (ص ٩١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة
(ص ١٤٤) من طريق مالك بن مغول . . به . وابن حبان موارد (ص٦٠٩)
من طريق سفيان عن محمد بن سوقة . . . به بنحوه . كلهم بلفظ" التــواب
الرحيم" .

(١) سقط من (د) .

١٢٢ـ عن عبدالله بن بسر رضى الله عنه قال : قال (النبى) (١) صلى الله عليه وسلم : (طوبى) (٢) لمن وجد فى صحيفته استغفارا كثيرا .

رواه ابن ماجة فى سننه والنسائى فى عمل يوم وليلة .

١٢٢ـ اسناده صحيح لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٨١٨) فى الأدب ـ باب الاستغفار (٢ / ١٢٥٤) قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ثنا أبى ثنا محمد بن عبدالرحمن بن عرق سمعت عبدالله بن بسر . . .) الحديث .

والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٤٥٥) فى الاكثار من الاستغفار وثواب ذلك (ص٣٣٠) بنفس الاسناد والمتن الا أنه قال " فى كتابه ".

وفيه :ـ

ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، أبو حفص الحمصى ، ثقة وثقه أبو داود ومسلمة وابن حبان والنسائى وقال ابو حاتم صدوق ، وقال أبو زرعة كان أحفظ من أبى مصفى وأحب الى منه ، من العاشرة مات سنة (٢٥٠) /دس ق/ . تت (٨ / ٧٦) ـ ت (٢ / ٧٤) .

ـ ومحمد بن عبدالرحمن بن عرق ، بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف ، اليحصبى ، أبو الوليد الحمصى ، صدوق ، من الخامسة/بخ دس ق/ .

ت (٢ / ١٨٤)

وبقية رجاله ثقات .

وقد صحح اسناده المنذرى ـ الترغيب (٢ / ٤٦٨) والبوصيرى ـ سنن ابن ماجة (٢ / ١٢٥٤) ، ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (ص ١٧٠) بدون اسناد .

وروى الطبرانى فى الأوسط عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار " .

قال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد (١٠ / ٢٠٨) .

(١) فى (د) رسول الله . (٢) طوبى : اسم الجنة ، وقيل هى شجرة فيها) . النهاية (٣ / ١٤١) .

١٢٣ ـ عن عبدالله بن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار ، جعل الله له من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجا ، ورزقه من حيث لا يحتسب . رواه أبو داود وابن ماجة .

---

١٢٣ ـ اسناده ضعيف لجهالة الحكم بن مصعب .

رواه أبو داود برقم (١٥١٨) فى الصلاة ـ باب فى الاستغفار (٨٥/٢) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب ثنا محمد بن على بن عبدالله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس ...) الحديث بتقديم (من كل ضيق مخرجا) على قوله (من كل هم فرجا) .

وابن ماجة برقم (٣٨١٩) فى الأدب ـ باب الاستغفار (١٢٥٤/٢) بمثل اسناد أبى داود ، الا أنه لم يقل (عن أبيه) واللفظ له .

وفيـــه :ـ

ـ هشام بن عمار ، تقدم برقم (٧٢) .

ـ والوليد بن مسلم ، تقدم برقم (٣٣) وقد صرح فى هذا الحديث بالتحديث

ـ والحكم بن مصعب القرشى المخزومى الدمشقى ، مجهول من السابعة / د ق / ت (١٩٢/١) ـ المجروحين (٢٤٩/١) ـ المغنى (٨٦/٢) .

ـ ومحمد بن على بن عبدالله بن عباس الهاشمى ، ثقة ، من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده . مات سنة (٤) أو (٢٥) / م ٤ / ت (١٩٣/٢) .

وروايته عند ابن ماجة عن جده ، وأما عند أبى داود فهى عن أبيه عن جده .

وبقية رجال الاسناد ثقات .

ورواه أحمد (٢٤٨/١) ، والحاكم (٢٦٢/٤) ، والنسائى فى عمل اليـــوم والليلة برقم (٤٥٦) فى ثواب الاكثار من الاستغفار (ص ٣٣٠) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ١٤٢) كلهم من طريق الوليد بن مسلم قال ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن على بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبى صلـــى الله عليه وسلم بلفظ " من أكثر الاستغفار ...) الحديث .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : الحكم فيـــه جهالة .

١٢٤ ــ عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة .
رواه أبو داود والترمذى وقال غريب .

---

١٢٤ ــ اسناده ضعيف .
رواه أبو داود برقم (١٥١٤) فى الصلاة ــ باب فى الاستغفار (٢ / ٨٤) قال حدثنا النفيلى ثنا مخلد بن يزيد ثنا عثمان بن واقد العمرى عن أبى نصيرة عن مولى لابى بكر الصديق عن أبى بكر الصديق . . . به .
والترمذى برقم (٣٥٥٩) فى الدعوات ــ باب (١٠٧) (٥ / ٥٥٨) قال حدثنا حسين بن يزيد الكوفى حدثنا أبو يحيى ، الجمانى حدثنا عثمان بن واقد . . . به وبلفظ " ولو فعله " بدل " وان عاد . وقال : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث أبى نصيره وليس اسناده بالقوى .
وفيه :ــ
ــ مخلد بن يزيد القرشى الحرانى ، أبو يحيى ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة (٩٣) / خ م د س ق / .
ت (٢ / ٢٣٥) ــ الميزان (٤ / ٨٤) ــ تاريخ عثمان الدارمى (ص ٢٠٥ ــ ٢٠٦) ــ وعثمان بن واقد بن محمد العمرى المدنى ، نزيل البصرة ، صدوق ربما وهم من السابعة / د ت / ت (٢ / ١٥) .
ــ والحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصارى الكوفى ، أبو على وقيل أبو عبد الله لين الحديث ، مات سنة (٤٤) / د ت) .
ت (١ / ١٨١) ــ الميزان (١ / ٥٥٠) ــ الكاشف (١ / ٢٣٦) .
ــ وأبو يحيى الجمانى صوابه الحمانى بكسر المهملة ، وتشديد الميم ، وهو عبد الحميد ابن عبد الرحمن الحمانى أبو يحيى الكوفى ، ولقبه بشمين ، بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ، صدوق ــ يخطئ ، رمى بالارجاء من التاسعة ، مات سنة (٢٠٢) / خ م د ت ق / .
ت (١ / ٤٦٩) ــ تت (٦ / ١٢٠) ــ الميزان (٢ / ٥٤٢) .
ــ ومولى أبى بكر هو أبو رجاء ، مجهول ، من الثانية / د ت / .
ت (٢ / ٤٢١) .

١٢٥ ـ عن الأغر[1] المزنى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه (ليغان)[2] على قلبى ، وانى لاستغفر الله فى اليوم مائة مرة. رواه مسلم.

---

١٢٥ ـ رواه مسلم برقم (٢٧٠٢) فى الذكر والدعاء ـ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (٤ / ٢٠٧٥).

وأبو داود برقم (١٥١٥) فى الصلاة ـ باب فى الاستغفار (٢ / ٨٤) بلفظ " فى كل يوم ".

(١) الأغر المزنى : هو الأغر بن يسار ، ويقال الجهنى . من المهاجرين الاصابة (١ / ٧٠).

(٢) فى الحاشية : انه ليغان على قلبى أى يلبس ويغطى . قيل ذلك بسبب امته ، وما اطلع عليه من احوالها بعد حتى كان يستغفر لهم .

وقيل انه من النظر فى امور المسلمين ومصالحهم حتى يرى أنه قد شغل بذلك عما هو أهم منه من تفرده بربه وخلوص همه من كل شىء سواه وصفاء وقته ، فيستغفر لذلك والله أعلم.

وقال ابن الأثير " الغين : الغيم ، وغينت السماء ، تغان ، اذا أطبق عليها الغيم / وقيل الغين : الشجر الملتف .

أراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى ، فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الامة والملة ومصالحها ، عد ذلك ذنبا وتقصيرا ، فيفرغ الى الاستغفار " . النهاية (٣ / ٤٠٣).

١٢٦ ـ عن زيد[1] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال : أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ، غفر له وان كان فر من الزحف .
رواه أبو داود والترمذى وقال غريب .

---

١٢٦ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم (١٥١٧) في الصلاة ـ باب في الاستغفار (٢ / ٨٥) قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حفص بن عمر بن مرة الشني حدثني أبي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت أبي يحدثنيه عن جدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .... به .

والترمذى برقم (٣٥٧٧) في الدعوات ـ باب في دعاء الضيف (٥ / ٥٦٨ ـ ٥٦٩) قال حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا موسى بن اسماعيل ..... به وبلفظ (استغفر الله العظيم / وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

وفيه :ـ

ـ حفص بن عمر بن مرة الشنى بفتح المعجمة وتشديد النون ، البصرى ، ثقة ، روى عنه موسى بن اسماعيل ووثقه ، وقال أبو داود ليس به بأس ، ووثقه الذهبى كذلك من السادسة / د ت /
تت (٢ / ٤١٠) ـ الكاشف (١ / ٢٤٢) ـ الميزان (١ / ٥٦٤) ـ ت (١ / ١٨٨)

ـ وعمر بن مرة الشني البصرى ، ثقة ، وثقه ابن حبان ، وقال النسائى لا بأس به ، وقال الذهبى وثق ، من الرابعة / د ت / .
ت ت (٧ / ٤٩٨) ـ الكاشف (٢ / ٣٢١) ـ الخلاصة (ص ٢٨٦) ـ ت (٢ / ٦٣)

ـ وبلال بن يسار بن زيد القرشى ، مولاهم البصرى ، مقبول ، من السابعة / د ت / .
ت (١ / ١١٠) ـ ت ت (١ / ٥٠٥) .

=

. . . .

ـ ويسار بن زيد أبو بلال مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، مقبول ، من الرابعة ، /د ت/ . ت(٢/ ٣٧٣)ـ ت ت(١١/ ٣٧٦) ـ التاريخ الكبير(٨/ ٤٢٠)

الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٧) .

وبقية رجاله ثقات .

وقد رواه الحاكم (١/ ٥١١) من حديث ابن مسعود مرفوعا ، ونصه " من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاثا غفرت له ذنوبه وان كان فارا من الزحف " .

وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال المنذري في الترغيب (٢/ ٤٧٠) بعد سوقه حديث الباب : اسناده جيد متصل ، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن بلالا سمع من أبيه يسار وأن يسار سمع من أبيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو زيد أبو يسار ، سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ولده يسار .

الاستيعاب(٢/ ٥٥٩) ـ أسد الغابة(٢/ ٢٨٧) .

١٢٧ ـ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله / عليه وسلم يقول : ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ، ثم يقوم (١٧/أ) فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله عز وجل ، الا غفر الله له ، ثم قرأ هذه الآية : ﴿ والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم (ذكروا الله[1] ﴾[2] الى آخر الآية

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن .

---

١٢٧ ـ اسناده حسن .

رواه أبو داود برقم (١٥٢١) في الصلاة ـ باب في الاستغفار (٢/ ٨٦) قال حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول : كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني ، واذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر رضي الله عنه .... به .

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤١٤) في باب ما يفعل من بلي بذنب وما يقول (ص ٣١٥ ـ ٣١٧) قال أخبرني عبيد الله بن فضالة أخبرنا عبدالله بن الزبير ح حدثنا سفيان عن مسعر عن عثمان ... به مرفوعا وبنحوه .

ورواه برقم (٤١٥) قال أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر . وحدثنا هارون بن اسحاق وحدثني محمد عن مسعر عن عثمان .. موقوفا على أبي بكر وبرقم (٤١٦) قال أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني عثمان .... بسنده موقوفا على أبي بكر.

وبرقم (٤١٧) قال أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا أبو عوانة عن عثمان .... به مرفوعا .

ورواه الترمذي برقم (٣٠٠٦) في التفسير ـ باب تفسير سورة آل عمران (٥/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩) قال حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانه عن عثمان ... به مرفوعا وبنحوه . وقال : هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه =

. . . .

= ورواه معمر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه ، وقد رواه بعضهم عن معمر فأوقفه . ورفعه بعضهم ، ورواه سفيان الثوري عن عثمان ابن المغيرة فأوقفه ، ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثا الا هذا .

وابن ماجه برقم (١٣٩٥) في اقامة الصلاة - باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (١/٤٤٦) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ونصر بن علي قالا ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة ... به مرفوعا وبنحوه .

وفيه :-

- سفيان الثوري تقدم برقم (١٧) .
- وجعفر بن عون بن جعفر المخزومي ، صدوق ، من التاسعة مات سنة (٦) ، وقيل (٢٠٧) /ع/ت (١/١٣١) .
- وهارون بن اسحق محمد الهمداني بالسكون ، أبو القاسم الكوفي ، صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة (٥٨) / ز ت س ق / ت (٢/٣١١) .
- وأسماء بن الحكم الفزاري ، أبو حسان الكوفي ، صدوق ، من الثالثة/ عم / ت (١/٦٤) - الميزان (١/٢٥٥) .

وبقية رجال هذه الأسانيد ثقات .

ورواه أحمد (١/١٠٢٢) والحميدي (١/٢) وابن حبان موارد (ص٦٠٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٤٠) كلهم من طريق عثمان بن المغيرة ... به مرفوعا وبنحوه ، ولم يذكروا الآية سوى أحمد في (١/١٠) .

وفي رواية ابن السني : وتلا هذه الآية ﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ، ثم يستغفر الله ، يجد الله غفورا رحيما ﴾ سورة النساء - آية (١١٠) .

وقد حسنه الترمذي كما أشار الى ذلك الضياء ، والسندي في تعليقه على سنن ابن ماجة . والدكتور بشار عواد في تحقيقه لتهذيب الكمال (٢/٥٣٣) والدكتور فاروق حماده في تحقيقه لكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي (ص٣١٦) غير أني لم أجد هذا التحسين في نسخة السنن التي بين يدي .

(١) زيادة من (د) (٢) سورة آل عمران - آية (١٣٥) .

١٢٨ ــ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يأوي الى فراشه : استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر (الله)[1] له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج [2] وان كانت عدد أيام الدنيا . رواه الترمذي وقال حديث غريب .

---

١٢٨ ــ اسناده ضعيف .

رواه الترمذي برقم (٣٣٩٧) في الدعوات ــ باب ما جاء في الدعاء اذا أوى الى فراشه (٥/٤٧٠) قال حدثنا صالح بن عبد الله حدثنا أبو معاوية عن الوصافي عن عطية عن أبي سعيد ....) الحديث ، بلفظ " أستغفر الله العظيم " .

وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث الوصافي عبيد الله بن الوليد .

وفيه :ــ

ــ أبو معاوية محمد بن خازم ، تقدم برقم (١٠٩) .

ــ والوصافي هو عبد الله بن الوليد الوصافي ،بفتح الواو وتشديد المهملة ، أبو اسماعيل الكوفي العجلي ، ضعيف ، من السادسة (بخ ت ق / ت (١/٥٤٠) .

ــ وعطية بن سعد بن جناده ،بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفي الجدلي ،بفتح الجيم والمهملة ، الكوفي أبو الحسن ، صدوق ،يخطئ ، كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة (١١) /بخ د ت ق / ت (٢/٢٤) ــ المجروحين (٢/١٧٦) ــ الميزان (٣/٧٩) .

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقاته ، والتي اتفق على أن لا يحتج بشئ من حديثهم ، الا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل . طبقات المدلسين (ص ٣٧) ═

. . . .

= وروايته هنا بالعنعنـــة .

ورواه أحمد (٣/١٠) من حديث أبي معاوية . . . به ، وبدون (وان كانت عدد أيام الدنيـــا) .

وقال ابن حجر : حديث غريب ، والوصافي وشيخه ضعيفان ، لكن رواه غيره عن عطية أي الراوى عن أبي سعيد بنحوه .

الفتوحات الربانية (٣/١٦٠) .

(١) سقطمن (د) .

(٢) عالج ، باللام المكسورة ثم الجيم : رمـال بين فيد والقريات ينزلها بعــض طيء ، متصلة بالثعلبيـــة .

مراصد الاطلاع (٢/٩١١) – معجم ما استعجم (٣/٩١٣) .

فضل لا حول ولا قوة الا بالله

١٢٩ – عن أبي موسى عبدالله بن قيس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : يا عبدالله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، قال : قل لا (حول) [1] ولا قوة الا بالله .

أخرجه البخاري ومسلم .

---

١٢٩ – أخرجه البخاري في الدعوات – باب الدعاء اذا علا عقبة (١٦٢/٧) . وهو طرف من الحديث ، وفي باب قول لا حول ولا قوة الا بالله (١٦٩/٧) وفي كتاب القدر – باب لا حول ولا قوة الا بالله (٢١٣/٧) . وفي كتاب التوحيد – باب قوله (وكان الله سميعا بصيرا) (١٦٧/٨) ، وفي كتاب المغازي – باب غزوة خيبر (٧٥/٥) – باختلاف بسيط في سائر المواضع .

ومسلم برقم (٢٧٠٤) في الذكر والدعاء – باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٢٠٧٦/٤) ، واللفظ له .

وأبو داود برقم (١٥٢٦) في الصلاة – باب في الاستغفار (٨٧/٢) بنحوه

والترمذي برقم (٣٣٧٤) في الدعاء – باب ما جاء في فضل الدعاء (٤٥٧/٥) بنحوه .

وابن ماجة برقم (٣٨٢٤) في الأدب – باب ما جاء في لا حول ولا قوة الا بالله (١٢٥٦/٢) بنحوه .

(١) في الحاشية : قال ابن الأنباري : المحالة والحول والحيلة ، يقال ما له محالة ولا حول ولا حيلة ولا احتيال ولا محتال ، وقيل لا حول عن معصية الله ، ولا قوة على طاعة الله الا بمعونته ، وكأن الحول على هذا : الانصراف عن الشئ ، والحول : الحركة . والله أعلم .

١٣٠ ـ عن قيس بن سعد[1] رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت بلى قال : لا حول ولا قوة الا بالله .

رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح غريب .

---

١٣٠ ـ اسناده صحيح لغيره .

رواه الترمذى برقم (٣٥٨١) فى الدعوات ـ باب فى فضل لا حول ولا قوة الا بالله (٥/ ٥٧٠ ـ ٥٧١) قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبى شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه قال : فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم ـ وقد صليت ـ فضربنى برجله وقال : ألا أدلك ...) الحديث وقال : حديث صحيح غريب من هذا الوجه .

وفيه :ـ

ـ جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الازدى ، أبو النضر البصرى ، والد وهب ، ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة (٧٠) بعد ما اختلط ، لكنه لم يحدث فى حال اختلاطه /ع/

ت (١٢٧/١) ـ ت ت (٦٩/٢) ـ الكواكب (ص ١١) ـ الميزان (٣٩٢/١) مشاهير (١٥٩)

ـ وميمون بن أبى شبيب الربعى ، أبو نصر الكوفى ، صدوق كثير الارسال من الثالثة ، مات سنة (٨٣) فى وقعة الجماجم/بخ مق ٤م/ .

ت (٢٩١/٢) ـ المراسيل (١٦٧) ـ الميزان (٢٣٣/٤) مشاهير (ص ١٠٧)

وبقية رجال الاسناد ثقات .

ورواه احمد (٤٢٢/٣) من طريق وهب بن جرير ..... به .

==

. . . .

= ورواه البزار ، ونصه " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ، قال لا حول ولا قوة الا بالله " . وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب ، وهو ثقة . مجمع (٩٨/١٠) .

ورواه أحمد (٢٢٨/٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤) والطبراني من حديث معاذ بن جبل ، بنحوه ، وفي رواية الطبراني " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " . وقال الهيثمي رجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب ، وقد حدث عنه حماد بن سلمة قبل الاختلاط ، مجمع (٩٧/١٠) .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٢٩) والحديث الآتي برقم (١٣١) .

(١) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي ، كنيته أبو الفضل وقيل أبو عبد الله ، وقيل غير ذلك ، خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وشهد معه المشاهد كلها ، وكان أحد الفضلاء الجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة ، وكان شريف قومه ، وكان أبوه وجده كذلك ، وقد شهد فتح مصر ، وأمره على عليها ، ثم عزله ، وقد شهد مع علي صفين ، ثم كان مع الحسن بن علي حتى صالح معاوية ، فرجع فأقام في المدينة وكانت وفاته رضي الله عنه ، في آخر خلافة معاوية .

الاصابة (٢٤٩/٣) – أسد الغابة (٤٢٤/٤) .

١٣١ ــ عن حازم بن[1] حرملة الأسلمي رضي الله عنه قال : مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم (فقال)[2] : يا حازم : أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ،فانها من كنوز الجنة .

رواه ابن ماجة[3] .

١٣١ــ اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم(٣٨٢٦) في الأدب ــ باب ما جاء في لا حول ولا قوة الا بالله (١٢٥٧/٢) قال حدثنا يعقوب بن حميد المدني ثنا محمد بن معين ثنا خالد بن سعيد عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة ...) الحديث .

وفيه :ــ

ــ يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ،نزيل مكة ،وقد ينسب لجده ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة(٤٠) أو (٤١) /عخ ق /

ــ وخالد بن سعيد بن أبي مريم التيمي ، مقبول ، من الرابعة /د ق/ . ت(٢١٤/١) .

ــ وأبو زينب مولى حازم بن حرملة ،مجهول ، من الرابعة/ق/ . ت (٤٢٥/٢) .

وبقية رجاله ثقات .

ويشهد له ما رواه ابن ماجة برقم(٣٨٢٥) في الادب ــ باب ما جاء في لا حول ولا قوة الا بالله (١٢٥٦/٢) من حديث أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : لا حول ولا قوة الا بالله .

قال المعلق في الزوائد : اسناد حديث أبي ذر صحيح ،رجاله ثقات =

. . . .

ـــــ

= قلت وهو كما قال .

وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، قال : أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله .

قال الهيثمي : رواهما باسنادين ، ورجال أحدهما ثقات ، مجمع (١٠ / ٩٧ - ٩٨) . كما يشهد له كذلك الحديثان المتقدمان برقم (١٢٩) ورقم (١٣٠) .

(١) حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري وقيل الأسلمي ، معداده في الصحابة ، ليس له غير هذا الحديث في الكتب الستة .

الاستيعاب (١ / ٣١٠) - أسد الغابة (١ / ٤٣١) .

(٢) في (د) فقال لي .

(٣) في الحاشية : ليس لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث ، ولا رواه عنه الا أبو زينب ، ولا يعرف اسمه ، ولا أخرجه من أصحاب الكتب الا ابن ماجة .

فضل الصلاة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم

٣٢ = ـ عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على واحدة ،صلى الله عليه عشرا .

رواه مسلم .

---

١٣٢ ـ رواه مسلم برقم(٤٠٨) فى الصلاة ـ باب الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم بعد التشهد (١/ ٣٠٦) .

وأبو داود برقم(١٥٣٠) فى الصلاة ـ باب فى الاستغفار (٢/ ٨٨) بمثله

والترمذى برقم(٤٨٥) فى الصلاة ـ باب ما جاء فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم(٢/ ٣٥٥) ونصه " من صلى على صلاة ، صلى الله عليه بها عشرا".

والنسائى فى السهو ـ باب الفضل فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (٣/ ٥٠) بمثله .

١٣٣ ـ عن أبي طلحة (١) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقلنا : أنا لنرى البشر في وجهك ، فقال : انه أتاني الملك فقال : يا محمد ان ربك يقول : أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد الا صليت عليه عشرا ، ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا ، (١٧/ب)

رواه النسائي

---

١٣٣ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي في السهو ـ باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٣/ ٥٠) قال : أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدالله يعني ابن المبارك قال أنبأنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه ، فقال انه أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشرا ، ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا .

وفيه :ـ

ـ حماد بن سلمة ، تقدم برقم (١٠٨) .

ـ سليمان مولى الحسن بن علي ، هو سليمان الهاشمي ، مجهول ، من الثالثة /س/ . ت (١/ ٣٣٢) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٤/ ٢٩ ـ ٣٠) ـ وابن حبان موارد (ص ٥٩٤) ، والحاكم (٢/ ٤٢٠) كلهم من طريق حماد بن سلمة . . . به بنحوه . وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ورواه أحمد (٤/ ٢٩) من طريق شريح قال ثنا أبو معشر عن اسحاق بن كعب ابن عجرة عن أبي طلحة مرفوعا ولفظه " من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها " =

. . . .

= قلت فيه اسحاق بن كعب بن عجرة البلوي حليف الانصار ، مجهول الحال ، قتل يوم الحرة ، من الثالثة / د ت س / .

ت (١ / ٦٠) .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٣٢) والحديث الآتي برقم (١٣٤) .

(١) أبو طلحة : هو زيد بن سهل بن الأسود ، أبو طلحة الأنصاري الخزرجي البخاري ، عقبي ، بدري ، نقيب مشهور بكنيته ، وهو زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك . آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة ابن الجراح ، وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحده ، وكان يسرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة (٣٤) وقيل سنة (٣٣) وقيل (سنة (٣٢) وقيل مات سنة (٥١) .

أسد الغابة (٢ / ٢٨٩) — ٢٩٠) .

١٣٤ ــ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى على صلاة واحدة ،صلى الله عليه عشر صلوات ، وحطت عنه عشر خطيئات ،ورفعت له عشر درجات .

رواه النسائى .

١٣٤ــ اسناده صحيح لغيره .

رواه النسائى فى السهو ــ باب الفضل فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم (٣ / ٥٠) قال أخبرنا اسحاق بن منصور قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن بريدة بن أبى مريم قال حدثنا أنس ابن مالك . . .) الحديث .

وفيه :ــ

ــ يونس بن أبى اسحاق السبيعى ،أبو اسرائيل ،الكوفى ، صدوق يهم قليلا من الخامسة ، مات سنة (٥٢) على الصحيح / ز م ٤)/ ت (٢ / ٣٨٤) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٣ / ١٠٢ ، ٢٦١) ،ابن حبان موارد (ص ٥٩٤) والحاكم (١ / ٥٥٠) من طريق يونس بن أبى اسحاق . . . به ، وبدون " ورفعت له عشر درجات" وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

ورواه البزار من حديث أنس مرفوعا ، ونصه " من صلى عليك صلاة صلى الله عليه عشرا ،ورفع له ــ أحسبه قال ــ عشر درجات .

قال الهيثمى ، فيه سلمة بن وردان ،ضعيف ، مجمع (١٠ / ١٦١) .

وأخرج ابن حجر فى المطالب العالية (٣ / ٢٢٣) من حديث أنس مرفوعا ونصه " ان جبريل أتانى فقال : من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات " .

ويشهد له حديث رقم (١٣٢) وحديث رقم (١٣٣) .

شهادة أن لا الــه الا الله عند الموت

١٣٥ ـ عن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما قالا : قال رسول اللــه صلى الله عليه وسلم : لقنوا موتاكم لا الــه الا الله .

رواه مســلم .

---

١٣٥ ـ رواه مسلم برقم (٩١٦ ، ٩١٧) فى الجنائز ـ باب تلقين الموتى لا الــه الا الله (٢ / ٦٣١) .

وأبو داود برقم (٣١١٧) فى الجنائز ـ باب فى التلقين (٣ / ١٩٠) بلفــظ " قول لا الــه الا الله " .

والترمذى برقم (٩٧٦) فى الجنائز ـ باب ما جاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده (٣ / ٣٠٦) بمثله .

والنسائى فى الجنائز ـ باب تلقين الميت (٤ / ٥) بمثله .

وابن ماجة برقم (١٤٤٤ ، ١٤٤٥) فى الجنائز ـ باب ما جاء فى تلقـــين الميت لا الــه الا الله (١ / ٤٦٤) بمثله .

١٣٦ ـ عن عبدالله بن(١) جعفر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، قالوا يا رسول الله : كيف للأحياء ؟ قال : أجود وأجود .

رواه ابن ماجة .

١٣٦ـ اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (١٤٤٦) في الجنائز ـ باب ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله (١/ ٤٦٥) قال حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا كثير ابن زيد عن اسحاق بن عبدالله بن جعفر عن ابيه ...) الحديث .

وفيه :ـ

ـ كثير بن زيد الأسلمي ،أبو محمد المدني ابن صافنه ،بفتح الفاء وتشديد النون ،صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور/ زد تق / ت(٢/ ١٣١ـ١٣٢) .

ـ واسحاق بن عبدالله بن جعفر الهاشمي ، مستور ،من الثالثة /ق/ . ت (١/ ٥٨) ، الكاشف (١/ ١١١)

وبقيه رجال الاسناد ثقات.

وروى الطبراني من حديث ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لقنوا موتاكم شهادة أن لا اله الا الله ، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة ، قالوا يا رسول الله ،فمن قالها في صحته قال تلك أوجب وأوجب " قال الهيثمي رجاله ثقات الا أن ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس .

مجمع (٢/ ٣٢٣) .

وأبو نعيم في الحلية(٣/ ٣١٠) من طريق عثمان بن الهيثم عن عبدالوهاب ابن مجاهد عن ابيه عن جابر مرفوعا ،ونصه " لقنوا أمواتكم لا اله الا الله" وقال غريب من حديث مجاهد عن جابر ،لم نكتبه الا من حديث عثمان عن أبيه عن عبدالوهاب عنه .

....

= وروى أبو يعلى والبزار من حديث أنس أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كئيب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : مالي أراك كئيب ؟ قال : يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو يكيد بنفسه ، قال فهل لقنته لا اله الا الله ؟ قال : قد فعلت يا رسول الله ، قال : فقالها ؟ قال : نعم ، قال وجبت له الجنة ، قال أبو بكر : يا رسول الله كيف هي للأحياء ؟ قال : هي أهدم لذنوبهم ، هي أهدم لذنوبهم .
قال الهيثمي : فيه زائدة بن أبي الرقاد ، وثقه القواريري ، وضعفه البخاري ، وغيره . مجمع (٢/٣٢٢ — ٣٢٣) .
والحديث بطرفه الاول تقدم برقم (١٣٥) .

(١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمد ، وأبو جعفر وهي أشهر ، ولد في الحبشة لما هاجر أبواه اليها ، وكان أول مولود للمسلمين فيها ، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " اللهم اخلف جعفرا في أهله ، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه " وكان عمره لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وكان يقال له : قطب السخاء لشدة كرمه وبذله ، وقد كان أحد أمراء علي يوم صفين مات سنة (٨٠) عن (٨٠) عام .
الاصابة (٢/٢٨٩) — أسد الغابة (٣/١٩٨) .

١٢٧ ــ عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة .

رواه أبو داود

١٢٧ــ اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم(٣١١٦) فى الجنائز ــ باب فى التلقين (٣/ ١٩٠) قال حدثنا مالك بن عبدالواحد المسمعى ثنا الضحاك بن مخلد ثنا عبدالحميد بن جعفر حدثنى صالح بن أبى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل ...) الحديث .

وفيه :

ــ عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصارى ، صدوق ، رمى بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة مات سنة(٥٣) .

/خت م ع/ .

ت (١/ ٤٦٧) ــ ت ت(٦/ ١١١) ــ الميزان (٢/ ٥٣٩) ــ تاريخ ابن معين (٢/ ٣٤١) .

ــ وصالح بن أبى عريب ، بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحده ، مقبول من السادسة /د س ق /

ت (١/ ٣٦٢) ــ الثقات(٦/ ٤٥٧) ــ الكاشف (٢/ ٢٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٨٧) .

وبقيـــة رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١/ ٣٥١) من طريق الضحاك بن مخلد ... به ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وروى أحمد (٥/ ٢٢٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من مات وهو يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة " قال شعبة لم أسأل قتادة أنه سمعه من أنس .

==

. . . .

= قلت : اسناده صحيح ،رجاله ثقات ، ومحمد بن جعفر هو غندر تقدم برقم (٨٠) .

ويشهد له ما رواه الامام مسلم برقم (٢٦) فى الايمان ـ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا (١/٥٥) من حديث عثمان مرفوعا ، ونصه " من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة ".

وما رواه فى (١/٥٦) من حديث أبى هريرة مرفوعا ، ونصه " أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ،لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة "

وما رواه أيضا برقم (٩٤) فى الايمان ـ باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (١/٩٥) من حديث أبى ذر ونصه " ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة " وهو طرف من الحديث .

كتـــاب الجنائـــز وغـــيره

فضـــــل غسل الميت وتكفينه

١٣٨ ـ عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه (وحنطه) [1] وحمله ، وصلى عليه ، ولم يفش عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمـــه .

رواه ابن ماجـــه

١٣٨ـ اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجه برقم (١٤٦٢) في الجنائز ـ باب ما جاء في غسل الميت (١/٤٦٩) قال حدثنا علي بن محمد ثنا عبدالرحمن المحاربي ثنـا عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمـــرة عن علي .....) الحديث .

وفيـــه :ـ

ـ عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، تقدم برقم (١٢١) .

ـ وعباد بن كثير الثقفي البصري ، متروك ، قال أحمد روى أحاديث كذب ، من السابعة ، مات بعد (٤٠)/د ق/ .

ت(١/٣٩٣) ـ الميزان (٢/٣٧١) ـ المجروحين (٢/١٦٧) ، الضعفاء والمتروكين (ص ٧٥) ـ الضعفاء الصغير (ص٧٥) .

ـ عمرو بن خالد القرشي مولاهم ، أبو خالد ، كوفي نزل واسط ، متروك ورمـــاه وكيع بالكذب ، من الثامنة ، مات بعد سنة (١٢٠) /ق/ .

ت (٢/٦٩) ـ المجروحين (٢/٧٦) الضعفاء الصغير (ص٨٣) .
الضعفاء والمتروكين (ص ٨٠) .

ـ وحبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليـــل ، كثير الارسال والتدليس من الثالثة ، مـــات سنة (١١٩)/ع/ت (١/١٤٨) ـ المراسيـــل (٣٤) .

═

. . . .

= وقال ابن المديني ، لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة الا حديثا واحدا . المراسيل (ص ٣٤) .

وقد عده ابن حجر في طبقاته من المرتبة الثالثة : طبقات المدلسين (ص ٢٧)

وروايته هنا بالعنعنة .

— وعاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة (٧٤) /ع/ ت (١/ ٣٨٤) .

وقال البزار : صالح الحديث ، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير . وأحسب حبيبا لم يسمع منه . ت ت (٥/ ٤٥) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢/ ١٦٩) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٧) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤١٤) ، كلهم من طريق عبد الرحمن المحاربي . . . به .

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : عباد بن كثير روى أحاديث كذب لم يسمعها ، قال يحيى : ليس بشيء في الحديث ، وقال البخاري والنسائي متروك .

(١) حنطه : الحنوط والحناط واحد ، وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية (١/ ٤٥٠) .

فضـــل الصلاة على الميت واتباع الجنازة

١٣٩ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله (قيراط) [1] (ومن) [2] شهدها حتى تدفن فله قيراطان ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : مثل الجبلين العظيمين . أخرجاه في الصحيحين / . (١٨/أ)

١٤٠ ـ عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى على جنازة فله قيراط ، فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد . رواه مسلم .

---

١٣٩ ـ رواه البخاري في الجنائز ـ باب من انتظر حتى تدفن (٢/ ٩٠) بلفظ " كان له قيراطان " وفي الايمان ـ باب اتباع الجنائز من الايمان (١/ ١٧) بنحوه .

ومسلم برقم (٩٤٥) في الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٢/ ٦٥٢) واللفظ له وأبو داود برقم (٣١٦٨) في الجنائز ـ باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها (٣/ ٢٠٢) الا أنه قال " فله قيراطان أصغرهما مثل أحد ، أو أحدهما مثل أحد ".

والترمذي برقم (١٠٤٠) في الجنائز ـ باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة (٣/ ٣٥٨) بمثل رواية أبي داود .

والنسائي في الجنائز ـ باب ثواب من صلى على جنازة (٤/ ٧٦ـ٧٧) بنحوه

وابن ماجة برقم (١٥٣٩) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ، ومن انتظر دفنها (١/ ٤٩١) بنحوه .

(١) القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشرة في أكثر البلاد ، وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين ، والياء فيه بدل من الراء ، فان أصله قراط . النهاية (٤/ ٤٢) (٢) سقط من (د) حرف الواو . =

. . . .

= ١٤٠ ــ رواه مسلم برقم (٩٤٦) في الجنائز ــ باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها (٦٥٤/٢) وابن ماجه برقم (١٥٤٠) في الجنائز ــ باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ، ومن انتظر دفنها (٤٩٢/١) الا انه قال بعد قوله قيراطان " قال فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط ، فقال : مثل أحد ".

الشفاعة للميت والثناء عليه

١٤١ ــ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه .
رواه مسلم .

١٤٢ ــ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه . أخرجه مسلم .

---

١٤١ ــ رواه مسلم برقم (٩٤٧) في الجنائز ــ باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه (٢ / ٦٥٤) .

والترمذي برقم (١٠٢٩) في الجنائز ــ باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت (٣ / ٣٤٨) ، ونصه " لا يموت أحد من المسلمين فتصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة ، فيشفعوا له الا شفعوا فيه " .

والنسائي في الجنائز ــ باب فضل من صلى عليه مائة (٤ / ٧٥) بلفظ : " يبلغون أن يكونوا مائة ، يشفعون له " .

١٤٢ ــ رواه مسلم برقم (٩٤٨) في الجنائز ــ باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه (٢ / ٦٥٥) .

وأبو داود برقم (٣١٧٠) في الجنائز ــ باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها (٣ / ٢٠٣) بمثله .

وابن ماجه برقم (١٤٨٩) في الجنائز ــ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١ / ٤٧٧) ، ونصه " ما من أربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن الا شفعهم الله " .

١٤٣ ـ عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قـــال : من صلى عليه مائة من المسلمين غفر لـــه . رواه ابن ماجــة .

---

١٤٣ ـ اسناده صحيح .

رواه ابن ماجة برقم (١٤٨٨) فى الجنائز ـ باب ما جاء فيمن صلى عليـــه جماعة من المسلمين (١ / ٤٧٧) ، قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبيد اللـــه أنبأنا شيبان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ....) الحديث .

وفيـــه :ـ

ـ الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ، أبو محمد الكوفى الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة (٤٧) أو (٨) / ع / .

ت (١ / ٣٣١) ـ ت ت (٤ / ٢٢٢) ـ الميزان (٢ / ٢٢٤) ـ مشاهـــير (ص ١١١) وقد عده ابن حجر فى طبقاته من المرتبة الثانية ، وهم الذيـــن احتمل الأئمة تدليسهم ، وذلك اما لقلة تدليسهم فى جانب ما رووا ، أو أنهـــم لا يدلسون الا عن ثقات .

طبقات المدلسين (ص ٢٣) .

وبقيـــة رجال اسناده ثقـــات.

١٤٤ ــ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة ،فأثني عليها خير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وجبت ، وجبت ، وجبت ، ومر بجنازة فأثني عليها شر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ، قال عمر : فداك أبي وأمي ، مر بجنازة فأثني عليها خير، فقلت وجبت وجبت وجبت ،ومر بجنازة فأثني عليها شر فقلت : وجبت وجبت وجبت ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ، ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض ، أنتم شهداء الله في الأرض ، أنتم شهداء الله في الأرض .

أخرجاه في الصحيحين ، وهذا لفظ مسلم .

---

١٤٤ ــ رواه البخاري في الجنائز ــ باب ثناء الناس على الميت (٢ / ١٠٠) . وفي الشهادات ــ باب تعديل كم يجوز (٣ / ١٤٨) مختصرا .

وسلم برقم (٩٤٩) في الجنائز ــ باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شر من الموتى (٢ / ٦٥٥) .

والترمذي برقم (١٠٥٨) في الجنائز ــ باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت (٣ / ٣٧٣) ، ونصه (مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، ثم قال : أنتم شهداء الله في الأرض) .

والنسائي في الجنائز ــ باب الثناء (٤ / ٤٩ ــ ٥٠) مختصرا .

وابن ماجة برقم (١٤٩١) في الجنائز ــ باب ما جاء في الثناء على الميت (١ / ٤٧٨) مختصرا ،وقال في آخره " شهادة القوم ، والمؤمنون شهود الله في الأرض ".

١٤٥ ــ عن مالك[1] بن هبيرة الشامي رضي الله عنه وكانت له صحبة قال :
كان اذا أتي بجنازة فتقال من معها جزأهم ثلاث صفوف ثم صلى عليها وقال :
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين
على ميت الا أوجب .

رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن .

١٤٥ــ اسناده ضعيف .

رواه أبو داود برقم (٣١٦٦) في الجنائز ــ باب في الصفوف على الجنائز (٣/٢٠٢) قال حدثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن مالك بن هبيرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة من صفوف المسلمين الا أوجب" قال فكان مالك اذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث .

والترمذي برقم (١٠٢٨) في الجنائز ــ باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت (٣/٣٤٧) قال حدثنا أبو كريب حدثنا عبدالله بن المبارك ويونس ابن بكير عن محمد بن اسحاق عن يزيد .... به . ونصه " كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب " . وقال حديث حسن .

وابن ماجة برقم (١٤٩٠) في الجنائز ــ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (١/٤٧٨) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالا ثنا عبدالله بن نمير عن محمد بن اسحق عن يزيد ... به ، بلفظ " من تبعها" بدل " من معها" .

وفيه :ــ

ــ يونس بن بكير ، تقدم برقم (٦٦) ، وقد تابعه عبدالله بن المبارك وحماد بن زيد وعبدالله بن نمير .

ــ ومحمد بن اسحق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالعنعنة . ═

. . . .

= ويزيد بن أبي حبيب المصرى ، أبو رجاء ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة (٢٨) / ع / .

ت(٢/٣٦٣) — ت ت(١١/٣١٨) — المراسيل (ص ١٨٦) — مشاهير (ص ١٢٢) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١/٣٦٢) من طريق محمد بن اسحق ... به بنحوه وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم السكونى ويقال الكندى ، أبو سعيد ، نزيل مصر ، وكان فيمن شهد فتحها كما نزل الشام وولى حمص لمعاوية بن أبى سفيان ، ومات فى زمن مروان بن الحكم .

الاصابة (٣/٣٥٧) — أسد الغابة (٥/٥٤) .

قال المنذرى فى مختصر سنن أبى داود (٤/٣١٠) : قال بعضهم : وجه اختلاف هذا العدد : أنها أجوبة لسائل سأل عن ذلك ولعله ، لو سئل عن أقل لأجاب بمثله ، وقد يكون الثلاثة صفوف أقل من أربعين ، والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم .

فضـــل من مــات لــــه أطفـــال

١٤٦ ـــ عن أنــس بن مالـــــك رضى الله عنه قال : قال رسول الله (١٨/ب) صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يتوفى له (ثلاثة) (١) لم يبلغوا (الحنث) (٢) الا أدخله الله الجنة بفضـــل رحمته اياهم . أخرجه البخارى ومسلم .

---

١٤٦ ـــ أخرجه البخارى فى الجنائز ـــ باب فضل من مات له ولد فاحتســب (٧٢/٢) بلفظ (ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا .....)

وفى باب ما قيـل فى أولاد المسلمين (٢ / ١٠٣) بلفظ " ما من الناس مسلـم يموت له ثلاثة لم يبلغوا ..... ".

وأخرجه مسلم برقم (٢٦٣٢) فى البر والصلة ـــ باب فضـل من يموت له ولــد فيحتسبه (٤ / ٢٠٢٨) من حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قـــال " لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم" ولم يخرجه من حديث أنس .

والنسائى فى الجنائز ـــ باب من يتوفى له ثلاثة (٤ / ٢٤) بلفظ " ثلاثـــة من الولد ".

وابن ماجة برقم (١٦٠٥) فى الجنائز ـــ باب ما جاء فى ثواب من أصيـــب بولده (١ / ٥١٢) . ونصه " مـــا من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا أدخلهم الله الجنة بفضـــل رحمة الله اياهم ".

(١) فى (د) ثلاثة أطفـــال .

(٢) الحنث : هو الاثم والحرج ... ومن ذلك قولهم ،بلغ الغلام الحنث أى بلغ مبلغا ، جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية ، وأثبتت عليه ذنوبه .
انظر معجم مقاييس اللغة (٢ / ١٠٨ ـــ ١٠٩) .

١٤٧ـ عن أبى سعيد رضى الله عنه أن النساء قلن للنبى صلى الله عليه وسلم : اجعل لنا يوما من نفسك فقد غلبنا عليك الرجال ، فواعدهن (فلقيهن)[1] فوعظهن ، وأمرهن ، فكان فيما قال لهن : ما من امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار ، قالت امرأة (اثنان)[2] ؟ قال (واثنان)[3] .
أخرجاه فى الصحيحين بمعناه .

---

١٤٧ ـ أخرجه البخارى فى العلم ـ باب هل يجعل للنساء يوما على حدة فى العلم (١/٣٤) ونصه " قال النساء للنبى صلى الله عليه وسلم : غلبنا عليك الرجال ، فاجعل لنا يوما من نفسك . فوعدهن يوما لقيهن فيه ، فوعظهن وأمرهن ، فكان فيما قال لهن : ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار ، فقالت امرأة : واثنين قال واثنين " .
وفى الجنائز ـ باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٢/٧٢) ، وفى الاعتصام ـ باب تعليم النبى صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء (٨/١٤٩) بنحوه .
ومسلم برقم (٢٦٣٣) فى البر والصلة ـ باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٤/٢٠٢٨) ونصه " جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله . قال : اجتمعن يوم كذا وكذا : فاجتمعن ، فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار ، فقالت امرأة : واثنين واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين .

(١) سقط من (ع) (٢) فى الأصل " أو اثنان " ، والمثبت من (م) و (د) .
(٣) طمس فى الأصل ، واثبته من (م) و (د) .

١٤٨ ــ عن عتبة[1] بن عبد السلمي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل . رواه ابن ماجة

---

١٤٨ ــ اسناده صحيح .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٠٤) في الجنائز ــ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (١/٥١٢) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال ثنا اسحق بن سليمان ثنا حريز بن عثمان عن شرحبيل بن شفعة قال لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال . . .)الحديث .

وفيه :ــ

ــ شرحبيل بن شفعة ، بضم المعجمة ،وسكون الفاء ، الرحبي ، أبو يزيد ثقة ، وثقه ابن حبان ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، من الثالثة /ق/ .

ت ك(٢/٥٧٦) ــ الثقات(٤/٣٦٤)ــ الكاشف (٢/٨) الخلاصة (ص ١٦٤) ت (١/٣٤٩) وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٤/١٨٣) ــ والمزي في ت ك(٢/٥٧٦) من طريق حريز . . . . . . به .

(١) عتبة بن عبد السلمي ، أبو الوليد ، كان اسمه عتله ،بفتح المهملة والمثناة وقيل ، نشبة ،بضم النون وسكون المعجمة بعدها موحدة ،فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عتبة ، أول مشاهده قريظة ، سكن حمص وهو آخر من مات بالشام من الصحابة ،سنة(٨٧) ويقال بعد (٩٠) وقد قارب(١٠٠) الاصابة(٣/٤٥٤) ــ أسد الغابة(٣/٥٦٣) .

١٤٩ ـ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من (قدم)[1] ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ، كانوا له حصنا حصينا من النار ، فقال أبو ذر : قدمت اثنين ؟ قال ، واثنين ، قال أبي بن كعب ، أبو المنذر ، سيد (القراء)[2] قدمت واحدا ؟ قال : وواحدا".

رواه ابن ماجة والترمذى وقال غريب .

---

١٤٩ ـ اسناده ضعيف لانقطاعه ولجهالة أبي محمد مولى عمر .

رواه الترمذى برقم (١٠٦١) في الجنائز ـ باب في ثواب من قدم ولدا (٣/ ٢٧٥) قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا اسحاق بن يوسف أخبرنا العوام ابن حوشب عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود ...) الحديث بدون " من الولد " وبدون " أبو المنذر " ، وبزيادة في آخره " ولكن انما ذاك عند الصدمة الأولى " .

وقال هذا حديث غريب وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وابن ماجة برقم (١٦٠٦) في الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده (١/ ٥١٢) بنفس اسناد الترمذى ، واللفظ له الا أنه لم يذكر " أبو المنذر " .

وفيه :ـ

ـ أبو محمد مولى عمر بن الخطاب ، مجهول / تق / .

ت ت (١٢ / ٢٢٥) ـ الميزان (٤ / ٥٧٠) ـ لسان الميزان (٧ / ٤٨٢) الاستغناء (٣ / ١٠٥٣) .

ولم أجده عند ابن حجر في تقريب التهذيب .

ـ وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر ، كوفي ثقة ، من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة (٨٠) / عم / .

===

. . . .

= ت (٢/٤٤٨) ـ ت ت (٥/٧٥) ـ المراســـيل (ص١٩٦) .
وبقية رجاله ثقات .
رواه أحمد (١/٣٧٥ ، ٤٢٩ ، ٤٥١) من طريق العوام بن جوشـــب
.... به بنحوه ، وبزيادة في آخره " انما ذاك عند الصدمة الأولى " .

(١) في (د) قدم له .
(٢) في (د) الفقـــراء .

فضـــــل (السـقـط)[1]

١٥٠ ـ عن (علی)[2] رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان السقط (ليراغم)[3] ربه اذا (أدخل)[4] أبويه النار ، فيقـال أيها السقط المراغم ربه أدخل أبويك الجنة ، فيجرهما (بسرره)[5] حتى يدخلهما الجنة . رواه ابن ماجـة .

---

(١) السقط : بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها : الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه . النهاية (٢ / ٣٨٧) .

١٥٠ ـ اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٠٨) فى الجنائز ـ باب ما جاء فيمن أصيب بسقط (١ / ٥١٣) قال حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن اسحاق أبو بكر البكائى قالا ثنا أبو غسان قال ثنا مندل عن الحسن بن الحكم النخعى عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها عن على ...) الحديث .

وفيـه :ـ

ـ محمد بن اسحاق بن عون البكائى ثم العامرى أبو بكر الكوفى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٦٤) /ق / .

ت (٢ / ١٤٤) ـ ت ت (٩ / ٣٧) .

ـ ومندل ، مثلث الميم ساكن الثانى ، ابن على الغنزى ، بفتح المهملة والنون ثم زاى ، أبو عبدالله الكوفى ، ويقال اسمه عمر ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة (٧) أو (٦٨) / د ق / .

ت (٢ / ٢٧٤) ـ ت ت (١٠ / ٢٩٨) ـ الميزان (٤ / ١٨٠) تاريخ بن معين (٢ / ٥٣٦) .

ـ الحسن بن الحكم النخعى ، أبو الحكم الكوفى ، صدوق يخطئ ، من السادسة مات قبيل (٥٠) / د ت عس ق / .

=

. . . .

= ت (١ / ١٦٥) ـ المجروحين (١ / ٢٣٣) ـ الميزان (١ / ٤٨٦) .

ـ واسماء بنت عابس بن ربيعة ، لا يعرف حالها ، من السادسة / ق / .

ت (٢ / ٥٨٩) ـ الميزان (٤ / ٦٠٤) .

وبقية رواته ثقـــات .

(٢) فى (م) على بن أبى طالب .

(٣) يراغم : أى يغاضب . الفائق (٢ / ٦٨) ـ النهاية (٢ / ٢٣٩) .

(٤) فى (م) " دخـل " .

(٥) السرر : ما تقطعه القابلة من السـره . الفائق (٢ / ٦٨) .

١٥١ – عن معاذ بن جبـل رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قـال : والذى نفسى بيده ان السـقط ليجر أمه بسرره الى الجنة اذا احتسبته .

رواه ابن ماجـه ﷺ / ، (١٩/أ)

---

١٥١ – اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٠٩) فى الجنائز – باب ما جاء فيمن أصيب بسـقط (١/٥١٣) قال حدثنا على بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيدة بن حميد ثنـا يحيى بن عبيد الله عن عبيد الله بن مسـلم الحضرمى عن معاذ بن جبـل ...) الحديث .

وفيـه :–

– على بن هاشم بن مرزوق الهاشمى أبو الحسن الرازى ، صدوق ، من العاشرة /ق / .

ت (٢/٤٥) – ت ت (٧/٣٩٣) .

– وعبيدة بن حميد الكوفى ، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء ، صـدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة (٩٠) /خ عم / .

ت (١/٥٤٧) – ت ت (٧/٨١) – الميزان (٣/٢٥) .

– ويحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، بفتح الميم والهاء بينهمـا واو ساكنة ، التيمى ، المدنى ، متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع مـن السادسة /ت ق / .

ت (٢/٣٥٣) – المجروحين (٣/١٢١) – ديوان الضعفاء (ص ٣٣٨)

وبقية رجالـه ثقات .

فضـل الاسترجاع عند المصيبـة

١٥٢ ـ عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد تصيبه مصيبـة ، فيقول : انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها ، الا أجره الله في مصيبته ، (وأخلف له)(١) خيرا منها ، قـالت : فلما توفي أبوسلمة قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخلف الله لي خيرا منه ، رسـول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه مسـلم .

---

١٥٢ ـ أخرجه مسلم برقم (٩١٨) في الجنائز ـ باب ما يقال عند المصيبة (٢/٦٣٢) .

وأبو داود برقم (٣١١٩) في الجنائز ـ باب في الاسترجاع (٣/١٩١) بنحوه وبدون الطرف الأخير منه .

والترمذي برقم (٣٥١١) في الدعوات ـ باب (٨٤) ، (٥/٥٣٣) بنحوه

وابن ماجة برقم (١٥٩٨) في الجنائز ـ باب ما جاء في الصبر على المصيبـة (١/٥٠٩) بنحوه . وبدون الطرف الأخير منه .

(١) في الأصـل " وأخلفه " ، والمثبت من (م) و (د) .

١٥٣ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل : (ابن)[1] آدم (ان)[2] صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى ،لم أرض لك ثوابا دون الجنة .

رواه ابن ماجة .

---

١٥٣ ـ اسناده حسن .

رواه ابن ماجة برقم(١٥٩٧) في الجنائز ـ باب ما جاء في الصبر على المصيبة(١/ ٥٠٩) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا اسماعيل بن عياش ثنا ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة . . .) الحديث .

وفيه :ـ

ـ هشام بن عمار ، تقدم برقم(٧٢) .

ـ واسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ،من الثامنة مات سنة(١) أو (٨٢) / ى عم / .

ت(١/ ٧٣) ـ ت ت (١/ ٣٢) ـ الميزان (١/ ٢٤٠)ـ وروايته هنا عن أهل بلده .

ـ وثابت بن عجلان الانصاري ، أبو عبد الله الحمصي ،نزل أرمينية ، صدوق ، من الخامسة /خ د س ق / .

ت(١/ ١١٦) ـ تاريخ عثمان الدارمي (ص٨٤) .

ـ والقاسم بن عبد الرحمن ، تقدم برقم (٣٠) .

ورواه أحمد (٥/ ٢٥٨) ، من طريق ابراهيم بن مهدى عن اسماعيل بن عياش . . . . . به . ونصه " يقول الله عز وجل : يا ابن آدم اذا أخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت . . .) الحديث .

قال المعلق في الزوائد : اسناد حديث أبي أمامة ، صحيح ، ورجاله ثقات .

(١) في (د) " يا ابن " (٢) سقط من (م) .

١٥٤ ــ عن الحسين بن على رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته ، فأحدث استرجاعا ، وإن تقادم عهدها ، كتب الله له من الأجـــر (مثله)[1] يوم أصيب . رواه ابن ماجة

---

١٢٥ ــ اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٠٠) فى الجنائز ــ باب ما جاء فى الصبر على المصيبة (١ / ٥١٠) قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ابـــن الجراح عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها ....) الحديث .

وفيـــه : ــ

ــ هشام بن زياد بن أبى يزيد ،وهو هشام بن أبى هشام ،أبو المقـــدام ، ويقال له أيضا هشام بن أبى الوليد ، متروك ،من السادسة/ ت ق / .
ت (٢ / ٣١٨) ــ المجروحين (٣ / ٨٨) ــ ديوان الضعفاء (ص ٣٢٤) ــ الضعفاء والمتروكين (ص ١٠٥) .

ــ وأمه : أم هشام عن فاطمة بنت الحسين ،لم أقف على اسمها ، لا تعـــرف ، من الثالثة .

ت (٢ / ٦٣٦) ــ ت ت (١٢ / ٤٩٢) .

وبقية رواته ثقات .

ورواه أحمد (١ / ٢٠١) من طريق هشام بن أبى هشام عن أمه ... به بنحوه ، وابن السنى على اليوم والليلة (ص ٢٠٨) من طريق هشـــام ابن زياد عن أبيه ... بنحوه .

(١) فى (د) " مثلها ".

فضـــل مـــن عـــزى مصـابـا

١٥٥ ــ عن عمرو[1] بن حزم رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلـــم أنـه قـال : مـا من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة الا كساه الله عـز وجل من حـلـل الكرامـة يوم القيـامـة .

رواه ابن ماجـــــة

---

١٥٥ ــ اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٠١) فى الجنائز ــ باب ما جاء فى ثواب من عـــزى مصابا (١ / ٥١١) قال حدثنا ابو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد حدثنى قيس أبو عمارة مولى الأنصار قال سمعت عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حـــزم يحدث عن أبيه عن جده . . .) الحديث .

وفيـه :ــ

ــ خالد بن مخلد ، تقدم برقم (٥٤) ؛

ــ وقيس أبو عمارة الفارسى ، مولى الانصار ، فيه لين ، من السابعة مات قبـــل الستين / ق / .

ت (٢ / ١٣٠) ــ الميزان (٣ / ٣٩٨) ؛

وبقية رجال الاسناد ثقـات .

والحديث مرســل لأن محمد بن عمرو بن حزم له رؤية وليس له سماع الا مـــن الصحابة ، وعلى هذا فقول المصنف رحمه الله عن عمرو بن حزم خطأ . لأن الحديث مروى عن محمد بن عمرو بن حزم يرسله الى النبى صلى الله عليـــه وسلم .

وقال ابن حجر فى النكت الظراف (٨ / ١٤٨) : هذا الحديث من روايـــة محمد بن عمرو بن حزم ، فان فى السند (عبدالله بن أبى بكر بن محمد بـــن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، فجده محمد له رؤية ، والحديث مرسل نقلبت ذلك من خط ابن عبد الهـــادى ، وقد نبه الحافـــظ المـــزى رحمه الله فى تحفة الأشراف الى ان الحديث مرســل ، غير ان كلامـــه جاء متأخرا ، وتعليقا على الحديث الذى يليه ، ولذلك عقب عليه الحافـظ =

. . . .

= ابن حجر فى النكت الظراف بقوله : قال المصنف (أى الحافظ المزى رحمه الله) فى الحديث الذى بعده ح ١٠٧٢٩ هذا مرسل ، أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جده ، وكان ذكر أنه من رواية عثمان بن حكيم عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده . وحديث التعزية هو من رواية عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده . فالحكم على الحديثين ، فاختصاره على تعليل أحدهما يوهم أن الآخر بخلافه ، وليس ذلك ، بل لعله أراد الاختصار ، فاكتفى بما ذكره فى الثانى عن ذكره فى الأول

تحفة الأشراف ، والنكت الظراف (٨ / ١٤٨ — ١٤٩) .

(١) عمرو بن حزم بن زيد الخزرجى الأنصارى ، أبو الضحاك شهد الخندق وعمره (١٥) عاما ، واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على أهل نجران وهو ابن (١٧) سنة ، توفى سنة (٤١) أو (٥٢) .

الاصابة (٢ / ٥٣٢) — تت (٨ / ٢٠) .

١٥٦ ـ عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عزى مصابا فله مثل أجره .

رواه ابن ماجة والترمذى وقال غريب .

---

١٥٦ ـ اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (١٠٧٣) فى الجنائز ـ باب ما جاء فى أجر من عزى مصابا (٣٨٥/٣) قال حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا على بن عاصم حدثنا والله محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الأسود عن عبدالله .....) الحديث .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث على بن عاصم .

وروى بعضهم عن محمد بن سوقه ، بهذا الاسناد ، مثله ، موقوفا ولم يرفعه .

ويقال : أكثر ما ابتلى به على بن عاصم ، بهذا الحديث ، نقموا عليه ، وابن ماجة برقم(١٦٠٢) فى الجنائز ـ باب ما جاء فى ثواب من عزى مصابا (٥١١/١) قال حدثنا عمرو بن رافع قال ثنا على بن عاصم .... به وفيه :ـ

ـ على بن عاصم بن صهيب الواسطى ، صدوق يخطئ ويصر ، ورمى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة (٢٠١) /د تق/ .

ت (٣٩/٢) ـ ت ت (٣٤٤/٧) ـ الميزان (١٣٥/٣) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٢١٩) من طريق عباد بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن سوقة .... به بلفظ " كان له مثل أجره " .

. . . .

= ورواه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٥) من طريق على بن عاصم . . . . . . به
ورواه كذلك فى (١١/ ٤٥٠ ــ ٤٥٢) وأطال القول فيه ، والتعليق عليه .

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٥/ ٩) و (٧/ ٩٩ ، ١٦٤) من طريق حماد ابن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن سوقة . . . . به ، ومن طريق نصر بن حماد عن شعبة عن محمد بن سوقة . . . . به .
ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق الخطيب ومن طريق أبى نعيم (٣/ ٢٢٣) . ورواه فى (٣/ ٢٢٣) من طريق محمد بن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر مرفوعا . . . به .
وقال : لا يصح ،فيه محمد بن عبيد الله وهو العرزمى ، قال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال النسائى متروك الحديث .
وقال ابن حجر : (روى حديث محمد بن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه على بن عاصم ،وروى كذلك عن الثورى ، وشعبة واسرائيل وغيرهم ، وليس شئ منها ثابت) ت ت (٧/ ٣٤٦ ــ ٣٤٧) .
وقال كذلك : (كل المتابعين لعلى بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية ،يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل ، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ،ولم أقف على اسنادها بعد) .
تلخيص الحبير (٢/ ١٣٨) وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ٣٦٧) .

فضل عيادة المريض

١٥٧ ـ عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أتى أخاه المسلم عائدا مشى في (خرافة)[1] الجنة حتى يجلس ، فاذا جلس غمرته الرحمة ، فان كان غدوة صلى عليه سبعون ألف (١٩/ب) ملك حتى يمسي ، وان كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح .

رواه أبو داود وابن ماجة ، ورواه الترمذي بنحوه ، ولم يذكر أوله وزاد ، وكان له خريف في الجنة . وقال حديث حسن غريب .

---

١٥٧ ـ اسناده صحيح لغيره .

رواه أبو داود موقوفا برقم (٣٠٩٨) في الجنائز ـ باب في فضل العيادة على وضوء (١٨٥/٣) قال حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي قال : ما من رجل يعود مريضا ممسيا .. بنحوه .

ورواه مرفوعا برقم (٣٠٩٩) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف .

قال أبو داود : رواه منصور عن الحكم كما رواه شعبة .

ورواه برقم (٣١٠٠) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن أبي جعفر عبد الله بن نافع قال وكان نافع غلام الحسن بن علي ، قال جاء أبو موسى الى الحسن بن علي يعوده قال أبو داود : وساق معنى حديث شعبة .

وقال أيضا : أسند هذا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح .

ورواه الترمذي برقم (٩٦٩) في الجنائز ـ باب ما جاء في عيادة المريض (٣٠٠/٣ ـ ٣٠١) قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحسن بن محمد =

. . . .

= حدثنا اسرائيل عن ثوير هو ابن أبي فاختة عن أبيه قال : أخذ علي بيدي ، قال : انطلق بنا الى الحسن نعوده فوجدنا عنده أبا موسى فقال علي عليه السلام : أعائدا جئت يا أبا موسى أم زائرا ، فقال : لا بل عائدا ، فقال علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . .) الحديث بنحوه . وقال حديث حسن غريب ، وقد روى عن علي هذا الحديث من غير وجه ، منهم من وقفه ولم يرفعه .

وابن ماجة برقم (١٤٤٢) في الجنائز ــ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا (١ / ٤٦٣) قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا . . . . به .

وفيه :ــ

ــ جرير بن عبدالحميد بن قرط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة (٨٨) /ع/ .

ت (١ / ١٢٧) .

ــ والحكم بن عتبة ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة (١٣) أو بعدها /ع/ .

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

ت (١ / ١٩٢) ــ طبقات المدلسين (ص ٢٠) .

ــ وعبدالله بن نافع الكوفي ، أبو جعفر الهاشمي مولاهم . صدوق من الثالثة/دعس/ .

ت (٤٥٦١) ــ ت ت (٦ / ٥٢) ــ الميزان (٢ / ٥١٣) .

وعثمان بن أبي شيبة ، هو عثمان بن محمد بن ابراهيم العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة ، الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة (٣٩) /خ م د س ق / .

ت (٢ / ١٣ ــ ١٤) ــ ت ت (٧ / ١٤٩) ==

....

= وأبو معاوية تقدم برقم (١٠٩) .

- والأعمش تقدم برقم (١٤٣) .

- وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم سنة (٨٦) وقيل غرق /ع/ .

ت(٤٩٦/١) ـ ت ت (٢٦٠/٦) ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٦٧٠/١)

- وثوير ، مصغرا ، ابن أبي فاختة ، بمعجمة مكسورة ومثناة مفتوحة ، سعيد بن علاقة ، بكسر المهملة ، الكوفي ، أبو الجهم ، ضعيف ، رمي بالرفض ، من الرابعة /ت/ .

ت(١٢١/١) ـ المجروحين (٢٠٥/١) ـ المغني (١٢٤/١) .

والحسن بن محمد (في رواية الترمذي) صوابه الحسين بن محمد بن بهرام وبقية رجال الأسانيد ثقات .

ورواه أحمد (٨١/١) ، والحاكم (٣٤١/١) ، والبيهقي (٣٨٠/٣) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي مرفوعا بنحوه .

وقال الحاكم اسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن جماعة من الرواة أوقفوه عن الحكم بن عتبة ومنصور بن المعتمر عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه من حديث شعبة عنهما ، وانا على أصلي في الحكم لراوي الزيادة .

وقال البيهقي : (وخالفه شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضي الله عنه ، مرة مرفوعا ومرة موقوفا) .

ثم رواه البيهقي (٣٨١/٣) من طريق شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي مرفوعا بنحوه . =

. . . .

= وقال : وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعا .
ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة موقوفا .
ورواه أحمد (١/ ٩١) من طريق عبيدة بن حميد عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي مرفوعا بنحوه .
وفي (١/ ١٣٨) من طريق سعيد بن سلمة عن مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي مرفوعا بنحوه .
ورواه ابن حبان موارد (ص١٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبدالله بن شداد عن علي مرفوعا ، ونصه " ما من امرئ مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي ، وفي أي ساعات الليل حتى يصبح ".

(١) خرافة : المخارف جمع مخرف بالفتح ، وهو الحائط من النخل .
أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها .
وقيل المخارف : جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من أيهما شاء أي يجتني .
وقيل : المخرفة : الطريق أي أنه على طريق تؤديه الى طريق الجنة . النهاية (٢/ ٢٤) .

١٥٨ ــ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا . رواه الترمذى وابن ماجة .

---

١٥٨ ــ اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٢٠٠٨) فى البر والصلة ــ باب ما جاء فى زيارة الاخوان (٣٦٥/٤) قال حدثنا محمد بن بشار والحسين بن أبى كبشة البصرى قالا حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى أخبرنا أبو سنان القسملى عن عثمان بن أبى سودة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا أو زار أخا له فى الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك ، وتبوأت من الجنة منزلا " .

وقال : حديث حسن غريب ، وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان ، وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا .

وابن ماجة برقم (١٤٤٣) فى الجنائز ــ باب ما جاء فى ثواب من عاد مريضا (٤٦٤/١) قال : حدثنا محمد بن بشار ثنا يوسف بن يعقوب ...... به

وفيه :ــ

ــ الحسين بن أبى كبشة هو الحسين بن سلمة بن اسماعيل بن أبى كبشة ، بموحدة ومعجمة ، الأزدى ، الطحان ، البصرى ، ثقة . وثقه الدارقطنى وابن حبان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، من التاسعة /ت ق/ .

تت (٣٤٠/٢) ــ الجرح (٥٤/٣) ــ ت (١٧٦/١) .

ــ ويوسف بن يعقوب بن أبى القاسم السدوسى ، مولاهم ، أبو يعقوب ، ثقة ، وثقه أحمد وابن حبان ، وقال أبو حاتم ، صدوق صالح الحديث ، من التاسعة مات سنة (٢٠١) /خ ت مق ق / .

تت (٤٣١/١١) ــ ت (٣٨٤/٢) .

==

١٥٩ ــ عن ثوبان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
(ان) [1] المؤمن اذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خرفـــة الجنة .
رواه مسلم بنحوه .

= وأبو سنان : عيسى بن سنان ، تقدم برقم (١٠٨) .
وبقية رجاله ثقـات .

ورواه أحمد (٢/٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤) ، وابن حبان موارد (ص ١٨٣)
من طريق حماد بن سلمة عن أبى سنان .... به بنحوه .

١٥٩ ــ رواه مسلم برقم (٢٥٦٨) فى البر والصلـــة باب فضـل عيادة المريض
(٤/١٩٨٩) ، ونصه " ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خرفـــة
الجنة حتى يرجـــع " .

والترمذى برقم (٩٦٧) فى الجنائز ــ باب ما جاء فى عيادة المريض (٣/٢٩٩)
ونصه " ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم ، لم يزل فى خرفة الجنة " .

(١) سقط من (د) .

١٦٠ ـــ عن جابـــر بن عبدالله رضى الله عنه قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وســـلم : من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلـــس ، فاذا جلـــس اغتمـــس فيها .

رواه الامام أحمد فى مسنده .

---

١٦٠ ـــ اسناده حسن لغـــيره .

رواه أحمد (٣/٣٠٤) قال ثنا هشيم عن عبدالحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبدالله ......) الحديث ، بلفظ " فـــى الرحمة " ، وبلفظ (حتى يرجـــع" بدل " حتى يجلـــس" .

وفيـــه :ـــ

ـــ هشـــيم ،بالتصغير ، ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاويـــة ابن أبى خازم ، بمعجمتين ، الواسطى ،ثقـــة ثبت كثير التدليـــــس والارسال الخفى ، من السابعة ، مات سنة(٨٣) وقد قارب الثمانـــين /ع/ . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من طبقاته .

ت (٢/٣٢٠) ـــ طبقات المدلسين (ص ٣٤) ـــ المراسيـــل (ص ١٨٠ ـــ ١٨١) وروايتـــه هنا بالعنعنـــــة .

ـــ وعبد الحميد بن جعفر ، تقدم برقم (١٣٧) .

ـــ وعمر بن الحكم بن ثوبان المدنى ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة (١٧) وله (٨٠) سنة / خت م د س ق / .

ت (٢/٥٣) .

وبقية رجالـــه ثقـــات .

ورواه مالك فى الموطأ (٢/٢٣١) بلاغا عن جابر بن عبدالله أن رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم قال : (اذا عاد الرجـــل المريض خاض فى الرحمـــــة حتى اذا قعد عنده قرت فيـــه أو نحو هذا) .

. . . .

= قلــت : اسناده منقطـــع .

ورواه ابن حبان موارد (ص ١٨٢ – ١٨٣) ، والبيهقـــى فى السنن الكبرى (٣/٣٨٠) من طريق هشـــيم ..... به .

ورواه أحمـــد (٣/٤٦٠) من حديث كعب بن مالك مرفوعـــا " مـــن عاد مريضـــا خاض فى الرحمـــة ، فاذا جلس عنده استنقـــع فيهـــا "

ورواه كذلك (٣/١٧٤ ، ٢٥٥) من حديث أنس بن مالك مرفوعـــــا " أيما رجـــل يعود مريضـــا فانما يخوض فى الرحمة ، فاذا قعد عنـــد المريض غمرته الرحمـــة ، فقلت يا رسول الله : هذا للصحيح الـــذى يعود المريـــض فالمريض ماله ؟ قـال تحط عنه ذنوبـــه ".

فضـــل دعـــاء المريـــض

١٦١ ـ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قـال : قال (لي)[1] رسـول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعـاءه كدعـاء الملائكـــة . رواه ابن ماجـــة .

---

١٦١ ـ اسناده ضعيـــف .

رواه ابن ماجة برقم (١٤٤١) في الجنائز ـ باب ما جاء في عيادة المريـض (١/٤٦٣) قال حدثنا جعفر بن مسافر حدثني كثير بن هشام ثنا جعفـر ابن برقـان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب ...) الحديث الا أنـه قال " فمره أن يدعو لك " .

وفيــه :ـ

ـ جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي ، أبو صالح الهذلي ، صـدوق ربمـا أخطأ ، من الحادية عشـــرة ، مات سنة (٥٤) /د س ق / .
ت(١/١٣٢) .

ـ وجعفر بن برقان الكلابي ، مولاهم ، أبو عبد الله الجزري ، صدوق ، يهـم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة (٥٠)ة وقيـل بعدها /بخ م ٤/
ت (١/١٢٩) ـ تت (٢/٨٤) ـ الميزان (١/٤٠٣) ـ مشاهير (ص ١٨٥) .

ـ وميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقـة ، ثقـة ، فقيـه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسـل ، من الرابعة ، مات سنة (١٧) /بخ م ٤/ .
ت (٢/٢٩٢) ـ تت (١٠/٣٩٠) ـ مشاهير (ص ١١٧) ـ المراسيل (ص ١٦٣) ، وميمون لم يدرك عمر بن الخطاب ، انظر تت (١٠/٣٩٠) والأذكار (ص ١١٩) .

وبقية رجاله ثقات .

. . . .

= وقد رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٧) .
قال أخبرنا ابراهيم بن محمد بن عيسى التمار ، حدثنا الحسن بن عرفة ثنا كثير بن هشام الجزري عن عيسى بن ابراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان .... به . بلفظ " فليدعو لك " .
وفيه علة دقيقة نبه اليها الحافظ بن حجر في ت ت (٢ / ١٠٧) عند ترجمة لجعفر بن مسافر قال : (وقفت له على حديث معلول أخرجه ابن ماجة عنه عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بطلب الدعاء من المريض) .
قال النووي في الأذكار: صحيح أو حسن لكن ميمون لم يدرك عمر فمشى على ظاهر السند .
وعلته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير فأدخل بينه وبين جعفر رجلا ضعيفا جدا ، وهو عيسى بن ابراهيم الهاشمي ، كذا أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن فكأن جعفر كان يدلس تدليس التسوية الا أني وجدت في نسختي من ابن ماجة تصريح كثير بتحديث جعفر له فلعل كثير عنعنه ، فرواه جعفر عنه بالتصريح لاعتقاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس ، لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس : فان كان الأمر كما ظننت أولا ، والا فيسلم جعفر من التدليس ، ويثبت التدليس في كثير ، والله أعلم) اهـ كلام ابن حجر وقال ابن حجر أيضا : (لو اعتضد لكان حسنا ، لكن لم نجد له شاهدا يصلح للاعتبار ، فقد جاء من حديث أنس وأبي أمامة وجابر وفي سند كل منهم من نسب الى الكذب) نقلا عن الفتوحات الربانية (٤ / ٩٢) ،
وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢ / ٣٨٥) بعد ذكره حديث عمر وتنبيهه الى أن لأبي أمامة حديث في الباب قال : (وهذان الحديثان لا يصلحان ، أما حديث عمر فقال الحاكم : عيسى ابن ابراهيم واهي الحديث ، وقال ابن حبان : يروى المناكير عن جعفر بن برقان ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد) .

(١) سقط من (م) .

فضـــــل الأمـــراض

١٦٢ ـ عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

عجبا لأمر المؤمن ، ان أمره كله له خير ، ان أصابته سراء شكر ، فكان خيرا (له)(1)

وان أصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له ، وليس ذلك لأحد الا للمؤمن .

رواه مســلم .

---

١٦٢ ـ رواه مسلم برقم (٢٩٩٩) في الزهد والرقائق ـ باب المؤمن أمره كــله خير (٤/٢٢٩٥) ، ونصــه " عجبا لامر المؤمن ان أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد الا للمؤمن ، ان أصابته سراء شكر فكان خيرا لــه ، وان اصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له ".

(1) سقط من (م) و (ن) .

١٦٣ — عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس ، يبتلى الرجل على حسب دينه ، فان كان في دينه صلابة زيد في بلائه ، وان كان في دينه رقة خفف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض (وليس) [1] عليه خطيئة .

رواه الترمذي بنحوه ، وقال حديث حسن صحيح .

---

١٦٣ — اسناده صحيح لغيره :

رواه الترمذي برقم (٢٣٩٨) في الزهد — باب ما جاء في الصبر على البلاء (٦٠١/٤) قال حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله : أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ، فيبتلى الرجل على حسب دينه ، فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه ، وان كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه ، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة .

وفيه :—

— عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود ، بنون وجيم ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة (٢٨) /ع/ .
ت(٣٨٣/١) — تت (٣٨/٥) — الميزان (٣٥٧/٢) — الكاشف(٤٩/٢)

— ومصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو زرارة المدني ، ثقة ، من الثالثة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل ، مات سنة (١٠٣) /ع/ .
ت (٢٥١/٢) .

وبقية رجاله ثقات .

....

= ورواه أحمد (١/١٧٢) بمثله ، والدارمي (٢٣٠/١) بنحوه من طريق سفيان عن عاصم ..... به .

ورواه أحمد (١/١٧٤) من طريق شعبة عن عاصم .... به بنحوه

وفي (١/١٨٠) من طريق هشام الدستوائي عن عاصم ... به بنحوه

وفي (١/١٨٥) من طريق حمد بن زيد عن عاصم ...... به بنحوه

وابن حبان موارد (ص ١٨٠) من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعيد .... بنحوه .

ورواه كذلك من طريق حماد بن سلمة عن عاصم .... به بنحوه

ورواه الطيالسي في مسنده (٢/٤٤) من طريق شعبة وهشام وحماد بن سلمة عن عاصم .... به بنحوه .

(١) سقط من (م) حرف الواو .

١٦٤ ـــ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله (٢٠/أ) صلى الله عليه وسلم قال : ما يصيب المؤمن من (وصب) [١] ولا (نصب) [٢] ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله من خطاياه .

أخرجاه في الصحيحين بمعناه

---

١٦٤ ـــ أخرجه البخاري في المرضى والطب ـــ باب ما جاء في كفارة المرض (٢/٧) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة ، ونصه : " ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا همّ ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه " .

ومسلم برقم (٢٥٧٣) في البر والصلة ـــ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١٩٩٢/٤) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة ، ونصه " ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته "

والترمذي برقم (٩٦٦) في الجنائز ـــ باب ما جاء في ثواب المرض (٢٩٨/٣) بنحوه .

(١) الوصب : دوام الوجع ولزومه ، وقد يطلق على التعب والفتور في البدن . النهاية (١٩٠/٥) .

(٢) النصب : هو التعب النهاية (٦٢/٥) .

١٦٥ ـ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة فى جسده وفى ماله وفى ولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة .

رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح .

---

١٦٥ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٢٣٩٩) فى الزهد ـ باب ما جاء فى الصبر على البلاء (٤/٦٠٢) قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة " .

وفيه :ـ

ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى ، صدوق له أوهام من السادسة ، مات سنة (٤٥) على الصحيح /ع/ .

ت (٢/١٩٦) ـ تاريخ ابن معين (٢/٥٣٣) ـ الكاشف (٢/٣٣٧) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه الامام مالك فى الموطأ بلاغا عن أبى الحباب بن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما يزال المؤمن يصاب فى ولده وحامته حتى يلقى الله وليست له خطيئة " . (١/١٨٣) .

والحاكم (١/٣٤٦) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو . . . به ونصه : " لا يزال البلاء بالمؤمن فى نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة " قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ورواه البزار من حديث أبى هريرة مرفوعا ونصه " لا تزال البلايا بالمؤمن والمؤمنة ، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة " .

قال الهيثمى : فيه محمد بن عمرو وفيه كلام . مجمع (٢/٢٩٢) .

١٦٦ــ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب[1] أو أم المسيب ، وهى (تزفزف)[2] فقال : مالك يا أم السائب (أو يا أم المسيب)[3] (تزفزفين)[4] ؟ قالت: الحمى لا بارك الله فيها ، فقال : لا تسبى الحمى فانها تذهب (خطايا)[5] بنى آدم ، كما يذهب الكير خبث الحديد . رواه مسلم .

١٦٧ ــ عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم يشاك (بشوكة)[6] فما فوقها الا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة . رواه مسلم أيضا .

١٦٦ــ رواه مسلم برقم (٢٥٧٥) فى البر والصلة ــ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (٤ / ١٩٩٣) بدون " وهى تزفزف " .

(١) أم السائب الأنصارية ، وقال بعضهم أم المسيب ، روى عنها أبو قلابة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الحمى . الاصابة (٤ / ٤٥٥) ــ أسد الغابة (٧ / ٣٣٦) .

(٢) فى (د) " ترفرف " .

وقوله تزفزف : أى ترتعد من البرد ، ويروى بالراء . النهاية (٢ / ٣٠٥) .

(٣) سقط من (د) . (٤) فى (د) " ترفرفين " (٥) فى (د) " الخطايا " .

١٦٧ــ رواه مسلم برقم (٢٥٧٢) فى البر والصلة ــ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (٤ / ١٩٩١) ونصه " ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة ، ومحيت عنه بها خطيئة " .

والترمذى برقم (٩٦٥) فى الجنائز ــ باب ما جاء فى ثواب المريض (٣ / ٢٩٧) بلفظ " لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها . . . " .

ورواه البخارى بمعناه فى المرضى والطب ــ باب ما جاء فى كفارة المرض (٧ / ٢) ونصه " ما من مصيبة تصيب المسلم ، الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها " .

(٦) فى (م) " شوكة " .

١٦٨ ــ عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال : أبشر فان الله تبارك وتعالى يقول : هى نارى أسلطها على عبدى المؤمن فى الدنيا ،لتكون حظه من النار يوم القيامة. رواه ابن ماجة .

---

١٦٨ ــ اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (٣٤٧٠) فى الطب ــ باب الحمى (١١٤٩/٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسماعيل بن عبيد الله عن أبى صالح الأشعرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا ، ومعه أبو هريرة ، من وعك كان به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ....) بلفظ " فى الآخرة " بدل " يوم القيامة " .

وفيه :

- أبو أسامة تقدم برقم (٨٠) .
- وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمى الدمشقى ، ضعيف ،ماله فى النسائى سوى حديث واحد ، من السابعة/س ق / .

  ت(٥٠٢/١) ــ تاريخ ابن معين (٣٦١/٢) ــ المجروحين (٥٥/٢ ــ ٥٦) .
- وأبو صالح الأشعرى الشامى الأزدى ،ثقة ،وثقه أبو زرعه والذهبى وقال أبو حاتم : لا بأس به ، من الثالثة/ق / .

  الميزان (٥٣٨/٤) ــ الاستغناء (١١٤٣/٣) ــ ت ت(١٣٠/١٢) ــ ت (٤٣٦/٢) .

بقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٤٤٠/٢) ، والحاكم (٣٤٥/١) وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (ص ٢٠٢) من طريق أبى أسامة ... به ، وبلفظ " فى الآخرة" بدل "يوم القيامة "

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى

. . . .

= ورواه فى مجمع الزوائد بنحوه ، وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن يزيد ، ضعيف (٢/ ٢٩٨) .

وروى أحمد (٥/ ٢٥٢) ، والطبرانى فى الكبير من حديث أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " الحمى كير من جهنم ، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم " .

وقال المنذرى : اسناد أحمد لا بأس به .

الترغيب (٤/ ٣٠٠) - مجمع (٢/ ٣٠٥) .

وروى البزار عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحمى حظ كل مؤمن من النار " .

قال المنذرى اسناده حسن ، الترغيب (٤/ ٣٠٠) .

١٦٩ ـ عن عطاء بن أبي رباح[1] قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنه ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي[2] صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله اني (أصرع)[3] واني أتكشف ، فادع الله لي ، فقال : ان شئت صبرت ولك الجنة ، وان شئت دعوت الله أن يعافيك ، فقالت : أصبر ، فقالت : اني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها .

أخرجاه في الصحيحين

(٢٠/ب)

---

١٦٩ ـ أخرجه البخاري في المرضى والطب ـ باب فضل من يصرع من الريح (٤/٧) بدون " يا رسول الله " في قوله : " فقالت يا رسول الله اني أصرع ".

ومسلم برقم (٢٥٧٦) في البر والصلة ـ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو نحو ذلك (٤/ ١٩٩٤) بمثل رواية البخاري .

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٠)

(٢) في (م) رسول الله .

(٣) الصرع ، داء يشبه الجنون المصباح المنير (١/ ٣٦٢) .

الأجـر على ذهاب البصـر اذا احتسب صاحبه وصبر

١٧٠ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عز وجل اذا ابتلى عبدا من عباده بحبيبتيه فصبر (عوضه)[1] عنهما الجنة . يريد عينيه . رواه البخاري .

---

١٧٠ ـ رواه البخاري في المرضى والطب ـ باب فضل من ذهب بصره (٤/٧) ونصه " اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر ، عوضته منهما الجنة . يريد عينيه .

والترمذى برقم (٢٤٠٠) في الزهد ـ باب ما جاء في ذهاب البصر (٦٠٢/٤) ، ونصه " ان الله يقول : اذا أخذت كريمتي عبدى في الدنيا ، لم يكن له جزاء عندى الا الجنة " .

(١) في (م " عوضه الله " .

١٧١ ـ عن زيد[1] بن أرقم رضى الله عنه قال : رمدت ، فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا زيد أرأيت لو أن عينيك كانتا لما بهما ؟ فقلت يا رسول الله أصبر وأحتسب ، فقال : اذا لقيت الله ولا ذنب لك . أخرجه الامام أحمد وأبو داود .

---

١٧١ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود برقم ٣١٠٢) فى الجنائز ـ باب فى العيادة من الرمد (٣/ ١٨٦) قال حدثنا عبدالله بن محمد النفيلى حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبى اسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعينى .

وأحمد (٤/ ٣٧٥) قال ثنا حجاج عن يونس بن أبى اسحاق واسماعيل بن عمر قال ثنا يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق عن زيد بن أرقم قال : أصابنى رمد ، فعادنى النبى صلى الله عليه وسلم قال : فلما برأت خرجت قال : فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو كانت عيناك لما بهما ما كنت صانعا ؟ قال : قلت : لو كانتا عيناى لما بهما صبرت واحتسبت ، قال : لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت الله عز وجل ولا ذنب لك .

قال اسماعيل : ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله تعالى لك الجنة .

وفيه :ـ

ـ حجاج بن محمد تقدم برقم (٨٦) .

ـ ويونس بن أبى اسحاق تقدم برقم (١٣٤) .

ـ وأبو اسحاق السبيعى تقدم برقم (٣٥) وسماع يونس منه بعد الاختلاط انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٦) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (١/ ٣٤٢) ، والبيهقى (٣/ ٣٨١) من طريق عبدالله بن =

. . . .

= محمد النفيلي . . . . به ، بمثل رواية أبي داود ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ورواه الحاكم (١/ ٣٤٢) من حديث أنس بن مالك قال : عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم من رمد كان به " وقال صحيح ، ووافقه الذهبي .

ورواه الطبراني في الكبير من حديث زيد بن أرقم ، بنحو رواية أحمد ، وقال الهيثمي : فيه نباتة بنت بريربن حطاد ، لم أجد من ذكرها .

مجمع (٢/ ٢٠٩) .

ورواه البزار من حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما ابتلى عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره ، ومن ابتلى ببصره فصبر حتى يلقى الله ، لقى الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه " ، قال المنذري فيه جابر الجعفي ، الترغيب (٢/ ٣٠٢) — مجمع (٢/ ٢٠٨) .

كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٧٠) .

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن الخزرج ، مختلف في كنيته ، قيل أبو عمر ، وقيل أبو عامر ، استصغر يوم أحد ، وأول مشاهده الخندق ، وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي ، وكانت وفاته سنة (٦٦) وقيل (٦٨) بالكوفة .

الاصابة (١/ ٥٤٢) — طبقات خليفة (ص ٩٤) — الاستيعاب (٢/ ٥٣٥) .

ما يكتب للمريض

١٧٢ ـ عن أبى موسى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول : من كان له عمل يعمله ، فشغله عنه مرض أو سفر[1] ، فانه يكتب له صالح ما كان يعمل وهو (صحيح مقيم) أخرجه البخارى بمعناه .[2]

---

١٧٢ ـ أخرجه البخارى فى الجهاد ـ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل فى الاقامة (٤/ ١٦ ـ ١٧) ونصه " اذا مرض العبد أو سافر ، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا " .

وأبو داود برقم (٣٠٩١) فى الجنائز ـ باب اذا كان الرجل يعمل عملا صالحا فشغله عنه مرض أو سفر (٣/ ١٨٣) ونصه : " اذا كان العبد يعمل عملا صالحا ، فشغله عنه مرض أو سفر ، كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم " .

(١) طمس فى الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .

(٢) فى الحاشية : آخر الجزء الأول من الأصل ، بلغ مقابله على أصل المصنف .

الجزءُ الثاني

كتاب الصيام

فضل الصوم

١٧٣ــ عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف ، قال الله : الا الصوم فانه لى وأنا أجزى (به)[١] يدع شهوته وطعامه من أجلى للصائم فرحتان ،فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، لخلوف فيه أطيب عند الله من (ريح المسك)[٢] .

وفى رواية : والصيام (جنة)[٣] ، فاذا كان يوم صوم أحدكم ،فلا يرفث (يومئذ)[٤] ولا (يسخب)[٥] ،فان سابه أحد (أو)[٦] قاتله فليقل انى صائم.

أخرجه البخارى ومسلم ، وهذا لفظ مسلم ، والبخارى بنحوه .

١٧٣ــ أخرجه البخارى فى الصوم ــ باب هل يقول انى صائم اذا شتم (٢/ ٢٢٨) بنحوه ، وباب فضل الصوم (٢/ ٢٢٦) ، وفى التوحيد ــ باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ... ﴾ ــ (٨/ ١٩٦) بعضه بنحوه .

وأخرج مسلم الرواية الاولى برقم (١١٥١) فى الصيام ــ باب فضل الصيام (٢/ ٨٠٧) والثانية برقم (١١٥١) فى الصيام ــ باب حفظ اللسان للصائم (٢/ ٨٠٦) ، ونصها " اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه أو قاتله ،فليقل : انى صائم انى صائم" .

وأخرج أبو داود الرواية الثانية برقم (٢٣٦٣) فى الصوم ــ باب الغيبة للصائم (٢/ ٣٠٧) بنحوها .

ورواه الترمذى برقم (٧٦٤) و (٧٦٦) فى الصوم ــ باب ما جاء فى فضل الصوم (٣/ ١٣٦ ــ ١٣٨) بنحوه .

والنسائى فى الصيام ــ باب ذكر الاختلاف على أبى صالح فى هذا الحديث (٤/ ١٦٢ ــ ١٦٣) بنحوه .

=

. . . .

= وروى ابن ماجة الرواية الأولى برقم (١٦٣٨) فى الصيام ـ باب ما جاء في فضل الصيام (١/ ٥٢٥) بنحوه .

وروى الرواية الثانية برقم (١٦٩١) فى الصيام ـ باب ما جاء فى الغيبة والرفث للصائم (١/ ٥٣٩) بنحوه .

(١) سقط من الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .

(٢) طمس في الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .

(٣) جنة : وقاية ، أي يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات .
النهاية (١/ ٣٠٨) .

(٤) طمس في الأصل ، وأثبتها من (م) و (د) .

(٥) السخب : الصياح . النهاية (٢/ ٣٤٩) .

(٦) فى (د) " لـو " .

١٧٤ ـ عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم ، يقال : أين الصائمون ، فيدخلون منه ، فاذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد . (٢١/ب)

أخرجاه أيضا واللفظ لمسلم .

١٧٥ ـ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : مرني بأمر آخذه عنك ، قال : عليك بالصوم فانه لا مثل له .

رواه النسائي .

---

١٧٤ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب الريان للصائمين (٢٢٦٢/) بلفظ " ... يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم ، فاذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد " . وفي بدء الخلق ـ باب صفة أبواب الجنة (٤/ ٨٨) ونصه " ان في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان ، لا يدخله الا الصائمون " .

ومسلم برقم (١١٥٢) في الصيام ـ باب فضل الصيام (٢/ ٨٠٨) وفيه (لا يدخل معهم أحد غيرهم) .

والترمذي برقم (٧٦٥) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل الصوم (٣/ ١٣٧) بنحوه .

والنسائي في الصوم ـ باب فضل الصيام (٤/ ١٦٨) بنحوه .

وابن ماجة برقم (١٦٤٠) في الصيام ـ باب ما جاء في فضل الصيام (١/ ٥٢٥) بنحوه .

١٧٥ ـ اسناده صحيح .

رواه النسائي في الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم (٤/ ١٦٥) قال أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا مهدي بن ميمون قال أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال ـ

١٧٦ — عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله : هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة (دعي)[1] من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة ، دعي من باب الصدقة ، فقال أبو بكر : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب (من ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب)[2] كلها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكون منهم .

أخرجاه في الصحيحين .

= قال أخبرني رجاء بن حيوة عن أبي أمامة ....) الحديث .

رجالـــه ثقات .

ورواه أحمد (٥/٢٤٩) ، وابن خزيمة (٣/١٩٤) ، وابن حبان مـــوارد (ص ٢٣٢) .

والحاكم (١/٤٢١) بنحوه . وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

١٧٦ — أخرجه البخاري في الصوم — باب الريان للصائمين (٢/٢٢٧) ، واللفظ له ، وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا (٤/١٩٣) بنحوه .

ومسلم برقم (١٠٢٧) في الزكاة — باب من جمع الصدقة وأعمال البر (٢/ ٧١١ — ٧١٢) بنحوه .

والنسائي في الجهاد — باب فضل النفقة في سبيل الله (٦/٤٨) وفـــي الزكاة — باب وجوب الزكاة (٥/٩) بنحوه .

(١) في (د) " نودي " .

(٢) سقط من (م) .

فضل رمضان وفضل صيامه

١٧٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء ، وغلقت أبواب جهنم ، وسلسلت الشياطين .

أخرجاه في الصحيحين ، وقال مسلم : فتحت أبواب الجنة

---

١٧٧ ـ أخرجه البخاري في الصوم ـ باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان (٢/٢٢٧) واللفظ له ، وفي بدء الخلق ـ باب صفة ابليس وجنوده (٤/٩٢) بلفظ " أبواب الجنة ".

ومسلم برقم (١٠٧٩) في الصيام ـ باب فضل شهر رمضان (٢/٧٥٨) بلفظ " أبواب الرحمة " وفي رواية " أبواب الجنة " .

والنسائي في الصوم ـ باب فضل شهر رمضان ، وباب ذكر الاختلاف على الزهري فيه (٤/١٢٦ ـ ١٢٨) بلفظ " أبواب الجنة " وفي رواية " أبواب الرحمة ".

١٧٨ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت[1] الشياطين ومردة الجن[2] وغلقت أبواب النار ، فلم يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة ، فلم يغلق منها باب ، وينادى مناد : يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار ، وذلك كل ليلة .

رواه الترمذى وابن ماجة .

---

١٧٨ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٦٨٢) في الصوم ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٣/٦٦ـ٦٧) قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب أخبرنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . . . . .) الحديث ، بلفظ " النيران " بدل " النار " وقال : حديث أبي هريرة الذى رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة الا من حديث أبي بكر ، وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : أخبرنا الحسن بن الربيع أخبرنا أبو الأحوص عن الأعمش عن مجاهد قوله قال " اذا كان أول ليلة من شهر رمضان . . فذكر الحديث ، قال محمد : وهذا أصح عندى من حديث أبي بكر بن عياش .

ورواه ابن ماجة برقم (١٦٤٢) في الصيام ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان (١/٥٢٦) بنفس اسناد الترمذى وبنحوه .

وفيه :ـ

ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفي ، الحناط ، بمهملة ونون مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، وفي اسمه عشرة أقوال : ثقة ، عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة (٩٤) ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة ، ورواية في مقدمة مسلم/خ مق ٤ / =

. . . .

= ت(٢/٣٩٩) ـ ت ت (١٢/٣٤) ـ الميزان (٤/٤٩٩) ـ مشاهير (ص ١٧٣) ـ تاريخ ابن معين (٢/٦٩٦) ـ الكواكب (ص ٤٣٩) .

ـ والأعمش تقدم برقم (١٤٣) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٣/١٨٨) من طريق محمد بن العلاء . . . به بنحوه .
والحاكم (١/٤٢١) ، والدارقطني (٤/٣٠٣) من طريق أبي بكر بن عياش . . . به . الا أنه لم يذكر " وذلك كل ليلة " ، وقال : **صحيح على** شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي .

وروى النسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على معمر فيه (٤/١٣٠) ، قال : أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن السائب عن عرفجة قال : كنت في بيت عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأنه أولى بالحديث مني فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (في رمضان تفتح فيه أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب النار ، ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد كل ليلة يا طالب الخير هلم ، ويا طالب الشر أمسك) .
كما يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٧٧) والحديث المقبل برقم (١٨٠) .

(١) صفدت : أي شدت وأوثقت بالأغلال .
النهاية (٣/٣٥) .

(٢) مردة الجن : المارد من الرجال : العاتي الشديد ، وأصله من مردة الجن والشياطين . النهاية (٤/٣١٥) .

١٧٩ — عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه .

أخرجاه في الصحيحين .

---

١٧٩ — أخرجه البخاري في الايمان — باب صوم رمضان احتسابا من الايمان (١/١٤ — ١٥) . وفي الصوم — باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية (٢/٢٢٨) ، وفي صلاة التراويح — باب فضل ليلة القدر (٢/٢٥٣) .

ومسلم برقم (٧٥٩) في صلاة المسافرين وقصرها — باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (١/٥٢٣) .

وأبو داود برقم (١٣٧٢) في الصلاة — باب تفريع أبواب شهر رمضان (٢/٤٩) .

والترمذي برقم (٦٨٣) في الصوم — باب ما جاء في فضل شهر رمضان (٣/٦٧) .

والنسائي في الصوم — باب ثواب من قام رمضان ايمانا واحتسابا (٤/١٥٧) .

وابن ماجة برقم (١٣٢٦) في اقامة الصلاة — باب ما جاء في قيام رمضان (١/٤٢٠) .

١٨٠ ــ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاكم رمضان شهر مبارك ، فرض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه (٢١ / ب) أبواب السماء ، وتغلق فيه أبواب (جهنم)(١) وتغل فيه مردة الشياطين ، لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم .

رواه النسائي في سننه .

---

١٨٠ ــ اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي في الصوم ــ باب ذكر الاختلاف على معمر فيه (٤ / ١٢٩) قال أخبرنا بشر بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة .....) الحديث ، بلفظ (الجحيم) بدل (جهنم) .

وفيه :

ــ أبو قلابة : عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة ، فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة (١٠٤) وقيل بعدها /ع/ .

ت (١ / ٤١٧) ــ الاستغناء (٢ / ٧٦٤) ــ المراسيل (ص ٩٥) ــ الميزان (٢ / ٤٢٥) .

وبقية رجاله ثقات .

غير أن أبا قلابة لم يسمع من أبي هريرة ، كما صرح بذلك المنذري في الترغيب (٢ / ٩٨) .

وقال ابن حجر في ت ت (٥ / ٢٢٥) : (روى عن معاوية وهشام بن عامر والنعمان بن بشير وأبي هريرة وأبي ثعلبة الخشني ، ويقال لم يسمع منهم)

ورواه أحمد (٢ / ٢٣٠ ، ٤٢٥) من طريق اسماعيل بن أيوب .... به بنحوه .

ورواه في (٢ / ٣٨٥) من طريق عفان عن حماد بن زيد عن أيوب ... به بنحوه .

ويشهد له الحديث الآتي برقم (١٨١) ، كما تشهد له الأحاديث السابقة برقم (١٧٧ و ١٧٨) .

(١) في (م) " الجحيم " .

١٨١ ــ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا الشهر قد حضركم ، وفيه ليلة خير من ألف شهر ، من حرمها فقد حرم الخير كله ، ولا يحرم خيرها الا كل محروم .

رواه ابن ماجة .

---

١٨١ ــ اسناده حسن لغيره .

رواه ابن ماجة برقم (١٦٤٤) فى الصيام ــ باب ما جاء فى فضل شهر رمضان (١/ ٥٢٦) قال حدثنا أبو بدر ، عباد بن الوليد ، ثنا محمد بن بلال ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس ....) الحديث .

وفيه :ــ

ــ عباد بن الوليد بن خالد الغبرى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة ، أبو بدر المؤدب ، سكن بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٥٨) وقيل سنة (٦٢) / ق / .

ت (١/ ٣٩٤) ــ ت ت (٥/ ١٠٨) .

ــ ومحمد بن بلال : أبو عبد الله البصرى التمار ، صدوق ، يغرب من التاسعة / د ق / .

ت (٢/ ١٤٨) ــ الميزان (٣/ ٤٩٢) ــ ت ت (٩/ ٨٢) .

ــ وعمران بن داور ، بفتح الواو بعدها راء ، أبو العوام القطان ، صدوق ، يهم ، ورمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين / خت ٤ / .

ت (٢/ ٨٣) ــ ت ت (٨/ ١٣٠) ــ الميزان (٣/ ٢٣٦) .

وبقية رجاله ثقات .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٨٠) .

وقد حسن اسناده الحافظ المنذرى فى الترغيب (٢/ ٩٩) .

فضـل السحور وتأخيره والفطر وتعجيلـه

١٨٢ ـ عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسحروا فان فى السحور بركة . رواه البخارى ومسلم .

١٨٣ ـ عن عمرو بن العاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (فصل[1] ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ، أكلة السحر . رواه مسلم

١٨٤ ـ عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . رواه البخارى ومسلم .

---

١٨٢ ـ رواه البخارى فى الصوم ـ باب بركة السحور من غير ايجاب (٢ / ٢٣٢) .
ومسلم برقم (١٠٩٥) فى الصيام ـ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٢ / ٧٧٠) .
والترمذى برقم (٧٠٨) فى الصوم ـ باب ما جاء فى فضل السحور (٣ / ٨٨) بمثله .
والنسائى فى الصوم ـ باب الحث على السحور (٤ / ١٤١) بمثله .
وابن ماجة برقم (١٦٩٢) فى الصيام ـ باب ما جاء فى السحور (١ / ٥٤٠) بمثله .

١٨٣ ـ رواه مسلم برقم (١٠٩٦) فى الصيام ـ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٢ / ٧٧١) .
وأبو داود برقم (٢٣٤٣) فى الصوم ـ باب فى توكيد السحور (٢ / ٣٠٢) بلفظ (ان فصل) .
والترمذى برقم (٧٠٩) فى الصوم ـ باب ما جاء فى فضل السحور (٣ / ٨٨) بمثله .
والنسائى فى الصوم ـ باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب (٤ / ١٤٦) بلفظ " ان فصل " و " أكلة السحور " .

(١) فى (م) " فضل " .

١٨٤ ـ رواه البخارى فى الصوم ـ باب تعجيل الفطر (٢ / ٢٤١) .
ومسلم برقم (١٠٩٨) فى الصيام ـ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه (٢ / ٧٧١) .
والترمذى برقم (٦٩٩) فى الصوم ـ باب ماجاء فى تعجيل الافطار (٣ / ٨٢) بمثله .
وابن ماجة برقم (١٦٩٧) فى الصيام ـ باب ماجاء فى تعجيل الافطار (١ / ٥٤١) بلفظ " الافطار .

١٨٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل (أحب عبادي اليّ أعجلهم فطرا)

رواه الترمذي وقال
(١)
(حديث) حسن غريب

---

١٨٥ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذي برقم (٧٠٠) في الصوم ـ باب ما جاء في تعجيل الافطار (٣/ ٨٣) . قال حدثنا اسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ..... الحديث . وبرقم (٧٠١) قال حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ،أخبرنا أبو عاصم وأبو المغيرة عن الاوزاعي بهذا الاسناد بنحوه .

وقال هذا حديث حسن غريب .

وفيه :ـ

ـ الوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد الأولى وفي رواية ابن خزيمة .

ـ وقرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل ،بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ، وزن جبرئيل المعافري المصري ،يقال اسمه يحيى ، صدوق له مناكير ، من السابعة مات سنة (٤٧)/ م ٤/ .

ت (٢/ ١٢٥) ـ الميزان (٣/ ٣٨٨) ـ تاريخ ابن معين (٢/ ٤٨٧) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨) ـ وابن حبان موارد (ص ٢٢٣) ، وابن خزيمة (٣/ ٢٧٦) من طريق الوليد بن مسلم ... به .

ورواه أحمد (٢/ ٣٢٩) من طريق أبي عاصم عن الأوزاعي ... به

ويشهد له الحديث السابق برقم (١٨٤) .

(١) سقط من (م) .

١٨٦ ـ عن رجل من أصحاب (النبى)[1] صلى الله عليه وسلم قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال انها بركة أعطاكم الله اياهـــا فلا تدعوه . رواه النسائى .

١٨٧ ـ عن أبى[2] عطية قال : دخلت أنا ومســروق[3] على عائشة فقلنـا : يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجـل الافطار ويعجل الصلاة ، والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة ،فقالت : أيهما الذى يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال : قلنا : عبدالله بن مسعود ،قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم.

---

١٨٦ ـ اسناده صحيح .

رواه النسائى فى الصوم ـ باب فضـل السحور(٤ / ١٤٥) قال أخبرنا اسحاق ابن منصور قال أنبأنا عبدالرحمن قال حدثنا شعبة عن عبدالحميد صاحب الزيادى قال سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن رجـل من أصحاب النبى صلى اللـــه عليه وسلم ......) الحديث .

رجاله ثقات ،ولا يضر جهالة الصحابة لأن الصحابة كلهم عدول .

(١) فى (د) " رسول الله ".

١٨٧ ـ رواه مسلم برقم(١٠٩٩) فى الصيام ـ باب فضل السحور ، وتأكيد استحبابه (٢ / ٧٧١) ،وفيه (من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) وزاد أبو كريب (والآخر أبو موسى) .

وأبو داود برقم(٢٣٥٤) فى الصوم ـ باب ما يستحب من تعجيل الفطـــر (٢ / ٣٠٥) بنحوه .

والترمذى برقم(٧٠٢) فى الصوم ـ باب ما جاء فى تعجيل الافطـــار (٣ / ٨٣) بنحوه .

والنسائى فى الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على سليمان بن مهران (٤ / ١٤٤ـ ١٤٥) بمثلـــه .

١٨٨ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لا يزال الدين ظاهرا (ما عجل)[1] الناس الفطر ، لأن اليهود (٢٢/أ)
والنصارى يؤخرون . رواه أبو داود .

= (٢) أبو عطية الوادعي الهمداني ، اسمه مالك بن عامر أو ابن أبي عامر أو
ابن عوف أو ابن حمزة أو ابن أبي حمزة ، ثقة ، من الثانية ، مات في حدود
السبعين / خ م ت د س/ .

ت(٢/٤٥١) ـ ت ت (١٢/١٦٩) ـ الاستغناء (١/١٩٢) .

(٣) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة
فقيه ، عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة (٢) ويقال (٦٣) /ع/ .
ت(٢/٢٤٢) ـ ت ت (١٠/١٠٩) ـ كنى الدولابي (٢/٢٠) .

١٨٨ـ اسناده حسن لغيره .

رواه أبو داود (برقم (٢٣٥٣) في الصوم ـ باب ما يستحب من تعجيل الفطر
(٢/٣٠٥) قال حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ عن
أبي سلمة عن أبي هريرة ...) الحديث .

وفيه :

ـ محمد بن عمرو بن علقمة تقدم برقم (١٦٥) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن ماجة برقم (١٦٩٨) في الصيام ـ باب ما جاء في تعجيل الافطار
(١/٥٤٢) قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو
.... به ، ونصه " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ، فان اليهود يؤخرون " .

وابن خزيمة (٣/٢٧٥) ، وابن حبان موارد (ص ٢٢٤) بنحوه ، والحاكم
(١/٤٣١) بمثله ، كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة .... به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٨٤) .

(١) في (د) " ما عجلوا ".

صوم داود وهو أفضل الصيام

١٨٩ ـ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال : أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول : والله لأصومن النهار ، ولأقومن الليل ما عشت ، فقلت : له : قد قلته بأبي أنت وأمي ، قال : فانك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ، ونم وقم ، وصم من الشهر ثلاثة أيام ، فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر ، قلت : اني أطيق أفضل من ذلك ، قال : فصم يوما وأفطر يومين ، قلت : اني أطيق أفضل من ذلك (قال : فصم)[1] يوما وأفطر يوما ، فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام ، فقلت : اني أطيق أفضل من ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا أفضل من ذلك .

رواه البخاري ومسلم الا أن في مسلم " أعدل الصيام " بدل " أفضل الصيام" وفي رواية (لمسلم)[2] " صم أفضل الصيام عند الله عز وجل صيام داود ، وكان يصوم يوما ويفطر يوما " .

---

١٨٩ ـ رواه البخاري في الصوم ـ باب صوم الدهر (٢ / ٢٤٥) واللفظ له وفي باب حق الجسم في الصوم (٢ / ٢٤٥) ، وباب حق الأهل في الصوم (٢ / ٢٤٦) ، وباب صوم يوم وافطار يوم (٢ / ٢٤٦) ، وباب صوم داود عليه السلام (٢ / ٢٤٦) ، وفي كتاب الأنبياء ـ باب قول الله تعالى (وآتينا داود زبورا) (٤ / ١٣٤) بنحوه .

ومسلم برقم (١١٥٩) في الصيام ـ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به ، أو فوت به حقا (٢ / ٨١٢) بنحوه ، وفي آخره " قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما : لأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي من أهلي ومالي " .

وأبو داود برقم (٢٤٢٧) في الصيام ـ باب في صوم الدهر تطوعا (٢ / ٣٢٢) بنحوه .

. . . .

= والترمذى برقم (٧٧٠) فى الصوم ـ باب ما جاء فى سرد الصوم (١٤٠/٣) ، ونصه " أفضل الصوم صوم أخى داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفر اذا لاقى ".

والنسائى فى الصيام ـ باب صوم يوم وافطار يوم ، وباب ذكر الزيادة فى الصيام والنقصان ، وباب صوم عشرة أيام من الشهر (٢٠٩/٤ ـ ٢١٥) بنحوه .

(١) فى (د) " فقال صم ".

(٢) فى الاصل و (م) مسلم ، والمثبت من (د) لمناسبة السياق .

١٩٠ — وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أحب الصيام الى الله ، صيام داود ، كان يصوم نصف الدهر ، وأحب الصلاة الى الله صلاة داود ، كان يرقد شطر الليل ، ثم يقوم ثم يرقد آخره ، يقوم ثلث الليل بعد شطره .

رواه مسلم .

---

١٩٠ — رواه مسلم برقم (١١٥٩) في الصيام — باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا (٢/ ٨١٦) .

ورواه البخاري في التهجد — باب من نام عند السحر (٢/ ٤٤) ، ونصه " أحب الصلاة الى الله ، صلاة داود عليه السلام ، وأحب الصيام الى الله صيام داود ، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ، وينام سدسه ، ويصوم يوما ويفطر يوما " .

وأبوداود برقم (٢٤٤٨) في الصوم — باب في صوم يوم وفطر يوم (٢/ ٣٢٧) بنحوه .

وابن ماجة برقم (١٧١٢) في الصيام — باب ما جاء في صيام داود عليه السلام (١/ ٥٤٦) بنحوه .

فضل صيام عاشوراء ويوم عرفة وغير ذلك

١٩١ – عن أبي[1] قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام الدهر ؟ فقال : " لا صام ولا أفطر ، أو ما صام وما أفطر ، قال : فسئل عن صوم يومين وافطار يوم ؟ قال : ومن يطيق ذلك ، قال وسئل عن (صوم)[2] يوم وافطار يومين ؟ قال : ليت أن الله قوانا لذلك[3] ، وسئل عن صيام يوم وافطار يوم ؟ قال ذاك صوم أخي داود ، قال :(٢٢/ب) وسئل عن صوم الاثنين ؟ قال : ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل علي فيه ، قال : فقال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ورمضان الى رمضان ، صوم الدهر ، قال : وسئل عن صوم يوم عرفه ؟ قال : يكفر السنة الماضية والباقية ، وسئل عن صوم يوم عاشوراء ؟ فقال : يكفر السنة الماضية .

رواه مسلم .

---

١٩١ – رواه مسلم برقم (١١٦٢) في الصيام – باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس (٨١٩/٢) .

وأبو داود برقم (٢٤٢٥) و (٢٤٢٦) في الصوم باب في صوم الدهر تطوعا (٣٢١/٢) نحوه ، وبدون ذكر صوم يوم الاثنين .

والترمذي برقم (٧٤٩) في الصوم – باب ما جاء في فضل صوم عرفة (١٢٤/٣) وبرقم (٧٦٧) في الصوم – باب ما جاء في صوم الدهر (١٣٨/٣) .

ولم يذكر سوى صوم يوم عرفة وصيام الدهر .

والنسائي في الصوم – باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه ، وباب صوم ثلثي الدهر وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٠٩/٤) نحوه ولم يذكر صوم يوم الاثنين ولا يوم عرفة ولا يوم عاشوراء .

وابن ماجة برقم (١٧٣٠) في الصيام – باب صيام يوم عرفة (٥٥١/١) وفي باب صيام يوم عاشوراء (٥٥٣/١) ولم يذكر سوى صوم يوم عرفه ويوم عاشوراء . =

١٩٢ ـ سـئل ابن عباس رضى الله عنه عن صيام يوم عاشوراء فقال :
ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضلـه على الأيام
الا هذا اليوم ، ولا شهرا الا هذا الشهر يعنى رمضان .

أخرجاه فى الصحيحين .

١٩٣ ـ عن قتادة[1] بن النعمان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : من صام يوم عرفه غفر له سنة أمامـة وسنة بعده .
رواه ابن ماجة .

= (١) أبو قتاده بن ربعى الانصارى والمشهور أن اسمه الحارث وقيل غير
ذلك ، شهد أحدا وما بعدها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه خير فرساننا أبو قتادة وقد ولاه على مكة ، وتوفى بالكوفة سنة (٥٤)
وله (٧٠) عاما . الاصابة (٤/١٥٨) .
(٢) فى (م) " صيام " .
(٣) فى (م (بزيادة (قال) أى (قال وسـئل ....)

١٩٢ ـ أخرجه البخارى فى الصوم ـ باب صوم يوم عاشوراء (٢ / ٢٥١) ونصه
(ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
يوم عاشوراء وهذا الشهر يعنى شهر رمضان) .
ومسلم برقم (١١٣٢) فى الصيام ـ باب صوم يوم عاشوراء (٢/٧٩٧) واللفظ
لـه .

١٩٣ ـ اسناده ضعيف جدا .
رواه ابن ماجه برقم (١٧٣١) فى الصيام ـ باب صيام يوم عرفه (١/٥٥١)
قال : حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن اسحاق بن عبدالله عن عياض
ابن عبدالله عن أبى سعيد الخدرى عن قتادة بن النعمان ...) الحديث .
وفيه : هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)
=

فضـــل صـــيام المحـــرم

١٩٤ ــ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضـــل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعـــد الفريضة صـــلاة الليـــل .

رواه مســـلم .

= وإسحـــاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك من الرابعة /د ت ق / .

ت(١/ ٥٩) ــ المجروحين (١/ ١٣١) ــ الميزان (١/ ١٩٣) .

وبقية رجاله ثقات .

والحديث ثابت رواه مسلم عن طريق أبي قتادة رضي الله عنه وانظر الحديث المتقدم برقم (١٩١) .

(١) قتادة بن النعمان بن زيد الأوسي ثم الظفري اخو ابي سعيد لامه يكنى أبا عمر شهد بدرا وأصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته فردها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت أصح عينيه ، مات في خلافة عمر فصلى عليه ونزل في قبره وعاش (٦٥) سنة . الاصابة (٣/ ٢٢٥ ــ ٢٢٦) .

١٩٤ ــ رواه مسلم برقم (١١٦٣) في الصيام ــ باب فضل صوم المحرم (٢/ ٨٢١) وأبو داود برقم (٢٤٢٩) في الصوم ــ باب في صوم المحرم (٢/ ٣٢٣) بلفـــظ (المفروضة) بدل الفريضة) .

والترمذي برقم (٤٣٨) في الصلاة ــ باب ما جاء في فضل صلاة الليل (٢/ ٣٠١) بلفظ (شهر مضان) .

والنسائي في قيام الليل ــ باب فضل صلاة الليل (٣/ ٢٠٦ ــ ٢٠٧) بلفظ (شهر رمضان) . وابن ماجة برقم (١٧٤٢) في الصيام ــ باب صيام أشهر الحرم (١/ ٥٥٤) ونصه (جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أي الصيام أفضل بعد شهـــر رمضان ؟ قال : شهر الله الذي تدعونه المحرم) .

١٩٥ ــ عن علي رضي الله عنه سأله رجل فقال : أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ فقال له : ما سمعت أحدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد فقال : يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ؟ قال : ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم ، فانه شهر الله[1] ، تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم .

رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب

---

١٩٥ ــ اسناده ضعيف .

رواه الترمذي برقم (٧٤١) في الصوم ــ باب ما جاء في صوم المحرم (٣ / ١١٧ ــ ١١٨) . قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي .... بلفظ (فيه يوم تاب فيه على قوم ، ويتوب فيه على قوم آخرين) وقال : حديث حسن غريب .

وفيه :

علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي الموصل ثقة له غرائب ، بعد ما أضر من الثامنة مات سنة (٨٩) /ع/ .

ت(٢ / ٤٤) ت ت (٧ / ٣٨٣) تاريخ عثمان الدارمي (ص ٧٠) ــ مشاهير (١٢١) .

وعلي بن اسحاق بن الحارث الواسطي ابو شيبة ويقال كوفي ضعيف من السادسة /د ت/ . ت(١ / ٤٧٢) ــ المجروحين (٢ / ٥٤) ــ الميزان (٢ / ٥٤٨)

النعمان بن سعد بن حبتة بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناة ويقال آخره راء أنصاري كوفي مقبول من الثالثة /ت/ .

ت(٢/ ٣٠٤) ــ الميزان (٤ / ٢٦٥) .

وقال ابن حجر في ت ت (١٠ / ٤٥٣) (الراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره) وبقية رجاله ثقات .

(١) في (م) شهر الله المحرم بزيادة (المحرم) .

فضل (صيام)[1] ستة أيام من شوال

١٩٦ ـ عن أبي أيوب / الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله (٢٣/أ) صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر . رواه مسلم.

١٩٧ ـ عن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام ستة أيام بعد الفطر (كان تمام السنة =(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)=[2] . رواه بن ماجة .

---

(1) سقط من (د) .

١٩٦ ـ رواه مسلم برقم (١١٦٤) في الصيام ـ باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان (٢/٨٩٢) .
وأبو داود برقم (٢٤٣٣) في الصوم ـ باب في صوم ستة أيام من شوال (٢/٣٢٤) بمثله .
والترمذي برقم (٧٥٩) في الصوم ـ باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال (٣/١٣٢) بمثله .
وابن ماجة برقم (١٧١٦) في الصيام ـ باب صيام ستة أيام من شوال (١/٥٤٧) بمثله .

١٩٧ ـ اسناده صحيح لغيره .
رواه ابن ماجة برقم (١٧١٥) في الصيام ـ باب صيام ستة أيام من شوال (١/٥٤٧) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا بقية ثنا صدقة بن خالد ثنا يحيى بن الحارث الذماري قال : سمعت ابا أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... به .
وفيه :
هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) =

فضـل الصيام في سبيـل الله عز وجـل

١٩٨ ـ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيـل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا .
أخرجه البخاري ومسلم .

= وبقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة (٩٧) وله (٨٧) / خت م ع / .

ت (١ / ١٠٥) الميزان (١ /٣٣١) ـ تاريخ ابي زرعه الدمشقي (٢ / ٧٠٥)
طبقات المدلسين (ص ٣٧) .

وقد صرح بالسماع في هذا الحديث .

وبقية رجالـه ثقات .

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٠) الدارمي (٢ / ٢١) وابن حبان موارد (ص٢٣٢)
وابن خزيمة (٣ / ٢٩٨) كلهم من طريق يحيى بن الحارث الذماري . . . به نحوه .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (١٩٦) .

(٢) سورة الانعام ـ آية (١٦٠) .

١٩٨ ـ أخرجه البخاري في الجهاد ـ باب فضل الصوم في سبيل الله (٢١٣/٣) بلفظ (بعد) .

وسلم برقم (١١٥٣) في الصيام ـ باب فضل الصيام في سبيل الله (٢ / ٨٠٨) واللفظ له .

والترمذي برقم (١٦٢٣) في فضائل الجهاد ـ باب ما جاء في فضـل الصوم في سبيـل الله (٤ / ١٦٦) بنحوه .

والنسائي في الصوم ـ باب ثواب من صام يوما في سبيل الله عز وجل (٤ / ١٧٣) بمثله .

وابن ماجه برقم (١٧١٧) في الصيام ـ باب في صيام يوم في سبيـل اللـه (١ /٥٤٧ ـ ٥٤٨) نحوه .

١٩٩ ـ عن عقبـــة[1] بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام يوما في ســـبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام.
رواه النسائي .

١٩٩ـ اسناده حسن لغيره .

رواه النسائي في الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على سفيان الثوري (٤/ ١٧٤)
قال اخبرنا محمود بن خالد عن محمد بن شعيب قال أخبرني يحيى بـــن الحارث عن القاسم ابي عبدالرحمن أنه حدثه عن عقبة بن عامر . . . . به .

وفيه :

ـ محمد بن شعيب بن شابور بالمعجمة والموحدة الأموي مولاهم الدمشقـــي ثقة وثقه أحمد وابن معين وابن المبارك وابن عمار ودحيم وغيرهم .
من كبار التاسعة مات سنة (٢٠٠) وله (٨٤) / م /
ت ت (٩/ ٢٢) ـ الميزان (٣/ ٥٨٠) ـ ت (٢/ ١٧٠).

ـ والقاسم ابو عبدالرحمن تقدم برقم (٣٠) .

وبقية رجالـــه ثقات .

وروى الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عمرو بن عبسة مرفوعا (من صـــام يوما في ســـبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام) قال المنذري : اسناده لا بأس به . الترغيب (٢/ ٨٦).

وروى ابو يعلى من حديث معاذ بن أنس مرفوعا (من صام يوما في سبيـــل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد) قال الهيثمي فيه زبان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثق .

مجمع (٣/ ١٩٤) ، الترغيب (٢/ ٨٦).

(١) عقبة بن عامر بن عبس الجهني يكنى ابا حماد وقيل غير ذلك ، كان من أصحاب معاوية بن ابي سفيان وولي له مصر وسكنها ، وتوفي بها سنة (٥٨) .
أسد الغابة (٤/ ٥٣ ـ ٥٤).

فضـــل صيام يوم الاثنين والخميـــس

٢٠٠ ــ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس (فأحب أن)[1] يعرض عملي وأنا صائم.
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب .

---

٢٠٠ ــ اسناده حسن لغيره .
رواه الترمذي برقم (٧٤٧) في الصوم ــ باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس (٣/١٢٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعـــة عن سهيـــل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة .... به .
وقال : حديث حسن غريب .
وفيه :
ــ محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني مقبول من السابعـــــة
قد ت ق / ت (٢/١٦١) .
ــ وسهيـــل بن أبي صالح تقدم برقم (١١٩) .
وبقيـــــة رجاله ثقات.
ورواه الدارمي (٢/٢٠) من طريق ابي عاصم ... به ونصـه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته فقال : ان الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس) .
وابن ماجة برقم (١٧٤٠) في الصيام ــ باب صيام يوم الاثنين والخميس (١/٥٥٣) ،قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم المنبري ثنا الضحاك بن مخلد عن محمد بن رفاعة ... به . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنـــين الخميس فقيــل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس ،فقال ان يوم الاثنـــين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا متهاجرين يقول : دعهما حتى يصطلحا)
ورواه ابن خزيمة (٣/٢٩٩) من طريق ابن وهب عن مالك بن أنس عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وســـلم قال : تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكـل مؤمن الا عبد بينه وبين أخيه شحناء فيقول اتركوا أو ارجئوا هذين حتى يفيئا) . =

٢٠١ ـ وعن عائشـــة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليـه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس .

رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب ، ورواه النسائى وابن ماجة .

= ويشهد له حديث اسامة بن زيد الآتى برقم (٢٠٣) .

(١) طمس فى (م) .

٢٠١ ـ اسناده حسن

رواه الترمذى برقـم (٧٤٥) فى الصوم ـ باب ما جاء فى صوم الاثنـــين والخميس (٣ / ١٢١) قال حدثنا ابو حفص عمرو بن على الفلاس حدثنا عبدالله ابن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشى عن عائشـــة .... به . وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

والنسائى : فى الصوم ـ باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم (٤ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣) قال أخبرنا عمرو بن عثمان عن بقيه قال حدثنا بحير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير أن عائشـــة قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كـــان يتحرى صيام الاثنين والخميس) .

وابن ماجه برقم (١٧٣٩) فى الصيام ـ باب صيام يوم الاثنين والخميـــس (١ / ٥٥٣) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثنا ثور بن يزيد .. ... به .

وفيـه :

ـ خالد بن معدان الكلاعى الحمصى ابو عبدالله ثقة عابد يرسل كثيرا مـــن الثالثة مات سنة (١٠٣) وقيل بعد ذلك / ع / .

ت (١ / ٢١٨) ـ المراسيل (٤٩ ـ ٥٠) ـ مشاهير (١١٣) ـ تاريخ ابـن معين (٢ / ١٤٥) .

ـ وعمرو بن عثمان تقدم برقم (١٢٢) .

وبقيه بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث فى هذا الحديث

ـ وهشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) . =

٢٠٢ ـ عن حفصة بنت عمر رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الأخرى . رواه ابو داود والنسائى .

= وبقية رجال الاسانيد ثقات.

ورواه ابن خزيمة (٣/ ٢٩٨) من طريق يحيى بن يمان عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعى عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس .

٢٠٢ ـ اسناده ضعيف

رواه ابو داود برقم (٢٤٥١) فى الصوم ـ باب من قال الاثنين والخميس (٢/ ٣٢٨) قال حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن عاصم بن بهدله عن سواء الخزاعى عن حفصة . . . به .

والنسائى فى الصوم ـ باب صوم النبى صلى الله عليه وسلم (٤/ ٢٠٣) قال أخبرنى زكريا بن يحيى قال حدثنا اسحاق قال أنبأنا النضر قال أنبأنا حماد . . . . به . ونصه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر يوم الخميس والاثنين ومن الجمعة الثانية يوم الاثنين) .

وفيه :ـ

ـ حماد بن سلمة تقدم برقم (١٠٨) .

ـ وعاصم بن بهدله تقدم برقم (١٦٣) .

ـ وسواء الخزاعى مقبول من الثالثة /د س / .

ت(١/ ٣٣٨) .

وبقية رجال الاسنادين ثقات .

ورواه احمد ٦/ ٢٨٧ من طريق حماد . . . . . . به نحوه .

٢٠٣ ـ عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله انـك تصوم حتى لا تكاد تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد (أن)[1] تصوم ، الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما ، قال : أي يومين ؟ قلت يوم الاثنين[2] والخميس قـال / ذانك يومان تعرض فيهما الاعمال على رب العالمين ،(وأحب)[3] (٢٣/ب) أن يعرض عملي وأنا صائم .

رواه ابو داود والنسائي وهذا لفظه .

---

٢٠٣ ـ اسناده حسن لغيره .

رواه ابو داود برقم(٢٤٣٦) في الصوم ـ باب في صوم الاثنين والخميس (٢/ ٣٢٥) قال حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مظعون عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلـق مع أسامة الى وادي القرى في طلب مال له ، فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاه : لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس ،وأنت شيخ كبير ، فقـال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عـن ذلك فقال : ان أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) .

قال أبوداود : كذا قال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن أبي الحكم .

والنسائي في الصوم ـ باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم(٤ / ٢٠١ ـ ٢٠٢) قـال اخبرنا عمرو بن علي عن عبدالرحمن قال حدثنا ثابت بن قيس ابو الغصن شيخ من أهـل المدينة حدثني ابو سعيد المقبري قال حدثني أسامة بن زيـد ..... به بلفظ (ويوم الخميس) .

وفيه :

ـ أبان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري ، ثقة له افراد من السابعة ، مات في حدود الستين (خ م د ت س) /

ت(١ /٣١) ت ت(١ /١٠١) ـ الميزان(١ /١٦) ـ ت ك(٢ /٢٤) .

ويحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ابو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسـل من الخامسة مات سنة(٣٢) وقيل قبل ذلك/ع/ .

=

. . . .

= ت(٢/ ٣٥٦) ـ الميزان (٤/ ٤٠٢) ـ الخلاصة (٤٢٧) .

وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم . طبقات المدلسين (ص ٢٥) .

ـ وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني صدوق من الثالثة مات سنة (١١٧) / خت م د س ق / .

ت(٢/ ٥٣) ـ ت ت (٧/ ٤٣٦) ـ مشاهير (٨٣) ـ الخلاصة (٢٨١) .

ـ ومولى قدامة بن مظعون يقال هو ابو عبدالله مجهول / د س / .

ت (٢/ ٥٨٠) ـ ت ت (١٢/ ٣٨٠) .

ـ ومولى اسامة بن زيد :

أقول : لم أقف على مولى لاسامة بن زيد اخرج له ابو داود والنسائي . وليس له الا مولى واحدا روى عنه ، هو حرملة . ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال واشار له بحرف(خ) انظر ت ك(١/ ٧٦ ، ٢٤٣) .

وأما الحافظ المنذري فقد صرح بأنه مجهول ، قال في الترغيب (٢/ ١٢٥) في تعليقه على هذا الحديث : وفي اسناده رجلان مجهولان : مولى قدامة ومولى اسامة . وتبع الشيخ الالباني الحافظ المنذري في قوله بانه مجهول . انظر ~~مشار السبيل~~ إرواء الغليل (٤/ ١٠٣) .

ـ وثابت بن قيس الغفاري مولاهم ابو الغصن المدني صدوق يهم من الخامسة مات سنة (٦٨) / ى د س / .

ت(١/ ١١٧) ـ المجروحين (١/ ٢٠٦) ـ الميزان (١/ ٣٦٦) .

وبقية رجال الاسناد ين ثقات .

ورواه الدارمي (٢/ ١٩ ـ ٢٠) وابن ابي شيبة في المصنف (٣/ ٤٢ ـ ٤٣) والطيالسي (١/ ١٩٣ ـ ١٩٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٩٣) واحمد (٥/ ٢٠٠ ، ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، ٢٠٨ ـ ٢٠٩) .

من طريق مولى قدامه بن مظعون عن مولى اسامة بن زيد عن اسامة بن زيد . . . . به نحوه .

ورواه احمد (٥/ ٢٠١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن ثابت بن قيس . . . . به .

=

فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر والوصية بذلك

٢٠٤ ـ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوم ثلاثة أيام من (كل)[1] شهر صوم الدهر كله . أخرجاه في الصحيحين

وقد تقدم حديث أبي[2] هريرة في الجزء الاول بالوصية بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وحديث أبي[3] الدرداء .

٢٠٥ ـ عن أبي ذر رضي الله عنه قال : أوصاني حبيبي (بثلاث)[4] لا أدعهن ان شاء الله أبدا : أوصاني بصلاة الضحى ، والوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر. رواه النسائي .

= ورواه ابن خزيمة (٢٩٩/٣) من طريق ابي بكر بن عياش عن عمر بن محمد عن شرحبيل بن سعد عن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس . ويقول : ان هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال .
كما يشهد له حديث رقم (٢٠٠) وحديث (٢٠١) .

(١) سقط من (م) .
(٢) في (م) " ويوم الخميس " بزيادة يوم .
(٣) في (م) " فأحب " .

٢٠٤ ـ هذا الحديث جزء من الحديث المتقدم برقم (١٨٩) فانظر تخريجه هناك
(١) طمس في (م) .
(٢) تقدم برقم (٦٠)
(٣) تقدم برقم (٦٢) .

٢٠٥ ـ اسناده صحيح .
رواه النسائي في الصوم ـ باب صوم ثلاثة أيام من الشهر (٢١٧/٤ ـ ٢١٨) قال أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا محمد بن ابي حرملة عن عطاء بن يسار عن ابي ذر . . . بلفظ (بثلاثة) و (بالوتر) .
ورجاله ثقات .
ورواه ابن خزيمة (٣٠٠/٣) بمثله اسنادا ومتنا .
(٤) طمس في (م) .

٢٠٦ ـ وعن ابى ذر رضى الله عنه (قال)[1] : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم صوم (الشهر)[2]، أو قله صوم (الشهر)[3] .

رواه النسائى وابن ماجه بنحوه ، وكذلك الترمذى وقال حديث حسن

---

٢٠٦ ـ اسناده صحيح .

رواه الترمذى برقم (٧٦٢) فى الصوم ـ باب ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر (٣/١٣٥) قال حدثنا هناد حدثنا ابو معاوية عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن أبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر ، فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك فى كتابه ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ اليوم بعشرة أيام . وقال : حديث حسن صحيح .

والنسائى فى الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على ابى عثمان فى حديث ابى هريرة (٤/٢١٩) قال اخبرنا محمد بن حاتم قال أنبأنا حبان قال أنبأنا عبدالله عن عاصم عن ابى عثمان عن رجل قال ابو ذر . . . . به .

وفى رواية قال اخبرنا على بن الحسن اللانى بالكوفة عن عبدالرحيم وهو ابن سليمان عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة أيام من الشهر فقد صام الدهر كله ثم قال صدق الله فى كتابه . ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ﴾ الانعام آية (١٦٠) .

وابن ماجة برقم (١٧٠٨) فى الصيام ـ باب ما جاء فى صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١/٥٤٥) قال حدثنا سهل بن أبى سهل ثنا ابو معاوية . . . به بمثل رواية الترمذى .

وفيـــه :

على بن الحسن اللانى بنون كوفى صدوق من صغار العاشرة/س / . ت(٣٤/٢) .

وسهل بن ابى سهل هو ابن زنجله بن ابى الصغدى الرازى ابو عمرو الخياط الامير الحافظ صدوق من العاشرة مات فى حدود الاربعين/ق / ٠ت(١/٣٣٦) =

٢٠٧ ـ عن عثمان [1] بن ابى العاص رضى الله عنه قال : سمعت رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم يقول : صيام حسن ثلاثة أيام من الشهر . رواه النسائى .

= وابو معاوية تقدم برقم (١٠٩) .

وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه احمد (٥/ ١٤٥ ـ ١٤٦) من طريق اسرائيـل عن عاصم بن سليمان عن ابى عثمان عن ابى ذر . . . . ونصه (من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صـام الدهر كله .

(١) سقط من (م) .

(٢) ، (٣) طمس فى (م) .

٢٠٧ ـ اسناده صحيح .

رواه النسائى فى الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على ابى عثمان فى حديث ابـــى هريرة (٤/ ٢١٩) قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عـــن سعيد بن ابى هند ان مطرفا حدثه ان عثمان بن ابى العاص . . . بمه .

وفيه :

ـ يزيد بن ابى حبيب تقدم برقم (١٤٥) .

ـ وسعيد بن ابى هند الفزارى مولاهم ثقة من الثالثة أرسل عن ابى موسى مـات سنة (١٦) وقيـــل بعدها /ع/ .

ت (١/ ٣٠٧) ت ت (٤/ ٩٣ ـ ٩٤) ـ المراســـيل (٦٧) .

وبقية رجاله ثقات .

ورواه احمد (٤/ ٢٢) وابن خزيمة (٣/ ٣٠١) وابن حبان موارد (ص٢٣٢) من طريق الليث . . . . به .

(١) عثمان بن ابى العاص بن بشر الثقفى يكنى ابا عبدالله وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد ثقيف فأسلم واستعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على الطائف ولم يزل عليها فى عهد الرسول وابى بكر وسنتين من خلافة عمر . وهو الذى منـع أهل الطائف من الردة بعد النبى صلى الله عليه وسلم فأطاعـــوه . =

٢٠٨ ــ عن قــــرة[1] بن اياس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلـــم أنه قال صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر وافطاره .

رواه سعيد بن منصـــور

في سننه

= ولم يزل يغزو فى خلافة عمر وعثمان واستعمله عمر على عمان والبحرين ، ثـــم سكن البصرة حتى مات بها فى خلافة معاوية سنة (٥٠) .

أسد الغابة (٣/٥٧٩) الاصابة (٢/٤٥٣) .

٢٠٨ ــ لم استطع الوقوف على سنن سعيد بن منصور ، وبعد سؤال أهــل الفن عن هذا السفر تبين انه مفقود غير جزأين قد طبعا ، وقد وقفت عليهما غير أنى لم أجد فيهما بغيتى .

والحديث رواه الامام احمد (٣/٤٣٦) وابن حبان موارد (ص ٢٣٥) مــن طريق وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم (صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وافطاره) .

وهذا اسناد صحيح .

كما رواه البزار والطبرانى فى الكبير من حديث قرة بن اياس مجمع(٣/١٩٦)

(١) قرة بن اياس بن هلال المزنى جد اياس بن معاوية القاضى ، شهد الخندق وقتــل فى حروب الازارقة فى زمن معاوية بن يزيد بن معاوية سنة (٦٤) .

الاصابة (٣/٢٣٢) اسد الغابة (٤/٤٠٠) طبقات خليفة(ص ٣٧) .

(فضـــل)[1] صيام أيام البيـض

٢٠٩ ــ عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلـم قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر ، (و)[2] أيام البيض[3] ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . رواه النسائى . (٢٤/أ)

---

(١) زيادة من (د) .

٢٠٩ ــ اسناده حســن لغيره .

رواه النسائى فى الصوم ــ باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٤/٢٢١) قال : اخبرنا مخلد بن الحسن قال حدثنا عبيد الله عن زيد بن ابى أنيسة عن أبى اسحاق عن جرير ..... به .

وفيه :

ــ مخلد بن الحسن بن ابى زميـل الحرانى ابو محمد نزيـل بغداد لا بأس به من التاسعة /س/ .

ت (٢/٢٣٤) ت ت (١٠/٧٢) .

ــ وعبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقى تقدم برقم (٩٢) .

ــ وزيد بن ابى أنيسة تقدم برقم (٩٢)

ــ وأبو اسحاق السبيعى تقدم برقم (٣٥) والراوى عنه هنا زيد بن أبى أنيســة ولم يتبين لى سماعه منه أقبـل الاختلاط أم بعده .

قال المنذرى : اسناده جيد الترغيب (٢/١٢٤) .

وتشهد له الاحاديث الآتية برقم (٢١٠) و (٢١١) و (٢١٢) .

(٢) فى (د) " وهى " .

(٣) فى (د) " صبيحة ثلاث عشرة " بزيادة (صبيحة) .

٢١٠ ـ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : جاء أعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها فوضعها بين يديه فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأكل وأمر القوم أن يأكلوا ، وأمسك الاعرابى ، فقال[1] النبى صلى الله عليه وسلم : ما يمنعك ان تأكل ؟ قال : انى أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : ان كنت صائما فصم الغر . رواه (النسائى)[2]

٢١٠ـ اسناده حسن لغيره .

رواه النسائى فى الصوم ـ باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة (٤ / ٢٢٢) قال أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابى هريرة . . . به ، بلفظ (فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تأكل ؟ قال : انى صائم ثلاثة أيام من الشهر . . .) .

وفيه :

ـ محمد بن معمر الحضرمى البصرى صدوق من صغار الحادية عشرة / د س / ت (٢ / ٢٠٩) ـ ت ت (٩ / ٤٦٧) ـ الخلاصة (٣٦٠)

ـ وعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى حليف بنى عدى الكوفى ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس من الثالثة مات سنة (٣٦) وله (١٦٣) . / ع / .

وقد رد الذهبى القول باختلاطه فقال : والرجل من نظراء السبيعى أبى اسحاق وسعيد المقبرى لما وقعوا فى هرم الشيخوخة نقص حفظهم وساءت أذهانهم ولم يختلطوا وحديثهم فى كتب الاسلام كلها .

ت (١ / ٥٢١) ـ الميزان (٢ / ٦٦٠) ـ هدى السارى (٤٢٢)

الكواكب النيرات (٤٨٦) ـ مشاهير (١١٠) ـ طبقات المدلسين (ص ٣)

وبقية رجاله ثقات .

ورواه النسائى فى الصوم ـ باب كيف يصوم ثلاثة ايام من كل شهر (٤ / ٢٢٣) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية قال : قال أبى جاء اعرابى . . . نحوه

وقال النسائى : الصواب عن ابى ذر ويشبه ان يكون وقع من الكتاب ذر فقيل أبى .

ورواه ابن خزيمة (٣ / ٣٠٢) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية = عن أبى ذر مرفوعا وتشهد له الاحاديث التالية (٢٠٩) و (٢١١) و (٢١٢) .

(١) فى (م) فقال له بزيادة (له) .

(٢) طمس فى (م) .

٢١١ - عن أبي ذر رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض (ثلاث عشرة)[1] وأربع عشرة وخمس عشرة .

---

٢١١ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذي برقم (٧٦١) في الصوم - باب ماجاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر (٣/١٣٤) قال : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة عن الاعمش قال سمعت يحيى بن بسام يحدث عن موسى بن طلحة قال سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . وقال حديث حسن .

والنسائي في الصيام - باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحه (٤/٢٢٢) قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحه عن أبي ذر .... به

وفي رواية أخرى : قال أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبه .... به

وفيه : أبو داود تقدم برقم (٦٨)

والاعمش تقدم برقم (١٤٣)

والفضل بن موسى السيناني - بمهمله مكسورة ونونين - أبو عبد الله المروزي ثقه ربما أغرب ، من كبار التاسعه ، مات سنة (٩٢) /ع/ ت (٢/١١١) الميزان (٣/٣٦٠) ت ت (٨/٢٨٦) مشاهير (ص ١٩٧)

وفطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الخياط صدوق رمي بالتشيع من الخامسه ، مات بعد سنة (١٥٠) / خ ع / ت (٢/١١٤)

وعمرو بن يزيد الجرمي أبو بريد البصري صدوق من الحادية عشرة / س / ت (٢/١١٠) .

يحيى بن سام بمهمله أبو موسى الضبي مقبول من الرابعة/ت س/ ت (٢/٣٤٨)

وبقية رجال الاسانيد ثقات .

ورواه الطيالسي في مسنده (١/١٩٦) وابن خزيمه (٣/٣٠٢-٣٠٣) من طريق شعبة عن الاعمش .... به نحوه .

ويشهد له حديث (٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١٢)

(١) في الاصل (ثلاثة عشرة) والتصويب) من (م) و (د) .

رواه الترمذى والنسائى (وهذا لفظ حديثه وقال الترمذى حديث حسن)[1]

٢١٢ - عن قتادة[2] بن ملحان رضى الله عنه قال: كان رسول اللـــــه

---

(١) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د)

٢١٢ - اسناده حسن لغيره

رواه أبو داود برقم (٢٤٤٩) فى الصوم - باب فى صوم الثلاثة من كل شهـــر (٢/٣٢٨) قال حدثنا محمد بن كثير ثنا همام عن أنس أخى محمد عن ابن ملحان القيسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنـــا أن نصوم البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال: وقال: هن كهيئة الدهر.

والنسائى فى الصيام - باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر (٤/٢٢٤-٢٢٥) قال أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنـــا أنس بن سيرين قال حدثنى عبد الملك بن قدامة بن ملحان عن أبيه قال كـان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصوم الليالى الغر البيض ثلاث عشـــرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

وفيه :

محمد بن معمر تقدم برقم (٢١٠)

وهمام بن يحيى بن دينار العوذى تقدم برقم (٣٨)

وابن ملحان : هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان ويقال ابن قدامة بـــدل قتادة ويقال عبد الملك بن المنهال مقبول من الثالثة /د س ق /

ت (١/٥٢١) تت (٦/٤١٤) الميزان (٢/٦٦١) الخلاصة (٢٤٥)

وبقية رجال الاسناد ين ثقات.

ورواه ابن ماجه برقم (١٧٠٧) فى الصيام - باب ماجاء فى صيام الدهـــر (١/٥٤٤) من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهـــال عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .... به

وفى رواية أخرى من طريق اسحق بن منصور عن حبان عن همام .... بمثل اسناد النسائى وقال: أخطأ شعبه وأصاب همام.

وأحمد (٥/٢٧-٢٨) من طريق أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بـــن ملحان القيسى عن أبيه ... به وقال فى آخره (هى كصوم الدهر).

(٢) قتادة بن ملحان القيسى له صحبة ويعد فى البصريين وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه فلما كبر تغير منه كل شئ غير وجهه. الاصابة (٣/٢٢٥).

صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشـــرة وخمس عشـــرة .

رواه أبو داود والنسائى .

. . . . . .

فضل صيام (أيام)(١) العشر والتعبد فيـــــه

٢١٣ - عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم : ما من أيام العمل الصالح فيها أحب الى الله من هذه الايام - يعنى أيام العشـــر - قالوا : يارسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد فى سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ . أخرجه البخارى .

٢١٤ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) سقط من (م) .

٢١٣ رواه البخارى فى العيدين - باب فضل العمل فى أيام التشريق (٢ / ٧)
ونصه (ما العمل فى أيام أفضل منها فى هذا العشر ، قالوا : ولا الجهاد ؟ قال : ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشئ) .
وأبو داود برقم (٢٤٣٨) فى الصوم - باب صوم العشر (٢ / ٣٢٥) واللفظ له
والترمذى برقم (٧٥٧) فى الصوم - باب ماجاء فى العمل فى أيام العشـــر (٣ / ١٣٠) نحوه .
وابن ماجه برقم (١٧٢٧) فى الصيام - باب صيام العشر (١ / ٥٥٠) بمثله .

٢١٤ اسناده ضعيف
رواه الترمذى برقم (٧٥٨) فى الصوم - باب ماجاء فى العمل فى أيام العشر (٣ / ١٣١) قال حدثنا أبو بكر بن نافع البصرى حدثنا مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة .... ونصه : (ما من أيام أحب الى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر) .
وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النهاس
وقال : سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه ، مثل هذا
وقال : وقد روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا شئ من هذا وقد تكلم يحيى بن سعيد فى نهاس بن قهم من قبل حفظه .
وابن ماجه برقم (١٧٢٨) فى الصيام - باب صيام العشر (١ / ٥٥١) قـــال حدثنا عمر بن شبه بن عبيدة ثنا مسعود بن واصل ... به

ما من أيام الدنيا (أيام)[1] أحب الى الله أن يتعبد له فيها من أيام العشر وان صيام يوم (فيها)[2] ليعدل صيام سنة وليلة فيها بليلة القدر .

رواه ابن ماجه والترمذى (وقال حديث غريب)[3] .

وفيه :

عمر بن شبه بفتح المعجمه وتشديد الموحدة ابن عبيدة النميرى أبو زيد البصرى نزيل بغداد ثقة وثقه الدارقطنى والخطيب وابن حبان ومسلمه والمرزبانى وقال ابن أبى حاتم كتبت عنه مع أبى وهو صدوق صاحب عربيه وأدب . له تصانيف من كبار الحادية عشرة مات سنة (٦٢) / ق /

ت ت (٧/٤٦٠) ت (٢/٥٧) الخلاصة (٢٨٣) الجرح (٦/١١٦)

وأبو بكر بن نافع : محمد بن أحمد بن نافع العبدى أبو بكر البصرى مشهور بكنيته صدوق من صغار العاشره مات بعد الاربعين / م ت س /

ت (٢/١٤٣) الخلاصة (٣٢٥) ت ت (٩/٢٣)

ومسعود بن واصل الازرق البصرى لين الحديث من التاسعة / ت ق /

ت (٢/٢٤٤) الميزان (٤/١٠٠) .

والنهاس بن قهم تقدم برقم (٦٠٣) .

وبقية رجال الاسنادين ثقات .

وقد ذكره الذهبى فى الميزان (٤/١٠٠) وعقب عليه بقول الترمذى وسؤاله البخارى عنه .

(١) سقط من (م) .

(٢) فى الاصل (منها) والمثبت من (م) و (د)

(٣) سقط من الاصل وأثبته من (م) و (د) .

فضل الصوم في شعبان

٢١٥ - / عن أسامة (بن زيد)[١] رضي الله عنه قال : قلت يارسول الله لم ٢٤/ب
أرك تصوم شهرا من الشهور ماتصوم (من)[٢] شعبان ؟ قال : ذاك شهر يغفل
الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى (رب العالمين)[٣] ،
فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم . رواه النسائي .

---

٢١٥ اسناده حسن لغيره
رواه النسائي في الصيام - باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم (٤/ ٢٠١)
قال أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن
شيخ من أهل المدينة حدثني أبو سعيد المقبري قال حدثني أسامه بن
زيد . . . . به .
وفيه : ثابت بن قيس أبو الغصن تقدم برقم (٢٠٣) .
وبقيه رجاله ثقات .
ويشهد له مارواه البخاري في الصوم - باب صوم شعبان (٢/ ٢٤٣- ٢٤٤)
ومسلم برقم (١١٥٦) في الصيام - باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في
غير رمضان (٢/ ٨٠٩- ٨١١) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر
الا في رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان) وهذا لفظ البخاري .

(١) زياده من (م) و (د) .
(٢) طمس في الاصل والمثبت من (م) و (د) .
(٣) في الاصل " الله " والمثبت من (م) و (د) .

ماينبغى من ترك الكلام فى الصـــوم

٢١٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يدع قول الزور [١] والعمل به فليس لله حاجة [٢] أن يدع طعامه وشرابـــه .
رواه البخارى .

---

٢١٦ - البخارى فى الادب - باب قول الله تعالى (واجتنبوا قول الزور (٧/٨٦-٨٧)
ونصه : (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابـــه) .
وفى الصوم - باب من لم يدع قول الزور والعمل به فى الصوم (٢/٢٢٨) بلفظ (فى أن يدع) .
وأبو داود برقم (٢٣٦٢) فى الصوم - باب الغيبة للصائم (٢/٣٠٧) واللفظ لـــه .
والترمذى برقم (٧٠٧) فى الصوم - باب ماجاء فى التشديد فى الغيبـــة للصائم (٣/٨٧) بلفظ (بأن) .
وابن ماجه برقم (١٦٨٩) فى الصيام - باب ماجاء فى الغيبة والرفث للصائـــم (١/٥٣٩) ونصه (من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به فلا حاجـــة لله فى أن يدع طعامه وشرابه) .

(١) الزور : هو الكذب والباطل والتهمه ، النهاية (٢/٣١٨) .
(٢) فى (م) بزيادة فى . أى (فى أن يدع) .

فضل من فطر صائما

٢١٧ - عن زيد[1] بن خالد الجهني رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فطر صائما كان له مثل (اجره)[2] من غير أن ينقص من أجورهم شيئا . رواه ابن ماجه والنسائي (والترمذي)[3] وقال في آخره : غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا . وقال حديث صحيح .

---

٢١٧ - اسناده حسن .

رواه الترمذي برقم (٨٠٧) في الصوم - باب ماجاء في فضل من فطر صائما (٣/ ١٧١) . قال حدثنا هناد حدثنا عبد الرحيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ... به وقال : حديث حسن صحيح .

وابن ماجه برقم (١٧٤٦) في الصيام - باب في ثواب من فطر صائما (١/ ٥٥٥) قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى وخالي يعلى عن عبد الملك .

وأبو معاويه عن حجاج كلهم عن عطاء عن زيد بن خالد ... بلفظ (مثل أجرهم)

وفيه : عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحه صدوق له أوهام من الخامسه مات سنة (٤٥) / خت م ع / ت (١/ ٥١٩) .

وعطاء بن أبي رباح تقدم برقم (٢٠) .

وابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدا من السابعة مات سنة (٤٨) / ع / ت (٢/ ١٨٤)

ويعلى بن عبيد بن أبي أميه الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين /ع/ ت (٢/ ٣٧٨) الميزان (٤/ ٤٥٨) تاريخ عثمان الدارمي (ص ٦٣) .

وأبو معاويه تقدم برقم (١٠٩)

وحجاج بن أرطاة بفتح الهمزة ابن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة (٤٥) / بخ م ع / ت (١/ ١٥٢) وقد عده ابن حجر رحمه الله في المرتبة الرابعه =

. . . .

= من طبقاته (طبقات المدلسين ص ٣٧) وبقيه رجال الاسناد ين ثقات .
ورواه الدارمى (٢/٧) وأحمد (٤/١١٤-١١٥) من طريق يعلى عـــن عبد الملك . . . به نحوه
وابن حبان موارد (ص ٢٢٥) من طريق يحيى القطان عن عبد الملك . . به نحوه
وابن خزيمه (٣/٢٧٧) من طريق ابن فضيل عن عبد الملك ومن طريق سفيان ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى كلاهما عن عطاء . . بهنحوه.

(١) زيد بن خالد الجهنى يكنى أبا عبد الرحمن وقيل غير ذلك ، سكن المدينـــة وشهد الحديبيه وكان معه لواء جهينه يوم الفتح ، مات بالمدينة وقيل بمصـــر وقيل بالكوفه سنة (٧٨) وقيل غير ذلك . أسد الغابه (٢/٢٨٤) .

(٢) فى (م) اجرهم .

(٣) سقط من (م)

وقول المصنف: (والنسائى)
لم أقف عليه عند النسائى فى الصغرى كما لم يعزه اليه الشيخ عبد الغـــنى النابلسى فى دخائر المواريث ومن قبله ابن الاثير فى جامع الاصول .
وأما الحافظ المزى فقد قال فى تحفة الاشراف ٣/١٣٧) : (رواه النسائى فى الصيام ، لعله فى الكبرى عن على بن الحسين الدرهمى عن خالد بـــن الحارث عن عبد الملك . . . به .
وعن اسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن - وهو ابن أبى ليلى عنه بمعناه) .

فضـــل الصائم اذا أكل عنــــده

٢١٨ - عن ام (عمارة)[1] بنت كعب الانصاريه رضى الله عنها أن النبى صلـــى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت له طعاما ،فقال : كلى . فقالت : انى صائمـــة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم (تصلى)[2] عليه الملائكة اذا أكـــل

---

٢١٨ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٧٨٥) فى الصوم - باب ماجاء فى فضل الصائم اذا أكل عنده (٣/١٥٣-١٥٤) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبـــو داود أخبرنا شعبه عن حبيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدته أم عماره . . .) بلفظ (اليه) بدل (له) وبلفظ (ان الصائـــم) وقال : حسن صحيح .

وابن ماجة برقم (١٧٤٨) فى الصيام - باب فى الصائم اذا أكل عنده (١/٥٥٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد وسهل قالوا ثنا وكيع عن شعبه عن حبيب بن زيد الانصارى عن أمرأة يقال لها ليلى عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربنا اليه طعاما فكان بعض من عنـــده صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم اذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكـــة .

وفيه : أبو داود تقدم برقم (٦٨) .

وسهل بن زنجله تقدم برقم (٢٠٦) .

وليلى مولاة أم عمارة الانصارية مقبولة من السادسة/ت س ق / ت (٢/٦١٣) ت ت (١٢/٤٩٠) الميزان (٤/٦١٠) .وبقية أفراد الاسنادين ثقات.

ورواه ابن خزيمه (٣/٣٠٧) وأحمد (٦/٣٦٥) والطيالسى (١/١٨٥) وابن حبان موارد (ص ٢٣٧) من طريق شعبه . . . به نحوه .

وقد ضعفه الالبانى فى ضعيف الجامع الصغير (٣/٢٧٨) .

(١) طمس فى (م) . وأم عماره هى : نسيبة بنت كعب بن عمرو الانصاريه النجاريه ، شهدت بيعة العقبه وأحدا ، وبيعة الرضوان ثم شهدت اليمامه وغيرها مـــن المواطن الاصابه (٤/٤٥٧) اسد الغابة (٧/٣٧١) .

(٢) فى (د) يصلـــى .

عنده (حتى يفرغوا)[1] . (رواه الترمذى وقال حديث حسن ورواه ابن ماجه بمعناه)[2]

٢١٩ - عن بريدة بن الحصيب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : الغداء يابلال . فقال : انى صائم . (قال)[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم : نأكل أرزاقنا ورزق / بلال فى الجنة ، شعرت يابلال أن الصائم (تسبح)[4] عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده . رواه ابن ماجه . ٢٥/أ

---

(١) سقط من (د) .

(٢) فى الاصل (رواه الترمذى وابن ماجه) والمثبت من (م) و (د) .

٢١٩ - اسناده ضعيف جدا .

رواه ابن ماجه برقم (١٧٤٩) فى الصيام - باب فى الصائم اذا أكل عنده (٥٥٦/١) قال حدثنا محمد بن المصفى ثنا بقيه ثنا محمد بن عبدالرحمن عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال .... بلفظ (وفضل رزق بلال فى الجنة . اشعرت يابلال ..)

وفيه : محمد بن مصفى بن بهلول الحمصى القرشى صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشره مات سنة (٤٦) / د س ق / ت(٢٠٨/٢) الميزان (٤٣/٤) .

وبقيه بن الوليد تقدم برقم (١٩٧) وقد صرح بالتحديث .

ومحمد بن عبد الرحمن القشيرى الكوفى سكن بيت المقدس كذبوه من السابعه / ق / ت(١٨٥/٢) الميزان (٦٢٥/٣) . وبقية رجاله ثقات .

وقد أطلق القول بوضعه الشيخ محمد ناصر الدين الالبانى فى ضعيف الجامع الصغير (١٣/٦) .

(٣) فى الاصل (فقال) والمثبت من (م) و (د) .

(٤) فى (د) يسبح .

فضـــل دعـــــاء الصائـــــم

٢٢٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ثلاثة لا ترد دعوتهم : الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعهـا

---

٢٢٠ - اسناده ضعيف .

رواه الترمذي برقم (٢٥٢٦) في صفة الجنه - باب ماجاء في صفة الجنـــة ونعيمها (٤ / ٦٧٢) قال حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بل فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريره . . . بلفظ (ودعوة المظلـــوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتـــي لا نصرنك ولو بعد حين) وهو طرف من الحديث .

وقال : هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل وقد روى هذا الحديث باسناد آخر عن أبي مدله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه ابن ماجه برقم / ١٧٥٢) في الصيام - باب في الصائم لا ترد دعوتـه (١ / ٥٥٧) قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعدان الجهني عـن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقه عـن ابي مدله وكان ثقه عن أبي هريرة .. به .

وفيه : محمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤)

وحمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي التيمـي مولا هم صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة (٦) أو (٥٨) وكـان مولده سنه (٨٠) / م عم / ت (١ / ١٩٩)

وزياد الطائي مجهول أرسل عن أبي هريرة من السادسة / ت /
ت (١ / ٢٧١) الخلاصة (١٢٦) ديوان الضعفاء (ص ١١٣)

وسعدان الجهني : هو سعدان بن بشر ويقال بشير الجهني القبي بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها ، قيل اسمه سعد وسعدان لقـــب صدوق من الثامنه / خ ت ق / ت (١ / ٢٩٠)

وسعد أبو مجاهد الطائي الكوفي لا بأس به من السادسه / خ د ت ق /
ت (١ / ٢٩٠) الخلاصة (١٣٥)

وأبو مدله بضم الميم وكسر المهمله وتشديد اللام مولى عائشة يقال اسمـه عبد الله مقبول من الثالثه / ت ق / ت (٢ / ٤٧٠) الكاشف (٣ / ٣٧٥)

الله عز وجل دون الغمام يوم القيامة وتفتح لها أبواب السماء ويقول (الله)[١] بعزتي لأنصرنك ولو بعد حين . رواه الترمذي وابن ماجه[٢] .

(٢٢ - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان للصائم عند فطره دعوة (ما)[٣] ترد . رواه ابن ماجه .

= وبقية رجال الاسنادين ثقات .

ورواه أحمد (٢/ ٣٠٥، ٤٤٥) وابن حبان موارد (ص٢٢٥) من طريق سعد الطائي عن أبي المدله .... به نحوه .

(١) سقط من (د) .

(٢) في (م) و (د) زيادة وهي (وقال حديث حسن) .

٢٢ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (١٧٥٣) في الصيام - باب في الصائم لا ترد دعوته (١/ ٥٥٧) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا اسحق بن عبيد الله المدني قال سمعت عبد الله بن أبي مليكه يقول : سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص يقول ..... به .

وفيه : هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢) .

والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث .

واسحق بن عبيد الله بن أبي مليكه التيمي مجهول الحال من السادسة وعندي ان الذي أخرج له ابن ماجه هو اسحق بن عبيد الله بن أبي المهاجر وهو مقبول /ق/ ت (١/ ٥٩) ت ت (١/ ٢٤٣) الجرح (٢/ ٢٢٨) اللسان (١/ ٣٦٥) . وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٨٠) والحاكم (١/ ٤٢٢) من طريق الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن اسحق بن عبد الله عن ابن أبي مليكه .... به ولم يذكر الحاكم (ماترد) وزادا في آخره : قال ابن أبي مليكه سمعت ابن عمرو اذا أفطر يقول : اللهم اني أسألك برحمتك التي وسعت كل شئ أن تغفر لي .

وقال الحاكم : اسحق هذا ان كان ابن عبد الله مولى زائده فقد خرج عنه مسلم وان كان ابن أبي فروه فانهما لم يخرجاه . وقال الذهبي : ان كان اسحق مولى زائده فقد روى له مسلم وان كان ابن أبي فروه فواه .

(٣) في الاصل (لا) والمثبت من (م) و (د) .

ما يستحب الفطر عليه الصائم

٢٢٢ ـ عن سلمان[(١)] بن عامر الضبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا أفطر أحدكم (فليفطر)[(٢)] على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور . رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال الترمذى حديث صحيح .

---

٢٢٢ ـ اسناده صحيح .

رواه أبو داود برقم (٢٣٥٥) فى الصوم ـ باب مايفطر عليه (٢/٣٠٥) قال حدثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد عن عاصم الاحول عن حفصه بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عمها . . . ونصه (اذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد فعلى الماء فان الماء طهور) .
والترمذى برقم (٦٥٨) فى الزكاة ـ باب ماجاء فى الصدقة على ذى القرابة (٣/٤٦-٤٧) وبرقم (٦٩٥) فى الصوم ـ باب ماجاء مايستحب عليه الافطار (٣/٧٩) قال حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينه عن عاصم الاحول . . . به ونصه : (اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فانه بركه فان لم يجد تمرا فالماء فانه له طهور) . وقال حديث حسن صحيح وابن ماجه برقم (١٦٩٩) فى الصيام ـ باب ماجاء على مايستحب الفطر (١/٥٤٢) قال حدثنا عثمان ابن أبى شيبه ثنا محمد بن فضيل عن عاصم . . . به .
وقول المصنف رحمه الله : (والنسائى) . قال الحافظ المزى : فى الصوم لعله فى الكبرى عن قتيبة به) تحفه الاشراف (٤/١٤٣٥) .
وفيه : عبدالواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى ثقة ، فى حديثه عن الاعمش وحده مقال من الثامنه مات سنة (٧٦) وقيل بعدها /ع /ت (١/٥٢٦)
والرباب بنت صليع الضبيه البصريه مقبولة من الثالثه / خت ع / ت (٢/٥٩٨) الميزان (٤/٦٠٦) الخلاصة (٤٩١)
وسفيان بن عيينه بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفى ثم المكى ثقه حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطابقه الثامنه وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار مات فى رجب سنة (٩٨) وله (٩١) سنه / ع / ت (١/٣١٢) تت (٤/١١٧) الكواكب النيرات (٢٢٠) مشاهير (١٤٩) وقد استبعد الذهبى رحمه الله قول يحيى القطان باختلاط سفيان فقال : وأنا استبعد هذا الكلام من القطان =

. . . .

= واعده غلطان من ابن عمار فان القطان مات فى صفر سنة (١٩٨) وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان ثم يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به فلعله بلغه ذلك فى أثناء سنة سبع مع أن يحيى متعنت جدا فى الرجال وسفيان فثقة مطلقا. الميزان (١٧١/٢) وانظر سير أعلام النبلاء (٤١٠/٨).

وأما المعلمى فرد اختلاطه بقوله: وقد كان ابن عيينه أشهر من نار على علم فلو اختلط الاختلاط الاصطلاحى لسارت بذلك الركبان وتناقله كثير من أهل العلم وشاع وذاع وهذا جزء محمد بن عاصم سمعه من ابن عيينه فى سنة (٧) ولا نعلمهم انتقدوا منه حرفا واحدا. فالحق أن ابن عيينه لم يختلط ولكنه كبر سنه فلم يبق حفظه على ما كان عليه فصار ربما يخطىء فى الاسانيد التى لم يكن قد بالغ فى اتقانها كحديثه عن أيوب والذى يظهر أن ذلك خطأ هين ولهذا لم يعبأ أكثر الائمة ووثقوا ابن عيينة مطلقا. انظر التنكيل (١/ ٢٦٣ - ٢٦٤).

وعثمان بن أبى شيبه تقدم برقم (١٥٧).

ومحمد بن فضيل تقدم برقم (٧٤). وبقية رجال الاسانيد ثقات.

رواه الدارمى (٧/٢) والطيالسى (١/ ١٨٤-١٨٥) والبيهقى (٤/ ٢٣٨-٢٣٩).

وابن خزيمه (٣/ ٢٧٨-٢٧٩) وأحمد (٤/ ١٧، ٢١٤) وابن أبى شيبه فى مصنفه (١٠٧/٣) والحاكم (١/ ٤٣١-٤٣٢) من طرق عن عاصم ... به. وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.

ورواه أحمد (٤/ ١٧، ١٨، ٢١٣) وابن حبان موارد (ص ٢٢٤) من طريق هشام بن حسان عن حفصه .... به.

ورواه أحمد (٤/ ١٨-١٩، ٢١٥) من طريق شعبه عن عاصم عن حفصه ... به نحوه ولم يذكر الرباب.

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٢٤) من طريق شعبه عن خالد الحذاء عن حفصه .... به ولم يذكر الرباب.

وقد صححه أبو حاتم الرازى. أنظر التلخيص الحبير (١٦٨/٢)

(١) سلمان بن عامر بن أوس الضبى نزل البصره ومات بها ولم يكن فى الصحابة ضبى غيره. اسد الغابه (٤١٦/٢) الاستيعاب (٦٣٣/٢) التجريد (١/ ٢٣٠)

(٢) طمس فى (م).

٢٢٣ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلى على رطابات فان لم (يجد)[١] رطابات فتمرات ، فان لم (يجد)[٢] تمرات ، حساحسوات[٣] من ماء . رواه أبو داود والترمذى (وقال حسن غريب)[٤] .

---

٢٢٣ - اسناده صحيح لغيره .

رواه أبو داود برقم (٢٣٥٦) فى الصوم - باب مايفطر عليه (٣٠٦/٢) قال حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطابات قبل أن يصلى فان لم تكن رطابات فعلى تمرات فان لم تكن حساحسوات من ماء .

والترمذى برقم (٦٩٦) فى الزكاة - باب ماجاء مايستحب عليه الافطار (٧٩/٣) قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق . . به ونصه (كان النبى صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلى على رطابات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن تميرات حساحسوات من ماء) . وقال: حديث حسن غريب .

وفيه : عبد الرزاق بن همام تقدم برقم (١٧) والراوى عنه فى هذا الحديث أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع فأما أحمد فسماعه منه قبل الاختلاط وأما محمد بن رافع فلم أتبينه .

وجعفر بن سليمان الضبعى بضم الضاد المعجمه وفتح الموحدة أبو سليمان البصرى صدوق زاهد يتشيع من الثامنه مات سنة (٧٨) / بخ م ع / .

ت (١٣١/١) ت ت (٩٥/٢) الميزان (٤٠٨/١) مشاهير (١٥٩)

وبقية رجال الاسنادين ثقات .

ورواه أحمد (١٦٤/٣) والدارقطنى (١٨٥/٢) والحاكم (٤٣٢/١) والبيهقى (٢٣٩/٤) كلهم من طريق عبد الرزاق . . . به

وقال الدارقطنى : هذا اسناد صحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم .

ويشهد له الحديث السابق برقم (٢٢٢) .

(١ ، ٢) فى (م) يكن وفى (د) تكن والمثبت من الاصل .

(٣) حسوات : جمع حسوة والحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر مايحسى مرة واحدة . والحسوة بالفتح : المره . النهاية (٣٨٧/١) .

(٤) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

فضــل ليلة القدر ومــــتى تتحــــرى

٢٢٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه . أخرجاه في الصحيحين .

٢٢٥ - عن (ابن) [١] عمر رضي الله عنه أن رجالا من أصحاب (النبي) [٢] صلى الله عليه وسلم أروا / ليلة القدر (في المنام) [٣] في السبع الاواخر فقـــال ٢٥/ب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرى رؤياكم قد تواطأت [٤] في السبع الاواخر فمن كان متحريها [٥] فليتحرها في السبع الاواخر . أخرجاه .

---

٢٢٤ - رواه البخاري في صلاة التراويح - باب فضل ليلة القدر (٢ / ٢٥٣) وفـــي الصوم - باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا (٢ / ٢٢٧-٢٢٨) وفي الايمان - باب قيام ليلة القدر من الايمان (١ / ١٤)
ومسلم برقم (٧٦٠) في صلاة المسافرين - باب الترغيب في قيام رمضـــان (١ / ٥٢٣-٥٢٤) .
وأبو داود برقم (١٣٧٢) في الصلاة - باب تفريع أبواب شهر رمضان (٢ / ٤٩)
والترمذي برقم (٦٨٣) في الصوم - باب ماجاء في فضل شهر رمضان (٣ / ٦٧)
والنسائي في الصيام - باب ثواب من قام رمضان ايمانا واحتسابا (٤ / ١٥٧)
وأنظر الحديثين المتقدمين برقم (٧٣) و (١٧٩) .

٢٢٥ - رواه البخاري في صلاة التراويح - باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر (٢ / ٢٥٣) واللفظ له وفي التعبير - باب التواطئ على الرؤيا (٨ / ٧٠) بنحوه .
ومسلم برقم (١١٦٥) في الصيام - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبهـــا (٢ / ٨٢٢) واللفظ له .
وأبو داود برقم (١٣٨٥) في الصلاة - باب من روى في السبع الاواخر (٢ / ٥٣)
ونصه : (تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر) .

(١) سقط من (د) .
(٢) في (م) رسول الله .
(٣) سقط من (م) .
(٤) تواطأت : من المواطأة وهي الموافقه وحقيقته كأن كل منهما وطئ ماوطئــــه الاخر . النهاية (٥ / ٢٠٢) .
(٥) متحريها : التحري : القصد والاجتهاد في الطلب . والمعنى : ليتعمـــد طلبها في السبع الاواخر . أنظر النهاية (١ / ٣٧٦) .

٢٢٦ - عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : اعتكفنا مع (النبى)[١] صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال : انى أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر فى الوتر. أخرجاه .

٢٢٧ - عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : تحروا ليلة القدر فى الوتر فى العشر الاواخر من رمضان . أخرجاه .

٢٢٨ - عن عبادة بن الصامت[٢] رضى الله عنه قال : خرج النبى صلى الله عليه

---

٢٢٦ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب التماس ليلة القدر فى السبع الاواخر (٢/٢٥٣) وفى الاعتكاف - باب الاعتكاف فى العشر الاواخر (٢/٢٥٦) وفى باب الاعتكاف وخروج النبى صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين (٢/٢٥٧) وفى باب من خرج من اعتكافه عند الصبح (٢/٢٥٤) ومسلم برقم (١١٦٧) فى الصيام - باب فضل ليلة القدر (٢/٨٢٤) .
وأبو داود برقم (١٣٨٢) فى الصلاة - باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين (٢/٥٢) بنحوه . والنسائى فى السهو - باب ترك مسح الجبهة بعد التسليم (٣/٧٩-٨٠) بنحوه . وابن ماجه برقم (١٧٦٦) فى الصيام - باب ليلة القدر (١/٥٦١) بنحوه .

(١) فى (م) و (د) رسول الله .

٢٢٧ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب تحرى ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر (٢/٢٥٤) واللفظ له . ومسلم برقم (١١٦٩) فى الصيام - باب فضيلة ليلة القدر والحث على طلبها (٢/٨٢٨) بدون (فى الوتر) .
والترمذى برقم (٧٩٢) فى الصوم - باب ماجاء فى ليلة القدر (٣/١٥٨) بدون (فى الوتر) .

٢٢٨ - رواه البخارى فى صلاة التراويح - باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس (٢/٢٥٥) . وفى الادب - باب ماينهى عن السباب واللعن (٧/٨٤) .
ورواه بنحوه فى الايمان - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر (١/١٨)

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الانصارى الخزرجى أبو الوليد أحد النقباء بالعقبة وشهد المشاهد كلها بعد بدر وهو أول من ولى قضاء فلسطين مناقبه جمة مات بالرملة سنة (٣٤) الاصابة (٢/٢٦٨-٢٦٩) .

وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى [١] رجلان من المسلمين . فقال : خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت ، وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعه والخامسة . أخرجه البخارى وقوله : فى التاسعة (تاسعة) [٢] تبقى من الشهر وكذلك السابعه والخامسه فانه مبين فى حديث ابن عباس وقد رواه البخارى (أيضا) [٣] .

---

(١) تلاحى : لحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ، ولحاء : اذا نازعته . النهاية (٤/٢٤٣) .

(٢) فى الاصل تاسع والتصويب من (م) و (د) .

(٣) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

وحديث ابن عباس الذى أشار اليه المصنف رواه البخارى فى صلاة التراويح ـ باب تحرى ليلة القدر (٢/٢٥٤) ونصه : (التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى) .
ورواه كذلك أبو داود برقم (١٣٨١) فى الصلاة ـ باب فى ليلة القدر (٢/٥٢) بدون (ليلة القدر) .

الاجتهاد في العشر الاخير من رمضان والاعتكاف فيه

٢٢٩ - عن عائشه رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره (١) وأحيا (ليله) (٢) وأيقظ أهله . أخرجاه .

٢٣٠ - عن عبدالله /بن عمر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ٢٦/أ يعتكف العشر الاواخر من رمضان .

٢٣١ - وعن عائشة رضي الله عنها مثله وفيه : حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف أزواجه من بعده أخرجهما البخاري ومسلم .

---

٢٢٩ - أخرجه البخاري في صلاة التراويح - باب العمل في العشر الاواخر من رمضان (٢٥٥/٢) واللفظ له .
ومسلم برقم (١١٧٤) في الاعتكاف - باب الاجتهاد في العشر الاخير (٨٣٢/٢) ونصه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر)
وأبو داود برقم (١٣٧٦) في الصلاة - باب تفريع أبواب شهر رمضان (٥٠/٢) بمثله . والنسائي في قيام الليل - باب الاختلاف على عائشة في احياء الليل (٢١٨/٣) بمثله . وابن ماجه برقم (١٧٦٨) في الصيام - باب فضل العشر الاواخر (٥٦٢/١) بمثله .

(١) مئزره : المئزر هو الازار وهو كقولهم ملحف ولحاف ومقرم وقرام . الصحاح (٥٧٨/٢) وهو هنا كناية عن اعتزال النساء وقيل التشمير للعبادة . انظار النهاية (٤٤/١) .

(٢) في (م) الليل .

٢٣٠ - رواه البخاري في الاعتكاف - باب الاعتكاف في العشر الاواخر (٢٥٥/٢)
ومسلم برقم (١١٧١) في الاعتكاف - باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان (٨٣٠/٢) . وأبو داود برقم (٢٤٦٥) في الصيام - باب أين يكون الاعتكاف (٣٣٢/٢) بمثله . وابن ماجه برقم (١٧٧٣) في الصيام - باب في المعتكف يلزم مكانا في المسجد (٥٦٤/١) بمثله .

٢٣١ - رواه البخاري في الاعتكاف - باب الاعتكاف في العشر الاواخر (٢٥٥/٢) واللفظ له . ورواه في باب اعتكاف النساء (٢٥٧/٢) بدون (حتى توفاه الله عز وجل ... الخ) . =

كتـــاب الزكـــاة ونحـــوها

فضــل أداء الزكـــاة

٢٣٢ - عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قالوا : ماله ، ماله . قال النبي صلى الله عليه وسلم : أرب ماله ! تعبد الله لاتشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم . أخرجاه (في الصحيحين)[(١)] .

٢٣٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال : تعبد الله لاتشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان . قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على (هذا)[(٢)] . فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا . أخرجاه .

= وسلم برقم (١١٧٢) في الاعتكاف - باب اعتكاف العشر الاواخر (٨٣١/٢) واللفظ له .
وأبو داود برقم (٢٤٦٢) في الصوم - باب الاعتكاف (٣٣١/٢) بمثله .
والترمذي برقم (٧٩٠) في الصوم - باب ماجاء في الاعتكاف (١٥٧/٣) بدون (ثم اعتكف أزواجه من بعده) .

٢٣٢ - رواه البخاري في الزكاة - باب وجوب الزكاة (١٠٨/٢-١٠٩) وفي الادب - باب فضل صلة الرحم (٧٢/٧) واللفظ له .
وسلم برقم (١٣) في الايمان - باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة (٤٢/١-٤٣) نحوه .

(١) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٣٣ - رواه البخاري في الزكاة - باب وجوب الزكاة (١٠٩/٢) واللفظ له .
وسلم برقم (١٤) في الايمان - باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة (٤٤/١) بلفظ : (لا أزيد على هذا شيئا أبدا ولا انقص منه) .

(٢) في (د) ذلك .

٢٣٤ - عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا (عبده ورسوله)[1]، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وحج البيت وصوم رمضان . أخرجاه .

٢٣٥ - عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما قالا : خطبنا رسول الله

---

٢٣٤ - رواه البخارى فى الايمان - باب قول النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس (١ / ٨) بلفظ (الحج) وفى تفسير سورة البقرة - باب قوله تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله) (٥ / ١٥٧) نحوه .
وسلم برقم (١٦) فى الايمان - باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام (١ / ٤٥) واللفظ له .
والترمذى برقم (٢٦٠٩) فى الايمان - باب ماجاء بنى الاسلام على خمس (٥ / ٥) بمثله . والنسائى فى الايمان - باب على كم بنى الاسلام (٨ / ١٠٧ - ١٠٨) نحوه .

(١) فى الاصل رسول الله والمثبت من (م) و (د) .

٢٣٥ - اسناده ضعيف .
رواه النسائى فى الزكاة - باب وجوب الزكاة (٥ / ٨ - ٩) قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال أنبأنا خالد عن ابن أبى هلال عن نعيم المجمر أبى عبد الله قال أخبرنى صهيب أنه سمع من أبى هريرة ومن أبى سعيد يقولان . . . بلفظ (ماندرى) بدل (مايدرى) وبلفظ (فتيل له ادخل بسلام) .
وفيه : سعيد بن أبى هلال تقدم برقم (١١٤) .
وصهيب مولى العتواريين مدنى مقبول من الرابعة / س / ت (١ / ٣٧٠) ت ت (٤ / ٤٤٠) الخلاصه (١٧٥) الكاشف (٢ / ٣٢) وبقية رجاله ثقات .
ورواه ابن حبان موارد (ص ٣٥) ، والحاكم (١ / ٢٠٠) كلاهما من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن أبى هلال . . نحوه .
وزادا فى آخره : ثم تلا (ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) النساء : ٣١ . وقال الحاكم : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

صلى الله عليه وسلم يوما فقال : والذى نفسى بيدة ثلاث / مرات ثم أكب ، فاكب ٢٦/ب كل رجل منا يبكى (مايدرى)[1] على ماحلف ، ثم رفع رأسه (وفى)[2] وجهه البشرى (وكانت)[3] أحب الينا من حمر النعم ثم قال : مامن عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له أبواب الجنة وقيل (له)[4] ادخل الجنة بسلام . رواه النسائى .

---

(١) فى (د) لا ندرى .

(٢) سقط من (م) الحرف الاول .

(٣) فى (م) فكانت .

(٤) سقط من (م) .

فضل الصدقة من الكسب الحلال

٢٣٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها[1] لصاحبها كما يربى أحدكم فلوه[2] حتى تكون مثل الجبل . رواه البخارى ومسلم وهذا لفظ البخارى .

---

٢٣٦ - رواه البخارى فى الايمان - باب الصدقة من كسب طيب (٢ / ١١٣) بلفظ (يتقبلها) وفى التوحيد - باب قول الله تعالى : (تعرج الملائكة والروح اليه) (٨ / ١٧٨) نحوه

ومسلم برقم (١٠١٤) فى الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٢ / ٧٠٢) ونصه : (ماتصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا أخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة ، فتربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربى أحدكم فلوه أو فصيله) .

والترمذى برقم (٦٦١) فى الزكاة - باب ماجاء فى فضل الصدقة (٣ / ٤٩) بمثل رواية مسلم .

والنسائى فى الزكاة - باب الصدقة من غلول (٥ / ٥٧) بمثل رواية مسلم .

وابن ماجه برقم (١٨٤٢) فى الزكاة - باب فضل الصدقة (١ / ٥٩٠) بنحو رواية مسلم .

(١) يربيها : يزيدها . النهاية (٢ / ١٩١) .

(٢) فلوه : الفلو : المهر الصغير ، وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحافر النهاية (٣ / ٤٧٤) .

٢٣٧ - عن عدى[1] بن حاتم رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا النار ولو بشق[2] تمرة ،فان لم تجدوا (فبكلمة)[3] طيبه .
أخرجاه وهذا لفظ مسلم .

---

٢٣٧ - رواه البخارى فى الادب - باب طيب الكلام (٧/ ٧٩) بلفظ (فان لم يجد) وفى الزكاة - باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة (٢/ ١١٤) الى قوله (بشق تمره).وفى الرقاق - باب صفة الجنة والنار (٧/ ٢٠٢) بلفظ (فمن لم يجد) . وفى التوحيد - باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم (٨/ ٢٠٢) الى قوله (بشق تمره) . ومسلم برقم (١٠١٦) فى الزكاة - باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره (٢/ ٧٠٤) . والترمذى برقم (٢٤١٥) فى صفة القيامة - باب فى القيامة (٤/ ٦١١) ونصه (من استطاع منكم أن يقى وجهه حر النار ولو بشق تمره فليفعل) وهو طرف من الحديث . والنسائى فى الزكاة - باب القليل فى الصدقة (٥/ ٧٥) بمثله . وابن ماجه برقم (١٨٥) فى المقدمة - باب فيما أنكرت الجهميه (١/ ٦٦) وفى الزكاة - باب فضل الصدقة (١/ ٥٩٠) ونصه : (فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو بشق تمرة فليفعل) .

(١) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى يكنى أبا طريف وقيل أبو وهب وفد على النبى صلى الله عليه وسلم سنة (٩) فى شعبان وقيل سنة (١٠) فأسلم وكان نصرانيا ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على أبى بكر فى وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام ولم يرتد وثبت معه قومه وكان جوادا شريفا معظما عند قومه وعند غيرهم . شهد فتوح العراق ووقعة القادسية وكان مع خالد بن الوليد عندما سار الى الشام وقد سكن الكوفة وتوفى سنة (٦٧) وله (١٢٠) سنة . أسد الغابه (٤/ ٨-١٠)

(٢) شق تمره : أى نصف تمرة يريد أن لا تستقلوا من الصدقة شيئا . النهاية (٢/ ٤٩١) .

(٣) فى (ب) بكلمة .

٢٣٨ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله أمر المؤمنين بما امر به المرسلين (فقال)[1] عز وجل (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم)[2] وقال (ياأيها الذين آمنوا كلوا من طيبات مارزقناكم)[3] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث[4] أغبر[5] يمد (يديه)[6] الى السماء : يارب يارب ، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب لذلك . رواه مسلم / ٢٧أ

٢٣٩ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم

---

٢٣٨ - رواه مسلم برقم (١٠١٥) فى الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب (٧٠٣/٢) . والترمذى برقم (٢٩٨٩) فى تفسير القرآن - باب تفسير سورة البقرة (٢٢٠/٥) بمثله .

(١) فى (م) و(د) قال

(٢) سورة المؤمنون- آية (٥١)

(٣) سورة البقرة - آية (١٧٢)

(٤) أشعث : من الشعث وهو الوسخ يقال رجل شعث : أى وسخ الجسد . المصباح المنير (٣٣٧/١) .

(٥) الاغبر : قال فى اللسان : أغبر الشئ علاه الغبار ، وقد غبر واغبر اغبرارا وهو أغبر والغبرة : اغبرار اللون يغبر للهم ونحوه . انظر اللسان (٣٠٧/٦) .

(٦) فى الاصل يده والمثبت من (م) و(د) .

٢٣٩ - رواه البخارى فى الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (١١٥/٢) بدون (وكذا) الثانية فى قوله (لفلان كذا وكذا) . وفى الوصايا - باب الصدقة عند الموت (١٨٨/٣) نحوه .

ومسلم برقم (١٠٣٢) فى الزكاة - باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (٧١٦/٢) نحوه .

وابو داود برقم (٢٨٦٥) فى الوصايا - باب ماجاء فى كراهية الاضرار فى الوصية (١١٣/٣) نحوه .

والنسائى فى الوصايا - باب الكراهية فى تأخير الوصية (٢٣٧/٦) نحوه .

وابن ماجه برقم (٢٧٠٦) فى الوصايا - باب النهى عن الامساك فى الحياة والتبذير عند الموت (٩٠٣/٢) نحوه .

فقال : يارسول الله أى الصدقة أعظم أجرا (قال)[١] : أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا (وكذا)[٢]، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان . أخرجاه فى الصحيحين .

٢٤٠ - عن أبى هريرة رضى الله عنه (عن النبى صلى الله عليه وسلم قال)[٣] : سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله : امام عادل ، وشاب نشأ فى عبادة الله ، ورجل قلبه معلق (بالمسجد)[٤] (حتى يعود اليه)[٥] ، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا (عليه)[٦] وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : انى أخاف الله عز وجل ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ماتنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه . رواه البخارى ومسلم (وهذا لفظ البخارى)[٧] .

٢٤١ أ- عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) فى الاصل فقال والمثبت من (م) و (د) .

(٢) سقط من (م) .

٢٤٠ - رواه البخارى فى الاذان - باب من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (١٦١/١) وفى الزكاة - باب الصدقة باليمين (١١٦/٢) وفى الحدود - باب فضل من ترك الفواحش (٢٠/٨) باختلاف بسيط فى الروايات الثلاثة .

وسلم برقم (١٠٣١) فى الزكاة - باب فضل اخفاء الصدقة (٧١٥/٢) باختلاف بسيط . والترمذى برقم (٢٣٩١) فى الزهد - باب ماجاء فى الحب فى الله (٥٩٨/٤) باختلاف بسيط . والنسائى فى القضاة - باب الامام العادل (٢٢٢/٨) نحوه .

(٣) فى الاصل (قال النبى صلى الله عليه وسلم) والمثبت من (م) و (د) .

(٤) فى (م) و (د) فى المساجد .

(٥) سقط من (م) و (د) .

(٦) فى الاصل على ذلك والمثبت من (م) و (د) .

(٧) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٤١ أ- اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٦٦٤) فى الزكاة - باب ماجاء فى فضل الصدقة (٥٢/٣) =

ان الصدقه (لتطفئ) [١] غضب الرب وتدفع ميتة السوء . رواه الترمذى (وقال حديث حسن غريب) [٢] .

٢٤١ب - (عن أنس رضى الله عنه قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلـــــم :

= قال حدثنا عقبة بن مكرم العمى البصرى حدثنا عبدالله بن عيسى الخـــزاز البصرى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس . . . بلفظ (وتدفع عن ميته السوء) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وفيه : عبدالله بن عيسى بن خالد الخزار أبو خلف وقد ينسب لجده ضعيف من التاسعة /زت/ ت (١ / ٤٣٦) ت ت (٥ / ٣٥٣) الميزان (٢ / ٤٧٠)

والحسن بن أبى الحسن البصرى تقدم برقم (٨٤) وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٠٤) والبغوى فى شرح السنة (٦ / ١٣٣)

وعزاه الالبانى فى ارواء الغليل (٣ / ٣٩١) الى ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٢ / ٤٠٢ / ١ - ٢) والى الضياء المقدسى فى المختارة (ق ٧٣ / ١) من طريق عبدالله بن عيسى . . . . به

وروى ابن المبارك فى كتاب البر شطره الاخير ولفظه (ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين بابا من ميتة السوء) الترغيب (٢ / ١٢)

وروى الطبرانى فى الكبير من حديث رافع بن خديج مرفوعا (الصدقة تســـد سبعين بابا من السوء) .

وقال الهيثمى فيه حماد بن شعيب ضعيف . مجمع (٣ / ١٠٩) .

وروى فى الاوسط من حديث عبدالله بن جعفر مرفوعا (الصدقة تطفى غضـــب الرب) وقال الهيثمى فيه أصرم بن حوشب ضعيف . مجمع (٣ / ١١٠) .

(١) فى (د) تطفـــئ .

(٢) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٤١ب - اسناده ضعيف .

رواه الترمذى برقم (٦٦٣) فى الزكاة - باب ماجاء فى فضل الصدقة (٣ / ٥١ - ٥٢) قال حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنـــــا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلـــم : أى الصوم أفضل بعد رمضان ؟ فقال : شعبان لتعظيم رمضان . قيل : فاى الصدقة أفضل ؟ قال : صدقة فى رمضـــان . =

أى الصدقة أفضل . قال : صدقة فى رمضان . رواه الترمذى وقال حديث غريب)[١]

٢٤٢ - عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا حسد الا فى اثنتين (رجل)[٢] اتاه الله مالا (فسلطة)[٣] على هلكته فى الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها . رواه البخارى ومسلم .

= وقال : حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوى .

وفيه : صدقة بن موسى الدقيقى أبو المغيرة أو أبو محمد السلمى البصرى صدوق له أوهام من السابعة / بخ د ت / ت (١/٣٦٦) ت ت (٤/٤١٨) الميزان (٢/٣١٢) الخلاصة (١٧٣) . وبقية رجاله ثقات .

وعزاه الالبانى فى ارواء الغليل (٣/٣٦٧) الى القاسم بن الحافظ ابن عساكر فى (الامالى) (مجلس ٤٧ / ٢ / ٢) والى الضياء المقدسى فى (المنتقى من المسموعات بمرو) (١/٧) من طريق صدقة بن موسى ... به .

(١) هذا الحديث سقط من الاصل وأثبته من (م) و (د) .

٢٤٢ - رواه البخارى فى العلم - باب الاغتباط فى العلم والحكمة (١/٢٦) .

وفى الزكاة - باب انفاق المال فى حقه (٢/١١٢) .

وفى الاحكام - باب أجر من قضى بالحكمة (٨/١٠٥) .

وفى الاعتصام - باب ماجاء فى اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى (٨/١٥٠)

ومسلم برقم (٨١٦) فى صلاة المسافرين - باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١/٥٥٩) .

وابن ماجة برقم (٤٢٠٨) فى الزهد - باب الحسد (٢/١٤٠٧) بمثله .

(٢) فى (د) ورجل .

(٣) فى (م) فسلط .

خير الصدقة ماكان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

٢٤٣ - عن حكيم[١] بن حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله . (رواه البخارى/ ورواه مسلم الى قوله تعول)[٢] ٢٧/ب

٢٤٤ - عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير الصدقة ماكان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول . رواه البخارى .

---

٢٤٣ - رواه البخارى فى الزكاة - باب لا صدقة الا عن ظهر غنى (٢/ ١١٧)
ومسلم برقم (١٠٣٤) فى الزكاة - باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (٢/ ٧١٧) ونصه (أفضل الصدقه أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) .
والنسائى فى الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (٥/ ٦٩) بمثل رواية مسلم الا أنه قال (ماكان عن ظهر غنى) .

(١) حكيم بن حزام بن خويلد القرشى الاسدى أبو خالد المكى وعمته خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة وعاش فى الاسلام (٦٠) عاما وفى الجاهلية مثلها وكان يفعل المعروف ويصل الرحم ويحض على البر وعاش الى سنة (٥٤) أو بعدها وكان عالما بالنسب .
اسد الغابه (٢/ ٤٥) ت ت (٢/ ٤٤٧) .

(٢) فى الاصل (رواه البخارى ومسلم) والمثبت من (م) و (د)

٢٤٤ - رواه البخارى فى الزكاة - باب لا صدقة الا عن ظهر غنى (٢/ ١١٧) .
وفى النفقات - باب وجوب النفقه على الاهل والعيال (٦/ ١٩٠)
وأبو داود برقم (١٦٧٦) فى الزكاة باب الرجل يخرج من ماله (٢/ ١٢٩)
ونصه (ان خير الصدقة ماترك غنى أو تصدق به عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول)
والنسائى فى الزكاة - باب الصدقة عن ظهر غنى (٥/ ٦٢) بمثله .

٢٤٥ - عن جابر رضى الله عنه أنه قال : أعتق رجل من بنى عذرة[١] (عبدا)[٢] له عن دبر[٣] فبلغ ذلك (النبى)[٤] صلى الله عليه وسلم فقال : ألك مال غيره ؟ قال : لا فقال : من يشتريه منى ؟ فاشتراه نعيم[٥] بن عبدالله العدوى بثمان مائه درهم فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدفعها اليه ثم قال : أبدا بنفسك فتصدق عليها ، فان فضل شئ فلأهلك فان فضل عن أهلك شيء فلذى قرابتك

---

٢٤٥ - رواه مسلم برقم (٩٩٧) فى الزكاة - باب الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة (٢/٦٩٢) ورواه مختصرا الى قوله (فدفعها اليه) فى الايمان - باب جواز بيع المدبر (٣/١٢٨٩)

والبخارى فى الخصومات - باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل (٣/٨٩) ونصه : (ان رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبى صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام) .

وفى البيوع - باب بيع المزايده (٣/٢٤) وفى الاحكام - باب بيع الامام على الناس أموالهم وضياعهم (٨/١١٧) وفى العتق - باب بيع المدبر (٣/١٢٠) وأبو داود برقم (٣٩٥٧) فى العتق - باب فى بيع المدبر (٤/٢٧) نحوه . والنسائى فى الزكاة - باب أى الصدقة أفضل (٥/٦٩-٧٠) وفى البيوع - باب بيع المدبر (٧/٣٠٤) بمثله . وفى القضاة باب منع الحاكم رعيته من اتلاف اموالهم وبهم حاجة اليها (٨/٢٤٦) مختصرا . وابن ماجه برقم (٢٥١٢) فى العتق - باب المدبر (٢/٨٤٠) بنحو رواية البخارى .

(١) بنى عذره : بضم العين وسكون الذال ، نسبه الى عذرة بن زيد اللات وهو قبيلة كبيرة من قضاعه اللباب فى تهذيب الانساب (٢/٣٣١) .
وقد ورد فى رواية أبى داود ان اسم الرجل ابو مذكور وان العبد اسمه يعقوب.

(٢) فى الاصل (عبد) والمثبت من (م) و (د) .

(٣) عن دبر : أى بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير أى أنه يعتق بعد مايدبره سيده ويموت . النهاية (٢/٩٨) .

(٤) فى (م) و (د) رسول الله .

(٥) نعيم بن عبدالله النحام العدوى أسلم قديما وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه من الهجرة ثم هاجر عام الحديبية وشهد مابعدها وقتل يوم اليرموك شهيدا . أسد الغابه (٥/٣٤٦) .

فان فضل عن (ذى)[1] قرابتك شئ فهكذا أو هكذا يقول : فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ، رواه مسلم وروى البخارى طرفا منه .

٢٤٦ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصدقوا . فقال رجل : (يارسول الله)[2] عندى دينار؟ قال تصدق به على نفسك قال : عندى آخر؟ قال : تصدق به على زوجتك . قال : عندى آخر ؟ قال : تصدق به على ولدك قال : عندى آخر؟ قال : تصدق به على خادمك . قال : عندى آخر؟ قال : أنت أبصر . رواه أبو داود والنسائى (وهذا لفظه)[3]

---

(١) سقط من الاصل واثبته من (م)و (د) .

٢٤٦ - اسناده حسن لغيره .

رواه أبوداود برقم (١٦٩١) فى الزكاة - باب فى صلة الرحم (٢/ ١٣٢) قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل ..) وقدم الولد على الزوجه .

والنسائى فى الزكاة - باب تفسير الصدقة عن ظهر غنى (٥/ ٦٢) قال أخبرنا عمرو بن على ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان .. بسه .

وفيه : سفيان الثورى تقدم برقم (١٧) . ومحمد بن عجلان تقدم برقم (٧٨) وسعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى أبو سعد المدنى ثقه من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمه مرسله مات فى حدود العشرين قبلها وقيل بعدها /ع/ ت (١/ ٢٩٧) ت ت (٤/ ٣٨-٤٠) الكواكب النيرات (٤٦٦-٤٦٨) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٤) فتح المغيث (٣/ ٣٣٥) هدى السارى (ص ٤٠٥) .

وقد أنكر الذهبى اختلاطه وقال : شاخ ووقع فى الهرم ولم يختلط . الميزان (٢/ ١٣٩) . وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢/ ٤٧١) وابن حبان موارد (ص ٢١١-٢١٢) والحاكم (١/ ٤١٥) من طريق بن عجلان ... به

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٤٥) والحديث الاتى برقم (٢٦٠)

(٢) سقط من (د) .

(٣) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

فضـــــل الانفـــاق

٢٤٧ - عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مامـــن يوم يصبح العباد فيه الا ملكان (ينزلان)[١] فيقول أحدهما اللهم اعط منفقا (خلفا)[٢] ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا . رواه البخارى ومسلم .

٢٤٨ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله قال (لى)[٣] أنفق أنفق عليك وقال : / رســـول الله صلى الله عليـــه ٢٠٨/أ وسلم : يمين الله ملأى لا (يغيضها)[٤] نفقة سحاء[٥] الليل والنهار ،أرأيتـــم

---

٢٤٧ - رواه البخارى فى الزكاة - باب قول الله تعالى (فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى) (٢/ ١٢٠) .

ومسلم برقم (١٠١٠) فى الزكاة - باب فى المنفق والممسك (٢/ ٧٠٠)

(١) فى الاصل يقولان والمثبت من (م) و (د) .

(٢) فى (م) مالا خلفا .

٢٤٨ - رواه مسلم برقم (٩٩٣) فى الزكاة - باب الحث على النفقه وتبشير المنفـــق بالخلف (٢/ ٦٩١) .

والبخارى فى التفسير- تفسير سورة هود عليه السلام - باب قوله وكان عرشـــه على الماء (٥/ ٢١٣) ونصه : (قال الله عز وجل : انفق انفق عليك وقـــال : يد الله ملأى لا يغيضها نفقه سحاء الليل والنهار وقال : أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض مافى يده وكان عرشه على الماء وبيـــده الميزان يخفض ويرفع) .

وفى التوحيد - باب قول الله تعالى (لما خلقت بيدى) (٨/ ١٧٣) وفى باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم (٨/ ١٧٥) .

والترمذى برقم (٣٠٤٥) فى التفسير - باب ومن سورة المائدة (٥/ ٢٥٠) نحوه .

وابن ماجه برقم (١٩٧) فى المقدمه - باب فيما أنكرت الجهمية (١/ ٧١) نحوه .

(٣) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

(٤) فى الاصل (يغيظها) والمثبت من (م) و (د) .

(٥) سحاء : يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثه سحاء والمراد : أى دائمـــه الصب والهطل بالعطاء . النهاية (٢/ ٣٤٥) .

ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه (لم يغض)[١] مافى يمينه قال : وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض[٢] يرفع ويخفض . رواه مسلم .

٢٤٩ - عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما (جبتان)[٣] من حديد (قد اضطرت أيديهما الى ثدييهما وتراقيهما)[٤] ، فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله (وتعفو)[٥] أثره ، وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها . قال : فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه فى (جبته)[٦] فلو رأيته يوسعها ولا تتسع . أخرجاه (وهذا لفظ مسلم)[٧]

---

(١) فى الاصل (لا يغيظ) والمثبت من (م) و (د) .

(٢) فى (م) زيادة بعد قوله (القبض) وهى (ويروى الفيض بالفاء والياء) .

٢٤٩ - رواه البخارى فى اللباس - باب جيب القميص من عند الصدر وغيره (٧/ ٣٦ - ٣٧) بلفظ (باصبعه هكذا) ، وفى الزكاة - باب مثل البخيل والمتصدق (٢/ ١٢٠ - ١٢١) . وفى الجهاد - باب ماقيل فى درع النبى صلى الله عليه وسلم والقميص فى الحرب (٣/ ٢٣١) بنحوه .

وسلم برقم (١٠٢١) فى الزكاة - باب مثل المنفق والبخيل (٢/ ٧٠٨) بلفظ (جنتان) .

والنسائى فى الزكاة - باب صدقة البخيل (٥/ ٧٠ - ٧٢) بنحوه .

(٣) فى (م) " جبنتان " بالباء والنون معا .

(٤) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

وقوله تراقيهما : مثنى ترقوه : وهو العظم بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوه بالفتح . النهاية (١/ ١٨٧) .

(٥) فى (د) ويعفو بالمثناة التحتيه .

وقوله : تعفو أثره : من عفا يعفوا عفوا ، واصله المحو والطمس . النهاية (٣/ ٢٦٥) . قلت : انظر صحة ابنها في ٤/ ١٠

(٦) كذا فى الاصل وفى (م) مهمله وفى (د) جيبه .

(٧) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د) .

٢٥٠ - عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : قال (لي)[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي (وانضحي)[2] (وانفقي)[3] ولا تحصي فيحصي عليك ولا توعي فيوعي عليك . أخرجاه .

---

٢٥٠ - رواه البخاري في الزكاة - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (١١٨/٢) ونصه " لا توكي فيوكى عليك ولا تحصي فيحصي عليك " وفي باب الصدقة فيما استطاع (١١٩/٢) ونصه " لا توعي فيوعي الله عليك ، ارضخي ما استطعت " وفي كتاب الهبة . باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج (١٣٥/٣) ونصه " انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ، ولا توعي فيوعي الله عليك " .

ومسلم برقم (١٠٢٩) في الزكاة - باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء (٧١٣/٢) ونصه " انفحي أو انضحي أو أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك " .

وابو داود برقم (١٦٩٩ ، ١٧٠٠) في الزكاة - باب في الشح (١٣٣/٢ - ١٣٤) بنحوه . والترمذي برقم (١٩٦٠) في البر والصلة - باب ما جاء في السخاء (٣٤٢/٤) بنحوه ، والنسائي في الزكاة - باب الاحصاء في الصدقة (٧٤/٥) بنحوه .

(١) سقط من (م) .

(٢) في (د) " أو انضحي " .

(٣) في (أ) و (د) " أو انفقي " .

وقوله : " انفحي وانضحي وأنفقي " بمعنى أعطي . النهاية (٨٩/٥) .

وقوله : " ولا تحصي " بمعنى : لا تعدي . المصباح المنير (١٥١/١) .

وقوله : " ولا توعي فيوعي عليك " : أي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك . النهاية (٢٠٨/٥)

٢٥١ - عن (أبي موسى)[1] رضي الله عنه عن (رسول الله)[2] صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم صدقة . قالوا : يارسول الله فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق . قالوا : (فان)[3] لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف . قالوا : فان لم يجد ؟ قال : يأمر بالمعروف (وينهى عن المنكر)[4] ، وليمسك عن الشر فانها له صدقة . أخرجاه (بنحوه)[5] .

٢٥٢ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس . (قال)[6] : (يعدل)[7]

---

٢٥١ - رواه البخاري في الزكاة - باب على كل مسلم صدقة (٢/ ١٢١) بلفظ "فليعمل بالمعروف" وبدون "وينهى عن المنكر" وفي الادب - باب كل معروف صدقة (٧/ ٧٩) بنحوه .

وسلم برقم (١٠٠٨) في الزكاة - باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٢/ ٦٩٩) بنحوه . والنسائي في الزكاة - باب صدقة العبد (٥/ ٦٤) بنحوه .

(١) في الاصل (عن أبي هريرة) . والمثبت من (م) و (د) .

(٢) في (م) و(د) "النبي" .

(٣) في الاصل "فمن" . والمثبت من (م) و (د) .

(٤) سقط من (م) .

(٥) سقط من الاصل . واثبته من (م) و (د) .

٢٥٢ - رواه البخاري في الجهاد - باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر (٣/ ٢٢٤) وفي الصلح - باب فضل الاصلاح بين الناس (٣/ ١٧٠-١٧١) ونصه "كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ، ودل الطريق صدقة ."

وسلم برقم (١٠٠٩) في الزكاة - باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٢/ ٦٩٩) .

(٦) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د)

(٧) الافعال التالية (يعدل ، يعين ، يحمله ، يرفع ، يمشيها ، يميط) في (م) بالمثناة الفوقية .

(بين) [١] الاثنين صدقة ، ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع (لـــه) [٢]
(عليها) [٣] متاعه (صدقة . قال) [٤] : والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة/ ويميط الاذى عن الطريق صدقة ، أخرجاه وهذا لفظ مسلم . ٢٨/ب

(٢،١) سقط من (م) .

(٤،٣) سقـــط من الاصل ، واثبته من (م) و (د) .

فضل الصدقة على القرابـــــــــــة

٢٥٣ - عن زينب [١] امرأة عبد الله رضى الله عنها قالت : كنت فى المسجـــــــد فرأيت (رسول الله) [٢] صلى الله عليه وسلم فقال : تصدقن ولو من حليكـــــــن . وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام فى حجرها فقالت لعبد الله : سل رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم (أيجزى) [٣] عنى أن انفق عليك وعلى أيتام فى حجرى من الصدقة؟ (قال) [٤] : سلى انت رسول الله ، فانطلقت الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار (على الباب) [٥] حاجتها مثل حاجتى ، فمر (علينا) [٦] بـــلال فقلنا له : سل النبى صلى الله عليه وسلم و ايجزى) [٧] عنى أن انفق على زوجـــى وايتام فى حجرى . وقلنا : لاتخبر بنا ، فدخل فسأله . فقال : من هما ؟ قـــال : زينب . قال : أى (الزيانب) [٨] ؟ قال : امرأة عبد الله . قـــال : نعـــم

---

٢٥٣ - رواه البخارى فى الزكاة - باب الزكاة على الزوج والايتام فى الحجـــــر (١٢٨/٢) بلفظ "أجران" . ومسلم برقم (١٠٠٠) فى الزكاة - بـــاب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٦٩٤/٢) بنحوه . والنسائى فـــى الزكاة - باب الصدقة على الاقارب (٩٢/٥-٩٣) بنحوه . وابن ماجة برقم (١٨٣٤، ١٨٣٥) فى الزكاة - باب الصدقة على ذى قرابة (٥٨٧/١) مختصـــرا .

(١) زينب امرأة عبد الله : هى زينب بنت معاوية ، وقيل بنت أبى معاوية الثقفى وزوجة ابن مسعود رضى الله عنه . الاصابة (٣١٩/٤) - أسد الغابة (١٣٤/٧) .

(٢) فى (م) و (د) "النبى" .

(٣) فى الاصل مهملة ، وفى (د) اتجزئ . والمثبت من (م) .

(٤) فى (م) و (د) "فقال" .

(٥) سقط من الاصل ، واثبته من (م) و (د) .

(٦) سقط من (د) .

(٧) فى الاصل مهملة ، وفى (د) اتجزئ ، والمثبت من (م) .

(٨) فى (د) "الزيانيب" .

لها (أجرها مرتين)[١] ،أجر القرابة وأجر الصدقة . هكذا رواه البخارى .(ورواه)[٢] مسلم بمعناه ،وعنده " أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ،وعلى أيتام فى حجورهما " .

٢٥٤ - وعن أم سلمة رضى الله عنها (قالت)[٣] : قلت يارسول الله ألى أجر أن أنفق على (بنى)[٤] أبى سلمة* . انما هم بنى ؟ قال : أنفقى عليهم . ولك أجر ما أنفقت عليهم . رواه البخارى ومسلم (بنحوه)[٥] .

٢٥٥ - عن ثوبان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل دينار ينفقه الرجل . دينار ينفقه على عياله . ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله ،ودينار ينفقه على أصحابه فى سبيل الله . رواه مسلم .

---

(١) فى (د) "أجران "

(٢) فى الاصل" وروى " ،والمثبت من (م)و (د) .

٢٥٤ - رواه البخارى فى النفقات - باب وعلى الوارث مثل ذلك ،وهل على المرأة منه شئ (٦/٤٩٤) ونصه " قلت : يارسول الله هل لى من أجر فى بنى أبى سلمة أن أنفق عليهم ،ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بنى قال : نعم لك أجر ما أنفقت عليهم" .ومسلم برقم (١٠٠١) فى الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٢ / ٦٩٥) ونصه" قلت : يارسول الله هل لى أجر فى بنى أبى سلمة أنفق عليهم ،ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انماهم بنى ؟ فقال : نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم " .

(٣) فى الاصل " قال" وهو خطأ ،المثبت من (م) و (د) .

(٤)و(٥) سقط من الاصل ،واثبته من (م) و (د) .

* أبو سلمة هو : عبدالله بن عبدالاسد المخزومى ،وهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وحموه من الرضاعة، وهو زوج أم سلمة قبل النبى صلى الله عليه وسلم وكان أول من هاجر الى الحبشة والى المدينة ،شهد بدرا وأحدا . ومات بعدها ،وخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على زوجة أم سلمة رضى الله عنها ،وكان له من الولد : عمر وسلمة ،وزينب ودرة . أسد الغابة (٣/٢٩٤-٢٩٦) .

٢٥٥ - رواه مسلم برقم (٩٩٤) فى الزكاة - باب فضل النفقة على العيال والمملوك (٢/٦٩١- ٦٩٢) . والترمذى برقم (١٩٦٦) فى البر والصلة - باب ماجاء فى النفقة فى الاهل (٤ / ٣٤٤) بنحوه . وابن ماجة برقم (٢٧٦٠) =

٢٥٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دينار / أنفقته في سبيل الله ، (ودينار أنفقته في رقبة)[١] ودينار تصدقت به على مسكين[٢] ((ودينار انفقته على أهلك ، اعظمها أجرا الذي انفقته على أهلك . (أخرجه)[٣] مسلم . ٢٩/أ

٢٥٧ - عن أبي مسعود البدري[٤] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان المسلم اذا أنفق على أهله نفقة (وهو)[٥] (محتسبها)[٦] كانت له صدقة . (أخرجاه)[٧]

= في الجهاد - باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى (٢/ ١٢٢) بنحوه .

٢٥٦ - رواه مسلم برقم (٩٩٥) في الزكاة - باب فضل النفقة على العيال والمملوك (٢/ ٦٩٢)

(١) سقط من الاصل ، وأثبته من (م) و (د)

(٢) من هنا الى قوله - في الحديث رقم (٢٦٥) - " فضربني " ساقط من النسخة (د) .

(٣) في الاصل " وأخرجه " بزيادة الواو ، ولا مناسبة لها . والمثبت من (م) .

٢٥٧ - أخرجه البخاري في الايمان - باب ماجاء أن الاعمال بالنية والحسبة ، (١/ ٢٠) ، ونصه : " اذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة " وفي النفقات - باب فضل النفقه على الاهل (٦/ ١٨٩) ونصه (اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقه) .
ومسلم برقم (١٠٠٢) في الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٢/ ٦٩٥) بلفظ " يحتسبها " . والترمذي برقم (١٩٦٥) في البر والصلة - باب ماجاء في النفقة في الاهل (٤/ ٣٤٤) . ونصه " نفقة الرجل على أهله صدقة " . والنسائي في الزكاة - باب أي الصدقة أفضل (٥/ ٦٩) بلفظ " اذا أنفق الرجل على أهله وهو يحتسبها ... " .

(٤) أبو مسعود البدري : اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري . وهو المعروف بالبدري ، لانه سكن أو نزل ماء بدر ، وقد شهد العقبة ، واختلف في شهوده بدرا ، ورجح ابن حجر أنه شهدها ، مات قبل الاربعين وقيل بعدها . أسد الغابة (٦/ ٢٨٦) . ت ت (٧/ ٢٤٧) .

(٥) سقط من (م) .

(٦) كذا في الاصل ، وفي (م) " يحتسبها " .

(٧) سقط من الاصل ، واثبته من (م) .

٢٥٨ - عن سراقة بن مالك [١] رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ألا أدلكم على أفضل (الاعمال) [٢] الصدقة ، ابنتك مردودة اليك ، ليس لها كاسب غيرك . رواه ابن ماجة .

---

٢٥٨ - اسناده ضعيف .

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٧) فى الادب - باب بر الوالد والاحسان الى البنات (٢/١٢٠٩-١٢١٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد ابن الحباب عن موسى بن على سمعت أبى يذكر عن سراقة بن مالك . . .) الحديث : بلفظ " ألا أدلكم على أفضل الصدقة " وفيه :

- زيد بن الحباب تقدم برقم (٤٥) .

- وموسى بن على بن رباح اللخمى ، أبو عبد الرحمن المصرى ، ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائى والعجلى وابن سعد وابن حبان ، وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص ، صالح الحديث ، وكان من ثقات المصريين . وقال الساجى : صدوق ، وقال ابن عبد البر : ما انفرد به فليس بالقوى ، من السابعة ، مات سنة (٦٣) / بخ م ع / ت ت (١٠/٣٦٣-٣٦٤) ، الميزان (٤/٢١٥) ، ت (٢/٢٨٦) ، مشاهير (ص ١٩٠) . وبقية رجاله ثقات .

قال المعلق : فى الزوائد : رجال اسناده ثقات الا أن على بن رباح لم يسمع من سراقة .

أقول : ويؤكد عدم سماع على بن رباح من سراقة ، رواية أحمد فهو فيها يقول : بلغنى عن سراقة بن مالك .

ورواه البخارى فى الادب المفرد (ص ١٥) من طريق موسى بن على . . بسنده ونصه " الا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ قال : بلى يارسول الله ، قال ابنتك . . . به . ورواه أحمد (٤/١٧٥) من طريق موسى ابن على قال سمعت أبى يقول : بلغنى عن سراقة بن مالك . . بمثل رواية البخارى فى الادب .

(١) سراقة بن مالك بن جعشم الكنانى المدلجى ، يكنى أبا سفيان . وكان ينزل قديدا ، ويعد فى أهل المدينة ، وقصته مع النبى عند الهجرة مشهورة ، مات سنة (٢٤) أول خلافة عثمان ، وقيل أنه مات بعد عثمان . والله أعلم . أسد الغابة (٢/٣٣٣) .

(٢) سقط من (م) .

٢٥٩ ـ عن (ميمونة)[1] بنت الحارث رضي الله عنها أنها أعتقت (لها)[2] وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (لها)[3] لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك . أخرجاه في الصحيحين.

---

٢٥٩ ـ أخرجه البخاري في الهبة ـ باب هبة المرأة لغير زوجها . وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز (٣/١٣٥) واللفظ له . وفي باب بمن يبدأ بالهبة (٣/١٣٦) ونصه " لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك " .
ومسلم برقم (٩٩٩) في الزكاة ـ باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٢/٦٩٤) واللفظ له . وأبو داود برقم (١٦٩٠) في الزكاة ـ باب في صلة الرحم (٢/١٣٢) بلفظ " اجرك الله . أما انك لو كنت أعطيتها ..)

(١) طمس في الاصل . وفي (م) " وليدة" . والتصويب من الصحيحين وسنن أبي داود .
وميمونه بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت أم الفضل لبابة ، وميمونة هي أم المؤمنين . وكان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وقد تزوجها في ذي العقدة سنة (٧) لما اعتمر عمرة القضاء ، وكانت وفاتها سنة (٥١) . الاصابة (٤/٤١١-٤١٣) .

(٢)و(٣) سقط من (م) .

٢٦٠ - عن طارق المحاربى [١] رضى الله عنه قال : قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس ويقول : يد المعطى العليا ، (ابدأ) [٢] بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك (فأدناك) [٣] .

رواه النسائى .

٢٦١ - عن سلمان بن عامر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذى الرحم اثنتان ، صدقة وصلة ،

رواه الترمذى والنسائى .

---

٢٦٠ - اسناده صحيح .

رواه النسائى فى الزكاة - باب ايتهما اليد العليا (٥ / ٦١) قال أخبرنا يوسف بن عيسى قال انبأنا الفضل بن موسى قال حدثنا يزيد وهو ابن زياد ابن أبى الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربى . . . بلفظ " يد المعطى العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم ادناك أدناك " . وفيه ؛

- الفضل بن موسى ، تقدم برقم (٢١١) .

- ويزيد بن زياد بن أبى الجعد الاشجعى الكوفى : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والعجلى وابن حبان ، وقال أبو زرعة شيخ ، وقال أبو حاتم ما بحديثه بأس ، صالح الحديث ، من السابعة / عخ س ق / .

ت ت (١١ / ٣٢٨) . ت (٢ / ٣٦٤) . الميزان (٤ / ٤٢٣) . تاريخ عثمان الدارمى (ص ٢٢٦) . وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٢٠٧) من طريق الفضل بن موسى . . به .

(١) طارق المحاربى . هو طارق بن عبد الله المحاربى من محارب بن خصفة له صحبة . أسد الغابة (٣ / ٧١) .

(٢) فى (م) " فابدأ " .

(٣) فى (م) " أدناك " .

٢٦١ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (٦٥٨) فى الزكاة - باب ماجاء فى الصدقة على ذى القرابة (٣ / ٤٦-٤٧) قال حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الاحول =

٢٦٢ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان أبو طلحة أكثر انصـــــارى

= عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، . .) الحديث ، بلفظ (وهي على ذي الرحم ثنتان)
وقال : حديث حسـن .
والنسائي في الزكاة - باب الصدقة على الاقارب (٥ / ٩٢) قال : أخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن حفصـــــة . . .) الحديث بلفظ " ان الصدقة " . وفيــه :
- سفيان بن عيينة تقدم برقم (٢٢٢) .
- والرباب بنت صليع تقدمت برقم (٢٢٢) .
وبقية رواه الاسناد ين ثقات .
وقد رواه ابن ماجة برقم (١٨٤٤) في الزكاة - باب فضل الصدقة (١ / ٥٩١) . ورواه ابن خزيمة (٤ / ٧٧) . وابن حبان موارد (ص ٢١٢) والحاكـــــم (١ / ٤٠٧) . والدارمي (١ / ٣٩٧) . والبيهقي (٧ / ٢٧) ، وأحمـــــد (٤ / ١٧ ، ١٨ ، ٢١٤) . وأبو عبيد في الاموال (ص ٤٤١ - ٤٤٢) . من طريق حفصة بنت سيرين عن الرباب . . . به .
وقال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي .
ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٥٢) .

٢٦٢ - أخرجه البخاري في الزكاة - باب الزكاة على الاقارب (٢ / ١٢٦) ، وفـــى كتاب الوكالة باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله (٣ / ٦٥) وفى الوصايا - باب اذا وقف أو أوصى لأقاربه (٣ / ١٩٠) . وباب اذا وقف أرضا ، ولم يبين الحدود فهو جائز (٣ / ١٩٥-١٩٦) ، وفي التفسير - سورة آل عمران - باب قوله (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (٥ / ١٦٩) ، وفى الاشربة - باب استعذاب الماء (٦ / ٢٤٧) بنحوه - ومسلم برقم (٩٩٨) في الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين (٢ / ٦٩٣) . وأبـــو داود برقم (١٦٨٩) في الزكاة - باب في صلة الرحم (٢ / ١٣١) مختصـــرا - والترمذي برقم (٢٩٩٧) في التفسير - باب ومن سورة آل عمران (٥ / ٢٢٤) مختصرا - والنسائي في الاحباس - باب كيف يكتب الحبس (٦ / ٢٣١- ٢٣٢) مختصـــرا .

بالمدينة مالا ، وكان أحب أمواله اليه (بيرحا)[1] وكانت (مستقبلة)[2] المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ، ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس: فلما نزلت هذه الاية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)[3] قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان / الله عز وجل يقول فى كتابه ٢٩/ب (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وان أحب أموالى الى بيرحا وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعها يارسول الله حيث شئت . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بخ)[4] (ذلك)[5] مال رابح ، ذلك مال رابح[6] . قد سمعت ماقلت فيها وانى أرى أن تجعلها فى الاقربين . فقسمها أبو طلحة بين أقاربه وبنى عمه ، أخرجاه ، وهذا لفظ مسلم ،

---

(١) بيرحا ، بوزن خيزلى : قال الزمخشرى : ويقال بئر حاء . مضاف اليه ممدود وهو رواية المغاربة قاطبة ، ويقال بير حا بفتح أوله والراء والقصر ، وفيه اختلاف كثير ، موضع بالمدينة قرب المسجد ، يعرف بقصر بنى جديلة .
مراصد الاطلاع (٢٤٠/١) .

(٢) فى الاصل " مستقبل " والمثبت من (م) .

(٣) سورة آل عمران - آية ٩٢ .

(٤) بخ : كلمة تقال عند الرضا بالشىء ، وهى مبنية على الكسر والتنوين وتخفيف فى الاكثر . المصباح المنير (٤٣/١) .

(٥) فى الاصل " ذاك " والمثبت من (م) .

(٦) كرر فى (م) " ذلك مال رابح " ثلاث مرات .

ذكر أجر (الخازن والعبد والمرأة)[١]

٢٦٣ - عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ، كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ، وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا . أخرجاه .

٢٦٤ - عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الخازن المسلم الامين الذى ينفذ . وربما قال ، يعطى ما أمر به (كاملا)[٢] موفرا طيبة به

---

(١) فى (م) المرأة والخازن والعبد .

٢٦٣ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب من أمر خادمة بالصدقة ولم يناول بنفسه (١١٧/٢) واللفظ له ، وفى باب أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد (١١٩/٢) . وباب أجر المرأة اذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة (١٢٠/٢) بنحوه ، وفى البيوع باب قول الله تعالى (أنفقوا من طيبات ما كسبتم)(٧/٣) واللفظ له . ورواه مسلم برقم (١٠٢٤) فى الزكاة - باب أجر الخازن الامين (٧١٠/٢) واللفظ له . وأبو داود برقم (١٦٨٥) فى الزكاة - باب المرأة تتصدق من بيت زوجها (١٣١/٢) بنحوه . والترمذى برقم (٦٧١ ، ٦٧٢) فى الزكاة - باب فى نفقة المرأة من بيت زوجها (٥٨/٣-٥٩) بنحوه . والنسائى فى الزكاة - باب صدقة المرأة من بيت زوجها (٦٥/٥) بنحوه . وابن ماجة برقم (٢٢٩٤) فى التجارات - باب ما للمرأة من مال زوجها (٧٦٩/٢-٧٧٠) بنحوه .

٢٦٤ - أخرجه البخارى فى الاجارة - باب فى الاجارة ، استئجار الرجل الصالح (٤٧/٣-٤٨) ونصه "الخازن الامين الذى يؤدى ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين" . وفى الوكالة - باب وكالة الامين فى الخزانة ونحوها (٦٦/٣) . ونصه "الخازن الامين الذى ينفق وربما قال يعطى ما أمر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذى أمر به أحد المتصدقين" . ومسلم برقم (١٠٢٣) فى الزكاة - باب أجر الخازن الامين (٧١٠/٢) بلفظ "ان الخازن المسلم . . ." ، وبلفظ "يعطى ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا . . ." . والنسائى فى الزكاة - باب أجر الخازن اذا تصدق باذن مولاه (٧٩/٥-٨٠) بنحوه .

(٢) زيادة من (م) لمناسبتها .

به نفسه ، فيدفعه الى الذى أمر له به أحد المتصدقين ، أخرجاه .

٢٦٥ - عن عمير مولى أبى (اللحم)[١] رضى الله عنه قال : أمرنى مولاى أن (أقدد لحما)[٢] فجاءنى مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك (مولاى فضربنى)[٣][٤] فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت (ذلك)[٥] له . فدعاه (فقال : لم)[٦] ضربته . فقال : يعطى طعامى من غير أن آمره . فقال : الاجر بينكما .

وفى رواية : كنت مملوكا فسألت رسول الله : أتصدق من مال مولاى ؟ قال : نعم ، والاجر بينكما نصفان . أخرجه مسلم .

---

٢٦٥ - أخرجه مسلم برقم (١٠٢٥) فى الزكاة - باب ما أنفق العبد من مال مولاه (٧١١/٢) . وأما الرواية الثانية فبلفظ "أأتصدق من مال موالى".

والنسائى فى الزكاة - باب صدقة العبد (٦٣/٥-٦٤) الرواية الاولى بنحوها

وابن ماجة برقم (٢٢٩٧) فى التجارات - باب ما للعبد أن يعطى ويتصدق (٧٧٠/٢) ونصه "كان مولاى يعطينى الشئ فأطعم منه فمنعنى أو قال فضربنى ، فسألت النبى صلى الله عليه وسلم أو سأله . فقلت . لا أنتهى أو لا أدعه . فقال : الاجر بينكما".

(١) فى الاصل "الملحم" وهو خطأ ، والمثبت من (م) .

وعمير هو مولى أبى اللحم . شهد مع مولاه خيبر ، وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم . الاصابة (٣٨/٣) - الاستيعاب (١٢١٢/٣) .

ومولاه أبى اللحم الغفارى صحابى مشهور ، واختلف فى اسمه ، وكان شريفا شاعرا ، وقد شهد حنينا ، وانما سمى أبى اللحم لانه كان يأبى أن يأكل اللحم ، وكان قد أدرك الجاهلية . الاصابة (٢٣/١) . الاستيعاب (٩٤٣/٣) - طبقات خليفة (ص ٣٤) .

(٢) أقدد لحما . قال فى النهاية : القديد : اللحم المملوح المجفف فى الشمس (٢٢/٤) .

(٣) طمس فى الاصل ، والمثبت من (م) .

(٤) نهاية السقط من النسخة (د) والذى كانت بدايته فى الحديث (٢٥٦) .

(٥) زيادة من (د) لمناسبتها .

(٦) طمس فى الاصل ، والمثبت من (م) و (د) .

قولة (صلى الله عليه وسلم)[١] كل معروف صدقة

٢٦٦ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل معروف صدقة . رواه البخاري .

٢٦٧ - عن حذيفة[٢] بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل معروف صدقة / . رواه مسلم . ٣٠/أ

٢٦٨ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل معروف صدقة . وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة ، وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة ، وما أنفق المؤمن من نفقة فان خلفها على الله ضامن الا ما

---

(١) في (م) و (د) "عليه السلام"

٢٦٦ - رواه البخاري في الادب - باب كل معروف صدقة (٧/ ٧٩) . والترمذي برقم (١٩٧٠) في البر والصلة - باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر (٤/ ٣٤٧) بزيادة " وان من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في اناء أخيك" .

٢٦٧ - رواه مسلم برقم (١٠٠٥) في الزكاة - باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٢/ ٦٩٧) . وأبو داود برقم (٤٩٤٧) في الادب - باب في المعونة للمسلم (٤/ ٢٨٧) بمثله .

(٢) حذيفة بن اليمان : هو حذيفة بن حسل بن جابر . أبو عبد الله العبسي ، واليمان لقب حسل بن جابر . هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحدا ، وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين ، وشهد الحرب بنهاوند وغيرها ، وكان موته بعد قتل عثمان بأربعين ليلة سنة (٣٦) . أسد الغابة (١/ ٤٦٨ - ٤٦٩) .

٢٦٨ - اسناده حسن لغيره .

أخرجه الدارقطني في البيوع (٣/ ٢٨) قال : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . نا سويد بن سعيد نا عبد الحميد ح ونا أحمد بن محمد بن زياد نا محمد بن حماد بن ماهان نا عيسى بن ابراهيم البركي نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي نا محمد بن المنكدر عن جابر .. به =

كان بنيان أو معصية . فقيل لمحمد بن المنكدر[1] : (ما)[2] وقى به الرجل عرضة ؟

قال : أن يعطى الشاعر وذا اللسان المتقى . أخرجه الدارقطني .

= وفيـــه :

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم البغوى الحافظ الصدوق ، مسند عصره ، ثقة مطلقا ، مات سنة (٣١٧) . الميزان (٢ / ٤٩٢) - تاريخ بغداد (١٠ / ١١١ - ١١٧) .

- وسويد بن سعيد بن سهل ، أبو محمد ، صدوق فى نفسه . الا أنه عمى فصار يتلقن ماليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة (٤٠) وله (١٠٠) سنة / م ق / . ت (١ / ٣٤٠) - ت ت (٤ / ٢٧٢) - الميزان (٢ / ٢٤٨) .

- وعبد الحميد بن الحسن الهلالى ، أبو عمرو أو أبو أمية ، كوفى ، سكـــن الرى ، صدوق يخطئ من الثامنة / ت / . ت (١ / ٤٦٧) .

- وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، أبو سهل القطان ، وثقه الدارقطني وقال أبو بكر صدوق ، وقال الخطيب : كان صدوقا أديبا شاعرا ، وكـــان يميل الى التشيع ، مات سنة (٣٥٠) . تاريخ بغداد (٥ / ٤٥) .

- ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ ، قال الدارقطني ، ليس بالقـــوى ، مات سنة (٢٨٥) . تاريخ بغداد (٢ / ٢٧٣) ، الميزان (٣ / ٥٢٨) ، لسان الميزان (٥ / ١٤٧) .

- وعيسى بن ابراهيم الشعيرى ، بفتح المعجمة ، البركى ، بكسر الموحـــدة ، وفتح الراء ، بصرى ، صدوق ربما وهم . من العاشرة . مات سنة (٢٨) / د / ت (٢ / ٩٦) . وبقية رجاله ثقات .

ورواه الحاكم (٢ / ٥٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٦ / ١٤٦) كلاهما مـــن طريق عبد الحميد بن الحسن . . به . وقال الحاكم : حديث صحيح ولـــم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله ، عبد الحميد ضعفوه . وعزاه الالبانى فـــى سلسلة الاحاديث الضعيفة (٢ / ٣٠١) الى عبد بن حميد فى المنتخب مـــن المسند (٢ / ١١٧) . وابن عدى (٢ / ٢٤٩) والثعلبى فى تفسيره (٣ / ١٤٥ / ١) كلهم من طريق عبد الحميد . . به .

وعزاه السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٣٢٥) . والعجلونى فى كشف الخفاء =

. . . .

= (١٢٤/٢) الى البيهقى فى الشعب .

ويشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٢٦٧ ، ٢٦٨) .

(١) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمى ، المدنــى ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة (٣٠) أو بعدها / ع / . ت (٢١٠/٢) .

(٢) فى (م) " وما " .

٢٦٩ - عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق . رواه مسلم .

---

٢٦٩ - رواه مسلم برقم (٢٦٢٦) في البر والصلة - باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (٤ / ٢٠٢٦) .

ذكـــر جهـــــد المقـــــل

٢٧٠ - عن عبد الله بن حبشى الخثعمى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم . سئل أى الاعمال افضل ؟ قال : ايمان لا شك فيه ، وجهاد لا غلول (١) فيه ، وحجة مبرورة . قيل : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قيل : فاى الصدقة افضل ؟ قال : جهد المقل . قيل : فاى الهجرة افضل ؟ قال : من هجر ما حرم الله عليه . قيل : فاى الجهاد افضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله ونفسه ، قيل : (فاى القتل اشرف ؟ قال) (٢) : من اهريق دمه وعقر جواده (٣) .

رواه ابو داود (والنسائى وهذا لفظ) (٤) حديثه .

٢٧١ - عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبق درهم مائة ألف درهم . قالوا : يارسول الله وكيف ؟ قال :

---

٢٧٠ - تقدم طرف من هذا الحديث برقم (٨٦) كما تقدم الحكم على رجاله هناك .

(١) الغلول : الخيانة والسرقه من الغنيمه قبل القسمة . النهاية (٣ / ٣٨٠) .

(٢) طامس فى الاصل والمثبت من (م) و (د) .

(٣) عقر جواده : ضربت قوائمه بالسيف . الصحاح (٢ / ٧٥٤)

(٤) طامس فى الاصل والمثبت من (م) و (د) .

٢٧١ - اسناده حسن .

رواه النسائى فى الزكاة - باب جهد المقل (٥ / ٥٩) قال أخبرنا عبيد الله ابن سعيد قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريره . . بدون لفظ (درهم) فى الموضعين الثانى والثالث . وفى رواية قال أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد والقعقاع عن ابى هريرة . . نحوه .

وفيه : ابن عجلان تقدم برقم (٧٨) .

وزيد بن أسلم العدوى مولى عمر ابو عبد الله أو ابو أسامة المدنى ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة مات سنة (٣٦) / ع / ، ت (١ / ٢٧٢) ت ت (٣/٣٩٥) المراسيل (ص ٥٩) ، مشاهير (ص ٨٠) وسعيد بن ابى سعيد تقدم برقم (٢٤٦) وقد تابعه فى هذا الحديث القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم =

رجـل (لـه)[1] درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به ، ورجل له مال كثير فأخـــذ من عرض[2] ماله مائه ألف درهم فتصدق بها . رواه النسائي .

٢٧٢ - عن (ابي)[3] مسعـود رضي الله عنه قال : أمرنا بالصدقة . قال : كنا نحامل / على ظهورنا . قال : فتصدق ابو عقيل[4] بنصف صاع . قال : وجـــــاء انسان (بشئ اكثر)[5] منه . فقال المنافقون : ان الله عز وجل لغني عن صدقـــة ٣٠/ب

= وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن خزيمة (٤/ ٩٩) وابن حبان موارد (ص ٢١٣-٢١٤) والحاكم (١/ ٤١٦) من طريق ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح . . بهنحوه. وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) سقط من (د) .

(٢) قوله : من عرض ماله : اى من جانبه . المصباح المنير (٢/ ٥٣) .

٢٧٢ - أخرجه البخاري في الزكاة - باب اتقوا النار ولو بشق تمرة (٢/ ١١٤) ونصه (لما انزلت آية الصدقه كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشئ كثير فقالـــوا : مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا : ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية) .

وفي كتاب الاماره - باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال (٣/ ٥٢) وفي تفسير سورة براءة - باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين (٥/ ٢٠٥-٢٠٦) نحـوه .

ومسلم برقم (١٠١٨) في الزكاة - باب الحمل أجرة يتصدق بها (٢/ ٧٠٦) والنسائي في الزكاة - باب جهد المقل (٥/ ٥٩-٦٠) ونصه (لما أمرنـــا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقه فتصدق ابو عقيل بنصف صاع وجـاء انسان بشئ اكثر منه فقال المنافقون - . . بمثله .

(٣) في (م) ابن .

(٤) ابو عقيل صاحب الصاع الذى لمزه المنافقون : قال قتاده اسمه حجـــاب أسد الغابة (٦/ ٢٢٠) التجريد (٢/ ١٨٨) .

(٥) في (د) باكثر .

هذا ، وما فعل هذا الاخر الا رياء . فنزلت (الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم)[1] . اخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه .

٢٧٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اني مجهود[2] . فارسل الى بعض نسائه فقالت : والذي بعثك بالحق ماعندي الا (ماء)[3] ثم أرسل الى (الاخرى)[4] فقالت : مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك : لا والذي بعثك بالحق ماعندنا الا (ماء)[5] فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يضيفه هذه الليله رحمه الله ؟ فقال رجل من الانصار يقال له أبو طلحه : انا يارسول الله . فانطلق به الى رحله فقال لامرأته : هل عندك شئ ؟ قالت : لا الا قوت صبياني . قال : فعلليهم ، فاذا دخل ضيفنا فاطفئي السراج وأريه أنا نأكل فاذا هوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفئيه . قال : فقعدوا وأكل الضيف . فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد عجب الله عز وجل من (صنيعكما)[6] بضيفكما الليلة . قال : فنزلت هذه الاية (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه)[7] . اخرجاه / وهذا لفظ مسلم . (٣١/أ)

---

(١) سورة التوبة - آية (٧٩) .

٢٧٣ - أخرجه البخاري في مناقب الانصار - باب (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه)(٤ / ٢٢٦) وفي تفسير سورة الحشر - باب قوله (ويؤثرون على انفسهم الاية) (٦ / ٥٩) نحوه .
ومسلم برقم (٢٠٥٤) في الاشربه - باب اكرام الضيف وفضل ايثاره (٣ / ١٦٢٤)
والترمذي برقم (٣٣٠٤) في تفسير القرآن - باب ومن سورة الحشر (٥ / ٤٠٩) مختصرا .

(٢) مجهود : يقال جهد الرجل فهو مجهود : اذا وجد مشقة . النهاية (١ / ٣٢٠) .

(٣)و(٥) في (د) الماء .

(٤) في (م) و(د) أخرى .

(٦) في (د) ضيفكما وهو خطأ .

(٧) سورة الحشر - آية (٩) .

فضـــــــل المنيحـــــه

٢٧٤ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال :
نعم المنيحة اللقحة [١] تغد و بعساء وتروح بعساء ان أجرها لعظيم . رواه مسلـم .
ومعناه العس : وهو القدح الكبير [٢] .

٢٧٥ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قـــــال :

---

٢٧٤ - لم أجده عند الامام مسلم بهذا اللفظ .
وقد أخرج مسلم برقم (١٠١٩) فى الزكاة - باب فضل المنيحه (٧٠٧/٢)
ونصه (الا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغد و بعس وتروح بعس ان أجرهـــا
لعظيم).
وأخرج البخارى فى الهبة - باب فضل المنيحة (١٤٤/٣) وفى الا شربـــة -
باب شرب اللبن (٢٤٦/٦) ونصه (نعم المنيحة اللقحه الصفى منحه والشاة
الصفى تغد و بانا ء وتروح بانا ء) .
وقد ذكر ابن الاثير فى جامع الاصول (٤٣٠/١) هذا الحديث بلفـــــظ
(تغد و بعشاء وتروح بعشاء) وعزاه لمسلم .
وقال الامام النووى رحمه الله عند شرحه لهذا الحديث (العس بضم العين
وتشديد السين المهمله وهو : القدح الكبير . هكذا ضبطناه . وروى بعشاء
بشين معجمه ممدوده قال القاضى : وهذه رواية اكثر رواه مسلم . قال :
وروى من رواية الحميدى فى غير مسلم بعساء بالسين المهمله وفسره الحميدى
بالعس الكبير وهو من أهل اللسان . قال : وضبطناه عن ابى مروان بن سراج
بكسر العين وفتحها معا ولم يقيده الجيانى ابن ابى مروان عنه الا بالكســـر
وحده . هذا كلام القاضى .
ووقع فى كثير من نسخ بلادنا أو اكثرها من صحيح مسلم بعساء بسين مهملـــه
ممدوده والعين مفتوحه) مسلم بشرح النووى (١٠٦/٧) .

(١) اللقحة : بالكسر والفتح : الناقة القريبه العهد بالنتاج والجمع لقح .
النهاية (٢٦٢/٤) .

(٢) النهاية (٢٣٦/٣) .

٢٧٥ - رواه مسلم برقم (١٠٢٠) فى الزكاة - باب فضل المنيحه (٧٠٧/٢) .

من منح منيحة (غدت)[1] بصدقة صبوحها وغبوقها[2] . رواه مسلم .

٢٧٦ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا أدخله الله الجنة بها . قال (حسان بن عطيه)[3] : فعددنا مادون منيحة العنز من رد السلام (وتشميت)[4] العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه ، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة . رواه البخارى .

٢٧٧ - عن ابن عباس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى أرض

---

(١) فى (د) غدت له .

(٢) غبوقها : الغبوق : شرب آخر النهار مقابل الصبوح . النهاية (٣٤١/٣) .

٢٧٦ - رواه البخارى فى الهبة - باب فضل المنيحة (١٤٤/٣-١٤٥)
وابو داود برقم (١٦٨٣) فى الزكاة - باب فى المنيحه (١٣٠/٢) بلفظ (مايعمل رجل بخصلة منها) .

(٣) حسان بن عطية : هو حسان بن عطيه المحاربى مولاهم ابو بكر الدمشقى ثقة فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة / ع / . ت (١٦٢/١) الجرح والتعديل (٢٣٦/٣) .

(٤) التشميت : بالشين والسين : الدعاء بالخير والبركة والمعجمه أعلاهما واشتقاقه من الشوامت : وهى القوائم كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه : أبعدك الله عن الشماته وجنبك مايشمت به عليك النهاية (٥٠٠/٢) .

٢٧٧ - أخرجه البخارى فى الهبه - باب فضل المنيحه (١٤٥/٣) بلفظ (اكراها فلان) وفى الحرث والمزارعه - باب اذا لم يشترط السنين فى المزارعه (٦٩/٣) وباب ماكان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمرة (٧٢/٣) بنحوه .
ومسلم برقم (١٥٥٠) فى البيوع - باب الارض تمنح (١٨٤/٣) ونصه (لان يمنح الرجل اخاه أرضه خيرا له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما .
والنسائى فى المزارعه - باب النهى عن كراء الارض بالثلث والربع (٣٦/٧) بمثل رواية مسلم الا أنه قال (أحدكم) بدل (الرجل) .

تهتز زرعا فقال : لمن هذه ؟ فقالوا : اكراها[١] فلان . فقال : (أما أنه)[٢] لو منحها اياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما . وقال بعضهم : خرجا معلوما . (أخرجاه)[٣] .

٢٧٨ - عن البراء بن عازب[٤] رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

---

(١) اكراها : الاكراء هو المزارعه على نصيب معلوم مما يزرع فى الارض وهى المخابره . النهاية (١/٥٧) .

(٢) فى (د) أمالنه وهو خطأ بين .

(٣) سقط من (د) .

٢٧٨ - اسناده صحيح لغيره .

رواه الترمذى برقم (١٩٥٧) فى البر والصلة - باب ماجاء فى المنحة (٤/٣٤٠-٣٤١) قال حدثنا ابو كريب حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق عن ابيه عن ابى اسحق عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت البراء . . . به .

وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابى اسحق عن طلحة ابن مصرف لا نعرفه الا من هذا الوجه ، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبه عن طلحة بن مصرف هذا الحديث . وفيه :

ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق السبيعى صدوق يهم من السابعة مات سنة (٩٨) / خ م د ت س / . ت (١/٤٧) ، الميزان (١/٧٦) ، تاريخ ابن معين (٢/١٨) وابو اسحق السبيعى تقدم برقم (٣٥) وقد تابعه زبيد اليامى عند ابن حبان ، وشعبه ومنصور والاعمش عند احمد .

وبقيه رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (٢١٩) من طريق زبيد اليامى عن طلحة بن مصرف . . به نحوه واحمد (٤/٢٨٥، ٣٠٤) من طريق شعبه عن طلحة . . . به نحوه . ورجال اسناده ثقات .

واحمد (٤/٢٨٦-٢٨٧) من طريق قنان بن عبد الله النهمى عن عبد الرحمن بن عوسجة . . به نحوه .

وفى (٤/٢٩٦، ٣٠٠) من طريق منصور والاعمش عن طلحة . . به نحوه .

(٤) البراء بن عازب بن الحارث الانصارى الاوسى يكنى أبا عماره رده رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لصغر سنه ، واول مشاهده أحد وقيل الخندق

عليه وسلم يقول : من منح منيحة لبن او ورق[١] او هدى زقاقا[٢] كان له مثل عتـــق رقبـــــه . رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح غريب / .   ٣١/ب

= وغزا مع النبى صلى الله عليه وسلم اربع عشرة غزوه ، وشهد مع على الجمـــــل وصفين ، والنهروان ، نزل الكوفة ، وابتنى بها دارا ، ومات ايام مصعب بن الزبير . أسد الغابه (٢٠٥/١) .

(١) الورق : بكسر الراء : الفضه . وقد تسكن . النهاية (١٧٥/٥) .

(٢) زقاقا : الزقاق : دون السكة نافذة كانت او غير نافذه والجمع أزقه . المصباح المنـــير (٢٧٢/١) .

ذكر ان تــــرك الشـــر صدقـه

٢٧٩ - عن ابى ذر رضى الله عنه قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلـم أى العمل أفضل ؟ قال : ايمان بالله وجهاد فى سبيله . قلت : (فأى)[١] الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنا وانفسها عند أهلها . قال : قلت : فان لم أفعل ؟ قال : تعـين صانعا او تصنع لأخرق[٢] . (قال)[٣] : فان لم أفعل ؟ قال : تدع الناس من الشـر فانها صدقه تصدق بها على نفسك . أخرجاه فى الصحيحين .

---

٢٧٩ - أخرجه البخارى فى العتق - باب أى الرقاب أفضل (١١٧/٣) ومسلـم برقم (٨٤) فى الايمان - باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضـل الاعمال (٨٩/١) نحوه .
والنسائى فى الجهاد - باب مايعدل الجهاد فى سبيل الله عز وجـل (١٩/٦) ونصه (أى العمل خير ؟ قال : ايمان بالله ، وجهاد فـى سبيل الله عز وجل) .

(١) فى (م) أى .

(٢) قوله تصنع لأخرق : أى لجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها . لسان العرب . (٧٥/١٠) .

(٣) سقط من (د) .

فضل الغراس والزرع وأن ما أكل منه كان صدقــــــــــــه

٢٨٠ - عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس (غرسا)[١] أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقه . رواه البخارى ومسلم .

٢٨١ - عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق منه له صدقـــه ، وما أكل السبع منه فهو له صدقه ، وما اكلت الطير فهو له صدقه ، ولا يرزؤه[٢] أحــــــد الا كان له صدقه . وفى رواية : لا يغرس ملسم غرسا ولا يزرع (زرعا)[٣] فيأكل منــــــه انسان ولا دابة ولا شئ الا كانت له صدقه . رواه مسلم .

---

٢٨٠ - رواه البخارى فى الحرث والمزارعه - باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منــــه (٦٦/٣) واللفظ له .

وفى الادب - باب رحمة الناس بالبهائم (٧٨/٧) بنحوه .

ومسلم برقم (١٥٥٣) فى المساقاة - باب فضل الغرس والزرع (١١٨٩/٣) واللفظ له .

والترمذى برقم (١٣٨٢) فى الاحكام - باب ماجاء فى فضل الغرس (٦٦٦/٣) بلفظ (فيأكل منه انسان أو طير او بهيمه الا كانت له صدقه) .

(١) فى (د) غراسا .

٢٨١ - رواه مسلم برقم (١٥٥٢) فى المساقاة - باب فضل الغرس والزرع (١١٨٨/٣)

(٢) يرزؤه : اى يصيبه بمصيبة . المصباح المنير (٢٤٢/١) .

(٣) طمس فى الاصل والمثبت من (م) و (د) .

فضل وفاء دين الميــــت

٢٨٢ - عن سلمة بن الاكوع[١] رضى الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذا أتى بجنازة . فقالوا : صل عليها . قال : هل عليه دين ؟ قالوا : لا . قال : / فهل ترك شيئا ؟ قالوا : لا . فصلى عليه . ثم أتى بجنازة أخـــرى. ٣٢/أ قالوا : يارسول الله صل عليها . قال : هل عليه دين ؟ قيل : نعم . قال : فهـل ترك شيئا ؟ قالوا : ثلاثة دنانير . فصلى عليه . ثم أتى بالثالثة . قالوا : صل عليها . قال : هل ترك شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فهل عليه دين ؟ قالوا :ثلاثة دنانـير . قال : صلوا على صاحبكم . قال ابو قتادة[٢] : صل عليه يارسول الله وعلىّ دينــــه فصلى عليه . رواه البخارى .

---

٢٨٢ - رواه البخارى فى الحوالات - باب اذا أحال دين الميت على رجل جــــاز (٣/٥٥-٥٦) واللفظ له .
وفى كتاب الكفاله - باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع (٣/٥٧) مختصـــرا .
والنسائى فى الجنائز - باب الصلاة على من عليه دين (٤/٦٥) مختصرا .

(١) سلمه بن الاكوع : هو سلمه بن عمرو بن الاكوع يكنى ابا اياس ، وكان ممـــن بايع تحت الشجره ، وكان شجاعا راميا سخيا خيرا فاضلا ، سكن الربــــذة وتوفى فى المدينة سنة (٧٤) وهو ابن (٨٠) سنه .
الاستيعاب (٢/٦٣٦) ، الرياض المستطابه (ص ١٠٠) .

(٢) ابو قتاده بن ربعى الانصارى ، اسمه الحارث وقيل غير ذلك شهد أحـــدا ومابعدها وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاتــه بالكوفه فى خلافه على ، وقد شهد مع على مشاهده .
الاصابـــه (٤/١٥٦) .

٢٨٣ - عن جابر رضى الله عنه قال : مات رجل (فغسلناه) [١] ، وكفناه ، وحنطناه ، ووضعناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل عليه السلام ، ثم أذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، فجاء معنا خطى ثم قال لعلى : (على) [٢] صاحبكم دين ؟ قالوا : نعم ، ديناران ، فتخلف . فقال له رجل منا يقال له ابو قتادة : يارسول الله هما على . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هما عليك ، وفى مالك ، وحق الرجل عليك ، والميت منها برىء .

---

٢٨٣ - اسناده صحيح .

رواه الدارقطنى فى البيوع (٣ / ٧٩) قال : ثنا ابو بكر الشافعى ، نا بشر ابن موسى ، نا زكريا بن عدى ، نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر . . . وفيه :

ابو بكر الشافعى : هو محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى . قال الدارقطنى ثقة مأمون جبل ، ما كان فى ذلك الوقت أوثق منه ، وقال الخطيب : ثقة ثبت حسن التصنيف . مات سنة (٣٥٤) . تاريخ بغداد (٥ / ٤٥٦) تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٨٠) طبقات الحفاظ (ص ٣٦٠) شذرات الذهب (٣ / ١٦) وبشر بن موسى بن صالح ابو على الاسدى قال الدارقطنى : ثقة نبيل وقال الخطيب كان ثقة أمينا عاقلا مات سنه (٢٨٨) . تاريخ بغداد (٧ / ٨٦) .

وعبيد الله بن عمرو تقدم برقم (٩٢)

وعبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب الهاشمى ابو محمد صدوق فى حديثه لين ويقال تغير بآخره من الرابعه مات بعد الاربعين / بخ د ت ق / ت (١ / ٤٤٨) وقد تابعه أبو سلمه بن عبد الرحمن .

وبقيه رجاله ثقات .

ورواه ابو داود برقم (٣٣٤٣) فى البيوع - باب التشديد فى الدين (٣ / ٢٤٧) والنسائى فى الجنائز - باب الصلاة على من عليه دين (٤ / ٦٥) وابن حبان موارد (ص ٢٨٢) وعبد الرزاق فى المصنف (٨ / ٢٨٩ - ٢٩٠) من طريق معمر عن الزهرى عن ابن سلمه عن جابر . . به بنحوه .

واحمد (٣ / ٣٣٠) والحاكم (٢ / ٥٨) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل . . . به نحوه . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى .

(١) فى (د) فغسلنا .

(٢) فى (د) أعلى .

(فقال)[١] : نعم . فصلى عليه . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول اذا لقي أبا قتادة : ماصنعت في الدينارين ؟ حتى كان آخر ذلك . قال : (قد)[٢] قضيتهما يارسول الله . قال : الان حين بردت عليه جلده . رواه الدارقطني .

٢٨٤ أ ـ عن علي عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله / عليه وسلـــم ٣٢/ب اذا أتي بالجنازة لم يسأل عن شئ من عمل الرجل أو يسأل عن دينه . فان قيـــل عليه دين كفّ عن الصلاة عليه ، وان قيل ليس عليه دين صلى عليه . فأتي بجنـــازة ، فلما قام ليكبر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه : هل على صاحبكم دين ؟ (قالوا)[٣] : ديناران . فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : (صلـــوا)[٤]

---

(١) في (د) قال .

(٢) سقط من (د) .

٢٨٤أ- اسناده ضعيف جدا

رواه الدارقطني في البيوع (٣/ ٤٦) قال ثنا محمد بن اسماعيل الفارســي نا محمد بن العباس بن معاوية السكوني نا الربيع بن روح نا اسماعيل بــن عياش عن عطاء بن عجلان عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عـــن علي . . به . وفيـــه :

محمد بن اسماعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله الفارسي ثقه ثبت فاضـــل مات سنه (٣٣٥) . تاريخ بغداد (٢/ ٥٠) .

ومحمد بن العباس بن معاويه السكوني لم أقف عليه .

واسماعيل بن عياش تقدم برقم (١٥٣)

وعطاء بن عجلان ، الحنفي ، ابو محمد ، البصري ، العطار ، متروك ، بل اطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب من الخامسة/ت/ ، ت (٢/ ٢٢) الميزان (٣/ ٧٥) ، المجروحين (٢/ ١٢٩) .

وابو اسحق الهمداني تقدم برقم (٣٥) .

وعاصم بن ضمره تقدم برقم (١٣٨) .

وبقيه رجاله ثقـــات .

(٣) في (د) قالوا : نعم .

(٤) طمس في الاصل والمثبت من (م) و (د) .

على صاحبكم . فقال علي : هما علي بريء منهما . فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال لعلي بن ابي طالب : جزاك الله خيرا ، فك الله رهانك كما فككت رهان (أخيك)(١) ، انه ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن بدينه ، ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامه . فقال بعضهم : هذا لعلي (عليه السلام)(٢) خاصه أم للمسلمين عامة ؟ (فقال : بل للمسلمين عامة)(٣). رواه الدارقطني .

٢٨٤ب - ورواه ايضا عن ابي سعيد الخدري نحوه وقال فيه : وأن علينا

---

(١) طمس في الاصل والمثبت من (م) و (د) .

(٢) سقط من (د) .

(٣) سقط من (م) .

٢٨٤ب - اسناده ضعيف .

رواه الدارقطني في البيوع (٣/ ٧٨) قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا جعفر بن كزال نا احمد بن حاتم الطويل نا زافر . ح ونا عبد الصمد بن علي نا ابو حامد النيسابوري احمد بن سالم حدثنا عبد الله ابن الجراح نا زافر بن سليمان عن عبد الله الوصافي عن عطيه عن ابي سعيد قال : شهد النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فلما وضعت . قيل عليه دين . فتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال علي : يانبي الله أنا ضامن لدينه . قال : فك الله عنك ياعلي رهانك ، كما فككت عن اخيك المسلم رهانه . قالوا : يارسول الله لعلي خاصه ام للمؤمنين عامه ؟ قال : للمؤمنين عامه . وفيه :

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي تقدم برقم (٢٨٣)

وجعفر بن كزال : هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار قال مسلمه : ثقه . وقال الدارقطني : ليس بالقوي مات سنه (٢٨٢) ، تاريخ بغداد (٧/ ١٨٤) ، لسان الميزان (٢/ ١٢٦) .

واحمد بن حاتم بن يزيد الطويل . قال ابن معين ليس به بأس ووثقه الدارقطني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو علي صالح بن محمد الاسدي تاريخ بغداد (٤/ ١١٢-١١٤) .

وزافر بن سليمان الايادي ، ابو سليمان القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهمله ، سكن الري ثم بغداد ، وولي قضاء سجستان ، صدوق كثير الاوهام ، =

(قال : وانا)[١] ضامن لدينه .

= من التاسعة / ت ق سي / ت (٢٥٦/١) .

وعبد الصمد بن علي : لم اقف عليه .

وابو حامد النيسابوري : احمد بن محمد بن سالم النيسابوري قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الجراح . تاريخ بغداد (٢٣/٥) .

وعبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي ، ابو محمد القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناه ، نزيل نيسابور ، صدوق يخطئ من العاشرة مات سنه (٢) ويقال (٣٧) / د كن ق / ، ت (٤٠٦/١) .

وعبد الله الوصافي تقدم برقم (١٢٨) .

وعطيه العوفي تقدم برقم (١٢٨) .

(١) طمس في الاصل وفي (د) (قال انا) والمثبت من (م) .

الصدقة عن الميت وفضل سقى الماء

٢٨٥ - عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله انّ أمى (افتلتت)[١] نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت ، أفلها أجر ان تصدقت عنها ؟ قال : نعم. اخرجاه وهذا لفظ مسلم.

٢٨٦ - عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه أنّ سعد[٢] / بن عبادة (٣٣/أ)

---

٢٨٥ - أخرجه البخارى فى الوصايا - باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة ان يتصدقوا عنه (٣/١٩٣) ونصه (أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انّ أمى افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم تصدق عنها).

وسلم برقم (١٠٠٤) فى الزكاه - باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه (٢/٦٩٦). وأبو داود برقم (٢٨٨١) فى الفرائض - باب ماجاء فيمن مات عن غير وصيه (٣/١١٨) نحوه والنسائى فى الوصايا - باب اذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه (٦/٢٥٠) نحوه.

(١) افتلتت : أى ماتت فجأة وأخذت نفسها فلته. يقال : افتلته اذا استلبه. وافتلت فلان بكذا اذا فوجىء به قبل ان يستعد له. النهاية (٣/٤٦٧)

٢٨٦ - رواه البخارى فى الوصايا - باب اذا قال أرضى أو بستانى صدقه عن أمى فهو جائز (٣/١٩١ - ١٩٢) واللفظ له. وفى باب الاشهاد فى الوقف والصدقة (٣/١٩٣) بلفظ (صدقه عليها) وفى باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود (٣/١٩٦) نحوه.

وابو داود برقم (٢٨٨٢) فى الفرائض - باب ماجاء فيمن مات عن غير وصيه (٣/١١٨) نحوه والترمذى برقم (٦٦٩) فى الزكاة - باب ماجاء فى الصدقة عن الميت (٣/٥٦ - ٥٧) نحوه.

والنسائى فى الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (٦/٢٥٢ - ٢٥٣) نحوه.

(٢) سعد بن عبادة بن دليم الانصارى الساعدى يكنى ابا ثابت وكان نقيب بنى ساعدة وكان سيدا ، جوادا. ذا سياده ورئاسة وهو صاحب راية الانصار فى جميع المشاهد مات بحوران من أرض الشام سنة (١٥) وقيل غير ذلك.
أسد الغابة (٢/٣٥٦)

توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله (أن)[١] أمى توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شىء ان تصدقت عنها ؟ قال : نعم ؛ قال : فانى أشهدك أن حائطى (المخراف)[٢] صدقة عنها . رواه البخارى

٢٨٧ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أنّ رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم ان ابى مات وترك مالا ولم يوص ، فهل يكفر عنه أن (أتصدق)[٣] عنه ؟ قال : نعم.
رواه مسلم

٢٨٨ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج ،

---

(١) طمس فى الاصل واثبته من (م) ، و(د)

(٢) المخراف : وهو من المخارف وأحدها مخرف وهو جنى النخيل ، وانما سمى مخرفا لأنه يخترف منه أى يجنى والمخراف : حائط اى بستان لسعد . تهذيب اللغة (٣٤٨/٧)

٢٨٧ - رواه مسلم برقم (١٦٣٠) فى الوصيه - باب وصول ثواب الصدقات الى الميت (١٢٥٤/٣)
والنسائى فى الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (٦/ ٢٥٢) بمثله .

(٣) فى (د) تصدقت.

٢٨٨ - أخرجه البخارى فى المساقاة - باب فضل سقى الماء (٣/ ٧٧) وفى كتاب الوضوء - باب شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبعا (١/ ٥١) مختصرا وفى كتاب المظالم - باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها (٣/ ١٠٣) نحوه وفى كتاب الادب باب رحمة الناس بالبهائم (٧/ ٧٧) نحوه .
ومسلم برقم (٢٢٤٤) فى السلام - باب فضل ساقى البهائم (٤/ ١٧٦١) نحوه .
وابو داود برقم (٢٥٥٠) فى الجهاد - باب مايؤمر به من القيام على الدواب (٣/ ٢٤) نحوه .

فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش . فقال : لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى ، فملأ (خفه)[١] ثم أمسك بفيه ثم رقى ، فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له .
قالوا : يارسول الله وانّ لنا فى البهائم أجرا ؟ قال : فى كل كبد رطبة أجر .

أخرجاه وهذا لفظ البخارى .

٢٨٩ - وعن سعد بن عبادة رضى الله عنه أنه قال : يارسول الله ان أمّ سعد ماتت فأى الصدقة أفضل ؟ قال : الماء . قال : فحفر بئرا وقال : هذه لام سعد .

أخرجه ابو داود وابن ماجة ولفظ ابن ماجه : قلت : يارسول الله أى الصدقه أفضل ؟ قال : سقى الماء .

---

(١) طمس فى الاصل واثبته من (م) و(د)

٢٨٩ - اسناده حسن لغيره

أخرجه ابو داود برقم (١٦٨١) فى الزكاة - باب فى فضل سقى الماء (٢/ ١٣٠) قال حدثنا محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل عن ابى اسحق عن رجل عن سعد ابن عبادة . . . به . وبرقم (١٦٧٩) قال حدثنا محمد بن كثير اخبرنا همام عن قتادة عن سعيد أن سعدا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أى الصدقه أعجب اليك ؟ قال : الماء .

وبرقم (١٦٨٠) قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا محمد بن عرعرة عن شعبه عن قتاده عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عباده . . . نحوه .

وابن ماجه برقم (٣٦٨٤) فى الادب - باب فضل سقى الماء (٢/ ١٢١٤) قال حدثنا على بن محمد ثنا وكيع عن هشام صاحب الدستوائى عن قتاده عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عباده . . . به .

وفيه :

ابو اسحق السبيعى تقدم برقم (٣٥) وسماع اسرائيل بن يونس منه بعد الاختلاط . انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٠)

والحسن البصرى تقدم برقم (٨٤) وهو لم يدرك سعد بن عباده ت ت (٣/ ٤٧٦)

والرجل الذى روى عنه ابو اسحق السبيعى قال ابن حجر : لعله سعيد بن المسيب ت (٢/ ٥٨٦) وبقية رجاله ثقات =

٢٩٠ - وعن سراقة بن مالك رضي الله عنه قال : / سألت رسول الله صلى الله عليه (٣٣/ب) وسلم

= وأما سماع سعيد بن المسيب من سعد بن عباده فلا يصح لأن سعيدا ولد سنة مات سعد . انظر تلخيص الحبير (٢/ ٢٨٩)

والحديث رواه النسائي في الوصايا - باب الاختلاف على سفيان (٦/ ٢٥٤ - ٢٥٥) من طريق سعيد ومن طريق الحسن . . . به نحوه .

ورواه أحمد (٥/ ٢٨٤ - ٢٨٥) ، (٦/ ٧) من طريق الحسن . . . به نحوه

وابن خزيمه (٤/ ١٢٣) وابن حبان موارد (ص ٢١٨) كلاهما من طريق سعيد . . به نحوه . وقال ابن خزيمه (باب فضل سقي الماء ان صح الخبر) .

والحاكم (١/ ٤١٤) من طريق سعيد والحسن . . . به نحوه .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي فقال : قلت: لا . فانه غير متصل .

وروى الطبراني في الاوسط من حديث أنس أن سعد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ان امي توفيت ولم توص ، أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال : نعم وعليك بالماء .

قال المنذري : رواته محتج بهم في الصحيح . الترغيب (٢/ ٧٣)

وروى الطبراني في الكبير من حديث سعد بن عباده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ياسعد ألا أدلك على صدقه خفيفة موءنتها عظيم أجرها ؟ قال : بلى يارسول الله . قال : سقي الماء . فسقى سعد الماء .

قال الهيثمي : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف مجمع (٣/ ١٣٢)

٢٩٠ - اسناده صحيح .

رواه ابن ماجة برقم (٣٦٨٦) في الادب - باب فضل صدقة الماء (٢/ ١٢١٥)

قال : حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن جده سراقة بن جعشم . . . به .

وفيه :

محمد بن اسحق تقدم برقم (٦٦) وروايته هنا بالعنعنه وقد تابعه يونس بن يزيد عند ابن حبان ، ومعمر عند احمد والبيهقي . =

عن ضالة الابل تغشى حياضى قد لطتها[١] لابلى ، فهل لى من أجران سقيتها ؟ فقال : نعم . فى كل (ذات)[٢] كبد حرى أجر. رواه ابن ماجه .

= ومالك بن مالك بن جعشم المدلجى ، وينسب كثيرا الى جده ، أخو سراقه بن مالك الصحابى مقبول من الثانيه /خ ق / ت (٢/ ٢٢٦) الكاشف (١١٥/٣) الخلاصه (٣٦٧) وقد تابعه عروة بن الزبير عند احمد والبيهقى ، ومحمود ابن الربيع عند ابن حبان .

وبقيه رجاله ثقات.

وقع فى اسناد ابن ماجه قوله : (عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن ابيه عن جده سراقه بن مالك) . فقوله عن جده سراقه . خطأ . والصواب : عن عمه كما وردت بذلك الروايات عند احمد والبيهقى وابن هشام والله أعلم.

وقد رواه احمد (٤/ ١٧٥) والبيهقى (٤/ ١٨٦) وابن هشام فى السيره النبويه (٢/ ٩٦ - ٩٧) من طريق محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبد الرحمن بن مالك عن ابيه عن عمه سراقه . . . به نحوه .

وأحمد (٤/ ١٧٥) والبيهقى (٤/ ١٨٦) من طريق معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن سراقة . . . به نحوه

وابن حبان موارد (ص ٢١٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن سراقه . . . به .

وروى احمد (٢/ ٢٢٢) من حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى انزع فى حوضى حتى اذا ملأته لاهلى ورد على البعير لغيرى فسقيته ، فهل لى فى ذلك من أجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى كل ذات كبد حراء اجر.

قال المنذرى : رواته ثقات مشاهير. الترغيب (٢/ ٧١)

(١) لطتها : واصلها من لاط به يلوط لوطا بمعنى لصق به . والمراد هنا اى يصلحها ويطينها . النهاية (٤/ ٢٧٧)

(٢) سقط من (م)

٢٩١ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يصف) [١] أهل الجنة يوم القيامة صفوفا فيمر الرجل (من أهل النار) [٢] على الرجل فيقول : يافلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة ؟ قال : فيشفع له . ويمر الرجل على الرجل فيقول : اما تذكر يوم ناولتك طهورا ؟ فيشفع له . رواه ابن ماجه .

---

٢٩١ - اسناده ضعيف

رواه ابن ماجه برقم (٣٦٨٥) في الادب - باب فضل صدقة الماء (٢/ ١٢١٥)
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قالا ثنا وكيع عن الاعمش
عن يزيد الرقاشي عن أنس . . . به بدون (على الرجل) الثانية .
وبزيادة في آخره (قال ابن نمير : ويقول : يافلان اما تذكر يوم بعثتني
في حاجة كذا وكذا فذهبت لك ؟ فيشفع له .)

وفيه :

الاعمش تقدم برقم (١٤٣)
ويزيد بن ابان الرقاشي ابو عمرو البصري القاص ، زاهد ، ضعيف من الخامسة
مات قبل العشرين / بخ ت ق / ت (٢/ ٣٦١) الكاشف (٣/ ٢٧٤)
وبقية رجاله ثقات

(١) في (د) تصف
(٢) سقط من (د)

ذكر ما يلحق الميت بعد موته

٢٩٢ - عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث : الا من صدقة جاريه ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . أخرجه مسلم .

٢٩٣ - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

٢٩٢ - أخرجه مسلم برقم (١٦٣١) في الوصيه - باب مايلحق الانسان من الثواب بعد وفاته (٣/ ١٢٥٥) بلفظ (ثلاثه)
وأبو داود برقم (٢٨٨٠) في الوصايا - باب ماجاء في الصدقة عن الميت (٣/ ١١٧) نحوه
والترمذي برقم (١٣٧٦) في الاحكام - باب في الوقف (٣/ ٦٦٠) نحوه .
والنسائي في الوصايا - باب فضل الصدقة عن الميت (٦/ ٢٥١) نحوه .

٢٩٣ - اسناده حسن لغيره .
رواه ابن ماجة برقم (٢٤٢) في المقدمه - باب ثواب معلم الناس الخير (١/ ٨٨ - ٨٩) قال حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن وهب بن عطية ثنا الوليد بن مسلم ثنا مرزوق ابن ابي الهذيل حدثني الزهري حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابي هريره . . . به .
وبلفظ (وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه أو مسجدا . .) وبلفظ (أو نهرا أجراه) وفيه :
محمد بن وهب بن عطيه ابو عبد الله الدمشقي صدوق من العاشره / خ ق / ت (٢/ ٢١٦) الميزان (٤/ ٦١)
والوليد بن مسلم تقدم برقم (٣٣) وقد صرح بالتحديث
ومرزوق بن ابي الهذيل الثقفي ابو بكر الدمشقي لين الحديث من السابعه / خد ق / ت (٢/ ٢٣٧) الميزان (٤/ ٨٨) المغني (٢/ ٦٥٠) وبقية رجاله ثقات .
وقد أخرجه ابن خزيمة (٤/ ١٢١) بنفس الاسناد والمتن الا أنه لم يذكر (أو مصحفا ورثه) وزاد نسبته التبريزي في المشكاة (١/ ٨٥) الى البيهقي في شعب الايمان وقد حسنه المنذري في الترغيب (٢/ ٧٣)
ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٩٢)

ان مما يلحق (المؤمن)[١] من عمله وحسناته بعد موته ، علما علمه ونشره ، (أو)[٢] ولدا صالحا تركه ، (أو)[٣] مصحفا ورثه ، أو مسجدا بناه ، او بيتا لابن السبيل بناه ، او نهرا (أكراه)[٤] ، أو صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته ؛ رواه ابن / ماجه . (٣٤/أ)

= وما رواه البزار وابو نعيم في الحليه (٢ / ٣٤٤) من حديث أنس بن مالك مرفوعا ونصه (سبع تجرى للعبد بعد موته وهو في قبره : من علّم علما او كرى نهرا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بنى مسجدا أو ورث مصحفا أو ترك ولدا يستغفر له بعد موته) . وقال ابو نعيم : هذا حديث غريب من حديث قتاده تفرد به أبو نعيم (عبد الرحمن بن هانئ النخعي) عن العزرمي ؛ الترغيب (٢ / ٧٣)

(١) في (م) الميت

(٢) ،(٣) في (د) و

(٤) في (م) أجراه

ومن فضل الصدقات وغيرها

٢٩٤ - عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانيه ، فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانيه ، قال : اللهم لك الحمد على زانيه . لاتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى ، فاصبحوا يتحدثون : تصدق على غنى . قال : اللهم لك الحمد ، على غنى . لاتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق ، فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق . فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، وعلى غنى ، وعلى سارق . (فأتى)(١) فقيل له : أما صدقتك فقد قبلت. أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ، ولعل الغنى يعتبر فينفق مما أعطاه الله ، ولعل السارق يستعف بها عن سرقته . أخرجاه واللفظ لمسلم

٢٩٥ - (٢) عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

---

٢٩٤ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب اذا تصدق على غنى وهو يعلم (٢/ ١١٥ - ١١٦) نحوه . ومسلم برقم (١٠٢٢) فى الزكاة - باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقه فى يد غير اهلها (٢/ ٧٠٩)
والنسائى فى الزكاه - باب اذا أعطاه غنيا وهو لا يشعر (٥/ ٥٥ - ٥٦) نحوه

(١) سقط من (م)

(٢) فى الحاشيه : فضل الاكساء

٢٩٥ - اسناده ضعيف

رواه أبو داود برقم (١٦٨٢) فى الزكاة - باب فى فضل سقى الماء (٢/ ١٣٠) قال حدثنا على بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب ثنا ابو بدر ثنا ابو خالد الذى كان ينزل فى بنى دالان عن نبيح عن ابى سعيد . . . به وبلفظ (كسا مسلما ثوبا .

والترمذى برقم (٢٤٤٩) فى صفه القيامه - باب (١٨) (٤/ ٦٣٣) قال حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى حدثنا ابو الجارود الاعمى واسمه زياد بن المنذر الهمدانى عن عطيه العوفى عن ابى سعيد . . به . =

أيما مسلم كسا ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنه . وأيما مسلم أطعم مسلما على جوع أطعمه الله من ثمار الجنه . وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم. رواه ابو داود ، ورواه الترمذى بنحوه وقال حديث غريب.

= وقال : هذا حديث غريب ، وقد روى هذا عن عطيه عن ابى سعيد موقوف. وهذا أصح عندنا وأشبه .

وفيه : على بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب بكسر الهمزه وسكون المعجمة وآخره موحده ثقه وثقه ابن ابى حاتم ، وابن حبان ومسلمة بن قاسم وقال النسائى لا بأس به وقد كتبت عنه . من العاشرة مات سنة (٦١) / د ق / ت ت (٧/ ٣٠٢ - ٣٠٣) ت (٢ / ٣٤)

وابو بدر : وهو شجاع بن الوليد بن قيس السّكونى ابو بدر الكوفى صدوق ورع له أوهام من التاسعه مات سنه (٢٠٤) / ع / ت (١/ ٣٤٧) تاريخ ابن معين (٢/ ٢٤٩) الميزان (٢/ ٢١٤)

وابو خالد الدالانى الاسدى الكوفى . اسمه يزيد بن عبد الرحمن صدوق يخطىء كثيرا ويدلس من السابعه / عم / ت (٢/ ٤١٦) كنى الدولابى (١/ ١٦٢) الاستغناء (٢/ ٤٩١) الميزان (٤/ ٤٣٢) وقد ذكره ابن حجر فى المرتبه الثالثه من طبقات المدلسين (ص ٣٥) وروايته هنا بالعنعنه ونبيح مصغر آخره مهمله ابن عبد الله العنزى ابو عمرو الكوفى ثقه وثقه أبوزرعه وابن حبان والعجلى وصحح الترمذى وابن خزيمه وابن حبان والحاكم حديثه ، وذكره ابن المدينى فى جمله المجهولين الذين يروى عنهم الاسود بن قيس. من الثالثه / عم / . ت ت (١٠/ ٤١٧) ت (٢/ ٢٩٧) الخلاصه (٤٠٥) الميزان (٤/ ٢٤٥) وعمار بن محمد الثورى ابو اليقظان الكوفى ابن اخت سفيان الثورى صدوق يخطىء وكان عابدا من الثامنه مات سنة (٨٢) / م ت ق / ت (٢/ ٤٨) الميزان (٣/ ١٦٨)

وابو الجارود الاعمى وهو زياد بن المنذر الكوفى رافضى كذبه يحيى بن معين من السابعه مات بعد الخمسين / ت / ت (١/ ٢٧٠) الميزان (٢/ ٩٣) المجروحين (١/ ٣٠٦) تاريخ ابن معين (٢/ ١٨٠) وعطيه العوفى تقدم برقم (١٢٨) . وبقية رجال الاسنادين ثقات.

ورواه أحمد (٣/ ١٤) من طريق عطيه بن سعد العوفى . . . به . =

٢٩٦ - / عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (٣٤/ب)
من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال ابو بكر : أنا . قال : فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟
قال ابو بكر: أنا . قال : فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال ابو بكر : أنا . قال :
فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال ابو بكر : أنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ما أجتمعن فى أمرئ الا دخل الجنه . رواه مسلم.

٢٩٧ - عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى صدر النهار ، فجاءه قوم حفاة ، عراة ، مجتابى النمار (١) أو العباء ،
متقلدى السيوف ، عامتهم من مضر بل كلهم من مضر ، فتمعر (٢) وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة . (٣) فدخل ثم خرج فأمر بلالا فاذن واقام
فصلى ثم خطب فقال

= وقد روى نحوه من حديث ابن مسعود موقوفا ولفظه (يحشر الناس يوم القيامة أعرى ماكانوا قط ، وأجوع ماكانوا قط ، وأظمأ ماكانوا قط ، وأنصب ماكانوا قط . فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ، ومن أطعم لله عز وجل أطعمه الله عز وجل ، ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ، ومن عمل لله أغناه الله ، ومن عفا لله عز وجل أعفاه الله عز وجل) / الترغيب (٦٦/٢)

٢٩٦ - رواه مسلم برقم (١٠٢٨) فى الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر (٧١٣/٢)
وفى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبو بكر الصديق (١٨٥٧/٤)

٢٩٧ - رواه مسلم برقم (١٠١٧) فى الزكاة - باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره (٧٠٤/٢) بزياده (واتقوا الله) بعد قوله تعالى (ولتنظر نفس ماقدمت لغد)
والنسائى فى الزكاة - باب التحريض على الصدقة (٧٥/٥ - ٧٦) نحوه .
وابن ماجة برقم (٢٠٣) فى المقدمه - باب من سن سنه حسنة أو سيئة (٧٤/١) طرفه الاخير من قوله (من سن) بنحوه .

(١) مجتابى النمار : والنمار جمع نمره : وهى بردة من صوف تلبس . ومعنى قوله مجتابى النمار: يريد أنهم قد اقتطعوها وشقوها أزرابينهم . غريب الحديث للخطابى ٢٩٧/٢

(٢) تمعر : تغيره . النهاية (٣٤٢/٤)

(٣) الفاقه : الحاجه والفقر . النهايه (٤٨٠/٣)

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا)[١] والآية (التى)[٢] فى الحشر (اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد)[٣] تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة . قال : فجاء رجل من الانصار بصره كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت. قال : ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتهلل كأنه مذهبه[٤] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / من سن فى الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من(عمل)[٥] بها (٣٥/أ) (بعده)[٦] من غير أن ينقص من أجورهم شىء . ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها (من)[٧] بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شىء . رواه مسلم

٢٩٨ - عن أبى هريرة رضى الله عنه - عن النبى صلى الله عليه وسلم - قال : بينا رجل بفلاة[٨] من الأرض (فسمع)[٩] صوتا فى سحابة : اسق حديقة فلان . فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه فى حرة[١٠] ، فاذا شرجة[١١] من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء (كله)[١٢] . فتتبع الماء فاذا رجل قائم فى حديقة يحول الماء بمسحاته[١٣]

---

(١) سورة النساء الآية (١)
(٢) فى (د) الذى
(٣) سورة الحشر - آية (١٨)
(٤) مذهبه : من الشىء المذهب وهو المموه بالذهب النهاية (١٧٣/٢)
(٥) فى (م) يعمل
(٦) فى (م) من بعده
(٧) سقط من الاصل واثبته من (م) و (د)
٢٩٨ - رواه مسلم برقم (٢٩٨٤) فى الزهد والرقائق - باب الصدقة فى المساكين (٢٢٨٨/٤)
(٨) الفلاة : المفازه والجمع الفلا ، والفلوات . الصحاح (٢٤٥٦/٦)
(٩) فى (د) اذا سمع
(١٠) حرة : الحرة : الارض ذات الحجارة السود النهاية (٣٦٥/١)
(١١) شرجه : مجرى الماء . غريب الحديث للخطابى (١٠٦/١)
(١٢) فى (م) كل
(١٣) مسحاته : جمعها مساحى وهى المجرفة من الحديد والميم زائده لانه من السّحو وهو الكشف والازاله . النهاية (٣٢٨/٤)

فقال له : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال : فلان . الاسم الذى سمع من السحابة .
فقال له : يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى ؟ فقال : انى سمعت صوتا من السحاب
الذى هذا ماؤه يقول : اسق حديقة فلان لاسمك ، فما تصنع فيها ؟ قال : أما
اذ قلت هذا فانى أنظر الى ما يخرج منها فأتصدق بثلثه ، وآكل أنا وعيالى ثلثا ،
وأردّ (فيها)[1] ثلثا .

وفى رواية : أجعل ثلثه فى المساكين والسائلين وابن السبيل .
رواه مسلم .

---

(١) فى (م) فيه .

فضل الاستعفاف

٢٩٩ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنّ أناسا من الانصار / سألوا (٣٥/ب)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ماعنده . فقال :
مايكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه
الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى أحد عطاء خير وأوسع من الصبر .

أخرجاه في الصحيحين وهذا لفظ البخاري .

٣٠٠ - عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي
نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا
فيسأله أعطاه أو منعه . رواه البخاري ، وفي مسلم : لأن يغدو أحدكم فيحتطب على
ظهره فيتصدق به

---

٢٩٩ - أخرجه البخاري في الزكاه - باب الاستعفاف في المسأله (٢/ ١٢٩) واللفظ
له وفي الرقاق - باب الصبر عن محارم الله (٧/ ١٨٣) نحوه .
ومسلم برقم (١٠٥٣) في الزكاه - باب فضل التعفف والصبر (٢/ ٧٢٩) نحوه
وابو داود برقم (١٦٤٤) في الزكاه - باب في الاستعفاف (٢/ ١٢١- ١٢٢)
نحوه .
والترمذي برقم (٢٠٢٤) في البر والصله - باب ماجاء في الصبر (٤/ ٣٧٣ -
٣٧٤) نحوه
والنسائي في الزكاة - باب الاستعفاف عن المسأله (٥/ ٩٥) نحوه .

٣٠٠ - رواه البخاري في الزكاه - باب الاستعفاف عن المسأله (٢/ ١٢٩) واللفظ له .
وفي باب قول الله تعالى (لا يسألون الناس الحافا) (٢/ ١٣٢) وفي البيوع
- باب كسب الرجل وعمله بيده (٣/ ٩) وفي المساقاة - باب بيع الحطب والكلأ
(٣/ ٧٩ - ٨٠) نحوه .
ومسلم برقم (١٠٤٢) في الزكاة - باب كراهية المسألة للناس (٢/ ٧٢١)
بلفظ (رجلا من الناس) وبزياده في آخره (فان اليد العليا أفضل من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول) .
والترمذي برقم (٦٨٠) في الزكاة - باب ماجاء في النهي عن المسألة (٣/ ٦٤)
بمثل رواية مسلم . =

ويستغنى به (عن)[1] الناس خير له من ان يسأل رجلا أعطاه أومنعه .

٣٠١ - عن الزبير[2] بن العوام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتى بحزمة حطب على ظهره ، فيبيعها ، فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس اعطوه او منعوه .

رواه البخارى

٣٠٢ - عن (ابن عمر)[3] رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقه والتعفف والمسأله : اليد العليا خير من اليد السفلى ، واليد العليا هى المنفقه ، والسفلى هى السائله .

رواه البخارى ومسلم وعنده : والتعفف عن المسأله .

= والنسائى فى الزكاة - باب الاستعفاف عن المسأله (٥/ ٩٦) بنحو روايه البخارى .

(١) فى (م) من

٣٠١ - رواه البخارى فى الزكاه - باب الاستعفاف عن المسأله (٢/ ١٢٩) واللفظ له وفى المساقاة - باب بيع الحطب والكلأ (٣/ ٧٩) نحوه

وابن ماجه برقم (١٨٣٦) فى الزكاة - باب كراهة المسأله (١/ ٥٨٨) نحوه .

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الأسدى يكنى ابا عبد الله ، وهو ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وعمره (١٥) سنه ، وهاجر الى الحبشه والى المدينه . وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم شهد فتح مصر كما شهد وقعة الجمل مقاتلا لعلى ثم انصرف عن القتال . ونزل بوادى السباع وقام يصلى فاتاه ابن جرموز فقتله وكان ذلك فى سنه (٣٦) . أسد الغابه (٢/ ٢٤٩)

٣٠٢ - رواه البخارى فى الزكاة - باب لاصدقة الا عن ظهر غنى (٢/ ١١٨) واللفظ له . ومسلم برقم (١٠٣٣) فى الزكاة - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى (٢/ ٧١٧) . وابوداود برقم (١٦٤٨) فى الزكاة - باب فى الاستعفاف (٢/ ١٢٢) نحوه .

والنسائى فى الزكاة - باب اليد السفلى (٥/ ٦١) بمثل رواية مسلم الا أنه قال : (واليد السفلى السائله)

(٣) فى (د) عمران .

٣٠٣ - عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم فأعطانى ، ثم (سألته)[١] فأعطانى ، ثم سألته فأعطانى ، ثم / قال : ان هذا المال (٣٦/أ) خضرة حلوة ، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه . ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع (واليد العليا خير من اليد السفلى)[٢] أخرجاه .

٣٠٤ - عن عوف[٣] بن مالك الأشجعى رضى الله عنه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال :

---

٣٠٣ - أخرجه البخارى فى الزكاة - باب الاستعفاف عن المسأله (٢/١٢٩ - ١٣٠) وفى الوصايا - باب تأويل قول الله تعالى (من بعد وصية توصون بها أو دين) ٣/١٨٩) بنحوه . وفى الرقاق - باب قول النبى صلى الله عليه وسلم أهذا المال خضره حلوة (٧/١٧٦) واللفظ له .
وسلم برقم (١٠٣٥) فى الزكاة - باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى (٢/٧١٧) واللفظ له .
والترمذى برقم (٢٤٦٣) فى صفة القيامه - باب (٢٩) (٤/٦٤١) بلفظ (بسخاوة نفس) .
والنسائى فى الزكاة - باب مسأله الرجل فى أمر لابد له منه (٥/١٠١) بمثله .
(١) فى (د) سألت .
(٢) سقط من (م) .
٣٠٤ - رواه مسلم برقم (١٠٤٣) فى الزكاة - باب كراهة المسأله للناس (٢/٧٢١) بزيادة (ثم قال : ألا تبايعون رسول الله قال : فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يارسول الله) بعد قوله فى المره الثانيه (قد بايعناك يارسول الله)
وابو داود برقم (١٦٤٢) فى الزكاة - باب كراهيه المسأله (٢/١٢١) نحوه .
والنسائى فى الصلاة - باب البيعة على الصلوات الخمس (١/٢٢٩) مختصرا .
وابن ماجه برقم (٢٨٦٧) فى الجهاد - باب البيعه (٢/٩٥٧) نحوه .
(٣) عوف بن مالك الأشجعى يكنى أبا عبد الرحمن وقيل ابا محمد وقيل غير ذلك أسلم عام خيبر ونزل حمص ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين ابى الدرداء مات سنه (٧٣) فى خلافة عبد الملك . الاصابة (٣/٤٣) .

ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وكنا حديث عهد ببيعة . فقلنا : قد بايعناك يارسول الله . (ثم)[1] قال : الا تبايعون رسول الله ؟ فقلنا : قد بايعناك يارسول الله ، فعلام نبايعك ؟ قال : على أن تعبدوا الله (ولا)[2] تشركوا به شيئا ، والصلوات الخمس ، وتطيعوا وأسرّ كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا . فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله اياه . رواه مسلم .

٣٠٥ - عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسدّ فاقته . ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى .

---

(١) سقط من (م)

(٢) سقط من (د) الحرف الاول وهو الواو .

٣٠٥ - اسناده ضعيف .

رواه ابو داود برقم (١٦٤٦) فى الزكاة - باب فى الاستعفاف (٢ / ١٢٢) قال : حدثنا مسدد ثنا عبدالله بن داود ح وثنا عبدالملك بن حبيب أبو مروان ثنا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سليمان عن سيار ابى حمزة عن طارق عن ابن مسعود . . . به

والترمذى برقم (٢٣٢٦) فى الزهد - باب ماجاء فى الهم فى الدنيا وحبها (٤ / ٥٦٣) قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن بشير ابى اسماعيل . . . به بنحوه .

وقال : حديث حسن صحيح غريب .

وفيه : عبدالملك بن حبيب المصيصى ابو مروان البزار مقبول من العاشرة مات فى حدود الاربعين / د / ت (١ / ٥١٨) ت ت (٦ / ٣٩٠) الميزان (٢ / ٦٥٣)

وبشير بن سليمان الكندى ابو اسماعيل الكوفى ثقة يغرب من السادسة / بخ م عم / ت (١ / ١٠٣) ت ت (١ / ٤٦٥) الميزان (١ / ٣٢٩)

وسيار ابو حمزه الكوفى مقبول من الخامسه / بخ د ت ق / ت (١ / ٣٤٣) ت ت (٤ / ٢٩٣) ت ك (١ / ٥٦٥)

وسفيان الثورى تقدم برقم (١٧) وبقية رجال الاسناد ين ثقات =

اما بموت (عاجل)[(١)] او غنى (عاجل)[(٢)]

رواه ابو داود والترمذى بنحوه وقال : حديث حسن صحيح غريب .

٣٠٦ - عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تكفل لى ان لا يسأل الناس شيئا واتكفل له بالجنة ؟

= رواه الحاكم (١/٤٠٨) من طريق بشير ... به
وقال : حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
ورواه احمد برقم (٣٦٩٦) فى ٥/٢٥٧ - ٢٥٨) من طريق وكيع عن بشير ابن سليمان عن سيار ابى الحكم عن طارق .. به ونصه (من نزل به حاجة فانزلها بالناس كان قمنا من ان لا تسهل حاجته ، ومن أنزلها بالله آتاه الله برزق عاجل أو بموت عاجل) .
وقد صححه الشيخ احمد شاكر وذلك بناء على ان سيار هو ابو الحكم كما ورد فى رواية أحمد وأنه ليس بسيار أبى حمزه غير ان رواية ابى داود صرح فيها بان سيار هو ابو حمزه .
قال ابن حجر : (روى ابو داود والترمذى حديث بشير بن اسماعيل ثنا سيار ابو الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ... الحديث قال ابو داود عقبه هو سيار ابو حمزه ولكن بشير كان يقول سيار ابو الحكم وهو خطأ . قال احمد : هو سيار ابو حمزه وليس قولهم سيار ابوالحكم بشىء . وقال الدارقطنى : قول البخارى : سيار ابو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه وممن تابعه والذى يروى عن طارق هو سيار ابو حمزه قال ذلك احمد ويحيى وغيرهما) . ت ت ٤/٢٩٢)
(١)،(٢) فى (د) عاجلا .
٣٠٦ - اسناده صحيح .
رواه ابو داود برقم (١٦٤٣) فى الزكاة - باب كراهية المسألة (٢/ ١٢١) قال حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن عاصم عن ابى العاليه عن ثوبان ... به وبلفظ (من يكفل)
والنسائى فى الزكاة - باب فضل من لا يسأل الناس شيئا (٥/ ٩٦) قال اخبرنا عمرو بن على قال حدثنى يحيى قال حدثنا ابن ابى ذئب حدثنى محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاويه عن ثوبان ... ونصه (من يضمن لى واحدة وله الجنه قال يحيى : ههنا كلمه معناها ان لا يسأل الناس شيئا) .
وابن ماجه برقم (١٨٣٧) فى الزكاة - باب كراهيه المسأله (١/ ٥٨٨) =

فقال / ثوبان : أنا . فكان لا يسأل (أحدا)[1] شيئا . (٣٦/ب)

رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لابي داود .

= قال حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب . . . بمثل اسناد النسائي ونصه (ومن يتقبل لي بواحده اتقبل له بالجنه ؟ قلت : انا . قال : لا تسأل الناس شيئا . قال فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه) .

وفيه أبو العاليه : وهو رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العاليه الرياحي بكسر الراء والتحتانيه ثقه كثير الارسال من الثانيه مات سنه (٩٠) وقيل (٩٣) وقيل بعد ذلك / ع / ت (٢٥٢/١) المراسيل (ص ٥٤) كنى الدولابي (٢٠/٢) الاستغناء (٧١٣/٢) الميزان (٥٤/٢) ت ت (٢٨٤/٣)

ومحمد بن قيس المدني القاصّ ثقه من السادسه وحديثه عن الصحابة مرسل / م ت س ق / ت (٢٠٢/٢)

وروايته هنا عن غير الصحابه

وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان صدوق من الثالثه أرسل حديثا مات على رأس المائه / س ق / ت (٥٠٢/١) ت ت (٣٠٠/٦) الخلاصه (ص ٢٣٧) وقد تابعه في روايته عن ثوبان ابو العاليه عند ابي داود . وبقية رجال الاسانيد ثقات.

وقد صحح اسناده المنذري في الترغيب (٥٨١/١)

وروى الطبراني في الكبير من حديث ابي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : بايعنا يارسول الله . . . . وذكر نحو حديث الباب مطولا .

وقال الهيثمي فيه علي بن يزيد ضعيف مجمع (٩٣/٣)

وروى أحمد (١٧٢/٥) من حديث ابي ذر قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هل لك الى بيعة ولك الجنه ؟ قلت : نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا تسأل الناس شيئا قلت : نعم قال : ولا سوطك ان يسقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه)

وقال الهيثمي : رجاله ثقات مجمع (٩٣/٣)

(١) سقط من (د)

٣٠٧ - عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان المسأله (كدّ)[1] يكد بها الرجل وجهه ، الا ان يسأل الرجل سلطانا ،

---

٣٠٧ - اسناده صحيح

رواه الترمذى برقم (٦٨١) فى الزكاه - باب ماجاء فى النهى عن المسأله (٦٥/٣) قال حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبه عن سمرة بن جندب ... به ،

وقال : حديث حسن صحيح ،

والنسائى فى الزكاة - باب مسألة الرجل فى أمر لابد منه (١٠٠/٥) بمثل اسناد ومتن الترمذى

وفى روايه فى الزكاة - باب مسألة الرجل ذا سلطان (١٠٠/٥) قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن بشر قال انبانا شعبة عن عبد الملك ... به ونصه (ان المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء كدح وجهه ومن شاء ترك الا أن يسأل الرجل ذا سلطان او شيئا لا يجد منه بدا)

وقول المصنف : (وابن ماجه) سهو منه . فان هذا الحديث ليس عنده ولم يعزه صاحب ذخائر المواريث لابن ماجه . وهو عند ابن ابى داود .

رواه ابو داود برقم (١٦٣٩) فى الزكاه - باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاه (١١٩/٢) من طريق حفص بن عمر النمرى عن شعبه عن عبد الملك ... به بنحو رواية النسائى الثانية .

وفيه :

سفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)

وعبد الملك بن عمير تقدم برقم (٢١٠)

وبقية رجال الاسانيد ثقات.

رواه أحمد (١٠/٥ ، ١٩ ، ٢٢) وابن حبان موارد (ص ٢١٥) والطيالسى (١٧٧/١) كلهم من طريق عبد الملك ... به .

ورواه أحمد (٩٣/٢ - ٩٤) من حديث ابن عمر مرفوعا ونصه (المسأله كدوح فى وجه صاحبها يوم القيامه فمن شاء فليستبق على وجهه)

وقال المنذرى : رواته كلهم ثقات مشهورون الترغيب (٥٧٢/١)

(١) الكد : الاتعاب يقال : كد يكد فى عطه كدا ، اذا استعجل وتعب النهايه (١٥٥/٤)

أوفى أمر لابد منه .

هكذا رواه الترمذى وقال حديث (حسن صحيح)[1] ورواه النسائى وابن ماجه بنحوه .

٣٠٨ - عن عائذ بن[2] عمرو رضى الله عنه أن رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) فى (د) حسن صحيح غريب .

٣٠٨ - اسناده ضعيف

رواه النسائى فى الزكاة - باب المسألة (٥/ ٩٤ - ٩٥) قال اخبرنا محمد ابن عثمان بن ابى صفوان الثقفى قال : حدثنا أميه بن خالد قال حدثنا شعبه عن بسطام ابن مسلم عن عبد الله بن خليفه عن عائذ بن عمرو . . . به .

وفيه : أمية بن خالد الاسود ابو عبد الله ، البصرى ، ثقه ، وثقه ابو زرعه وابو حاتم والترمذى وابن حبان والعجلى وقال الدارقطنى ماعلمت الا خيرا .

وروى العقيلى فى الضعفاء عن الاشرم قال : سمعت ابا عبد الله يسأل عن أميه ابن خالد فلم أره يحمده فى الحديث قال : انما كان يحدث من حفظه الا يخرج كتابا . وما ابدى العقيلى فيه غير حديث واحد وصله وارسله غيره .

من التاسعة مات سنة (٢٠٠) او (٢٠١) / م د ت س / ت ت (١/ ٣٧٠) ت (١/ ٨٣) الميزان (١/ ٢٧٥) الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٢) وعبد الله ابن خليفة ويقال خليفه بن عبد الله البصرى مجهول من الثالثه ماروى عنه الا بسطام ووهم من زعم أنّ شعبه روى عنه / س / ت (١/ ٤١٢) الخلاصه (ص ١٩٦) الكاشف (٢/ ٨٣) وبقيه رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٥/ ٦٥) وابن عبد البر فى اسد الغابه (٣/ ١٤٨) من طريق بسطام بن مسلم . . . به نحوه .

وروى الطبرانى فى الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا ونصه (لو يعلم صاحب المسأله ماله فيها لم يسأل)

وقال الهيثمى فيه قابوس وفيه كلام وقد وثق مجمع (٣/ ٩٣) الترغيب (١/ ٥٧٣)

(٢) عائذ بن عمرو بن هلال المزنى ، يكنى ابا هبيرة ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، سكن البصرة وابتنى بها دارا . توفى فى امارة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاويه وأوصى ان يصلى عليه ابو برزة الاسلمى لئلا يصلى عليه ابن زياد .

أسد الغابه (٣/ ١٤٧ - ١٤٨)

فسأله فاعطاه ، فلما وضع رجله على (أسكفه)[١] الباب قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم : لو تعلمون مافي المسأله ماشى احد الى احد يسأله (شيئا)[٢] .
رواه النسائى .

---

(١) أسكفه : الأسكفّه : عتبه الباب التى يوطأ عليها . تهذيب اللغة (١٠/٧٧)
(٢) سقط من (د) .

فضـــــل بـــرّ الوالدين

٣٠٩ - عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليـــه وسلم اى العمل أحب الى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها . قال : ثم اى ؟ قال : (ثم)[١] بر الوالدين . قال : ثم اى ؟ قال : الجهاد في سبيل الله . قال : حدثني بهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني . اخرجاه .

٣١٠ - عن ابى هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليـه وسلم فقال : يارسول الله من أحق (الناس)[٢] بحسن صحابتي ؟ قال : امك . قـــال : ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال ثم من ؟ قال : (ثم)[٣] أبوك . أخرجاه وهذا لفظ البخاري وفي لفظ مسلم ثم أدناك ، أدناك .

---

٣٠٩ - اخرجه البخاري في مواقيت الصلاة - باب فضل الصلاة لوقتها (١ / ١٣٤) وفي الادب - باب البر والصله ، ووصينا الانسان بوالديه (٧ / ٦٩) واللفظ له.
وفي الجهاد - باب فضل الجهاد (٣ / ٢٠) نحوه وفي التوحيد - باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا (٨ / ٢١٢) مختصرا .
ومسلم برقم (٨٥) في الايمان - باب بيان كون الايمان بالله تعالى افضـــل الاعمال (١ / ٨٩ - ٩٠) نحوه .
والترمذي (١٨٩٨) في البر والصله - باب ماجاء في بر الوالدين (٤ / ٣١٠) نحوه .
والنسائي في المواقيت - باب فضل الصلاة لمواقيتها (١ / ٢٩٢ - ٢٩٣) مختصرا

(١) سقط من (د)

٣١٠ - اخرجه البخاري في الادب - باب من أحق الناس بحسن صحابتي (٧ / ٦٩) بدون (الناس) ومسلم برقم (٢٥٤٨) في البر والصله - باب بر الوالديـــن وانهما احق به (٤ / ١٩٧٤) بزياده (ثم) قبل (أمك) . وفي روايه ثانيه (قال رجل : يارسول الله من أحق بحسن الصحبه قال : امك ثم امك ثـــم امك ثم أبوك ، ثم ادناك ادناك .)
وابن ماجه برقم (٣٦٥٨) في الادب - باب بر الوالدين ٢ / ١٢٠٧ نحوه .

(٢) سقط من (د)

(٣) سقط من (م) و (د)

٣١١ - عن عبد الله بن (عمرو)[1] رضي الله عنه قال : قال رجل /للنبي صلى الله (٣٧/أ) عليه وسلم (أجاهد)[2] ؟ قال :(ألك)[3] ابوان ؟ (قال : نعم)[4] . قال : ففيهما فجاهد . أخرجاه واللفظ للبخاري .

٣١٢ - عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (رغم أنفه)[5]

---

٣١١ - اخرجه البخاري في الادب - باب لا يجاهد الا باذن الابوين (٧/ ٦٩)
وسلم برقم (٢٥٤٩) في البر والصله - باب بر الوالدين وانهما احق به (٤/ ١٩٧٥) ونصه (جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال : أحي والداك ؟ قال : نعم ... به)
وابو داود برقم (٢٥٢٩) في الجهاد - باب في الرجل يغزو وابواه كارهان (٣/ ١٧) بمثله
والترمذي برقم (١٦٧١) في الجهاد - باب ماجاء فيمن خرج من الغزو وترك ابويه (٤/ ١٩١ - ١٩٢) نحوه .
والنسائي في الجهاد - باب الرخصه في التخلف لمن له والدان (٦/ ١٠) بمثل رواية مسلم .

(١) في (د) عمر (٢) في (د) أأجاهد .
(٣) سقط من (م) الحرف الاول (٤) سقط من (م)

٣١٢ - رواه مسلم برقم (٢٥٥١) في البر والصله - باب رغم أنف من ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنه (٤/ ١٩٧٨) بلفظ (كليهما)
والترمذي برقم (٣٥٤٥) في الدعوات - باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (رغم أنف رجل) (٥/ ٥٥٠) ونصه (رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي . ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم أنف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنه) .

(٥) في الحاشيه : قوله : رغم أنفه : قال أهل اللغه : معناه ذل . وقيل كره وخزي وهو بفتح الغين وكسرها . وهو الرغم بضم الراء وفتحها وكسرها واصله : لصق انفه بالرغام . وهو تراب مختلط بالرمل وقيل الرغم : كل ما اصاب الانف مما يؤذيه . من شرح مسلم . انظر : صحيح مسلم بشرح النووي (١٦/ ١٠٨ - ١٠٩) . النهايه (٢/ ٢٣٨)

رغم أنفه ، رغم أنفه . قيل : من يارسول الله ؟ قال : من (أدرك أبويه) [١] عند الكبر ، أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنه . رواه مسلم .

٣١٣ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انّ من أبر البر ، صلة الرجل ودّ ابيه بعد أن (يولى) [٢]

اخرجه مسلم .

---

(١) في (د) ادرك احد أبويه .

٣١٣ - اخرجه مسلم برقم (٢٥٥٢) في البر والصله - باب فضل صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما (٤/١٩٧٩)

وابو داود برقم (٥١٤٣) في الادب - باب في بر الوالدين (٤/٣٣٧)

والترمذى برقم (١٩٠٣) في البر والصله - باب ماجاء في اكرام صديق الوالد (٤/٣١٣) بدون (بعد ان يولى)

(٢) في (د) تولى .

٣١٤ - عن معاوية (١) بن حيدة القشيرى رضى الله عنه قال : قلت : يارسول الله من أبر ؟ قال : أمك . قال : قلت : ثم من ؟ قال : أمك قال : قلت : ثم من ؟ قال : امك . قال : قلت ثم من ؟ قال : ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب.

رواه الترمذى وقال حديث حسن .

٣١٥ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

---

٣١٤ - اسناده صحيح لغيره

رواه الترمذى برقم (١٨٩٧) فى البر والصله - باب ماجاء فى بر الوالدين (٣٠٩/٤) قال حدثنا محمد بن بشار اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا بهز بن حكيم حدثنى ابى عن جدى ... به

وقال : حديث حسن وقد تكلم شعبه فى بهز بن حكيم وهو ثقه عند أهل الحديث. وروى عن معمر والثورى وحماد بن سلمة وغير واحد من الائمة .

وفيه : بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى ابو عبد الملك صدوق من السادسة مات قبل الستين / خت عم / ت (١٠٩/١) تت (٤٩٨/١) المجروحين (١٩٤/١) الميزان (٣٥٣/١) وحكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى ثقة وثقه العجلى وابن حبان وقال النسائى ليس به بأس من الثالثه / خت عم / تت (٤٥١/٢) والخلاصة (٩١) ت (١٩٤/١) وبقية رجاله ثقات.

ورواه ابو داود برقم (٥١٣٩) فى الادب - باب فى بر الوالدين (٣٣٦/٤) بنحوه . والبخارى فى الادب المفرد (ص ٣) بنحوه وأحمد (٥،٣/٥) بمثله والحاكم (١٥٠/٤) بمثله والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٨) بمثله .

كلهم من طريق بهز بن حكيم ... به .

وقال الحاكم: صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

ويشهد له حديث ابى هريرة المتقدم برقم (٣١٠)

(١) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيرى ، معدود فى اهل البصره ، غزا خراسان ومات بها

الاستيعاب (١٤١٥/٣) الاصابة (٤٣٢/٣)

٣١٥ - اسناده حسن لغيره

قول المصنف : رواه ابو داود . خطأ لان الحديث لم يروه من اصحاب الكتب السته سوى الترمذى كما اشار لذلك صاحب ذخائر المواريث (١٧٤/٢) =

رضى الرب فى رضى الوالد ، وسخط الله فى سخط الوالد .

رواه ابو داود والترمذى .

= وقد رواه الترمذى برقم (١٨٩٩) فى البر والصله - باب ماجاء فى الفضل فى رضا الوالدين (٤ / ٣١٠ - ٣١١) قال حدثنا ابو حفص عمر بن على حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو . بلفظ (الرب) بدل (الله) وقال : حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نحوه ولم يرفعه وهذا أصح .

وهكذا روى اصحاب شعبه عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو موقوفا ولا نعلم احدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبه وخالد ابن الحارث ثقه مأمون .

وفيه : محمد بن جعفر تقدم برقم (٨٠)

وعطاء العامرى الطائفى مقبول من الثالثه / بخ د ت س / ت (٢ / ٢٣) ، ت ت (٧ / ٢٢٠) وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٩٦) وزاد نسبته الالبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحه (٢ / ٢٦) الى الحسن بن سفيان فى الاربعين (ق ٦٩ / ٢) كلاهما من طريق خالد بن الحارث . . . به .

ورواه البخارى فى الادب المفرد (ص ٣) عن شعبه . . . به موقوفا على عبد الله بن عمرو ولم يرفعه ونصه (رضا الرب فى رضا الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد) ورواه الحاكم (٤ / ١٥١ - ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن شعبه . . . به مرفوعا وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وزاد نسبته الالبانى فى سلسله الاحاديث الصحيحة (٢ / ٢٧) الى ابى الشيخ فى الفوائد (ق ٨١ / ٢) وابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٧٦ / ١) من طريق ابى اسحق الفزارى عن شعبه . . به مرفوعا .

وأخرجه البزار عن ابن عمر . . . به مرفوعا . وقال الهيثمى : فيه عصمه بن محمد وهو متروك مجمع (٨ / ١٣٦) والترغيب (٣ / ٣٢٢)

وأخرج الطبرانى فى الاوسط من حديث ابى هريره مرفوعا (طاعة الله طاعة الوالد ، ومعصيه الله معصيه الوالد) . =

٣١٦ - عن ابى الدرداء رضى الله عنه أن رجلا أتاه فقال : انّ لى امرأة ، وان أمى تأمرنى بطلاقها ؟ فقال ابو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

= قال الهيثمى : اخرجه عن شيخه احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن اسماعيل بن عمرو البجلى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره وبقيه رجاله رجال الصحيح . مجمع (١٣٦/٨ - ١٣٧) الترغيب (٣٢٢/٣) .

٣١٦ - اسناده صحيح

رواه الترمذى برقم (١٩٠٠) فى البر والصله - باب ماجاء فى الفضل فى رضا الوالدين (٣١١/٤) قال حدثنا ابن ابى عمر حدثنا سفيان بن عيينه عن عطاء بن السائب الهجيمى عن ابى عبد الرحمن السلمى عن ابى الدرداء . . . بلفظ (فان شئت فاضع ذلك الباب أو احفظه)

وقال ابن ابى عمر : وربما قال سفيان : ان أمى . وربما قال : أبى . وقال : حديث صحيح .

وفيه : ابن ابى عمر : وهو محمد بن يحيى بن ابى عمر المدنى نزيل مكه صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينه ، لكن قال ابو حاتم : كانت فيه غفله من العاشره مات سنه (٤٣) / م ت ن ق / ت (٢١٨/٢) ت ت (٥١٨/٩ - ٥٢٠)

وقد تابعه فى الروايه عن سفيان : الحميدى فى المسند . وعبد الرزاق وأحمد ابن حنبل فى مسنده . وسفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)

وعطاء بن السائب تقدم برقم (٩١) وسماع سفيان منه قبل الاختلاط . انظر الكواكب النيرات (ص ٣٢٧)

وبقية رجاله ثقات .

ورواه ابن ماجه برقم (٣٦٦٣) فى الادب - باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢) وأحمد (٤٤٥/٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥١) والحميدى فى المسند (١٩٤/١) والحاكم (١٥٢/٤) كلهم من طريق عطاء . . به نحوه .

ورواه ابن ماجه برقم (٢٠٨٩) فى الطلاق - باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٦٧٥/١) . وأحمد (١٩٦/٥) والطيالسى (٣٤/٢) والحاكم (١٥٢/٤) كلهم من طريق شعبه عن عطاء . . به نحوه . =

الوالد أوسط ابواب الجنه ، فأضع ذلك الباب أو احفظه .

رواه الترمذى وقال (حديث صحيح)[1]

٣١٧ - عن كليب بن منفعه عن (جده)[2] رضى الله عنه

= وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وابن حبان موارد (ص ٤٩٦) من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن عطـــاء

. . . به نحوه .

والطحاوى فى مشكل الآثار (٢/ ١٥٨) من طريق سفيان الثورى عن عطـــاء

. . . به نحوه .

وأحمد ٥/ ١٩٨ من طريق شريك عن عطاء . . . به نحوه .

والحاكم ٢/ ١٩٧ من طريق مسدد عن اسماعيل عن عطاء . . . به نحوه

وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١) فى (د) حديث حسن صحيح .

٣١٧ - اسناده حسن لغيره .

رواه ابو داود برقم (٥١٤٠) فى الادب - باب فى بر الوالدين (٤/ ٣٣٦)

قال حدثنا محمد بن عيسى ثنا الحارث بن مرة ثنا كليب بن منفعه عن جده

. . . به .

وفيه : الحارث بن مره بن مجاعة بضم الميم وتشديد الجيم الحنفى ابو مــــرة

اليمامى ، ثم البصرى ، صدوق من التاسعه / د / ت (١/ ١٤٤) ت ت

(٢/ ١٥٦) الخلاصه (٦٩)

وكليب بن منفعة الحنفى البصرى مقبول من السادسه / بخ د / ت (٢/ ١٣٦)

التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٠) الثقات (٥/ ٣٣٧) الاكمال (٧/ ٣٠٠)

وبقيه رجاله ثقات . ورواه البخارى فى الادب المفرد (١٠) وفى التاريخ الكبيــر

(٧/ ٢٣٠) من طريق كليب . . . به .

ورواه ابن ابى حاتم فى العلل وقال : سألت ابى عن حديث رواه بعض البصريين

عن كليب بن منفعه عن ابيه عن جده قال : قلت يارسول الله من ابر ؟ قـــال :

أمك واباك واختك ، واخاك .

ورواه الحارث بن مرة الحنفى عن كليب بن منفعه قال أتى جدى لرسول اللـــه

صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله من أبر ؟ فقال ابى : المرسل اشبـه

(٢/ ٢١١)

ويشهد له حديث رقم (٣١٠) وحديث رقم (٣١٤) .

(٢) بكر بن الحارث الانمارى ابو المنفعه ويقال ابو منفيعه سكن حمص =

انه أتى النبى صلى الله / عليه وسلم فقال : يارسول الله من أبرّ ؟ قال : أمــــك (٣٧/ب)
وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ومولاك الذى يلى (ذاك)[1] حق واجب ورحم موصوله .

رواه (ابو داود)[2]

٣١٨ - عن أبى اسيد[3] مالك بن ربيعة الساعدى قال :

= الاصابه (١٦٧/١) أسد الغابه (٢٤٠/١)

(١) فى (د) ذلك (٢) فى (د) الترمذى

٣١٨ - اسناده حسن لغيره

رواه ابو داود برقم (٥١٤٢) فى الادب - باب فى بر الوالدين (٣٣٦/٤)
قال حدثنا ابراهيم بن مهدى ، وعثمان بن ابى شيبه ، ومحمد بن العـــلاء
المعنى قالوا : ثنا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن اسيد بن
على بن عبيد مولى بنى ساعدة عن ابيه عن ابى اسيد مالك بن ربيعه الساعدى
... به .

وابن ماجة برقم (٣٦٦٤) فى الادب - باب صل من كان ابوك يصل (١٢٠٨/٢)
قال حدثنا على بن محمد ثنا عبد الله بن ادريس ... به نحوه .

وفيه : ابراهيم بن مهدى المصيصى ، بغدادى الاصل ، مقبول ، من العاشرة ،
مات سنه (٤) وقيل (٢٥) /د / ت (٤٤/١) الميزان (٦٨/١)

وعثمان بن ابى شيبه تقدم برقم (١٥٧)

وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الانصارى ، ابو سليمان المدنى
المعروف بابن الغسيل ، صدوق فيه لين ، من السادسه ، مات سنة ٧٢ /
خ م د تم ق / ت (٤٨٣/١) ت ت (١٨٩/٦ - ١٩٠)

وأسيد بن على بن عبيد الساعدى ، الانصارى ، مولى ابى أسيد بالضم ، وقيـــل
انه من ولده ، صدوق من الخامسه / بخ د ق / ت (٧٧/١) الخلاصه (٣٨)
وعلى بن عبيد الانصارى ، المدنى ، مولى ابى أسيد ، مقبول من الخامسة / بخ
د ق / ت (٤١/٢) .

وبقيه رجال الاسنادين ثقات .

ورواه البخارى فى الادب المفرد (ص ٩) وابن حبان موارد (ص ٤٩٨) والحاكم
(١٥٤/٤ - ١٥٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان .. به نحوه .
وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٣١٣)

(٣) أبو أسيد : مالك بن ربيعه بن البدن الانصارى الساعدى . مشهور بكنيتـــه =

(بينا)[١] نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمـــة فقال: يارسول الله هل بقي من برّ أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما ؟ قال : نعـــم، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وانفاذ عهدهما من بعدهما ، وصله (الرحم)[٢] التي لا توصل الا بهما ، واكرام صديقهما .

رواه ابو داود وابن ماجه واللفظ لابي داود .

٣١٩ - عن ابي أمامة رضي الله عنه أن رجلا قال : يارسول الله ماحق الوالديــن على ولدهما ؟ قال : هما جنتك ونارك . رواه ابن ماجه .

= شهد بدرا وما بعدها ، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح ، مات سنــه (٦٠) بعد ما ذهب بصره ، وهو آخر البدريين موتا . الاصابه (٣/ ٣٤٤)

(١) في (د) بينما .

(٢) سقط من (د)

٣١٩ - اسناده ضعيف

رواه ابن ماجة برقم (٣٦٦٢) في الادب - باب بر الوالدين (٢/ ١٢٠٨) قال حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقه بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكـــه عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه . . . به .

وفيه : هشام بن عمار تقدم برقم (٧٢)

وعثمان بن ابي العاتكه ، سليمان الازدي ، ابو حفص ، الدمشقي ، القاضي ، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الالهاني ، من السابعة ، مات سنه (٥٥) / بخ د ق / ت (٢/ ١٠) الضعفاء والمتروكين (٧٦) الميزان (٣/ ٤٠)

وعلي بن يزيد الألهاني ، ابو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف من السادسه مات سنه بضع عشره ومائه / ت ق / ت (٢/ ٤٦) ديوان الضعفاء (ص ٢٢٢) الضعفاء الصغير (ص ٨٢) الضعفاء والمتروكين (ص ٧٨) الخلاصه (٢٧٨)

والقاسم بن عبد الرحمن تقدم برقم (٣٠)

وبقية رجاله ثقات.

فضل بـــر الخالــــه

٣٢٠ - عن (البراء) [١] بن عازب رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلـم قال : الخاله بمنزلة الأم. رواه الترمذى وقال حديث صحيح [٢]

---

٣٢٠ - اسناده صحيح لغيره

رواه الترمذى برقم (١٩٠٤) فى البر والصلة - باب ماجاء فى بر الخالــــه (٣١٣/٤) قال حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن اسرائيل قـــال : وحدثنا محمد بن أحمد وهو ابن مدويه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل واللفظ لحديث عبيد الله . عن ابى اسحق الهمدانى عن البراء بن عازب .. به وقال : حديث صحيح .

وفيه : سفيان بن وكيع بن الجراح ، صدوق ، ابتلى بوراقه فادخل عليه مـا ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة / ت ق / ت (٣١٢/١) الميزان (١٧٣/٢)

ومحمد بن أحمد بن مدويه بميم وتثقيل القرشى ، ابو عبد الرحمن الترمـــذى صدوق من الحادية عشره / ت / ت (١٤٢/٢)

وابو اسحق السبيعى تقدم برقم (٣٥) وقد سمع منه اسرائيل فى الاختــلاط انظر الكواكب (ص ٣٥٠)

وبقية رجاله ثقات.

وقد أخرجه البخارى فى الصلح - باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان ابن فلان وفلان ابن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه (١٦٨/٣)

وفى المغازى - باب عمرة القضاء (٨٤/٥ - ٨٥) من حديث طويل من طريـق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل ... به .

ورواه ابو داود برقم (٢٢٧٨) و(٢٢٨٠) فى الطلاق - باب من أحق بالولد (٢٨٤/٢ - ٢٨٥) من حديث على بن ابى طالب مرفوعا ... به .

وروى مسلم برقم (١٧٨٣) فى الجهاد والسير - باب صلح الحديبيــــــه (١٤٠٩/٣ - ١٤١٠) اصل الحديث ولم يذكر قصه اختلاف على وجعفـــر وزيد فى ابنة حمزة وقول النبى صلى الله عليه وسلم (الخاله بمنزلة الام) .

(١) فى (د) بـــراء.

(٢) فى الحاشيه : هو فى البخارى .

٣٢١ - عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله انى أصبت ذنبا عظيما فهل لى من توبة ؟ قال : هل لك من أم ؟ قال : لا . قال : (هل لك من خالة)[1] ؟ قال : نعم. قال : فبرها .
رواه الترمذى .

---

٣٢١ - اسناده صحيح
فى نسخة السنن التى بين يدى لم يذكر متن الحديث ، وذكر السند فقط (٤ / ٣١٤) وقد وقع فيه خطأ . قال (حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن محمد بن سوقة عن ابى بكر بن حفص عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . ولم يذكر فيه عن ابن عمر . وقال : وهذا اصح من حديث ابى معاوية)
والصواب ما أثبته من تحفة الاشراف (٦ / ٢٦٧ - ٢٦٨) وتحفة الاحوذى (٦ / ٣٠ - ٣١) وفيهما ان الترمذى قال : حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن محمد بن سوقة عن ابى بكر بن حفص عن ابن عمر . . .) الحديث.
وقال : حدثنا ابن ابى عمر حدثنا سفيان بن عيينه عن محمد بن سوقة عن ابى بكر بن حفص عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . ولم يذكر فيه عن ابن عمر . وهذا أصح من حديث ابى معاوية .
فعدم ذكر ابن عمر وقع فى رواية سفيان بن عيينه ، وهو موجود فى رواية ابى معاويه .
وفيه : ابو معاوية تقدم برقم (١٠٩)
وبقيه رجاله ثقات
ورواه ابن حبان موارد (ص ٤٩٦) والحاكم (٤ / ٥٥) كلاهما من طريق ابى معاويه عن محمد بن سوقه عن ابى بكر بن حفص عن ابن عمر . . . به وبلفظ (ألك والدان) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(١) فى (د) ألك خاله .

فضل صلـة الرحـم

٣٢٢ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم/ (٣٨/أ)

من سرّه ان يبسط عليه - وفي رواية : له - في رزقه ، وينسأ [١] في أثره فليصل رحمه .

أخرجاه في الصحيحين

٣٢٣ - عن جبير [٢] بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لا يدخل الجنة قاطع . اخرجاه .

---

٣٢٢ - اخرجه البخاري في البيوع - باب من أحب البسط في الرزق (٨/٣) بلفظ (يبسط له رزقه وينسأ له في اثره)

وفي الادب - باب من بسط له في الرزق بصله الرحم (٧٢/٧) بلفظ (ينسأله)

ومسلم برقم (٢٥٥٧) في البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٢/٤) واللفظ له .

وابو داود برقم (١٦٩٣) في الزكاة - باب في صلة الرحم (١٣٢/٢ - ١٣٣) بمثله .

(١) ينسأ : النّسء : التأخير . يقال : نسأت الشيء نسأ ، وانسأته انساء اذا أخرته . النهايه (٤٤/٥)

٣٢٣ - اخرجه البخاري في الادب - باب اثم القاطع (٧٢/٧)

ومسلم برقم (٢٥٥٦) في البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨١/٤)

وابو داود برقم(١٦٩٦) في الزكاة - باب في صلة الرحم (١٣٣/٢) بلفظ (قاطع رحم)

والترمذي برقم (١٩٠٩) في البر والصله - باب ماجاء في صلة الرحم (٣١٦/٤-٣١٧) بمثله .

(٢) جبير بن مطعم بن عدي النوفلي ابو محمد وقيل ابو عدي أحد اشراف قريش وحلمائها ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبه وكان يقول أخذت النسب عن ابي بكر اسلم بعد الحديبيه . ومات بالمدينه سنة (٥٧) وقيل (٥٩) التجريد (٧٨/١) الاستيعاب (٢٣٢/١)

٣٢٤ - عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : انا الرحمن ، وهي الرحم ، شققت لها من اسمي ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته .

رواه ابو داود والترمذي وقال : حديث صحيح واللفظ لابي داود .

---

٣٢٤ - اسناده صحيح .

رواه ابو داود برقم (١٦٩٤) في الزكاة - باب في صلة الرحم (٢ / ١٣٣) قال حدثنا مسدد وابو بكر بن ابي شيبة قالا ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمه عن عبد الرحمن بن عوف . . بلفظ (اسما من اسمي)

والترمذي برقم (١٩٠٧) في البر والصلة - باب ماجاء في قطيعة الرحم (٤ / ٣١٥) قال حدثنا ابن ابي عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهري عن ابي سلمة قال : اشتكى ابو الرداد الليثي فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال : خيرهم واوصلهم ماعلمت ابا محمد فقال عبد الرحمن : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله : انا الله وانا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها . . . به .

وقال : حديث صحيح .

وفيه : سفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)

وابن ابي عمر تقدم برقم (٣١٦) وقد تابعه في هذا الحديث مسدد ، وابو بكر ابن ابي شيبة ، وسعيد بن عبد الرحمن .

وبقية رجال الاسناد ين ثقات .

وهذا الاسناد في ظاهره منقطع فان أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه شيئا المراسيل (١٩٥) ت ت (١٢ / ١١٥) غير ان ابا سلمه سمع هذا الحديث من ابي الرداد كما سيأتي وقال الترمذي : وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن ابي سلمه عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف ، ومعمر كذا يقول قال محمد - يعني البخاري - وحديث معمر خطأ .

قلت : وقد روى ابو داود حديث معمر برقم (١٦٩٥) في الزكاه - باب في صلة الرحم (٢ / ١٣٣) قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري حدثني ابو سلمة ان الرداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه . =

. . . .

= وقال الحافظ ابن حجر : (وهو الصواب ان ردادا أخبره عن عبد الرحمن بن عوف . . . قال : ورواه البخاري في الادب المفرد (ص ١١) من حديث محمد ابن ابي عتيق عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي الرداد الليثي .

قال الحافظ ابن حجر : وتابعه شعيب بن ابي حمزه عن الزهري كذلك وهو الصواب

وقال ابو حاتم : ان المعروف ابو سلمه عن عبد الرحمن ، واما ابو الرداد الليثي فان له في القصه ذكر . الا ان روايه شعيب بن ابي حمزة تقوى رواية معمر لكن قول معمر : رداد ، خطأ .

وللمتن متابع رواه ابو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف من غير ذكر الرداد فيه) ا . هـ . كلام ابن حجر ت (٣ / ٢٧١)

وقد أخرج رواية سفيان الامام أحمد برقم (١٦٨٦) في (٣ / ١٤١) والحميدى (١ / ٣٥ - ٣٦) بمثله والحاكم (٤ / ١٥٨) بنحوه . وفيها ان ابا سلمه قال عاد عبد الرحمن بن عوف ابا الرداد . .

وقد صحح الشيخ احمد شاكر اسناد روايه احمد

كما صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي

كما أخرج روايه معمر الامام احمد برقم (١٦٨٠) في (٣ / ١٣٨ - ١٣٩) والحاكم (٤ / ١٥٧) وفيها التصريح بتحديث ابي رداد لابي سلمة بن عبد الرحمن .

ورواه البخاري في الادب (ص ١١) والحاكم (٤ / ١٥٨) من طريق محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا رداد اخبره عن عبد الرحمن بن عوف . . به وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي

ورواه احمد برقم (١٦٨١) في (٣ / ١٣٩) والحاكم (٤ / ١٥٨) كلاهما من طريق شعيب بن ابي حمزه عن الزهري عن ابي سلمه ان ابا الرداد اخبره عن عبد الرحمن بن عوف . . . به .

وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبي

ورواه الامام أحمد برقم (١٦٥٩) في (٣ / ١٢٥) والحاكم (٤ / ١٥٧) كلاهما من طريق عبد الله بن قارظ انه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض . . به .

وقد صحح اسناد الامام احمد ، الشيخ احمد شاكر رحمه الله . =

٣٢٥ - عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سرّه أن يبسط له فى رزقه ، وان ينسأله فى أثره ، فليصل رحمه .

أخرجه البخارى

٣٢٦ - عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

= وقد صحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبى .
قلت : واما الشيخ احمد شاكر رحمه الله فقد تعرض لهذا الحديث فى تعليقه على المسند فقال : بعد ان ذكر قول البخارى وابى حاتم - وقد تقدم - قال : وكل هذا عندى خطأ . فان روايه سفيان وان حذف منها ذكر ابى الرداد فى الاسناد الا انه مذكور فى القصه . . . ، ولا نضعف رواية معمر التى صرح فيها عن ابى سلمه ان ابا الرداد اخبره ، ومعمر حافظ ثقه ، ولم ينفرد ، ففى الحديث الاتى عقب هذا ان شعيب بن ابى حمزه رواه عن الزهرى عن ابى سلمه ان ابا الرداد الليثى اخبره فهذا ثقه آخر ثبت تابعه ، ونقل الحافظ فى التهذيب ان البخارى رواه فى الادب المفرد من حديث محمد بن ابى عتيق عن الزهرى عن ابى سلمه عن ابى الرداد الليثى فهذا متابعه ثانيه من ثقه ايضا . وهذه الروايات التى اشرنا اليها كلها رواها الحاكم ابو عبد الله فى المستدرك (٤/١٥٧ - ١٥٨)
وانا اظن ان حكم البخارى على معمر بالخطأ انما هو فيما جاء فى بعض الروايات عنه من ذكر (رداد) بدل (ابى الرداد) لا من جهه زيادة ابى الرداد فى الاسناد ولكن رواية احمد هنا فيها (ان ابا الرداد) على الصواب . فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق ، فلعله ممن روى عن عبد الرزاق او من غير عبد الرزاق . ومن روى عن معمر . ورواية أحمد أوثق وأصح) اهـ . كلام الشيخ احمد شاكر . المسند (٣/١٣٩)

٣٢٥ - اخرجه البخارى فى الادب - باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم (٧/٧٢) وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٢٢) من رواية أنس بن مالك .

٣٢٦ - أخرجه البخارى فى الادب - باب من وصل وصله الله (٧/٧٢ - ٧٣) واللفظ له وفى تفسير سورة الذين كفروا " محمد " - باب وتقطعوا ارحامكم (٦/٤٢) وفى التوحيد - باب قول الله تعالى (يريدون ان يبدلوا كلام الله) (٨/١٩٩) بنحوه . =

ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم : هذا مقام العائذ بك من القطيعه . قال : نعم . أما ترضين أن اصل من وصلك ، وأقطع من قطعك . قالت: بلى يارب . قال : فهو لك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاقرءوا ان شئتم (فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الارض وتقطعوا أرحامكم)(١)

اخرجاه وهذا لفظ البخاري .

٣٢٧ - وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرحم (شجنة)(٢) من الرحمن . قال الله : من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته .

اخرجه البخاري .

٣٢٨ - عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرحم شجنة من الله (من)(٣) وصلها وصله ، ومن قطعها قطعه / اخرجاه بمعناه . (٣٨/ب)

= وسلم برقم (٢٥٥٤) في البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨٠) بنحوه .

(١) سورة محمد - آيه - (٢٢)

٣٢٧ - أخرجه البخاري في الادب - باب من وصل وصله الله (٧/ ٧٣) ونصه (ان الرحم شجنة من الرحمن . فقال الله : من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته) .

(٢) شجنه : بضم الشين وكسرها وعلى الفتح . ومعناه : قرابة مشتبكه كالعروق المتداخله والاغصان المشتبكه واصل ذلك من الشجر الملتفه اغصانه وعروقه . انظر النهايه (٢/ ٤٤٧) .

٣٢٨ - اخرجه البخاري في الادب - باب من وصل وصله الله (٧/ ٧٣) ونصه (الرحم شجنه فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته)
وسلم برقم (٢٥٥٥) في البر والصله - باب صله الرحم وتحريم قطيعتها (٤/ ١٩٨١) ونصه (الرحم معلقه بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله) .

(٣) كذا في الاصل . وفي (م) ، و (ب) فمن .

٣٢٩ - عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ليس الواصل بالمكافى ء، ولكن الواصل (الذى)[١] اذا قطعت رحمه وصلها .

اخرجه البخارى

٣٣٠ - عن ابى هريرة رضى الله عنه أنّ رجلا قال : يارسول الله ان لى قرابـــة أصلهم ويقطعونى ، واحسن اليهم ويسيئون الى ، وأحلم عنهم ويجهلون على . قال : ان كنت كما قلت فكأنمـــا (تسفهم[٢] الملّ) ، ولا يزال معك من الله ظهير[٣] عليهم ما دمت على ذلك . رواه مسلم .

---

٣٢٩ - اخرجه البخارى فى الادب - باب ليس الواصل بالمكافى ء (٧/ ٧٣)
وابو داود برقم (١٦٩٧) فى الزكاه - باب فى صلة الرحم (٢/ ١٣٣) بمثله
والترمذى برقم (١٩٠٨) فى البر والصله - باب ماجاء فى صلة الرحـــــم (٤/ ٣١٦) بلفظ (انقطعت)

(١) سقط من (د)

٣٣٠ - رواه مسلم برقم (٢٥٥٨) فى البر والصله - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتهـا (٤/ ١٩٨٢)

(٢) فى الحاشيه : تسفهم الملّ : اى تسفهم الرماد الحار وقيل الجمر وقيل الرمـاد المحمى والله أعلم .
انظر : غريب الحديث للخطابى (٢/ ٧ - ٨) النهايه (٢/ ٣٧٥)

(٣) ظهير : معين المصباح المنير (٢/ ٣٥)

٣٣١ - عن عبد الله (بن) عمرو[1] رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الراحمون يرحمهم الرحمن . ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ، الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله .

اخرجه هكذا الترمذى وقال : حديث حسن صحيح واخرج ابو داود اوله .

---

٣٣١ - اسناده صحيح لغيره .

رواه ابو داود برقم (٤٩٤١) في الادب - باب في الرحمة (٤/٢٨٥) قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومسدد المعنى قالا : ثنا سفيان عن عمرو عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو . . . الى قوله (في السماء) وبلفظ (ارحموا أهل الارض)

والترمذى برقم (١٩٢٤) في البر والصله - باب ما جاء في رحمة المسلمين (٤/٣٢٣) قال : حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان . . . به .

وقال : حديث حسن صحيح .

وفيه : سفيان بن عيينه تقدم برقم (٢٢٢)

وابو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص مقبول من الرابعه / د ت / ت (٢/٤٦٣) الاستغناء (٣/١٢٨٦) الكاشف (٣/٣٦٨) الجرح (٩/٤٢٩) التاريخ الكبير (٩/١٦٣)

وبقية رجاله ثقات .

ورواه أحمد (٢/١٦٠) والحميدى (٢/٢٦٩ - ٢٧٠) والحاكم (٤/١٥٩) والخطيب في التاريخ (٣/٢٦٠) كلهم من طريق سفيان . . . به وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى .

وزاد الالبانى نسبته الى ابي الفتح الخرقي في الفوائد الملتقطه (٢٢٢ - ٢٢٣) ثم قال : وصححه الخرقي .

كما نسبه الى العراقي في العشاريات (٥٩ / ١) وحكى تصحيح العراقي له وقال : وصححه ايضا ابن ناصر الدين الدمشقي في بعض مجالسه المحفوظه في ظاهريه دمشق لكن أوراقها مشوشه الترتيب . وقال : ولابي قابوس متابع ، رويناه في مسندى احمد بن حنبل وعبد بن حميد من حديث ابي خداش حبان ابن زيد الشرعي الحمصي احد الثقات عن عبد الله بن عمرو بمعناه ، وللحديث شاهد عن نيف وعشرين صحابيا منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف - =

. . . .

= رضى الله عنهم) . انظر سلسلة الاحاديث الصحيحه (٢/٥١٤)
وتشهد له الاحاديث المتقدمه برقم (٣٢٤) و (٣٢٧) و(٣٢٨)
وروى الطبراني من حديث السائب بن يزيد مرفوعا (لا يرحم الله من لا يرحم
الناس) قال الهيثمي : رجاله ثقات. مجمع (٨/١٥٦)
وروى من حديث جرير مرفوعا (من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السماء)
وقال المنذرى : اسناده جيد قوى الترغيب (٣/١٥٥)

(١) سقط من (د)

٣٣٢ - عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : تعلموا من انسابكم ماتصلون به ارحامكم ، فان صله الرحم محبه فى الأهل ، مثراة فى المال ، منسأة فى الاثر . رواه الترمذى وقال حديث غريب.(١)

---

٣٣٢ - اسناده حسن لغيره .

رواه الترمذى برقم (١٩٧٩) فى البر والصلة - باب ماجاء فى تعليم النسب (٤/٣٥١) قال : حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك بن عيسى الثقفى عن يزيد مولى المنبعث عن ابى هريرة . . . به .

وقال : حديث غريب من هذا الوجه .

وفيه : عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن جاريه بالجيم والتحتانية الثقفى ، مقبول من السادسه / ت / ت (١/٥٢١) الخلاصة (٢٤٥)

ويزيد مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحده وكسر المهملة بعدها مثلثه مدنى ، صدوق من الثالثه / ع / ت (٢/٣٧٣)

وبقيه رجال الاسناد ثقات.

ورواه أحمد (٢/٣٧٤) والحاكم (٤/١٦١) والسمعانى فى الانساب (١/٥) من طريق عبد الملك بن عيسى . . . به .

ويشهد له مارواه الطبرانى من حديث العلاء بن خارجه مرفوعا . . . به .

وقال المنذرى : اسناده لابأس به (الترغيب (٣/٣٣٥) وقال الهيثمى : رجاله قد وثقوا . مجمع (٨/١٥٢)

كما يشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٣٢٢) و (٣٢٥)

(١) فى الحاشيه : آخر الجزء الثانى من الاصل . قوبل على الاصل .

ابن قيس أخبره عن معاوية بن حديج ان رسول الله ﷺ
بقيت من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلاة رك
وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى للناس ركعة فأخبرت بذلك
الرجل [illegible] قلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن
شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك ﴿ حدثنا محمد بن العلا
عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
الله عليه وسلم اذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على ال
سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسج
كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان قال
ابن سعد ومحمد بن مطرف عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سع
ﷺ وحديث أبي خالد الأحمر أتم حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي ر
موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
السهو المرغمتين حدثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عط
الله ﷺ قال اذا شك أحدكم في صلاته فلا يدري كم صلى ثلاثا أو أ
وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خ
وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
القاري عن زيد بن أسلم باسناد مالك قال ان النبي ﷺ قال اذا شك
فان استيقن أن قد صلى ثلاثا فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس في
فليتم الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم ليسلم ثم ذكر معنى
داود كذلك رواه ابن وهب عن مالك وحفص بن ميسرة وداود بن قيس وهشام بن
[illegible] سعيد الخدري ﴿ باب من قال يتم على أكبر ظنه ﴾
[illegible] عن خصيف عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه عن
[illegible] كنت في صلاة فشككت في ثلاث وأربع [illegible]
[illegible] وأنت جالس قبل أن تسلم ثم تشهد [illegible]
[illegible] عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد [illegible]
سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه حدثنا

...ما فسلم وقد
...يدخل المسجد
...وا لي أتمرف
﴿ باب ... اذا
...خالد عن ابن
...رسول الله صلى
...الا الستيقن التام
...فان كانت ناقصة
...داود رواه هشام
...يدري عن النبي
...بن الفضل بن
...سجدتي
...يسار ان رسول
...فليصل ركعة
...شفعتا هاتين
...عبد الرحمن
...صلاته
...فاذا فرغ
...قال أبو

[illegible] بن العلاء ثنا اسماعيل بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى ابن أبي كثير ثنا عياض
[illegible] ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبان ثنا يحيى عن هلال بن عياض عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله ﷺ قال اذا صلى أحدكم فلم يدر أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد
فاذا أتاه الشيطان فقال انك قد أحدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بأنفه أو صوتا
[illegible] وهذا لفظ حديث أبان قال أبو داود وقال معمر وعلي بن المبارك عياض بن هلال
وقال الاوزاعي عياض بن أبي زهير حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ان أحدكم اذا قام يصلي جاءه
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو جالس قال أبو داود وكذا رواه ابن عيينة ومعمر والليث حدثنا حجاج بن أبي يعقوب
ثنا يعقوب ثنا ابن أخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل
التسليم حدثنا حجاج ثنا يعقوب أخبرنا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناده
ومعناه قال فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم ليسلم ﴿ باب من قال بعد التسليم ﴾ حدثنا
أحمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره
عن عتبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال من شك في صلاته
فليسجد سجدتين بعد ما يسلم ﴿ باب من قام من ثنتين ولم يتشهد ﴾ حدثنا القعنبي
عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول
الله ﷺ ركعتين ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته وانتظرنا
التسليم كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم ﷺ حدثنا عمرو بن
[illegible] ثنا أبي [illegible] قالا ثنا شعيب عن الزهري بمعنى اسناده [illegible]
[illegible] قال أبو داود وكذلك سجدهما ابن الزبير [illegible]
[illegible] الزهري ﴿ باب من نسي أن يتشهد وهو جالس ﴾ [illegible]
[illegible] عبد الله بن الوليد [illegible] قال ثنا [illegible]
[illegible] رسول الله ﷺ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومضى فيها أي صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال [illegible]

حق بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أ [illegible] ويحيى
ابن عتيق وابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في [illegible] اليدين
انه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان كبر ثم كبر وسجد قال [illegible] روى هذا
الحديث أيضا حبيب بن الشهيد وحميد ويونس وعاصم الاحول عن [illegible] هريرة
لم يذكر أحد منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر [illegible] بن سلمة
وأبو بكر بن عياش هذا الحديث عن هشام لم يذكرا عنه هذا [illegible] حماد بن
زيد انه كبر ثم كبر حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن [illegible] وزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيدالله بن عب [illegible] هريرة
بهذه القصة قال ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله ذلك حد [illegible] بن أبي
يعقوب ثنا يعقوب يعني ابن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن [illegible] أبا بكر
ابن سليمان بن أبي حثمة أخبره انه بلغه ان رسول الله ﷺ [illegible] قال ولم
يسجد السجدتين اللتين تسجدان اذا شك حتى لقاه الناس قال ا [illegible] خبرني
بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال وأخبرني أبو سـ [illegible] الرحمن
وأبو بكر بن الحرث بن هشام وعبيد الله بن عبدالله قال أبو داو [illegible] ن أبي
كثير وعمران بن أبي أنس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي [illegible] قصة
لم يذكر انه سجد السجدتين قال أبو داود رواه الزبيدي عن الز [illegible] بكر
ابن سليمان بن أبي حثمة عن النبي ﷺ قال فيه ولم يسجد سجـ [illegible] رشنا
ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن [illegible] رة ان
النبي ﷺ صلى الظهر فسلم في الركعتين فقيل له نقصت الصلاة فـ [illegible] سجد
سجدتين حدثنا اسماعيل بن أسد أخبرنا شبابة ثنا ابن أبي ذئب [illegible] ن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة ان النبي ﷺ انصرف من الركعتين [illegible] التوبة
فقال له رجل أقصرت الصلاة يارسول الله أم نسيت قال كل ذلك [illegible] لناس
قد [illegible] ركعتين أخريين ثم انصرف ولم [illegible] لسهو
قال أبو داود [illegible] عن أبي سفيان مولى ابن أبي أ [illegible] ريرة
عن النبي ﷺ بهذه القصة قال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد [illegible] ثنا
هرون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار عن [illegible] وش

اليماني حدثني أبو هريرة بهذا الخبر قال ثم سجد سجدتي السهو بعد ما سلم حدثنا
احمد بن محمد بن ثابت ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن العلاء أخبرنا أبو أسامة أخبرني
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين فذكر نحو
حديث ابن سيرين عن أبي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ح وثنا مسدد ثنا مسلمة بن محمد قال ثنا خالد الحذاء ثنا أبو قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من
العصر ثم دخل قال عن مسلمة الحجر فقام اليه رجل يقال له الخرباق كان طويل اليدين
فقال له أقصرت الصلاة يارسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه فقال أصدق قالوا نعم
فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم

﴿ باب اذا صلى خمسا ﴾

حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم المعنى قال حفص ثنا شعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله ﷺ الظهر خمسا فقيل له أزيد
في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبدالله صلى رسول
الله ﷺ قال ابراهيم فلا أدري زاد أم نقص فلما سلم قيل له يارسول الله أحدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد
بهم سجدتين ثم سلم فلما انفتل أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال انه لو حدث في الصلاة
شيء أنبأتكم به ولكن انما أنا بشر أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وقال
اذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله
بهذا قال فاذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين قال أبو داود
رواه [illegible] حديث الاعمش حدثنا نصر بن علي [illegible]
ابن موسى ثنا جرير وهذا حديث يوسف عن الحسن بن عبيدالله [illegible]
سويد عن علقمة قال قال عبدالله صلى بنا رسول الله ﷺ خمسا [illegible]
القوم [illegible]
قد صلى [illegible]
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث يعني ابن سعد [illegible]

وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن
يا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا
مع رسول الله ﷺ فسلم أحدنا أشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى
قال مابال أحدكم يرمى بيده كأنها أذناب خيل شمس انما يكفى أحدكم أو ألا يكفى
أحدكم أن يقول هكذا وأشار بأصبعه يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله
حدثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا أبو نعيم عن مسعر باسناده ومعناه قال أما يكفى
أحدكم أو أحدهم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه ومن عن شماله
حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ثنا زهير ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم
الطائى عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله ﷺ والناس رافعوا أيديهم
قال زهير أراه قال فى الصلاة فقال مالى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس
اسكنوا فى الصلاة ﴿ باب الرد على الامام ﴾ حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر
ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال أمرنا النبي ﷺ أن نرد على
الامام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض حدثنا أحمد بن عبدة أخبرنا سفيان
عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ
بالتكبير حدثنا يحيى بن موسى البلخى ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرنا
عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان ذلك على عهد رسول الله ﷺ وان
ابن عباس قال كنت أعلم اذا انصرفوا بذلك وأسمعه ﴿ باب حذف التسليم ﴾
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى محمد بن يوسف الفريابى ثنا الاوزاعى عن قرة
عن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
حذف السلام سنة ﴿ باب اذا أحدث فى صلاته ﴾ حدثنا عثمان بن أبي
شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن
مسلم بن سلام عن على بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا
أحدكم فى الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلاة ﴿ باب فى الرجل يتطوع فى
مكانه الذى صلى فيه المكتوبة ﴾ حدثنا مسدد ثنا حماد وعبد الوارث عن ليث عن
الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن اسماعيل عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ
أيعجز أحدكم قال عن عبد الوارث أن يتقدم أو يتأخر [illegible]

حديث حماد فى الصلاة يعنى فى السبحة حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا اشعث
بن شعبة عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى أبا رمثة
فقال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي ﷺ قال وكان أبو بكر وعمر
يقومان فى الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلاة
فصلى نبي الله ﷺ ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انفتل
كانفتال أبي رمثة يعنى نفسه فقام الرجل الذى أدرك معه التكبيرة الاولى من الصلاة
يشفع فوثب اليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك أهل الكتاب
الا أنه لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي ﷺ بصره فقال اصاب الله بك يا ابن
الخطاب ﴿ باب السهو فى السجدتين ﴾ حدثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ احدى صلاتى العشى
الظهر أو العصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد فوضع
يديه عليها احداهما على الاخرى يعرف فى وجهه الغضب ثم خرج سرعان الناس وهم
يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفى الناس أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه
فقام رجل كان رسول الله ﷺ يسميه ذا اليدين فقال يارسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يارسول الله فأقبل رسول الله
ﷺ على القوم فقال أصدق ذو اليدين فأومؤا أى نعم فرجع رسول الله ﷺ الى
مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو اطول ثم رفع
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم فى السهو
فقال لم احفظه عن أبي هريرة ولكن نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أيوب عن محمد باسناده وحديث حماد أتم قال صلى رسول
الله ﷺ لم يقل بنا ولم يقل فأومؤا قال فقال الناس نعم قال ثم رفع ولم يقل وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وتم حديثه لم يذكر ما بعده ولم يذكر فأومؤا
الا حماد بن زيد حدثنا [illegible] عن أبي
هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ [illegible] عمران بن حصين
قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم أسمع فى التشهد وأحب الى أن يتشهد ولم يذكر
كان يسميه ذا اليدين ولا ذكر فأومؤا ولا ذكر الغضب وحديث أيوب أتم حدثنا